من تراث الحنابلة الأدبي

الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير

تصنيف العلامة المتفنن

عبد الجليل بن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي

البعلي الدمشقي الشهير بالمواهبي

١٠٧٩ - ١١١٩هـ

ومعه

شفاء الغليل في ترجمة الشيخ عبد الجليل

من تأليف أحد تلامذته

دراسة وتحقيق

حمزة مصطفى أبو توهة

أروقة

من تراث الحنابلة الأدبي
(٢)

الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير

تصنيف العلامة المتفنن
عبد الجليل بن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي
البعلي الدمشقي الشهير بالمواهبي
١٠٧٩ - ١١١٩هـ
رحمه الله تعالى

ومعه

شفاء الغليل في ترجمة الشيخ عبد الجليل

من تأليف أحد تلامذته

دراسة وتحقيق
حمزة مصطفى أبو توهة



أروقة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

حاز علم النحو نصيبًا وافرًا من المنظومات العلمية، منها ما كان يَجمع جُلَّ أبواب النحو، مثل: «ألفية ابن معطٍ»، و«ألفية ابن مالك»، و«ألفية الآثاري»، و«ألفية السيوطي»، ومن قبلها «ملحة الإعراب»، ومنها ما كان يختص بمسائل مفردة، مثل: «القصيدة المجرادية»، و«نظم المرادي للجمل»، و«نظم الزواوي لقواعد الإعراب»، و«المنظومة الميمية» لحازم القرطاجني.

ولعل أول منظومة في النحو - كما يقال - هي منظومة الخليل بن أحمد الفراهيدي، وقد شكك الدكتور العلامة الطناحي في هذه النسبة للخليل بن أحمد، ورجح أن يكون أول عهد بالمنظومات ما بعد القرن الرابع[1].

وأشهر هذه المنظومات «ملحة الإعراب» للحريري، و«ألفية ابن معطٍ»، و«الوافية» لابن الحاجب، و«ألفية ابن مالك»، و«ألفية السيوطي» المسماة بـ«الفريدة»، و«ألفية ابن مالك» هي الأشهر على الإطلاق؛ حيث إنه إذا أُطلق لفظ «الألفية» فهو منصرف إليها من غير لبس.

ولمّا كانت العربية من أجل العلوم، والمصنفاتُ فيها أكثر من أن تعد أو تحصى، تميزت من هذه التصنيفات بعضُها، وشاع ذكرها، وتُصُدِّي لشرحها، ومن أَجَلِّ هذه المصنفات «ألفية ابن مالك»، ولها ما يزيد على مئة وثلاثين شرحًا، ما بين مطبوع ومخطوط ومفقود، وقد أعرب أبياتَها بعض العلماء، ووضع لها آخرون حواشيَ

(١) انظر: «الفصول الخمسون» ٢٩.

وتقريراتٍ وتقييداتٍ وتعليقاتٍ، وحوّلها بعضهم إلى نثر، وغير ذلك من ألوان العناية والاهتمام بهذا الكتاب المبارك (١).

ويمكن القول: إن أول شرح لـ«الألفية» كان شرح ابن الناظم (٢)، ثم تلاه شروحات مَن بعده، وتصدى لـ«الألفية» جهابذة العلماء؛ كأبي حيان، والمرادي، والشاطبي، والمكودي، وابن عقيل، وابن هشام.

لكن هذه الشروح كلها كانت على هيئة واحدة وهي الشرح المنثور، إلا أن التراث حفظ لنا شرحًا بديعًا عظيمًا، غريبًا في بابه، لم يُنسج على منواله، وهو شرح الإمام بدر الدين الغزي المسمى: «البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية»، وهو شرح منظوم في عشرة آلاف بيت ونيف وخمسين بيتًا، وقد حققته من قبلُ، وطُبع مع صناعة دراسة وافية شافية لهذا السفر المبارك.

ويندرج تحت هذا النوع البديع كتاب «الكوكب المنير» الذي نحن بصدد تحقيقه، وهو شرح بالتشطير على «ألفية ابن مالك»، والتشطير: أن يعمد الناظم إلى البيت، فيضع لصدره عجزًا من عنده، ويضع لعجزه صدرًا من عنده، فيصبح البيت بيتين، ومثال ذلك قول ابن مالك:

قــال محمــد هــو ابــن مالــكِ ... أحمــد ربــي الله خيــر مالــكِ

فقد جاء الإمام عبد الجليل وشطّر هذا البيت قائلًا:

قــال محمــد هــو ابــن مالــكِ ... العالــم الأندلسي مــن ســالكي

رأي الإمــام الشــافعي الناســكِ ... أحمــد ربــي الله خيــر مالــكِ

والله أسأل التوفيق والسداد في القول والعمل؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين.

---

(١) انظر: «كشف الظنون» ١/ ١٥٢.

(٢) انظر: «نشأة النحو» ٢٣١، و«الوسيط في تاريخ النحو العربي» ٢٠٦.

ترجمة المصنف

اسمه ومولده:

عبد الجليل ابن الشيخ عبد الباقي محمد أبي المواهب بن عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي بن إبراهيم بن عمر بن محمد، الحنبلي، البعلي، الدمشقي، الشَّهير بالمَواهِبيِّ.

اتفقت مصادر ترجمته على إيراد اسمه واسم والده، ومنها مَن ذكر جده، وقد نقل الغزي في «النعت الأكمل» من ثبت جد المؤلف: أنه عبد الباقي تقي الدين الحنبلي ابن الشيخ عبد الباقي ابن خطيب المسلمين الشيخ عبد القادر زين الدين ابن مفتي الموحدين عبد الباقي علامة المتبحرين ابن الشيخ إبراهيم بن عمر بن محمد الشهير أولًا بابن البدر والآن بابن فقيه فصة، الأزهري الطلب، الدمشقي المنشأ والوفاة.

ولد الإمام عبد الجليل بدمشق، في سادس شعبان، سنة تسع وسبعين بعد الألف، ونشأ بها في كنف والده، واشتغل بطلب العلم فيها، ولكن أصله من بعلبك، ونسبته إليها.

(١) انظر ترجمة المصنف في: «غذاء الألباب» ٢/ ٥٥٤، و«سلك الدرر» ٢/ ٢٣٤، و«النعت الأكمل» ٢٦١، و«السحب الوابلة» ٢/ ٤٥١، و«مختصر طبقات الحنابلة» ١٢٨، و«الأعلام» ٣/ ٢٧٦، و«تسهيل السابلة» ٣/ ١٥٨٧.

أخلاقه:

كان وقورًا، ساكنًا، كثير البر بوالده، وشوهد مرارًا إذا كان في درسه ومر عليه والده، يقوم من الدرس ويأخذ مداس والده منه ويمشي خلفه بأدب وسكينة، ويلازم حضور دروس والده بالجامع الأموي بين العشاءين، وكان والده يحبه كثيرًا، ويحترمه، ويدعو له؛ لِما كان عليه من البر والديانة والصيانة، وملازمة الطاعات، وكف اللسان عن اللغو، والانقطاع عن الناس.

علمه، وعبارات العلماء فيه:

برع في المعقولات، لا سيما النحو والصرف، والمعاني والبيان، وجلس للتدريس بالجامع الأموي، وعكف عليه الطلبة للاستفادة، وكان عجبًا في تقرير العبارة، يؤديها بفصاحة وبيان.

قال عنه السفاريني: «خاتمة المحققين، ونادرة المدققين، العلامة الأوحد، والفهامة الأمجد، الوحيد الألمعي، والفريد اللوذعي، المحقق عبد الجليل بن أبي المواهب...».

وقال عنه صاحب «سلك الدرر»: «الشيخ العالم، المحقق المدقق، الفهامة، الإمام الفاضل».

شيوخه:

اشتغل بطلب العلم على والده وعلى غيره، ولازم الشيخ إبراهيم الفتال، ومفتي دمشق الشيخ إسماعيل الحايك، والشيخ عبد القادر بن عبد الهادي، فأخذ عنهم الأصلين، والنحو والصرف، والمعاني والبيان، والعلامة الشيخ عبد الرحيم

الكابلي نزيل دمشق، وأخذ الفقه والحديث ومصطلحه عن والده، وقرأ على الشيخ عثمان القطان، وأجازه المحقق الرباني الشيخ إبراهيم الكوراني نزيل المدينة المنورة، والعلامة السيد محمد البرزنجي الكوراني نزيلها أيضًا.

مؤلفاته:

يكاد يُجمِع من ترجم للمؤلف على أن له من التآليف «نظم شافية ابن الحاجب في الصرف»، وشرحها شرحًا حافلًا، وله تشطير بديع على «ألفية ابن مالك» في النحو، وهو ما نحن نعمل عليه الآن، وله أرجوزة في العروض، وغير ذلك من الرسائل.

وجاء في حاشية «السحب الوابلة» من عمل المحققَين:

«ورأيت للمذكور ـ يعنيان به: المؤلف ـ نظمًا لـ«الشّافية» لابن الحاجب (ت٦٤٦هـ)، وشرحًا على هذا النظم اسمه: «الموارد العذبة الصّافية...»، أوّل هذا النّظم:

حَمْدًا لِأَهْلِ الحَمْدِ فَياضِ النِّعَم ... ما دامَ مِقْدارُ العُلُومِ فِي العِظَمْ
وَدامَ صَرْفُ القَلْبِ نَحْوَها لِمَنْ ... وَفَّقَهُ مَوْلاهُ عَنْ ذِي الفِطَنْ
فَأَنْفَقُوا رَيْعانَ عُمْرِهِمْ عَلَى ... إِبْرازِ مَكْنُوناتِها إِلَى الجَلا

ثم قال:

وَإِنَّ أُسَّ ذِي العُلُومِ كُلِّها ... صِناعَةُ التَّصْرِيفِ فَهْيَ أَصْلُها
وَإِنَّ ما أَلَّفَهُ ابْنُ الحاجِبِ ... فِيهِ وَفِي خَطٍّ أَحَقُّ ما اجْتُبِي
وَهْوَ المُسَمَّى شُهْرَةً بِـ(الشّافِيَهْ) ... جَزاهُ عَنْهُ بِالجِنانِ العافِيَهْ

وجاء في أول الشّرح: «الحمدُ للهِ الذي عزَّ اسمُه، وتمَّتْ كَلِمُه، وعمَّتْ البريةَ آلاؤُهُ ونعمُه ...». وغير ذلك مما يطول شرحه وذكره.

شعره:

قال في «سلك الدرر»: إن المؤلف كان ينظم الشعر الباهر، ولعل أقدم من نسب إليه هذا الإمام السفاريني في غذاء الألباب؛ حيث قال:

«وقال خاتمة المحققين، ونادرة المدققين، العلامة الأوحد، والفهامة الأمجد، الوحيد الألمعي، والفريد اللوذعي، المحقق عبد الجليل بن أبي المواهب...، مشطِّرًا للأبيات المنسوبة لسيدنا جعفر الصادق رضي الله عنه وعن آبائه الأطهرين، وهي:

(عَتَبْتُ عَلَى الدُّنْيا وَقُلْتُ: إلَى مَتَى) تُسِيئِينَ صُنْعًا مَعْ ذَوِي الشَّرَفِ الجَلِي؟
أَفاقِدَةَ الْإِنْصافِ حَتَّى عَلَيْهِمُ (تَجُودِينَ(١) بالهَمِّ الذِي لَيْسَ يَنْجَلِي)
(فَكُلُّ شَرِيفٍ مِنْ سُلالَةِ هاشِمٍ) بِسَيِّئِ حَظٍّ فِي مَذاهِبِهِ ابْتُلِي
وَمَعْ كَوْنِهِ فِي غايَةِ العِزِّ والعُلا (يَكُونُ عَلَيْهِ الرِّزْقُ غَيْرَ مُسَهَّلِ)
(فَقالَتْ: نَعَمْ يا ابْنَ الْبَتُولِ لِأَنَّنِي) خَسِيسَةُ قَدْرٍ عَنْ عُلاكُمْ بِمَعْزِلِ
وَأَمّا إساءاتِي فَذَلِكَ أَنَّنِي (حَقَدْتُ عَلَيْكُمْ حِينَ طَلَّقَنِي عَلِي)

ومن شعره أبيات شطَّرَ فيها أبياتًا منسوبة إلى ابن عباس رضي الله عنهما:

(أَحِبُّوا الخَيْلَ واصْطَبِرُوا عَلَيْها) فَإِنَّ بِها المَسَرَّةَ والكَمالا
وَراعُوا حَقَّها فِي كُلِّ وَقْتٍ (فَإِنَّ العِزَّ فِيها والجَمالا)
(إذا ما الخَيْلُ ضَيَّعَها أُناسٌ) أَنَلْناها التَرَفُّهَ والدَّلالا
فَخَيْرٌ فِي نَواصِيها اقْتَضَى أَنْ (حَفِظْناها فَأَشْبَهَتِ العِيالا)
(نُقاسِمُها المَعِيشَةَ كُلَّ يَوْمٍ) وَلا نَخْشَى لِنِعْمَتِنا زَوالا

(١) في «سلك الدرر»: «تجورين».

وَنُلْبِسُـها المَحاسِـنَ مِـنْ حُلِـيٍّ (وَنَـكْسُوها البَراقِـعَ والجِـلالا)

ومن شعره تذييله على قول الشاعر:

إذا مَلِـكٌ لَـمْ يَكُـنْ ذا هِبَـهْ فَـدَعْــهُ فَـدَوْلَـتُــهُ ذاهِبَــهْ

حيث قال مذيلًا:

فَجُـدْ لِلفَقِيـرِ بِمـا يَبْتَغِـي وَأَفْضَـلَ مالِـكَ كُـنْ واهِبَـهْ
وَلا تُلْـفَ(١) دَهْـرَكَ مُسْـتَوْهِبًا فَخَيْـرُ اليَدَيْـنِ يَـدٌ واهِبَـهْ
وَفِـي اللهِ عَـنْ كُلِّ شَـيْءٍ غِنًـى فَكُـنْ راغِبًـا فِيـهِ أَوْ راهِبَـهْ
وَنَـلْ طَيِّـبَ العَيْـشِ وانْعَـمْ بِـهِ وَلا تَـكُ أَشْـعَثَ كالرّاهِبَـهْ
وَعُمْـرُكَ رَأْسُ جَمِيـعِ الـذِي مَلَكْـتَ فَبِالخَيْـرِ كُـنْ ناهِبَـهْ
وَحـاذِرْ مَعاصِـي الإِلَـهِ الَّتِـي تَـكُـونُ لِأَجْـرِ الفَتَـى ناهِبَـهْ(٢)
وَمِـنْ مـالِ رَبِّـكَ أَنْفِـقْ فَمـا تَمَلَّكْــتَ عــارِيَةٌ لا هِبَــهْ
وَدُمْ فِـي عُـلاهُ لِتَرْقَـى(٣) العُـلا وَتَنْجُـوَ مِـنْ نـارِهِ اللّاهِبَـهْ

ومن شعره قوله:

يا واجِـدًا مِنْ بَدِيعِ الحُسْـنِ أَجْمَلَهُ مـا لَـيُّ جِيـدِكَ عَنِّـي كُنْـتُ آمِلَهُ
أَلَيْـسَ يَحْـرُمُ لَـيُّ الواجِدِينَ كَما نَـصَّ الإِلَـهُ عَلَـى هَـذا وَأَنْزَلَهُ؟!

ومنه قوله:

أَيُّهـا المُكْتَسِـي رِداءَ جَمـالٍ فَوْقَـهُ بُرْنُـسُ المَحاسِـنِ زانَـهْ

(١) في «مختصر طبقات الحنابلة»: «ولا تلق».
(٢) في «سلك الدرر»: «ناهيه».
(٣) في «مختصر طبقات الحنابلة»: «لنرقى».

مَـنْ يُنَعَّـمْ بِنَظْـرَةٍ مِنْـكَ يَوْمًـا أَذْهَبَـتْ عَنْـهُ دائِمًـا أَحْزانَـهْ
وَسَـلا أَهْـلَهُ وَكُـلَّ حَبِيـبٍ كانَ يَهْـوَى كَما سَـلا أَوْطانَـهْ

ومن شعره:

سَـلِّـمْ للهِ الأَمْـــرَ وَلا تَيْـأَسْ أَبَـدًا مِـنْ رَحْمَتِـهِ
جَهِلَـتْ نَفْـسٌ عَرَفَتْـهُ وَمـا رَضِيَـتْ بِنُفُـوذِ إرادَتِـهِ
عَجِـلًا يَأْتِيـكَ الـرَّوحُ إِذا سَـلَّمْتَ لَـهُ وَلِحِكْمَتِـهِ
للهِ الأَمْـرُ فَـلا تَضْـرَعْ لِلخَلْـقِ وَخَـفْ مِـنْ نِقْمَتِـهِ
أَوَمـا المَوْلَـى مَلِـكٌ أَحَـدٌ ذَلَّ الأَمْـلاكُ لِعِزَّتِـهِ؟
لِلحـالِ وَإِنْ ضاقَـتْ فَـرَجٌ يَأْتِـي المَهْمُـومَ بِنُصْرَتِـهِ
لِيَبِيـنَ بِذَلِـكَ قُـدْرَةُ مَـنْ تَجْـرِي الأَشْـياءُ بِقُدْرَتِـهِ (١)
هَـوِّنْ مـا ضـاقَ عَلَيْـكَ وَلا تَيْـأَسْ أَبَـدًا مِـنْ رَحْمَتِـهِ
بَيْنـا الإِنْسـانُ يُـرَى قَلِقًـا مِمّـا يَخْشَـى مِـنْ فاقَتِـهِ
عـادَ التَّوْسِـيعُ عَلَيْـهِ بِمـا يَجْـرِي المَكْـرُوهُ بِسُـرْعَتِهِ
دَعْ مـا يَدْعُـوكَ إِلَـى الدُّنْيـا مِـنْ حُـبِّ المـالِ وَفِتْنَتِـهِ
فَعَسَـى المَوْلَـى يُؤْتِيـكَ غِنًـى وَيُزِيـلُ الفَقْـرَ بِنِعْمَتِـهِ
سَـلْهُ مـا شِـئْتَ فَـإِنَّ جَمِيـعَ الخَيْـرِ لَـهُ فِـي قَبْضَتِـهِ
وَبِـهِ يَرْجُـوهُ أَخُـو الضَّـرّا والكَـرْبِ لِدَفْـعِ مَضَرَّتِـهِ
يـا نَفْـسُ ثِقِـي بِـاللهِ عَسَـى تَحْظَـيْ بِرِضـاهُ وَجَنَّتِـهِ
سَـعِدَتْ نَفْـسٌ أَبَـدًا رَضِيَـتْ بِقَضـا المَوْلَـى وَمَشِـيئَتِهِ

(١) هذا البيت لم ينقله صاحب «النعت الأكمل»، وفي «سلك الدرر»: «لبين» بدل «ليبين»، والتصحيح اجتهاد المحقق.

رِفْقًـا يـا رَبُّ بِمَـنْ يَرْجُـو ... مِـنْكَ التَّفْـرِيـجَ لِكُرْبَتِـه
ارْحَمْـهُ وَجُـدْ بِالعَفْـوِ فَأَنْـ ... ـتَ هُـوَ الغَفَّـارُ لِزَلَّتِـه
بِمحمـدٍ الـمُخْتـارِ وَبِـالْـ ... ـآلِ الأَطْهـارِ وَشِيـعَتِـه

من شعره قوله في فوارة ماء:

انْظُـرْ إِلَـى فَـوّارِ مـاءٍ حَكَـى ... رَأْسَ عَجُوزٍ أَبْيَضَ اللِّمَّتَيْـن(١)
مُنْتَشِـرَ الشَّـعْرِ يُـرَى دائِمًـا ... مُضْطَرِبًـا يَميـلُ لِلجانِبَيْـن
كَأَنَّهـا ثَمْلَـى مِـنَ الخَمْـرِ أَوْ ... رَعْشـاوَةٌ أَوْ تَلْطِـمُ الوَجْنَتَيْـن

وقوله أيضًا:

انْظُـرْ إِلَـى فَـوّارَةٍ قَـدْ حَكَـتْ ... جـارِيَةً قَوامُهـا كالـغُصَيْـن
أَرْخَـتْ عَلَـى أَعْطافِهـا حِلْيَـةً ... بَدِيعَـةً مَثْـلَ خُيُـوطِ اللُّجَيْـن

وفاته:

قال تلميذه الإمام السفاريني: «الْمُنْتَقِلُ إِلَى سَعَةِ رَحْمَةِ الْواهِبِ، لَيْلَةَ الْأَحَدِ، فِي الثُّلُثِ الْأَخِيرِ، فِي أَرْبَعَةَ عَشَرَ جُمادَى الثّانِيَةِ، فِي سَنَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ وَمِئَةٍ وَأَلْفٍ». ودُفِنَ بتربتهم شرقي مزار الشيخ بكار، بمرج الدحداح، وتأسف عليه الغالب من الناس، لا سيما والده فصبر واحتسب، ورثاه الشيخ سعدي العمري بقوله مؤرخًا وفاته:

أَلا تَبًّـا لِيَوْمِـكَ مِـنْ ذَمِيـمِ ... أَيـا فَـرْدَ الفَضائِـلِ والفُهُـومِ
أَبَحْـتَ لَنـا بِـهِ أَسَـفًا وَحُزْنًـا ... يُزِيـلانِ الحَيـاةَ عَـنِ الجُسُـومِ
وَغـادَرْتَ الزَّمـانَ بِـلا إِمـامٍ ... يُرِينـا كَيْـفَ فائِـدَةُ العُلُـومِ
فَلَـوْ تُفْـدَى النُّفُـوسُ فَدَتْـكَ مِنّـا ... قُلُـوبٌ مِـنْ حِمامِـكَ فِـي حَمِيـمِ

---

(١) في «سلك الدرر»: «اللمين».

وَلَكِــنْ لا مَـرَدَّ لِمـا قَـضاهُ　　عَلَيْنـا اللهُ فِـي الأَزَلِ القَدِيـمِ
وَحِيـنَ قَضَـى إِمـامُ العَصْـرِ طُـرًّا　　أَتَـى التّارِيـخُ بَيْتًـا مِـنْ نَظِيمِـي:
(جَـزاهُ اللهُ عَـنْ دُنْيـاهُ مَجْـدًا　　وَأَسْكَنَـهُ بِجَنّـاتِ النَّعِيـمِ)

هذا ما تيسر ترجمته للشارح من كتب التراجم التي ذكرته، وقد وقعت على ترجمة مستقلة للشارح مخطوطة، تقع في ست ورقات ضمن أحد المجاميع ٣٨٧٧/ ١٤٤، وهو محفوظ في المجمع العلمي في دمشق.

ويمكننا تقريبًا أن نحدد تاريخ نسخ هذه الترجمة، فهي ما بين ألف ومئتين وألف ومئتين وخمسين، وهذا مستمد من تواريخ مأخوذة من رسائل هذا المجموع؛ فبعض هذه الرسائل مؤرخ تاريخ نسخها.

والرسالة التي تعتني بترجمة الشارح ترتيبها السادس من مخطوطات هذا المجموع، وهي تقع من أول الورقة ٤أ حتى الورقة ٦ب، وهذه محتويات المجموع بالترتيب:

١- قرعة الشيخ محيي الدين بن عربي.
٢- سر المدد والشهود في مدح النبي المحمود (قصيدة في مدح النبي ﷺ).
٣- بهجة الشيخ عقيل المنبجي.
٤- شرح غريب ما في الجامع الصغير، وهو مما أملاه عليه مؤلفه السيوطي.
٥- أوراق من نظم البرعي، يليها أبيات منقولة من حاشية الشيخ حسين عبد الشكور.
٦- شذرة من ترجمة الشيخ عبد الغني النابلسي وغيره من علماء القرن الثاني عشر، مع نماذج من أشعارهم، وفيها ترجمة المصنف الإمام عبد الجليل ابن أبي المواهب.
٧- الرسالة المشفية للأمراض المشكلة، في علة المراقية غير السوداوية.
٨- ثبت عبد الرحمن الكزبري الصغير.

٩- حقيقة الفرق بين الحياة المستمرة، والحياة المستقرة، وحياة عيش المذبوح.

١٠- شرح الهدهدي على المقدمة السنوسية في علم التوحيد.

١١- شهادة عبد ضعيف في التوحيد.

١٢- فضائل شهر رمضان.

وفيما يلي صور من مخطوطة هذه الترجمة ويتلوها نصها الكامل:

شيخنا [illegible] ابن شيخنا الشيخ أبي المواهب
محمد بن الشيخ عبد الباقي بن عبد القادر بن إبراهيم بن عمر بن
محمد الحنبلي الشهير جده بابن البدر وابن فقيه فصه دون شيخ معروف
السليم والمنطق القويم تقبيل المثيل الطريق العظيم ثانيتنا
تتحرر من نثنا ته ورايق اللطيف تلتقط من دراري كلماته
ونفايس الجواهر تبدو من نثرات جواهر فوائده وقلائد الحكم
تنتظم من قطرات مداده أما النحو والتصريف فهو ابن أبي
حيان وأما العروض والبلاغة فهو الخليل وشيخ جرجانه
وأما حسن المنطق والفصاحة فهو قس إياد وسحبان نشأ
في حجر أبيه على الأدب والصيانة وطلب العلم والديانة لازم
دروس والده أحد يتم العامة بعض من الفنون في صحيح البخاري
والجامع الصغير والكبير للحافظ السيوطي وغير ذلك وجد في الطلب
والاشتغال في عنفوان شبابه أخذ النحو والبلاغة والأصلين
من العلامة الشيخ إبراهيم الفتال وعن الفهامة الشيخ إسماعيل
بن علي الحائك مفتي الحنفية وعن العلامة الشيخ عثمان بن محمود القطان
وأجازه بما يجوز له روايته ومروياته العلامة الشيخ إبراهيم
الكوراني نزيل المدينة المنورة وكذلك السيد محمد بن رسول
البرزنجي الحسيني ثم لازم الإفادة والتدريس بالجامع الأموي
في أنواع من العلوم وله من المؤلفات نظم الشافية في الصرف
لابن الحاجب وشرحه وهو كتاب نفيس يتضمن أبحاثا شريفة
وتدقيقات لطيفة وله تشطير ألفية ابن مالك أجاد فيه كل الإجادة
وغير ذلك من الرسائل والفوائد المنظومة وله أرجوزة في
العروض ومن شعره

يا واحداً من بديع الحسن أجمله ... ما لي حبيك عني كنت آمله
أليس يحسن لي الواحدين كما ... نص الإله على هذا وأنزله

وله يستدعي بعض أصدقائه

أحبتنا هل من سبيل إلى اللقا ... وتجديد عهد بيننا لم يكن نسيا
لبث أحاديث الصبابة والجوى ... رحب رحبنا في الفؤاد له غرسا
فكل زمان مع سواكم مضيع ... وكل نعيم دونكم غاية البأسا

صورة الورقة الأولى من المخطوط

روح الفضائل التي بها الحياة للبدر محمد الخليل [illegible] حتى لم يبق
وسائح التقوى على نهج السلف الصالحين عن الورى [illegible] وورث لنا [illegible]
والجامع الأموي من فراقه لشكواه وعيون أهل حلب بكت بدمع [illegible]
فإن من يكرمه استعماله لم يمت ومن يهن فما له من مكرم [illegible]
وإن موت العلماء أعاظم المحن [illegible]
والمرسا للرضى قد ابتلاه محن وقهر العباد بالموت [illegible]
ولا مرد لقضاء الحق جل المؤتمن وموت خير الخلق المصطفى [illegible]
لكن لنا به اقتداء حسن يحلو المرجع لولا تسليتنا به لجار كل امتحان
لمن رضي له الرضى ومن يعمه [illegible] فالصبر أولى ما عسى به تصاب [illegible]
سقى الإله قبره من رحمة طول سرمد ودائم يوليه الرضى وعفوه به مقترن
وبعدما فارق أحبابه وأهله والوطن وراح قادما على الرب الكريم ذي المنن
نادى منشدا الهاتف في تاريخه بيا حسن لكنه فقد الفرد فريدة على
عبد الجليل الحنبلي في جنة الفردوس سكن رحمه الله تعالى وأغدق سحائب رحمته
[illegible] ما دام الإسلام [illegible]
ابن تاج الدين بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن موسى بن علي العصري
الكردي الأصل الحلبي الشهير في بلده بابن [illegible] وبالتاجي مفتي الحنفية
ببلده وخطيب جامعها الكبير هو الشيخ العلامة والمفوه المنطيق
النهامة ذو الفصاحة والبلاغة المنبئين عن كل معنى مستغرب
حسن حلو المذاكرة لطيف المحاضرة مفعم البردين من الفضائل
والكمالات ممتلئ الجنبين من اللطائف التي هي السحر الحلال هو قس
إياد في خطابته ووعظه وعبد الحميد في كتابته وعذوبة
لفظه ذو فكر صحيح وعقل رجيح ولد رحمه الله تعالى ببلده حلب
سنة ست وأربعين وألف فقرأ القرآن ببلده وبعض المقدمات
ثم رحل إلى دمشق في طلب العلم فقرأ على العلامة الشيخ إبراهيم بن
منصور الفتال وعلى العلامة الشيخ سعودي [illegible] وحضر دروسه
في شرح الشفا للعلامة الشهاب الخفاجي وحضر دروس مفتي الحنفية
بدمشق أحمد أفندي المهمنداري الحلبي والسيد عبد الرحيم بن
أبي اللطف المقدسي والشيخ علاء الدين الحصكفي مفتي الحنفية بدمشق
والشيخ علي البصير الحموي الأصل مفتي طرابلس وخطيب بجامع

صورة الورقة الأخيرة من المخطوط

شِفاءُ الغَليلِ في ترجمةِ الشيخِ عبدِ الجليلِ

شيخُنا عبدُ الجليلِ ابنُ شيخِنا الشيخِ أبي المواهبِ محمد ابنِ الشيخِ عبدِ الباقي بنِ عبدِ القادرِ بنِ إبراهيمَ بنِ عمرَ بنِ محمدٍ الحنبليُّ، الشهيرُ جدُّه بابنِ البدرِ وابنِ فقيهِ فصّة، ذو الفهمِ السليم، والمنطقِ القويم، القليلُ المثيلِ والنظيرِ بلِ العديم، كانت ينابيعُ المعرفةِ تتفجَّرُ مِن نفثاته، وروائقُ اللطائفِ تُلتقطُ من دراري كلماتِه، ونفائسُ الجواهرِ تُدّخرُ من نثرانِ جواهرِ فؤادِه، وقلائدُ الحِكَمِ تُنظَمُ من قطراتِ مِدادِه، أمّا النحوُ والتصريفُ فهوَ ابنُ مالكٍ وأبو حيّان، وأمّا العروضُ والبلاغةُ فهوَ الخليلُ وشيخُ جُرجان، وأمّا حُسنُ المنطقِ والفصاحةُ فهوَ قُسُّ إيادٍ وسَحْبان.

نشأَ في حجرِ أبيه على الأدبِ والصّيانة، وطلبِ العلومِ والدّيانة، لازم دروسَ والدِه الحديثيةَ العامّةَ وغيرَها منَ الفنونِ في «صحيحِ البخاريِّ» و«الجامعِ الصغيرِ» و«الكبيرِ» للحافظِ السيوطيِّ وغيرِ ذلك، وجَدَّ في الطلبِ والاشتغالِ في عنفوانِ شبابِه، أخذَ النحوَ والبلاغَةَ والأصلَيْنِ عنِ العلامةِ الشيخِ إبراهيم الفتال، وعنِ الفهّامةِ الشيخِ إسماعيل بنِ عليّ الحايك مفتي الحنفية، وعنِ العلامةِ الشيخِ عثمانَ بنِ محمود القطان، وأجازهُ بما تجوزُ له روايتُهُ وبمؤلفاتِهِ العلامةُ الشيخُ إبراهيم الكوراني نزيلُ المدينةِ المنورة، وكذلك السيدُ محمد بنُ رسول البرزنجيُّ الحسينيّ، ثم لازمَ الإفادةَ والتدريسَ بالجامعِ الأمويِّ في أنواعٍ منَ العلوم.

وله منَ المؤلفاتِ «نظمُ الشافيةِ في الصرفِ» لابنِ الحاجبِ و«شرحُه»، وهو

كتابٌ نفيسٌ يتضمّنُ أبحاثًا شريفة، وتدقيقاتٍ لطيفة، وله «تشطيرُ ألفية ابن مالك»، أجادَ فيهِ كلَّ الإجادة، وغيرُ ذلكِ منَ الرسائلِ والفوائدِ المنظومة، وله أرجوزةٌ في العَروض.

ومِن شِعره(١):

يـا واجِـدًا مِـن بديـعِ الحُسـنِ أجملَـهُ ... مـا لَـيُّ جِيـدِكَ عنّـي كنـتُ آمِلَـهُ
أليـسَ يحـرُمُ لَـيُّ الواجديـنَ كمـا ... نـصَّ الإلـهُ علـى هـذا وأنزلَـهُ؟!

وله يستدعي بعض أصدقائه:

أحِبَّتنـا هـل مِـن سـبيلٍ إلـى اللّقـا ... وتجديـدِ عهـدٍ بينَنـا لـم يكُن يُنسـى؟
لِبَـثِّ أحاديـثِ الصبابـةِ والجَـوى ... وحُـبٍّ وَجَدْنـا فـي الفـؤادِ له غرسـا
فـكلُّ زمـانٍ مـعْ سِـواكم مضيَّـعٌ ... وكلُّ نعيـمٍ دونكـمُ غايـةُ البأْسـا
... مـن لطفكـم أن يكـونَ فـي ... صبيحـةِ هـذا اليـومِ دُمتُـم لنـا أُنسـا

وله ملغزًا في (يُمْن):

مـا اسـمُ شـيءٍ عـزا النبيّ إليـهِ ... رقـةَ القلـبِ والوفـا والديانَـهْ
وهـو وِزانُ طرفـةِ الغمـضِ فقُلْ ... لمـن الله بالمحاسـنِ زانَـهْ
ويُضـمّ ابتـداؤهُ فهْـوَ يُمْـنٌ ... أو تـراهُ فـي القلـبِ فهْـوَ خيانَـهْ
ثـمَّ إن ضُـمّ بَـدْؤهُ فهْـوَ أمـرٌ ... دافـعُ الريب عِنْـدَ أهـلِ الرّصانَهْ
أو تؤخِّـرْه فهْـوَ يـاءٌ ومنـه ... كلُّ شـيءٍ جُنِـي فأَوْضِـحْ بيانَـهْ
ثُلُثـاهُ حلـوٌ وأثقـلُ شـيءٍ ... مـا خـلا العـذل إن يُثَقَّـلْ وزانَـهْ
قلبـهُ فيـهِ راحـةٌ وعـذابٌ ... حيـن تشـديدٍ ونبـذ أمانَـهْ؟

(١) بعض الأبيات من الشعر فيها كسر واضح، وحاولت قدر المستطاع تصحيح الأبيات، والذي تعذر منها فإني قد أثبته كما هو في المخطوط.

وله في فوارة ماء:

انظـرْ إلـى فَـوارةٍ قـد حكَـتْ جاريـةً قوامُهـا كالغُصَيْـن
أرخَـتْ علـى أعطافِهـا حليـةً بديعـةً مثـلَ خُيـوطِ اللُّجَيْـن

وله ناظمًا لغات (أُفّ):

لِـ(أُفٍّ) لُغـاتٌ أربعـونَ وأربـعٌ بتَعدادِهـا نظمـي أتـى متكفِّـلا
فضَـمٌّ وكسْـرٌ وانفِتـاحٌ لهَمْزِهـا فـإنْ ضُـمَّ فالفـا منـهُ خُـفَّ وثُقِّـلا
وأسـكِنْهُ والتحريـكُ يُـروى مثلَّثًـا فـإنْ شئتَ نوِّنْـهُ وإن لـمْ تشـأْ فـلا
وهـذا إذا جرَّدْتَهـا مِـن زوائـدٍ وإن زدتَهـا فثلّـث مثقِّـلا
وإنْ مـد شـد والألـف اتـلُ محضـةً أو بيـنَ بيـنَ لمـن ربهـا تـلا
وشـدُّوا مـعَ التنويـنِ أيضًـا وتركِـهِ ولكـنْ بفتـحِ الفـاءِ والكسـر اشـكُلا
وجـاء علـى كسـرِ (أُفِـي) بإمالـةٍ وإن زدتَ تفخيمًـا فلسـتَ مُجَهَّـلا
ومـعْ فتـحِ همـزٍ شـدّدِ الفـا مُنَوِّنًـا وتـارِكَ تنويـنٍ وضمًّـا لـهُ احظُـلا
وجـاء (أفِـي) أيضًـا مـا وفيـه مـا ذكرنـا مـنَ التفخيـمِ ذكـر محصّـلا
وجـاء بهـا سـكتٍ تلـي ألفًـا فخـذ جميـعَ لغـاتٍ فيـهِ جاءتـكَ كُمَّـلا

وله في لغاتِ (اسم):

وَعَـدُّ لغـاتِ (الإسـمِ) عَشْـرٌ وبعدَهـا ثمانيـةٌ تأتيـكَ نظمًـا عَلَـى الـولا
سَـماتٌ سِـمٌ واسْـمٌ وَوَسْـمٌ فَـزِدْ سِـمَهْ سَـماءٌ وَثَلِّـثْ مـا تَصَـدَّرَ أَوَّلا

وله في معاني (حَجا):

وتأتـي (حَجا) للظَّـنِّ والقَصدِ والذِي بِهـا غُلبًـا لقـدْ جـاد مِقْـوَلا
وَكَتْمًـا وَحِفْظًـا لِلحَدِيـثِ إقامـةً بِـأَرْضٍ وَردًّا مِثْـلَ رَدِّكَ سـائِلا
وَمَنْعًـا وَوَصْفًـا لِلبَخِيـلِ بِبُخْلِـهِ فَعَشْـرُ مَعـانٍ بِالوُقُـوفِ لَهـا انْجِـلا

تُوُفِّيَ - رحمهُ اللهُ تعالى - رابعَ جمادى الثانيةِ، سنةَ تسعَ عشرةَ ومئةٍ وألفٍ في حياةِ أبيه، وأسِفَ الناسُ عليهِ كثيرًا؛ لفضلِهِ ودماثةِ أخلاقه، وصبرَ والدُهُ على مصيبتِهِ بفقدِه، ورثاهُ كثيرٌ من أدباءِ دمشقَ، منهمُ: الفاضلُ الأديبُ الشيخُ محمد سعدي بنُ الشيخِ عبدِ القادرِ بنِ عبدِ الهادي العمري، قال:

أَلا تبًّا لِيَوْمِكَ مِنْ ذَميمِ ... أَيا فَرْدَ الفَضائِلِ والفُهُومِ
أَبَحْتَ لَنا بِهِ أَسَفًا وَحُزْنًا ... يَذُودانِ الحَياةَ عَنِ الجُسُومِ
وَغادَرْت الزَّمانَ بِلا إِمامٍ ... يُرِينا كَيْفَ فائِدَةُ العُلُومِ
فَلَوْ تُفْدَى النُّفُوسُ فَدَتْكَ مِنّا ... قُلُوبٌ مِنْ حِمامِكَ فِي جَحِيمِ
وَلَكِنْ لا مَرَدَّ لِما قَضاهُ ... عَلَيْنا اللهُ فِي الأَزَلِ القَدِيمِ
وَحِينَ قَضَى إِمامُ العَصْرِ طُرًّا ... أَتَى التَّأْرِيخُ بَيْتًا مِنْ نَظِيمِي:
جَزاهُ اللهُ عَنْ دُنْياهُ مَجْدًا ... وَأَسْكَنَهُ بِجَنّاتِ النَّعِيمِ

ومنهم: تلميذُهُ الفاضلُ الكاملُ، الشيخُ أحمدُ المنيني... سلّمهُ اللهُ تعالى. قال:

جُدْ بِمَكْنُونِ دَمْعِكَ المَطْلُولِ ... وابْكِ رَبْعًا عَفا وَرَسْمَ طلُولِ
فاسلها طَلّ العُيُونِ عيونًا ... مِنْ نَجِيعٍ يَفِيضُ فَيْضَ السُّيُولِ
وانْدُب المَجْدَ والنَّدَى وَزَمانًا ... قَدْ تَقَضَّى بِطِيبِ عَيْشٍ خَضِيلِ
وَتَسَرْبَلْ لِلعَيْنِ ثَوْبَ حِدادٍ ... مِنْ أَسًى دائِمٍ وَحُزْنٍ طَوِيلِ
فَلَقَدْ غابَ بَدْرُ مَجْدٍ وَفَضْلٍ ... واسْتَسَرَّتْ أَنْوارُهُ بالأُفُولِ
ذاكَ عَبْدُ الجَلِيلِ عَلّامَةُ العَصْـ ... ـرِ إِمامُ المَعْقُولِ والمَنْقُولِ
عَلَمُ العِلْمِ واحِدُ الفَضْلِ فَرْدُ الـ ... ـوَقْتِ حَبْرُ التَّفْسِيرِ والتَّأْوِيلِ
مَنْ لَهُ انْقادَ مِنَ العُلُومِ صِعابٌ ... وَجَلاها بِفَهْمِهِ المَصْقُولِ
طالَما قَدْ نَضَى مَواضِيَ فِكْرٍ ... فَتَحَتْ كُلَّ مُغْلَقٍ مَقْفُولِ

وَلَكَـمْ قَلَّـدَ المَسـامِعَ عِقْـدًا مِـنْ لَآلِـي مَفـادِهِ المَبْـذُولِ
رِيـحُ رَيْـبِ المَنُـونِ كَـمْ تَـراهُ فِـي اغْتِيـالِ النُّفُـوسِ غَيْـرَ كَلِيـلِ
سَـلْهُ إِنْ قَـدْ أَصـاخَ عَلَـى مَـنْ راحَ يَسْـطُو بِسَـيْفِهِ المَسْـلُولِ
هَـلْ دَرَى إِذْ رَمَـى سِـهامَ المَنايـا أَنَّ فِـي المَجْدِ وَقْعَ تِلْـكَ النُّصُولِ
لَيْتَـهُ كانَ إِذْ يَصُـولُ وَيَسْـطُو فارِقًـا بَيْـنَ عالِـمٍ وَجَهُـولِ
يـا إِمامًـا أَوْدَى وَأَوْدَعَ قَلْبِـي لاعِـجَ الشَّـوْقِ والغَـرامِ الدَّخِيـلِ
وَنَعَتْـهُ الـدُّرُوسُ لَمّـا أُضِيعَـتْ أَهْلُهـا الطّالِبُـونَ لِلتَّحْصِيـلِ
لَـكَ مِنِّـي حُزْنًـا حَمائِـمُ نَـوْحٍ حَيْـثُ لِـي مِنْ نَـواكَ فَقْـدُ هَدِيـلِ
كُنْـتُ أَرْجُـو بِـأَنْ أَعِيـشَ عَزِيـزًا مِـنْ ذُراكَ السّـامِي بِظِـلٍّ ظَلِيـلِ
قَـدْ دَهَتْـكَ المَنُـونُ إِذْ أَنْـتَ وَجْـهٌ لِلأَمانِـي وَلَسْـتَ بِالمَسْـلُولِ
.... حَيْـثُ قَـدْ فارَقُـوا لا عَـنْ بَدِيـلِ
وَتَوَطَّنْـتَ فِـي ثَـرَى خَيْـرِ قَبْـرٍ طـابَ فِيـهِ المَثْـوَى لِخَيْـرِ نَزِيـلِ
يـا لَـهُ مَرْقَـدًا تَلُـوحُ عَلَيْـهِ كُلَّ وَقْـتٍ بَـوارِقُ التَّنْزِيـلِ
حَسَـدَتْهُ النُّجُـومُ مُـذْ ... لِعَمُـودِ الصَّبـاحِ أَيْـدِي القَبُـولِ
وَتَمَنَّـتْ لَـوْ كانَ مَثْـواكَ مِنْهـا بَيْـنَ هـامِ الجَـوْزاءِ والإِكْلِيـلِ
قَسَـمًا بالـ.... مِـنْ يَـوْمِ ... مـاتَ فِيـهِ الرِّجـالُ لِفَقْـدِ مَثِيـلِ
وَعَـلا الأَرْضَ لِلأَنـامِ غَمـامٌ أَمْطَـرَتْ سُـحُبًا بِدَمْـعٍ هَطُـولِ
لَـوْ شَـقَقْنا القُلُـوبَ ثُـمَّ أَسَـلْنا أَنْفُسًـا فِيـهِ بِالبُـكا والعَوِيـلِ
واتَّخَذْنـا مِـنَ السُّـهادِ عُيُونًـا وَلَبِسْـنا الحِـدادَ ثَـوْبَ نُحُـولِ
لَـمْ يَكُنْ ذا فِي جَنْبِ خَطْبٍ دَهانا بِنَـواهُ إِلّا أَقَـلَّ قَلِيـلِ
مُـذْ قَضَـى راحِـلًا لِجَنّـاتِ عَـدْنٍ حَـلَّ فِيهـا بِالعَفْـوِ أَسْنَى حُلُـولِ
جـاءَ تَـأْرِيخُـهُ بِبَيْـتٍ فَرِيـدٍ تِلْـوَ ذا البَيْـتِ عـادَ لِلْمَثِيـلِ:

آنَسَ اللهُ رُوحَ عَيْنِ المَعالِي ... أَلإمامِ النَّبيلِ عَبْدِ الجَلِيلِ
وَسَقى قَبْرَهُ سَحائِبَ عَفْوٍ ... بِهَتُونٍ مِنَ الرِّضا مَشْمُولِ
ما تَغَنَّتْ حَمائِمُ الغُصْنِ فضلًا ... فِي رِياضِ التَّسْبيحِ والتَّهْلِيلِ

ومنهُم: صاحبُنا الفاضلُ الأديبُ، الشيخُ محمد ابنُ المرحومِ الشيخِ محمودٍ الكرديُّ:

رُزْءٌ لَهُ أَفْنَيْتُ صَبْرِي الجَمِيلْ ... وَفِي فُؤادِي ... الخَلِيل الخَلِيلْ
لِمّا قَضَى الحَبْرُ وَبَحْرُ النَّدَى ... وَجامِعُ الأَفْضالِ عَبْدُ الجَلِيلْ
وَواحِدُ الدَّهْرِ بِلا مِرْيَةٍ ... وَمُفْرَدُ العَصْرِ عَدِيمُ المَثِيلْ
وَعالِمُ الشّامِ وَنحْرِيرُها ... وَزَهْرُها الزّاهِي النَّبِيهُ النَّبِيلْ
وَ .... التَّحْقِيق فِي حلق ... وَصَيَّرَ التَّدْقِيقَ يُبْدِي العَوِيلْ
وَأَوْرَثَ القَلْبَ لَظَى فُرْقَةٍ ... يُضْرِمُ فِي الأَحْشاءِ مِنْها شَعِيلْ
وَحَلَّ مِنْ مَوْلاهُ أَعْلَى العُلا ... فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ وَظِلٍّ ظَلِيلْ
سَأَلْتُ عَنْ مَسْكَنِهِ هاتِفًا ... فَقالَ لِي: أَبْشِرْ هُدِيتَ السَّبِيلْ
وَقَدَّمَ النَّقْرِي لَنا تَأْرِيخَهُ ... فَفِي جِنانِ الخُلْدِ عَبْدُ الجَلِيلْ

وَمنهمُ: القاضي الكاملُ الشيخُ محمد الدكدجيُّ، قال رحمهُ اللهَ:

لَمّا قَضَى عَلّامَةُ الشْـ ... ـشام وَمُفْرَدُ الزَّمَنْ
وَصَيْدُ أَرْبابِ العُلا ... رَبُّ العُلُومِ والفِطَنْ
رُوحُ الفَضائِلِ التِي ... مِنْها الحَياةُ لِلبَدَنْ
عَبْدُ الجَلِيلِ الحَبْرُ مَنْ ... أَحْيا الفُرُوضَ والسُّنَنْ
وَسارَ فِي التَّقْوَى عَلَى ... نَهْجِ الكَمالِ والسَّنَنْ
عَمَّ الوَرَى بِحَفْتِهِ ... وَأَوْرَثَ النّاسَ الحَزَنْ

والجامِـعُ الأُمـوِي مِـنْ   فِـراقِـهِ اشْـتَكَى وَحَـنّْ
وَعَيْـنُ أَهْـلِ الحِلْـمِ قَـدْ   بَكَـتْ بِدَمْـعٍ قَـدْ هَتَـنْ
فَـإِنَّ مَـنْ يُكْـرِمُهُ الـ   ـلَهُ تَعالَـى لَـمْ يُهَـنْ
وَمَـنْ يُهِـنْ فَمـا لَـهُ   مِـنْ مُكْـرِمٍ بَـلْ يُمْتَهَـنْ
وَإِنَّ مَـوْتَ العُلَمـا   ءِ مِـنْ أَعاظِـمِ المِحَـنْ
والمَوْتُ................   ....والحَسَنْ
والأَمْـرُ للهِ الـذِي   قَـدِ ابْتَـلانا وامْتَحَـنْ
وَقَهَـرَ العِبـادَ بِالـ   مَوْتِ...................
وَلا مَـرَدَّ لِـقَضـا   ءِ الحَـقِّ جَـلَّ المُؤْتَمَـنْ
وَمَـوْتُ خَيْـرِ الخَلْـقِ   المُصْطَفَـى نَفَـى الوَسَـنْ
لَكِـنْ لَنـا بِـهِ اقْتِـدا   ءٌ حَسَـنٌ يَجْلُـو الدُّجُـنْ
لَـوْلا تَسَلِّينـا بِـهِ   لَـكانَ كُـلٌّ افْـتَتَـنْ
فَمَـنْ رَضِـي لَـهُ الرِّضـا   وَمَـنْ أَبَـى عَنْـهُ وَهَـنْ
فالصَّبْـرُ أَوْفَـى مـا اعْتَنَـى   بِـهِ المُصـابُ ذُو الشَّـجَنْ
سَـقَى الإِلَـهُ قَبْـرَهُ   مِـنْ رَحْمَـةٍ طُـولَ الزَّمَـنْ
وَدامَ يُـولِيـهِ الـرِّضـا   وَعَفْـوُهُ بِـهِ اقْتَـرَنْ
وَعِنْدَمـا فـارَقَ أَحْـ   ـبابًـا وَأَهْـلًا والوَطَـنْ
وَراحَ قـادِمًـا عَلَـى الـ   ـرَبِّ الكَرِيـمِ ذِي المِنَـنْ
قَـدْ أَنْشَـدَ الهاتِـفُ فِـي   تَـأْرِيخِـهِ بَيْتًـا حَسَـنْ:
لَـكِنَّـهُ فـقـد   ....فِيـهِ عَلَـنْ
عَبْـدُ الجَلِيـلِ الحَنْبَلِـي   فِـي جَنَّـةٍ لَقَـدْ سَـكَنْ

رحمهُ اللهُ تعالى وأغدَقَ سحائِبَ رحمتِه.

هذا آخر الترجمة من هذا المخطوط المبارك، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



ترجمة الإمام ابن مالك(١)

هو محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، العلّامة الأوحد، جمال الدّين، أبو عبد الله الطّائيّ، الجَيّانيّ، الشّافعيّ، النّحويّ.

اشتهر بـ«ابن مالك»، نسبة إلى جدّه الأعلى، وتكنّى بأبي عبد الله، وهو نار على علم، وأشهر من أن نطنب في ترجمته.

اختُلف في سنة ولادته؛ فقد ذهب الهواري وابن قاضي شهبة إلى أنه ولد في سنة ٥٩٨ هـ، وذهب ابن شاكر وابن كثير والفيروزآبادي والسيوطي إلى أنه ولد سنة ٦٠٠هـ، وذهب الصفدي إلى أنه ولد عام ٦٠١هـ، والراجح أنه ولد عام ٥٩٨هـ؛ لما قاله معاصره كمال الدين بن العديم أن ابن مالك أخبره بذلك.

وُلد ابن مالك في مدينة جيان في الأندلس، وتلقى العلم فيها، ثم رحل إلى بلاد المشرق، ثم مصر، واستقر أخيرًا في دمشق، وفيها مات منتصف سنة ٦٧٢هـ.

وتتلمذ على ابن مالك خلق كثير، منهم:

١ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السلمي الدمشقي الحنفي، بدر الدين، المعروف بابن الفويرة ت٦٧٢هـ.

٢ـ محمد بن عبد القوي بن بدران المرداوي الجمّاعيلي الحنبلي، أبو عبد الله، شمس الدين ت٦٩٩هـ.

(١) انظر: «الوافي بالوفيات» ٣/ ٢٨٥، و«طبقات الشافعية الكبرى» ٨/ ٦٧، و«بغية الوعاة» ١/ ١٣٠، و«نفح الطيب» ٢/ ٢٢٨، و«ألفية ابن مالك» ١١.

٣ـ محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكي الحنبلي، أبو عبد الله، شمس الدين ت٦٩٩هـ.

٤ـ محمد بن منصور بن موسى بن محمد الحلبي الشافعي، أبو عبد الله، شمس الدين ت٧٠٠هـ.

٥ـ محمد بن غالب بن يونس بن شعبة الأنصاري، أبو عبد الله، شمس الدين ت ٧٠٢هـ.

٦ـ أبو بكر بن يعقوب بن سالم الديري الرحبي الشافعي، شهاب الدين ت٧٠٣هـ.

٧ـ محمد بن الفضل بن سلطان بن عماد بن تمام الجعبري الحلبي، المعروف بابن الخطيب ت٧١٣هـ.

٨ـ إسماعيل بن الحسين بن أبي السائب بن أبي العيش الأنصاري الدمشقي، مجد الدين ت٧٢١هـ.

٩ـ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي الأنصاري العبادي، أبو عبد الله، المعروف بابن الخباز ت ٧٥٦ هـ.

لابن مالك ثلاثة من **الأولاد**، أشهرهم ابنه بدر الدين أبو عبد الله، وهو أكبر أولاده، توفي سنة ٦٨٦هـ، وابنه تقي الدين الملقب بالأسد، وهو الذي ألف ابن مالك له المقدمة الأسدية، توفي ٦٩٩هـ، وابنه شمس الدين، توفي عام ٧١٩هـ.

من **تصانيف** ابن مالك: «المؤصّل في نظم المفصل»، وقد حل هذا النظم فسماه: «سبك المنظوم وفك المختوم»، ومن قال: إن اسمه: «فك المنظوم وسبك المختوم» فقد خالف النقل والعقل.

ومن كتب ابن مالك: كتاب «الكافية الشافية» ثلاثة آلاف بيت، و«شرحها»،

و«الخلاصة» وهي مختصر الكافية الشافية، و«إكمال الإعلام بمثلث الكلام»، وهو مجلد كبير كثير الفوائد يدل على اطلاع عظيم، و«لامية الأفعال»، و«شرحها»، و«فعل وأفعل»، و«المقدمة الأسدية» وضعها باسم ولده الأسد، و«عدّة اللافظ وعمدة الحافظ»، و«النظم الأوجز فيما يهمز»، و«الاعتضاد في الظاء والضاد» مجلد، و«إعراب مشكل البخاري»، و«تحفة المودود في المقصور والممدود»، وغير ذلك كـ«شرح التسهيل»[1].

مكانته:

قال الذهبي: «وكان إمامًا في القراءات وعللها؛ صنَّف فيها قصيدة داليّة مرموزة في مقدار الشاطبية، وأما اللغة فكان إليه المنتهى في الإكثار من نقل غريبها، والاطّلاع على وحشِيّها، وأمّا النّحو والتّصريف فكان فيه بحرًا لا يُجارى، وحَبرًا لا يُبارى، وأما أشعار العرب التي يُستشهد بها على اللغة والنّحو، فكانت الأئمّة الأعلام يتحيّرون فيه، ويتعجّبون من أين يأتي بها، وكان نظم الشعر سهلًا عليه؛ رجزه وطويله وبسيطه وغير ذلك، هذا مع ما هو عليه من الدّين المتين، وصِدق اللّهجة، وكثرة النّوافل، وحُسن السَّمت، ورقّة القلب، وكمال العقل، والوقار، والتُّؤَدَة» .

وقال ابن كثير: «وتقدم وساد في فني النحو والقراءات، وحصل منهما شيئًا كبيرًا، وأربى على كثير ممن تقدمه في هذا الشأن؛ مع الدين والصدق، وحسن السمت، وكثرة النوافل، وكمال العقل، والوقار، والتودد» .

(١) انظر: «نفح الطيب» ٢/ ٢٢٥.
(٢) انظر: «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٢٤٩.
(٣) انظر: «طبقات الشافعيين» ٩٠٨.

التعريف بـ«ألفية ابن مالك»

سبك الإمام ابن مالك ألفيته في مدينة حماة بطلب من الإمام شرف الدين البارزي، قال ابن الوردي: «وأخبرني شيخنا قاضي القضاة شرف الدين هبة الله ابن البارزي، قال: نظم الشيخ جمال الدين «الخلاصة الألفية» بحماة عندنا برسم اشتغالي فيها، وكنت شابًّا وخدمتُه، ولقد رأيت بركة خدمتي له»(١).

وهذه الألفية تحوي ثمانية وسبعين بابًا وفصلًا، احتوت على جل مقاصد النحو كما قال ابن مالك في ختامها:

نظمًا على جل المهمات اشتمل(٢)

وهذه الألفية في الأصل اختصار لمنظومة كبيرة لابن مالك تدعى «الكافية الشافية»، وعدة أبياتها: ألفان وسبع مئة ونيف وخمسون بيتًا، قال ابن مالك في ختام «الكافية الشافية»(٣):

أبياتُهـا ألفـانِ مَـعْ سَـبعِ مئـهْ وَزِيـدَ خمسـونَ ونَيْـفٌ أَكْملَـهْ

وذكر في «الألفية» أن هذه «الألفية» اختصار لـ«الكافية الشافية»، فقال:

أحصى من الكافية الخلاصهْ

---

(١) انظر: «تاريخ ابن الوردي» ٢/ ٢١٦.

(٢) انظر: «الألفية» ص ١٨٨ البيت ٩٩٩.

(٣) انظر: «شرح الكافية الشافية» ٤/ ٢٢٥٢.

(٤) انظر: «الألفية» ص ١٨٨ البيت ١٠٠٠.

وقد كتب الله لهذه «الألفية» الذيوع والانتشار، فقد سارت بها الركبان، وحملها الناس إلى كل مكان، وجمعت في رحابها كبار العلماء شارحين ومستخرجين مكنوناتها.

ومن أهم هذه الشروح: «شرح ابن الناظم»، و«شرح أبي حيان»، و«شرح المرادي»، و«شرح ابن عقيل»، و«شرح ابن هشام»، و«شرح الشاطبي»، و«شرح المكودي»، و«شرح السيوطي»، وغيرها من الشروح كثير.

ومن العلماء من اختصر «الألفية»، ومنهم محمد بن محمد بن علي بن عمر الإسنوي، وكذلك الإمام ابن الوردي الذي اختصر «الألفية» في مئة وخمسين بيتًا سماها: «التحفة الوردية»، ثم شرح هذا المختصر وقد طبع، ومنها مختصر اسمه: «المختصر المفيد» لمحمود محفوظ الدمشقي، موجود نسخة منه في القاهرة ثان ٢/ ١٥٨.

ومن هذه المختصرات «الوفية باختصار الألفية» للإمام جلال الدين السيوطي، وقد طبع الكتاب بتحقيقنا مع دراسة واسعة، والحمد لله رب العالمين.

وكما سبق الإشارة فإن لـ«الألفية» شروحًا منظومة؛ كـ«البهجة الوفية» للبدر الغزي، وقد طبع بتحقيقنا مع دراسة واسعة، و«الكوكب المنير» للإمام عبد الجليل الحنبلي، وهو الكتاب موضوع تحقيقنا.

التعريف بكتاب «الكوكب المنير»

توثيق نسبته واسمه:

نسبة الكتاب إلى الإمام عبد الجليل بن أبي المواهب الحنبلي لا يختلف فيها اثنان؛ فقد أثبت كل من ترجم للمصنف أن له شرحًا بالتشطير على «ألفية ابن مالك»، قال في «سلك الدرر»: «وله تشطير بديع على «ألفية ابن مالك» في النحو»، ومثل هذا قال من ترجم للمصنف رحمه الله.

أيضًا يشهد لهذه النسبة مخطوطات الكتاب؛ فقد كُتب على غلاف النسخة (ب): «كتاب «تشطير الألفية»، المسماة بـ«الكوكب المنير»، لمولانا المرحوم العالم العامل العلامة الشيخ عبد الجليل ابن سيدنا المرحوم العلامة شيخ المحدثين وإمام النحاة والأصوليين الشيخ أبي المواهب الحنبلي...».

وقد جاء في غلاف النسخة ج: ««الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير»، تأليف: الشيخ الإمام العلامة الشيخ عبد الجليل المواهبي الحنبلي».

أما اسم الكتاب فقد اختلفت دقته، فمن ترجم للمؤلف لم يذكر اسم الكتاب، وإنما ذكر أن له تشطيرًا على الألفية، ولكن ثبت اسم الكتاب بعنوان: «الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير» في النسخة (أ) والنسخة (ج)، أما النسخة ب فلم يذكر فيها سوى عنوان: «الكوكب المنير»، وبالنظر إلى التشطير نفسه تجد المؤلف رحمه الله - قد نصّ على عنوان الكتاب، قال في البيت التاسع عشر:

سَمَّيْتُها بِالكَوْكَبِ المُنِيرِ   في شَرْحِ الالْفِيَّةِ بِالتَّشْطِيرِ

لكن عند عجز هذا البيت وردت حاشية في النسخ الثلاث تقول: «وفي نسخة:

.... والـرَّوْضِ إذْ يُوصَـفُ بِالنَّضِيـرِ»

فعلى هذه الحاشية يمكننا أن نقول: إن عنوان الكتاب: «الكوكب المنير، والروض النضير، في شرح الألفية بالتشطير».

ولكن يجب علينا ألا نعدل عن هذا المجرد حاشية وردت على هامش المخطوط، والنص في المخطوط على غير هذا؛ فنلتزم بالعنوان الداخلي للمخطوط: «الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير».

محتواه ومنهجه:

«الكوكب المنير» يندرج تحت الشروح المنظومة على «ألفية ابن مالك» على قلتها، وأعظم تلك الشروح: شرح الإمام بدر الدين الغزي المسمى بـ«البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية»، وهو شرح في عشرة آلاف بيت ويزيد.

أما «الكوكب المنير» فهو من الشروح المختصرة، وهو مبني على نظام التشطير، وهو كما قلنا من قبل: أن يأتي الناظم إلى البيت، ويجعل لصدره عجزًا من عنده، ويجعل لعجزه صدرًا من عنده، فيصبح البيت الواحد بيتين اثنين.

وشرحنا هذا المشطّر يهدف إلى توضيح وشرح مختصر على الألفية، وهو كما قال مؤلفه في المقدمة يعتمد على «تسهيل ابن مالك»، و«أوضح المسالك» لابن هشام، ولكن عند الوقوف على الشرح نجد الشارح توسع في مصادره كما سيأتي.

ومما يميز هذا الشرح: أنه كان بمثابة التكميل والتتميم لـ«ألفية ابن مالك»، ومن ذلك قوله في بداية خطبة ابن مالك:

قَـالَ مُحَمَّـدٌ هُـوَ ابْـنُ مالِـكِ   العالِـمُ الأَنْدَلُسِـي مِـنْ سـالِكِي

رَأْيِ الإِمـامِ الشـافِعِيِّ الناسِـكِ   أَحْمَـدُ رَبِّـي اللهَ خَيْـرَ مالِـكِ

وقوله في باب المعرب والمبني:

كَلامُنـا لَفْـظٌ مُفِيـدٌ كاسْتَقِـمْ   مَقْصُـودُ إِسْنـادٍ لِذاتِـهِ أُتِـمْ
مُرَكَّـبٌ مِـنْ كِلْمَتَيْـنِ مِـنْ كَلِـمْ   واسْـمٌ وَفِعْـلٌ ثُـمَّ حَـرْفٌ الكَلِـمْ

وقوله في باب أسماء الإشارة:

بِـ(ذا) لِمُفْـرَدٍ مُـذَكَّـرٍ أَشِـرْ   وَ(تِـهْ، تِهِـي، ذِهِي) فِـي الأُنْثَى قَـدْ ذُكِرْ
وَ(ذاتُ) أَيْضًـا واخْتِـلاسُ مـا كُسِـرْ   بِـ(ذِي، وَذِهْ، تِي، تا) عَلَى الأُنْثَى اقْتَصِرْ

ومما يميز هذا الشرح أنه في كثير من المواضع يشرح مقصود ابن مالك، وهذا من أهم ما يُحسب لهذا الشرح المبارك، ومن ذلك قوله في باب الكلام:

وَماضِـيَ الأَفْعـالِ بِالتّـا مِـزْ وَسِـمْ   أَيْ تـا (فَعَلْـتَ وَأَتَـتْ) وَذا يَتِـمّْ
بِكَـوْنِ (أَلْ) عَهْدِيَّـةً كَمـا عُلِـمْ   بِالنُّـونِ فِعْـلَ الأَمْـرِ إِنْ أَمْـرٌ فُهِـمْ

وقوله في باب المعرفة والنكرة:

وَصِـلْ أَوِ افْصِـلْ هـاءَ (سَلْنِيهِ) وَمـا   مِـنْ كُلِّ ثانِـي مُضْمَرَيْـنِ تَمَّـما
أَخَـصَّ لَـمْ يُرْفَـعُ وَنَسْـخًا عَدِمـا   أَشْـبَهَهُ فِـي (كُنْتُـهُ) الخُلْـفُ انْتَمَـى

ومن ذلك قوله في باب الإشارة:

وَبِـ(أُولَـى) أَشِـرْ لِجَمْـعٍ مُطْلَقـا   عَـنْ قَيْـدِ تَذْكِيـرٍ وَعَقْـلٍ حُقِّقـا
إِذْ فِـي سِـوَى العاقِـلِ نَـزْرًا أُطْلِقـا   والمَـدُّ أَوْلَـى وَلَـدَى البُعْـدِ انْطِقـا

ومما يلاحظ في الشرح أن الإمام عبد الجليل ينسب كثيرًا من الأقوال إلى قائليها، فيذكر القول وينص على صاحبه، ومن ذلك قوله في باب المعرب والمبني:

كالشَّبَهِ الوَضْعِيِّ فِي اسْمَيْ (جِئْتَنا)   وَكَـوْنِ ثـانِ اثْنَيْـنِ حَرْفًـا لَيِّنـا

شَـــرْطٌ رَآهُ الشّـاطِبِــيُّ بَيِّنــا والمَعْنَـوِيّ فِـي (مَتَـى) وَفِـي (هُنـا)

ومن ذلك قوله في عوامل الجزم:

وَرُبَّمــا رُجِّـحَ بَعْـدَ قَسَـمِ فِيمـا إِلَـى الفَـرّاءِ قَـوْلًا يَنْتَمِـي
مَـعْ كَوْنِـهِ مُخالِفًـا لِلمُعْظَـمِ شَـرْطٌ بِـلا ذِي خَبَـرٍ مُقَـدَّمِ

ومن ذلك قوله في باب الاستثناء:

مـا اسْتَثْنَتِ (الّا) مَعْ تَمامٍ يَنْتَصِبْ بِهـا كَمـا لِسِـيبَوَيْهِ قَـدْ نُسِـبْ
والِانْتِصـابُ بَعْـدَ إِيجـابٍ يَجِـبْ وَبَعْـدَ نَفْـيٍ أَوْ كَنَفْـيٍ انْتُخِـبْ

ومما يُذكر لهذا الشرح أنه يتعرض لذكر الاختلافات والمذاهب في المسائل النحوية والصرفية، ومن ذلك ما نجده في باب الابتداء؛ حيث قال:

وَرَفَعُـوا مُبْتَـدَأً بِالِابْتِـدا وَخَبَـرًا أَوْ بِهِمـا وَوَرَدا
تَرافُـعٌ والأَوَّلانِ اعْتُمِـدا كَـذاكَ رَفْـعُ خَبَـرٍ بِالمُبْتَـدا

ومن ذلك قوله في المعرف بأداة التعريف:

(أَلْ) حَـرْفُ تَعْرِيـفٍ أَوِ الـلّامُ فَقَـطْ أَوْ أَنَّـهُ الهَمْـزَةُ خُلْـفٌ انْضَبَـطْ
أَوْ زِيـدَ مَـعْ وَضْـعٍ كَمـا بَعْضٌ بَسَـطْ فَـ(نَمَـطٌ) عَرَّفْـتَ قُـلْ فِيـهِ: (النَّمَـطْ)

ومن ذلك قوله عند الحديث عن الأسماء الستة:

مِـنْ ذاكَ (ذُو) إِنْ صُحْبَـةً أَبانـا وَ(ذَوَيٌ) فِـي أَصْلِـهِ أَتانـا
وَقِيـلَ (ذَوٌّ) مُسْـكَنًا إِسْـكانا وَ(الفَـمُ) حَيْـثُ المِيـمُ مِنْـهُ بانا

ومما يتميز به هذا الشرح: أنه كان يقدر كثيرًا من المحذوف الذي أتى به ابن مالك، ومن ذلك قوله في باب الابتداء:

وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ والثّانِي فاعِلُهُ المُغْنِي عَنِ الإِتْيانِ
بِالخَبَرِ المُكَمِّلِ البَيانِ فاعِلٌ اغْنَى فِي (أَسارٍ ذانِ؟)

وقوله في أواخر باب المعرب والمبني:

فالأَلِفَ انْوِ فِيهِ غَيْرَ الجَزْمِ فالرَّفْعَ والنَّصْبَ انْوِ يا ذا الفَهْمِ
تَعَذُّرًا لِما مَضَى فِي الِاسْمِ وَأَبْدِ نَصْبَ ما كَـ(يَدْعُو، يَرْمِي)

ومنه قوله في نفس الباب:

وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمّْ أَيْ مِنْهُ ذُو ضَمٍّ وَذا والكَسْرُ تَمّْ
فِي اسْمٍ وَفِي سِواهُ فَقْدُهُ انْحَتَمْ كَـ(أَيْنَ، أَمْسِ، حَيْثُ) والسّاكِنُ (كَمْ)

والشرح على صغره إلا أنه كان في كثير من المواضع يعلل المسائل النحوية، فمن ذلك قوله في باب المعرب والمبني:

والِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَرِّ كَما خِفَّتُهُ اقْتَضَتْ وَأَيْضًا عَدِما
عامِلُهُ أَنْ يَسْتَقِلَّ مِثْلَما قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِما

ومن ذلك قوله:

وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ البِنا يَجِبْ لِشَبَهٍ مَعْنًى وَوَضْعًا انْتُخِبْ
أَوْ قُلْ: لِلِاسْتِغْنا عَنِ اعْرابٍ تُصِبْ وَلَفْظُ ما جُرَّ كَلَفْظِ ما نُصِبْ

ومنه أيضًا قوله:

فالأَوَّلُ الإِعْرابُ فِيهِ قُدِّرا فِي أَلِفٍ آخِرُهُ تَعَذُّرا
لِأَنَّ ذاتَها أَبَتْ أَنْ يَظْهَرا جَمِيعُهُ وَهْوَ الذِي قَدْ قُصِرا

ويظهر لك جليًا في الشرح أن الشارح رحمه الله ـ كان يذكر بعض اللغات

الواردة في بعض ألفاظ «الألفية»، فمن ذلك قوله:

وَفِـي (أَبٍ) وَتـالِيَيْـهِ يَنْـدُرُ ... وَفِـي (أَبٍ) تَشْـدِيدُ عَيْـنٍ أَنْـدَرُ
كَـذا (أَخٌ) وَفِيـهِ (أَخْـوٌ) يُذْكَـرُ ... وَقَصْرُهـا مِـنْ نَقْصِهِـنَّ أَشْـهَرُ

ومن ذلك قوله:

فِـي البُعْـدِ أَوْ بِـ(ثَـمَّ) فُـهْ أَوْ (هَنّـا) ... بِالفَتْـحِ والتَّشْـدِيدِ حَيْـثُ عَنّـا
وَلَفْـظَ (هَنَّـتَ) ايْضًـا اذْكُرَنّـا ... أَوْ بِـ(هُنالِـكَ) انْطِقَـنْ أَوْ (هِنّـا)

ومن ذلك قوله:

مَوْصُـولُ الاسْماءِ (الذِي) الأُنْثَى (التِي) ... وَتُحْـذَفُ اليـا مَـعْ بَقـاءِ الكَسْـرَةِ
أَوْ حَذْفُها أَوْ (أَلْ) فَقُـلْ: (لَـذِي، لَتِـي) ... واليـا إِذا مـا ثُنِّيـا لا تُثْبِـتِ

ومما يميز ها الشرح: أنه يستكمل بعض شروط المسائل التي لم يصرح بها ابن مالك؛ كما تجده عند قوله:

وَشَـرْطُ ذا الإِعْـرابِ أَنْ يُضَفْـنَ لا ... لِليـا بِتَكْبِيـرٍ وَإِفْـرادٍ جَـلا
وَأَغْـنِ (ذُو) عَنْ شَـرْطِ أَنْ يُضافَ لا ... لِليـا كَـ(جـا أَخُـو أَبِيـكَ ذا اعْتِـلا)

ويميز الشرح أيضًا: أنه ينبه في بعض المواضع على تعدد الأوجه الإعرابية للكلمة، ومن ذلك قوله:

كَـذا (أُولاتُ) والذِي اسْـمًا قَدْ جُعِلْ ... تَمْنَعُـهُ تَنْوِينًـا اوْ صَرْفًـا شَـمِلْ
وَجـاءَ مِثْـلَ أَصْلِـهِ فَمـا نُقِـلْ ... ـ كَأَذْرِعـاتٍ ـ فِيـهِ ذا أَيْضًـا قُبِـلْ

وبأسلوب جميل ترى الشارح رحمه الله ـ يكشف، ويوضح لك مراد ابن مالك في كثير من المواضع، انظر مثلًا إلى قوله:

وَذُو اتِّصالٍ مِنْهُ ما لا يُبْتَدا ... بِهِ يُرِيدُ ما أَتى فِي الِابْتِدا
أَعَمُّ مِنْ أَلّا يَكُونَ مُبْتَدا ... وَلا يَلِي (إِلّا) اخْتِيارًا أَبَدا

وقوله:

(أَيٌّ) كَـ(ما) وَأُعْرِبَتْ ما لَمْ تُضَفْ ... يَعْنِي بِها: مَوْصُولَةً إِذْ ما اتَّصَفْ
سِواهُ بِالبِناءِ حَيْثُ لَمْ يُضَفْ ... وَصَدْرُ وَصْلِها ضَمِيرٌ انْحَذَفْ

وقوله:

الظَّرْفُ وَقْتٌ أَوْ مَكانٌ ضُمِّنا ... يَعْنِي: تَضَمُّنًا حُلُولِيًّا هُنا
لِذاكَ لَمْ يَكُنْ بِمُوجِبِ البِنا ... (فِي) بِاطِّرادٍ كَـ(هُنا امْكُثْ أَزْمُنا)

ومن ذلك: أن ابن مالك كان لا يصرح بذكر استثناءات بعض القواعد، وقد تكفل هذا الشرح المبارك بإبراز تلك الاستثناءات، فمن ذلك قوله:

وَفِي اخْتِيارٍ لا يَجِيءُ المُنْفَصِلْ ... إِلّا مُقَدَّمًا وَفِي حَصْرٍ قُبِلْ
وَعامِلٍ يَخْفَى فَغَيْرَ ذا شَمِلْ ... إِذا تَأَتَّى أَنْ يَجِيءَ المُتَّصِلْ

وقوله:

كَـ(الفَضْلِ، والحارِثِ، والنُّعْمانِ) ... لا كَـ(يَزِيدَ) الفاقِدِ الإِتْيانِ
فِي أَصْلِهِ بِها وَلا (عُثْمانِ) ... فَذِكْرُ ذا وَحَذْفُهُ سِيّانِ

ومن ذلك قوله:

وَمِثْلُ (ما): (ذا) بَعْدَ (ما) اسْتِفْهام ... إِنْ لَمْ يُشَرْ بِها كَـ(ما ذا الرّامِي؟)
وَذاكَ بَعْدَ (ما) وِفاقٌ نامِي ... أَوْ (مَنْ) إِذا لَمْ تُلْغَ فِي الكَلامِ

ومن مميزات هذا النظم المبارك: أنه شرح كثيرًا من المفردات في الكتاب،

ومثّل لكثير من المسائل، من ذلك قوله في باب العلم:

(وَقَــرَنٍ، وَعَــدَنٍ، وَلاحِــقِ) فِـي اسْـمِ قَبِيلَـةِ أُوَيْـسِ السّـابِقِ
وَبَلْــدَةٍ وَفَــرَسٍ لِمــا بَقِــي (وَشَــذْقَمٍ، وَهَيْلَـةٍ، وَواشِـقِ)

ومنه قوله ممثلًا:

إِنْ يُسْـتَطَلْ وَصْـلٌ وَإِنْ لَـمْ يُسْـتَطَلْ نَحْـوُ (الذِي أَحْسَـنَ ذا) فالحَذْفُ قَلّ
وَلَـمْ يُقَـسْ وَإِنْ يُقَـسْ أَيْضًـا يُقَـلْ فالحَـذْفُ نَـزْرٌ وَأَبَـوْا أَنْ يُخْتَـزَلْ

ومنه قوله:

نَحْوُ (اخْشَـيِنْ يـا هِنْدُ) بِالكَسْـرِ وَ(يا هِنْــدُ أَتَرْضَيــنَّ مــا قَــدْ رُضِيــا)
وَنَحْــوُ (يــا قَــوْمِ أَتَرْضَــوُنْ، وَيــا قَوْمِ اخْشَـوُنْ) واضْمُمْ وَقِسْ مُسَـوِّيا

فهذا بعض ما يميز هذا الشرح المبارك، وحسبك من القلادة ما أحاط بالعنق، والقارئ لهذا الشرح يقف على كثير من المميزات التي تميزه.



النسخ المخطوطة المعتمدة في التحقيق

أما النسخ المعتمدة في التحقيق، فكانت ثلاث نسخ، وكلها حسب ظني ترجع إلى عائلة واحدة، غير أن فيما بينها اختلافًا يسيرًا، والنسخ كانت حسب الآتي:

النسخة الأولى: محفوظة في الظاهرية برقم ٦٦٤٩/ ١٥١ النحو، وهي تقع في ٧١ ورقة، كتبها أحمد بن محمد الحنبلي في نهار الاثنين من ذي القعدة سنة ألف ومئة واثنتي عشرة؛ يعني: أنها كُتبت في حياة المؤلف رحمه الله.

وجاء في أعلى اليسار من صفحة الغلاف تملُّك مطموس لم يظهر منه إلا كلمة (قرقناوي).

وفي وسط الغلاف مكتوب:

«تملكه محمد بن محمود الملوح الحمصي النقشبندي الخالدي سنة ١٢٨٧، غفر الله له ولوالديه، آمين».

وجاء في المنتصف عنوان الكتاب:

الكوكب المنير

في شرح الألفية بالتشطير

وجاء في ختامها:

«تمت الألفية مع التشطير، أوفر الله لناظمَيْها الثواب الكثير، وجعلهما في مقعد صدق عند البشير النذير، وفعل بنا كذلك إنه على ما يشاء قدير، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة نهار الاثنين، ثالث عشر ذي القعدة الحرام الذي هو من

شهور سنة اثنتي عشرة ومئة وألف، أحسن الله ختامها بمحمد وآله، آمين، على يد الفقير إلى مولاه العلي، أحمد بن محمد الحنبلي، عفا الله عنه، آمين».

ثم رمزنا إلى هذه بـ(أ) واعتبرناها أصلًا؛ لما هي عليه من الضبط والوضوح والدقة، وما عليها من الحواشي المفيدة، التي بعضها يظهر أنه منقول عن المؤلف، ولما لها أيضًا من أهمية نابعة من أنها كُتبت في حياة المؤلف رحمه الله تعالى.

النسخة الثانية: محفوظة أيضًا في الظاهرية برقم ٨٣٨٥/ ١٥١ النحو، وهي تقع في ٧٠ صفحة، ويظهر أنها معتمدة على النسخة (أ)، كاتبها محمد بن محمد، نُسخت نهار الأحد، ثالث عشر ذي القعدة، سنة ألف ومئة واثنتين وثلاثين.

جاء في صفحة الغلاف:

الحمد لله وأكتفي

كتاب تشطير الألفية المسماة بـ«الكوكب المنير»، لمولانا المرحوم العالم العامل

العلامة الشيخ عبد الجليل ابن سيدنا

المرحوم العلامة شيخ المحدثين

وإمام النحاة والأصوليين

الشيخ أبي المواهب

الحنبلي مفتيًا

كان والده

بدمشق الشام

قدس سرهما

آمين

وجاء في ذيل الغلاف بيتان من الشعر:

تــم الكتــاب تكاملــت نعــم الإلــه لصاحبِــهْ
وعفــا الكــريم بمنــه وبيمنــه عــن كـاتبِــهْ

أما خاتمة النسخة فقد جاء فيها:

«تمت الألفية مع التشطير، أوفر الله لناظمَيْها الثواب الكثير، وجعلهما في مقعد صدق عند البشير النذير، وفعل بنا كذلك؛ إنه على ما يشاء قدير، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة نهار الأحد، ثالث عشر ذي القعدة الحرام، الذي هو من شهور سنة ١١٣٢، أحسن الله تعالى ختامها على يد الفقير محمد بن محمد (...) غفر الله لهما».

وقد رمزنا إلى هذه النسخة بـ(ب)، واعتبرناها متأخرة عن الأولى؛ لأن زمان نسخها متأخر عن المؤلف، ويظهر أنها منقولة عن النسخة الأولى سوى بعض الاختلافات.

النسخة الثالثة: محفوظة في مجمع اللغة العربية في دمشق تحت رقم ٣٨٧، وهي تقع في ٤٨ صفحة، كاتبها محمد بن أحمد بن عبد الله، نسخت ضحوة الأحد، السابع عشر من شهر شوال، سنة ألف ومئة واثنتي عشرة؛ يعني: أنها كُتبت في حياة المؤلف، سوى أنها تتميز بأن ناسخها نص على أنه نسخها من نسخة بخط المؤلف.

جاء في صفحة غلافها:

«الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير

تأليف: الإمام العلامة الشيخ

عبد الجليل المواهبي الحنبلي»

وجاء في ختامها:

«تم الكتاب، بعون الملك الوهاب، ضحوة الأحد، السابع عشر من شهر شوال المبارك، سنة اثنتي عشر ومئة وألف، أحسن الله ختامها، بقلم العبد الحقير، المعروف بالعجز والتقصير، محمد بن أحمد بن عبد الله كان الله له يوم (...) كما كان له في (...) آمين.

من خط مؤلفه، ثبت الله قواعد مجده، وأجرى الأقدار بدوام عزه وسعده، وأنجز له بالمكافأة على صالح أعماله صادق وعده.

وإذا سألتُ له البقا في غبطة فأنا لنفسي في الحقيقة أَمْهَدُ
لا زال في عز منيع ركنه عالي البناء به يطيب المعهدُ

ولا زالت أيامه للفضل مواسم، وأوقاته للبِشْر مباسم، وأنفاسه نعم وتفضلات، وأفعاله همم وتطولات، وآثاره درر، وأفعاله غرر، ما ضحك الروض من بكاء الغمام، وما قَبَّلتِ الدُّوِيُّ أقدام الأقلام».

ولكننا اعتبرنا هذه النسخة نسخة ثالثة، ورمزنا لها بالرمز (م)؛ لما وقع فيها من كثرة الأخطاء حتى في متن «الألفية» وقد أفقدت هذه الأخطاء النسخة كثيرًا من قيمتها.

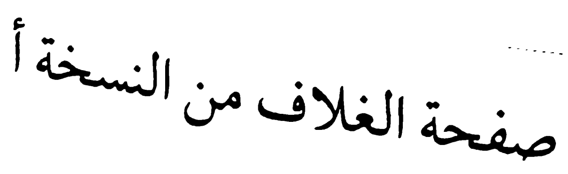


النسخ المخطوطة المعتمدة في التحقيق

الكوكب المنير

في

شرح الالفية



صفحة الغلاف من النسخة أ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله البديع المحسن   احسن خلق كل شيء متقن

عز اسمه وجل شانه فغي   افعاله جميعها لطف خفي

منها جلائل اسرار فما   فعل له تقصد فيه حكما

من ذاك ارسال نبي عربي   باقوم الشرع واعلى الكتب

انقذنا من ظلمات الجهل   ودلنا على خلال الفضل

صلى عليه ربنا وسلما   واله وصحبه وكرما

فوجب السعي لفهم ما به   الى مبالغ الدلا عن ربه

وان من انفع ما اعانا   عليه علم النحو اذ ابانا

عن حال مفرد وما تركبا   من حيث كونه بني او اعربا

وقد اتوا فيه بكتب جمه   مشهورها قل لضعف الهمه

وان من اشهرها الالفيه   لمحرز ذي الفضائل الوفيه

سنح لي خدمتها معلقا   نظما عليها مثله ما سبقا

ملتزما في ذلك التشطيرا   اسلكت فيه منهجا منيرا

يفي بشرح ما خفي او اهملا   مكملا ذا حاجة للتكمله

لا يخفى حسن التورية في نظم عجبي تعلم

نحي

الصفحة الأولى من النسخة أ

الورقة الأخيرة من النسخة أ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله البديع المحسن ... أحسن خلق كل شيء متقن
عن اسمه وجل شانه فخفي ... أفعاله جميعها الطف خفي
ضمنها جملة أسرار فما ... نعل له تفقد فيه حكما
من ذاك أرسل نبي عربي ... بأقوم الشرع وأعلى الكتب
أنقذنا من ظلمات الجهل ... ودلنا على خلال الفضل
صلى عليه ربنا وسلما ... وآله وصحبه وكرما
نوجب السعي لفهم ما به ... أتى مبلغا لنا عن ربه
وإن من أنفع ما أعانا ... عليه علم النحو إذ أبانا
عن حال مفرد وما تركبا ... من حيث كونه بنيا أو معربا
وقد أتو فيه بكتب جمه ... مشهورها قل لضعف الهمه
وإن من أشهرها الألفية ... للحبر ذي الفضائل الوفية
سمح لي ضمنها معلقا ... نظما عليها مثله ما سبقا
ملتزما في ذلك التشطيرا ... أسلك فيه منهجا منيرا

[illegible]

الورقة الأولى من النسخة ب

للهمزتين وعليه الحل في | مضارع وبينتي متصف
ظلت وظلت في ظللت استعملا | وفي مضاعف الثلاثي جعلا
مطردا فيما بكسر شكلا | وقرن في اقررن وقرن نقلا

باب الادغام

اول مثلين محركين في | ادغامه حتما شروط فاعرف
فحيث لم يصدرا وجا في | كلمة ادغم لا كمثل ضُعف
وذلل وكلل ولبب | ولا مثال ابل فانتخب
من نحو رد وزنه كي تصب | ولا كجسس ولا كاخصص ابي
ولا كهيلل وشذ في الل | فك عن القياس فيه قد عدل
وصيب الارض كذا فيه يقل | ونحوه فك بنقل فقبل
وحيي افكك وادغم دون حذر | اذ كل واحد ثبوته استقر
ورجح الفك فانه اشتهر | كذاك نحو تتجلى واستتر
وما بتايين ابتدي قد يقتصر | فيه على تا في ابتدا ان ظهر
مضارعا اذ غيره لا يقتصر | فيه على تا كتبين العبر
وفك حيث مدغم فيه سكن | لجزم او وقف ورجحه اذن
مضارعا اذ غيره لا يقتصر | فيه
وفك حيث مدغم فيه سكن | لجبر
مضارعا اذ غيره وعا اذ غيره

الورقة الأخيرة من النسخة ب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله البديع المحسن ... أحسن خلق كل شيء متقن

عز اسمه وجل شأنه في نعم ... أنعم لجميعها لطف خفي

منها جميلة أسرار فما ... فعل له تعتقد فيه حكما

من ذلك إرسال نبي عربي ... بأقوم الشرع وأعلى الكتب

أنقذنا من ظلمات الجهل ... ودلنا على خلال الفضل

صلى عليه ربنا وسلما ... وآله وصحبه وكرما

فوجب السعي لفهم ما به ... أتى مبلغا لنا عن ربه

وإن من أنفع ما أعانا ... عليه علم النحو إذ أبانا

عن حال مفرد وما تركبا ... من حيث كونه بنى وأعربا

وقد أتوا فيه بكتب جمه ... مشهورها قل للشيخ العلامه

وإن من أشهرها الألفيه ... للحبر ذي الفضائل الوفيه

سنح لي خدمتها فعلقت ... نظما عليها مثل ما سبقا

ملتزما في ذلك التشطيرا ... أسلك فيه منهجا منيرا

يبين شرح ما خفي وأهمله ... مكمل ذا حاجة للتكمله

فحين وجهت إليه القصدا ... أتى بحمد الله عقدا فردا

إذ كان منظومة على حده ... الحسن منها نظمه وحده

لا يخفى حسن التورية بقوله الحمد

الورقة الأولى من النسخة ج

وحذف همز أفعل استمر في
للهمزتين وعليه الحتمل
ظلت وظلت في ظللت استعمل
مطرد فيهما بكسر شكلا
أول مثلين محركين في
كلمة ادغم لا كمثل صفف
ولا كجسس ولا كاخصص ابى
ولا كهيلل وشذ في ألل
وحيي افكك وادغم دون حذر
ومثل ذلك ادغام منتقل
مضارع افك اذ غيره لا يقتصر
وفك حيث مدغم فيه سكن
وافكك وجوبا في الفصيح أسكن
نحو حللت ما حللته وفي
اد غام وقد عرفت أن في
وفك افعل في التعجب التزم
ومدغم على الصواب لم يحم
وما بجمعه عنيت قد كمل
وما تضمنه له قد اكتمل
أحصي من الكلم فيه الخلاصه

مضارع لمتكلم يستفي
مضارع وبنيتي متصف
وفي مضاعف الثلاثي في جلا
وقرن في أقررن وقرن نقلا
ادغام حتما شروط فاعرف
كلمة ادغم لا كمثل صفف
ولا مثالا بل فا تخب
ولا كجسس ولا كاخصص ابى
فذ عن القياس فيه قد عدل
ونحو ذلك ينقل فعتل
اذ كل واحد بنوبة استقر
كذاك نحو تتجلى واستتر
فيه على ما في ابتداء اذ ظهر
فيه على اثناء كتبين لعبر
بجزم او وقف وذا جاء اذن
تكونه بعض الرفع اقترن
لغية ضعيفة عنهم سمع
جزم وشبه الجزم تخيير قفي
فيما الى فلم يجز ان تدغم
والتزم الادغام يصلى في هلم
يفوق كتب القوم حسنا دكل
نظما على جل المهمات اشتمل
لذا بترجيم ترى اختصاصه

الورقة الأخيرة من النسخة ج

الكوكب المنير
في
شرح الألفية بالتشطير

تصنيف العلامة المتفنن
عبد الجليل بن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي
البعلي الدمشقي الشهير بالمواهبي
١٠٧٩ - ١١١٩هـ
رحمه الله تعالى

دراسة وتحقيق
حمزة مصطفى أبو توهة



/ بسم الله الرحمن الرحيم

[١ب]

وبه العون

١. الحَمْـدُ للهِ البَدِيـعِ المُحْسِـنِ ... أَحْسَـنَ خَلْـقَ كُلِّ شَـيْءٍ مُتْقَنِ

٢. عَـزَّ اسْـمُهُ وَجَـلَّ شَـأْنُهُ فَفِـي ... أَفْعالِـهِ جَمِيعِها لُطْـفٌ خَفِي

٣. ضَمَّنَهـا جُمْلَـةَ أَسْـرارٍ فَمـا ... فِعْـلٌ لَـهُ تَفْقِـدُ فِيـهِ حِكَمـا

٤. مِـنْ ذاكَ إِرْسـالُ نَبِـيٍّ عَرَبِـي ... بِأَقْـوَمِ الشَّـرْعِ وَأَعْلَـى الكُتُبِ

٥. أَنْقَذَنـا مِـنْ ظُلُمـاتِ الجَهْـلِ ... وَدَلَّنـا عَلَـى خِـلالِ الفَضْـلِ

٦. صَلَّـى عَلَيْـهِ رَبُّنـا وَسَـلَّما ... وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَكَرَّمـا

٧. فَوَجَـبَ السَّـعْيُ لِفَهْـمِ مـا بِـهِ ... أَتَـى مُبَلِّغًـا لَنـا عَـنْ رَبِّـهِ

٨. وَإِنَّ مِـنْ أَنْفَـعِ مـا أَعـانـا ... عَلَيْـهِ عِلْـمَ النَّحْـوِ إِذْ أَبانـا

٩. عَـنْ حـالِ مُفْـرَدٍ وَمـا تَرَكَّبا(٢) ... مِنْ حَيْـثُ كَوْنُـهُ بُنِـي أَوْ أُعْرِبا

١٠. وَقَـدْ أَتَـوْا فِيـهِ بِكُتْـبٍ جَمَّـهْ ... مَشْـهُورُها قَـلَّ لِضَعْـفِ الهِمَّهْ

١١. وَإِنَّ مِـنْ أَشْـهَرِها الأَلْفِيَّـهْ ... لِلحَبْـرِ ذِي الفَضائِـلِ الوَفِيَّـهْ

١٢. سَـنَحَ لِـي خِدْمَتُهـا مُعَلِّقـا ... نَظْمًـا عَلَيْهـا مِثْلُـهُ مـا سَبَقا

---

(١) لا يخفى حسن التورية في «لطف خفي». تأمّله. اهـ حاشية الأصل.

(٢) وهذا بالمعنى الأول للنحو الذي يشمل معه التصريف، والمعنى الثاني: أن النحو يخص حالة التركيب فقط، وغلب استعمال النحو شاملًا الصرف لدى المتقدمين، والمتأخرون فصلوا.

١٣ مُلْتَزِمًا فِي ذَلِكَ التَّشْطِيرا ... أَسْلُكُ فِيهِ مَنْهَجًا مُنِيرا

١٤ يَفِي بِشَرْحِ ما خَفِي أَوْ أَهْمَلَهْ ... مُكَمِّلًا ذا حاجَةٍ لِلتَّكْمِلَهْ/ [١٢أ]

١٥ فَحِينَ وَجَّهْتُ إِلَيْهِ القَصْدا ... أَتَى بِحَمْدِ اللهِ عِقْدًا فَرْدا

١٦ كَأَنَّهُ مَنْظُومَةٌ عَلَى حِدَهْ ... لِحُسْنِ مَزْجِها تُظَنُّ واحِدَهْ

١٧ فِي ضِمْنِها «ألفيةُ ابنِ مالكِ» ... وَبَعْضُ ما فِي «أَوْضَحِ المَسالِكِ»

١٨ وَبَعْضُ ما أُوْدِعَ(١) فِي «التَّسْهِيلِ» ... لِغَرَضِ الإِيضاحِ والتَّكْمِيلِ

١٩ سَمَّيْتُها بِـ«الكَوْكَبِ المُنِيرِ ... في شَرْحِ الأَلْفِيَّةِ بِالتَّشْطِيرِ»(٢)

٢٠ وَعُذْتُها مِنْ حاسِدٍ وَجاهِلِ ... وَشانِئٍ يَعِيبُها بِالباطِلِ

٢١ وَمَنْ يُكَنَّى بِأَبِي الدَّعْفاءِ(٣) ... مَحْجُوبَةٌ عَنْهُ بِلا خَفاءِ

٢٢ هَذا وَأَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُما ... (وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَما؟)(٤)

٢٣ مِما بَدا فِي ذا الصَّنِيعِ مِنِّي ... مِنِ ادِّعائِي خِبْرَتِي(٥) بِالفَنِّ

٢٤ وَقُوَّتِي عَلَى تَصَرُّفِي(٦) بِما ... عَقَدَهُ الماضُونَ نَظْمًا مُحْكَما

٢٥ فاجْعَلْ إِلَهِي ذاكَ تَحْدِيثًا بِما ... أَنْعَمْتَ لا عُجْبًا فَمَنْ قَدْ عَلِما

٢٦ خَلْقَكَ ذاتَه وَفِعْلَه فَما ... رِياؤُهُ وَعُجْبُهُ إِلا عَمَى

---

(١) يجوز ضبطها بالبناء للمعلوم: «أَوْدَعَ»؛ أي: ابن مالك.

(٢) في نسخة: «والروض إذا يوصف بالنضير». اهـ حاشية الأصل.

(٣) «أبو الدعفاء» كناية عن الأحمق. انظر: «المخصص» ٥/ ٣١، و«لسان العرب» ٢/ ١٣٨٢.

(٤) استوحى الشاعر هذا البيت من قول أمية بن أبي الصلت:

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمّا ... وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمّا؟

انظر: «حروف المعاني والصفات» ٨، و«كتاب الأفعال» ٢/ ٤١٧، و«الاقتضاب» ٣/ ٣٦٢، و«أمالي ابن الشجري» ١/ ٢١٨.

(٥) في (م): «خبرة».

(٦) في (م): «تصرف».

٢٧. وانْفَعْ بِهـا اللَّهُـمَّ نَفْعًـا جَمّـا ... يـا مَنْ وَسِـعْتَ كُلَّ شَـيْءٍ عِلْما

الخطبة:

٢٨. قـالَ مُحَمَّـدٌ هُـوَ ابْـنُ مالِـكِ ... العالِمُ الأَنْدَلُسِـي مِنْ سالِكِي[1]

٢٩. رَأْيِ الإمامِ الشـافِعِيِّ الناسِـكِ[2] ... أَحْمَـدُ رَبِّـي اللهَ خَيْـرَ مالِـكِ/ [٢/ب]

٣٠. مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ[3] المُصْطَفَى ... وَصَحْبِـهِ ذَوِي العُهُـودِ والوَفـا

٣١. وَأَهْـلِ بَيْتِـهِ الكِـرامِ الحُنَفـا ... وَآلِـهِ المُسْتَكْمِلِيـنَ الشَّرَفـا

٣٢. وَأَسْتَعِيـنُ اللهَ فِـي أَلْفِيَّـهْ ... بِحِفْظِهـا وَفَهْمِهـا حَفِيَّـهْ

٣٣. تَـنْفَـعُ قـارِيها بِحُسْـنِ نِيَّـهْ ... مَقاصِـدُ النَّحْـوِ بِهـا مَحْوِيَّـهْ

٣٤. تُقَـرِّبُ الأَقْصَـى بِلَفْـظٍ مُوجَـزِ ... لِحُسْنِ سَبْكٍ مَعْ وُضُوحٍ مُحْرَزِ

٣٥. تُغْنِـي عَنِ المُطَـوَّلاتِ المُجْتَزِي ... وَتَبْسُـطُ البَـذْلَ بِوَعْـدٍ مُنْجَـزِ

٣٦. وَتَقْتَضِـي رِضًـا بِغَيْـرِ سُـخْطِ ... بَـلْ بِـدَوامِ رَغْبَـةٍ وَبَسْـطِ

٣٧. لِمـا حَوَتْـهُ مِـنْ كَمـالِ الضَّبْطِ ... فـائِقَـةً أَلْفِيَّـةَ ابْـنِ مُعْـطِ

٣٨. وَهْـوَ بِسَـبْقٍ حائِـزٌ تَفْضِيـلا ... عَلَـيَّ إِذْ أَوْضَـحَ لِـي السَّـبِيلا

٣٩. فَهْـوَ بِفِعْـلٍ اقْتَضَـى التَّسْـهِيلا ... مُسْـتَوْجِبٌ ثَنائِـيَ الجَمِيـلا

٤٠. واللهُ يَقْضِـي بِهِبـاتٍ وافِـرَهْ ... وَبِالنَّعِيـمِ والرِّضـا والمَغْفِـرَهْ

٤١. وَجَعْـلِ خَيْـرِ العُمْرِ نَفْعًـا آخِرَه ... لِـي وَلَـهُ فِـي دَرَجـاتِ الآخِرَهْ

---

(١) في النسخ الثلاث: «سالك»، ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) انظر: «الوافي بالوفيات» ٣/ ٢٨٥، و«طبقات الشافعية الكبرى» ٨/ ٦٧، و«بغية الوعاة» ١/ ١٣٠، و«نفح الطيب» ٢/ ٢٢٨.

(٣) في (م): «النبي»، وكذلك اختلفت شروح «الألفية» ما بين راوٍ: «الرسول» وراوٍ: «النبي».

الكلام وما يتألف منه:

٤٢. كَلامُنـا لَفْـظٌ مُفِيـدٌ كاسْتَقِمْ ... مَقْصُـودُ إِسْـنادٍ لِذاتِـهِ أُتِـمْ

[١٣أ] ٤٣. مُرَكَّـبٌ مِـنْ كِلْمَتَيْـنِ مِـنْ كَلِمْ ... واسْـمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَـرْفٌ الكَلِمْ/

٤٤. واحِـدُهُ كَلِمَـةٌ والقَـوْلُ عَـمّْ ... جَمِيعَ مـا قَدْ مَـرَّ واللَّفْـظُ أَعَمّْ

٤٥. مِنْـهُ فَـكانَ أَخْـذُهُ جِنْسًـا أَتَمّْ[١] ... وَكِلْمَـةٌ بِهـا كَلامٌ قَـدْ يُـؤَمّْ

٤٦. بِالجَـرِّ والتَّنْوِيـنِ والنِّـدا وَأَلْ ... وَعائِـدٍ وَصِفَـةٍ واسْـمٍ بَـدَلْ

٤٧. وَمـا عَلَى الجَمْـعِ أَوِ النِّسْـبَةِ دَلّْ ... وَمُسْـنَدٍ لِلِاسْـمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ

٤٨. بِتا (فَعَلْـتَ وَأَتَتْ) وَيـا (افْعَلِي) ... وَمُضْمَـرٍ مُـرْتَفِـعٍ مُتَّصِـلِ

٤٩. وَحَرْفِ تَنْفِيـسٍ وَ(قَدْ) فِي الأَوَّلِ ... وَنُـونِ (أَقْبِلَـنَّ) فِعْـلٌ يَنْجَلِي

٥٠. سِواهُما الحَرْفُ كَـ(هَلْ، وَفِي، وَلَمْ ... وَما، وَلَوْ، وَأَلْ (سِوَى[٤] شَبِيهِ (كَمْ)

٥١. والفِعْـلُ أَقْسـامٌ ثَـلاثٌ انْقَسَـمْ ... فِعْلٌ مُضارِعٌ يَلِي (لَمْ) كَـ(يَشَـمّْ)

٥٢. وَماضِـيَ الأَفْعالِ بِالتّا مِزْ وَسِـمْ ... أَيْ تـا (فَعَلْـتَ وَأَتَـتْ) وَذا يَتِمّْ

٥٣. بِكَـوْنِ (أَلْ) عَهْدِيَّـةً كَمـا عُلِـمْ ... بِالنُّـونِ فِعْـلَ الأَمْرِ إِنْ أَمْـرٌ فُهِمْ

٥٤. والأَمْـرُ إِنْ لَـمْ يَكُ لِلنُّـونِ مَحَلّْ ... فِيهِ فَذا اسْـمٌ وَكَذاكَ مـا انْخَزَلْ

---

(١) انظر: «المقاصد الشافية» ١/ ٣٢.

(٢) خواص الاسم كثيرة، ذكر كثيرًا منها شُرّاح «التسهيل» و«الخلاصة». انظر: «التذييل والتكميل» ١/ ٥١، و«همع الهوامع» ١/ ٢٧.

(٣) انظر خواص الأفعال: «التذييل والتكميل» ١/ ٦٤، و«تمهيد القواعد» ١/ ١٦٧.

(٤) «سوى» استثناء من مفهوم قوله: «سواهما الحرف»، فإنه بمعنى: سوى قابل علاماتهما الحرف؛ أي: كل ما لا يقبل ذلك حرف سوى ما هو مثل كم مما ثبت اسميته مع عدم قبوله لها، فافهمه. اهـ حاشية الأصل.

(٥) انظر: «همع الهوامع» ١/ ٤٦.

٥٥. عِنْ وَسْمِ ماضٍ وَمُضارِعٍ يُقَلْ ... فِيهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ (صَهْ، وحيهلْ)

المعرب والمبني:

٥٦. والاِسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِي ... لِكَوْنِهِ أُضِيفَ لِاسْمِ مَعْنِي

٥٧. بِغَيْرِ مُعْرَبٍ وَمِنْهُ المَبْنِي ... لِشَبَهٍ مِنَ الحُرُوفِ مُدْنِي/ [٣ب]

٥٨. كالشَّبَهِ الوَضْعِيِّ فِي اسْمَيْ (جِئْتَنا) ... وَكَوْنُ ثانِ اثْنَيْنِ حَرْفًا لَيِّنا

٥٩. شَرْطٌ رَآهُ الشّاطِبِيُّ بَيِّنا[٢] ... والمَعْنَوِيِّ فِي (مَتى) وَفِي (هُنا)

٦٠. وَكَنِيابَةٍ عَنِ الفِعْلِ بِلا ... قَبُولِ تَأْثِيرٍ وَكاسْمٍ أُهْمِلا

٦١. إِذْ جاءَ غَيْرَ عامِلٍ وَهْوَ بِلا ... تَأَثُّرٍ وَكافْتِقارٍ أُصِّلا

٦٢. وَمُعْرَبُ الأَسْماءِ ما قَدْ سَلِما ... مِنْ مُقْتَضَى البِنا عَلَى ما قُدِّما

٦٣. مِنَ الإِضافَةِ وَمِمّا عُلِما ... مِنْ شَبَهِ الحَرْفِ كَـ(أَرْضٍ، وَسُما)

٦٤. وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيا ... كَما هُوَ الأَصْلُ وَخُلْفٌ قَوِيا

٦٥. فِي الأَمْرِ[٣] فالإِعْرابُ فِيهِ حُكِيا ... وَأَعْرَبُوا مُضارِعًا إِنْ عَرِيا

٦٦. مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُباشِرٍ وَمِنْ ... أَمْثِلَةٍ شَهِيرَةٍ لَهُ زُكِنْ

٦٧. إِعْرابُ ما يُفْصَلُ تَقْدِيرًا وَمِنْ ... نُونِ إِناثٍ كَـ(يَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ)

٦٨. وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلبِنا ... وَوُفِّيَ الحَقَّ الذِي لَهُ هُنا

٦٩. إِذْ كانَ عَنْ أَنْ يُعْرِبُوهُ فِي غِنَى ... والأَصْلُ فِي المَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنا

---

(١) انظر مزيد تفصيل عن الأفعال وتقسيمها: «التذييل والتكميل» ١/ ٦٧، و«تمهيد القواعد» ١/ ١٧٠، و«همع الهوامع» ١/ ٣٤.

(٢) انظر: «المقاصد الشافية» ١/ ٧٤.

(٣) مسألة خلافية بين أهل الفن: هل الأمر مبني أو معرب؟ ذهب إلى الأول البصريون، وإلى الثاني الكوفيون. انظر تفصيل المسألة في: «الكتاب» ٣/ ٨، و«معاني القرآن» للأخفش ١/ ٨٢، و«الإنصاف» ٢/ ٤٢٧.

٧٠. وَمِنْـهُ ذُو فَتْـحٍ وَذُو كَسْـرٍ وَضَمّْ — أَيْ: مِنْهُ ذُو ضَمٍّ وَذا والكَسْـرُ تَمّْ
٧١. فِي اسْـمٍ وَفِي سِـواهُ فَقْدُهُ انْحَتَمْ — كـ(أَيْنَ، أَمْسِ، حَيْثُ) والسّاكِنُ (كَمْ)
[١٤أ] ٧٢. والرَّفْـعَ والنَّصْبَ اجْعَلَـنْ إعْرابا — لِـكُلِّ مُعْـرَبٍ تَنَـلْ صَوابـا/
٧٣. كَـ(إنَّ زَيْـدًا) اجْعَـلِ انْتِصابـا — لِاسْـمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ: (لَـنْ أَهابا)
٧٤. والاِسْـمُ قَدْ خُصِّـصَ بالجَرِّ كَما — خِفَّتُـهُ اقْتَضَـتْ وَأَيْضًـا عَدِمـا
٧٥. عامِلُـهُ أَنْ يَسْـتَقِلَّ مِثْلَمـا — قَدْ خُصِّـصَ الفِعْلُ بِـأَنْ يَنْجَزِما
٧٦. فارْفَـعْ بِضَمٍّ وانْصِبَـنْ فَتْحًا وَجُرّْ — كَسْرًا فَمِنْ حَيْثُ الخُصُوصُ لَمْ يَضُرّْ
٧٧. فِي كَوْنِها الإعْرابَ[١] واجْعَلْ ما تَجُرّْ — كَسْـرًا كَـ(ذِكْـرُ اللهِ عَبْـدَهُ يَسُـرّْ)
٧٨. واجْـزِمْ بِتَسْـكِينٍ وَغَيْرُ مـا ذُكِرْ — مِنْ حَذْفٍ اوْ فَتْحٍ وَكَسْـرٍ مُنْكَسِرْ
٧٩. وَأَلِـفٍ واوٍ وَيـا نُـونٍ[٢] أَقِـرّْ — يَنُوبُ نَحْوُ: (جا أَخُـو بَنِي نَمِرْ)
٨٠. وارْفَـعْ[٣] بِواوٍ وانْصِبَـنَّ بالأَلِفْ — نِيابَـةً عَـنْ ضَـمٍّ اوْ فَتْـحٍ أُلِفْ
٨١. واليـا عَـنِ الجَـرِّ بِقَوْلِـهِ عُرِفْ — واجْرُرْ بياءٍ ما مِنَ الأَسْـما أَصِفْ
٨٢. مِـنْ ذاكَ (ذُو) إنْ صُحْبَـةً أَبانـا — وَ(ذَوَيٌ)[٤] فِـي أَصْلِـهِ أَتانـا
٨٣. وَقِيـلَ (ذَوٌّ)[٥] مُسْـكَنًا إسْـكانا — والفَـمُ حَيْـثُ المِيـمُ مِنْـهُ بانا
٨٤. (أَبٌ، أَخٌ، حَـمٌ) كَـذاكَ وَ(هَنُ) — وَمَنْعُـهُ الإتْمـامَ فِيـهِ وَهَـنُ

---

(١) هذا مبني على خلافهم: هل الإعراب معنوي أو لفظي؟ الأول ظاهر كلام سيبويه واختيار الأعلم، والثاني مذهب ابن خروف، والشلوبين، وابن مالك وغيرهم. انظر: «التذييل والتكميل» ١/ ١١٦، و«همع الهوامع» ١/ ٥٩.

(٢) معطوف بإسقاط العاطف. اهـ حاشية الأصل.

(٣) كذا في (ظ)، وفي (م): «فارفع»، وفي الأصل عليها طمس ويظهر منها «رفع».

(٤) مذهب سيبويه. انظر: «التذييل والتكميل» ١/ ١٦١.

(٥) مذهب الخليل. انظر: «التذييل والتكميل» ١/ ١٦٣.

(٦) مذهب الفراء، وقد نقل سيبويه فيه الإتمام، ومَن حَفِظَ حجةٌ على من لم يحفظ. انظر: =

٨٥. وَهْوَ كِنايَةٌ لِما لا يَحْسُنُ(1) — والنَّقْصُ فِي هذا الأخيرِ أحْسَنُ
٨٦. وَفِي (أَبٍ) وَتالِيَيْهِ يَنْدُرُ — وَفِي (أَبٍ) تَشْدِيدُ عَيْنٍ أَنْدَرُ
٨٧. كَذا (أَخٌ) وَفِيهِ (أَخْوٌ) يُذْكَرُ — وَقَصْرُها مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ/ [٤ب]
٨٨. وَشَرْطُ ذا الإِعْرابِ أَنْ يُضَفْنَ لا — لِليا بِتَكْبِيرٍ وَإِفْرادٍ جَلا
٨٩. وَأَغْنِ (ذُو) عَنْ شَرْطِ أَنْ يُضافَ لا — لِليا كَـ(جا أَخُو أَبِيكَ ذا اعْتَلا)
٩٠. بالأَلِفِ ارْفَعِ المُثَنَّى وَ(كِلا) — فَإِنَّهُ عَلَى المُثَنَّى حُمِلا
٩١. لِكَوْنِهِ لِلَفْظِهِ مُشاكِلا — إذا بِمُضْمَرٍ مُضافًا وُصِلا
٩٢. (كِلْتا) كَذاكَ (اثْنانِ، واثْنَتانِ) — مُشابِهاهُ لا مُثَنَّيانِ
٩٣. إِذْ لَهُما ما جاءَ مُفْرَدانِ — كَـ(ابْنَيْنِ، وابْنَتَيْنِ) يَجْرِيانِ
٩٤. وَتَخْلُفُ اليا فِي جَمِيعِها الأَلِفْ — فِي غَيْرِ رَفْعٍ تِلْوَ فَتْحٍ قَدْ عُرِفْ
٩٥. وَجاءَ مَقْصُورًا بِإِبْقاءِ الأَلِفْ(2) — جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أُلِفْ
٩٦. وارْفَعْ بِواوٍ وَبِيا اجْرُرْ وانْصِبِ — جَمْعًا لِعاقِلٍ مُذَكَّرٍ أُبِي
٩٧. عَنْ تا وَفِي الوَصْفِ القَبُولَ تُصِبِ — سالِمَ جَمْعِ عامِرٍ وَمُذْنِبِ
٩٨. وَشِبْهِ ذَيْنِ وَبِهِ عِشْرُونا — وَهْوَ اسْمُ جَمْعٍ رُدَّ أَنْ يَكُونا
٩٩. واحِدُهُ عَشَرَةً يَقِينا — وَبابُهُ أُلْحِقَ والأَهْلُونا
١٠٠. أُولُو وَعالَمُونَ عِلِّيُّونا — وَشِبْهُهُ كَقَوْلِكَ: الزَّيْدُونا
١٠١. فِيمَنْ بِهِ سُمِّيَ يُلْحِقُونا — وَأَرَضُونَ شَذَّ والسِّنُونا

= «التذييل والتكميل» ١/ ١٦٣.

(1) انظر: «العين» ٣/ ٣٥٤، و«تهذيب اللغة» ٥/ ٢٤٣، و«النهاية» ٥/ ٢٧٨.

(2) ومنه ورد على أحد التخريجات قوله تعالى: ﴿إنَّ هذان لساحران﴾ [طه: ٦٣]، وقوله:

إِنَّ أَباها وَأَبا أَباها — قَدْ بَلَغا فِي المَجْدِ غايَتاها

فالأصل أن يقول: «قد بلغا في المجد غايتَيْها». انظر: «الجمل» ٢٣٨، و«الحجة في القراءات السبع» ٢٤٢ و٢/ ٣٣٩، و«شرح المفصل» ٢/ ٣٥٥.

[٥أ] ١٠٢. وَبابُـهُ وَمِثْـلَ حِيـنٍ قَـدْ يَـرِدْ ... **ما اسْـمًا أَتَـى وَذا كَثِيـرٌ مُطَّرِدْ**/

١٠٣. **وَفِـي سِـنِينَ ذا وَبِالنَّقْـلِ وُجِـدْ** ... ذا البـابُ وَهْـوَ عِنْدَ قَـوْمٍ يَطّرِدْ

١٠٤. وَنُـونَ مَجْمُـوعٍ وَمـا بِـهِ الْتَحَقْ ... **فِـي حُكْمِـهِ مِمّـا بَيانُـهُ سَـبَقْ**

١٠٥. **فَفَتْحُـهُ لِخِفَّـةِ اللَّفْـظِ أَحَـقّْ** ... فافْتَـحْ وَقَـلَّ مَـنْ بِكَسْـرِهِ نَطَقْ

١٠٦. وَنُـونُ مـا ثُنِّـيَ والمُلْحَـقِ بِـهْ ... **فاكْسِـرْ وَفَتْـحٌ بَعْدَ يا لا يَشْـتَبِهْ**

١٠٧. **وَأَلِـفٌ قَـلَّ فَمَـنْ يَقُـولُ بِـهْ** ... بِعَكْـسٍ ذاكَ اسْـتَعْمَلُوهُ فانْتَبِهْ

١٠٨. وَمـا بِتـا وَأَلِـفٍ قَـدْ جُمِعـا ... **بِـأَنْ يُـزادَ(٢) فِيـهِ كَيْـفَ وَقَعـا**

١٠٩. **وَلَـوْ بِتَغْيِيـرِ بِنـاءٍ وُضِعـا(٣)** ... يُكْسَـرُ فِي الجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعا

١١٠. كَذا (أُولاتُ) والذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ ... **تَمْنَعُـهُ تَنْوِينًا اوْ صَرْفًا شَـمِلْ**

١١١. **وَجـاءَ مِثْـلَ أَصْلِـهِ فَمـا نُقِلْ(٥)** ... ـ كَأَذْرِعـاتٍ ـ فِيـهِ ذا أَيْضًا قُبِلْ

١١٢. وَجُـرَّ بِالفَتْحَـةِ مـا لا يَنْصَـرِفْ ... **وَهْـوَ الـذِي بِالعِلَّتَيْـنِ يَتَّصِـفْ**

---

(١) من الغريب أن ابن مالك نظم هذه المسألة في «الخلاصة» في بيتين، بينما في «الكافية الشافية ـ» ـ وهي أمُّ «الألفية»، و«الألفية» اختصارها ـ نظمها في بيت واحد، قال في «الكافية الشافية»:

والنُّـونُ فِي جَمْعٍ لَـهُ الفَتْحُ وَفِي ... تَثْنِيَـةٍ كَسْـرٌ وَعَكْـسٌ قَـدْ يَفِـي

وقال في «الألفية»:

وَنُـونَ مَجْمُـوعٍ وَما بِـهِ الْتَحَقْ ... فافْتَـحْ وَقَـلَّ مَـنْ بِكَسْـرِهِ نَطَقْ

وَنُـونُ مـا ثُنِّـيَ والمُلْحَـقِ بِـهْ ... بِعَكْـسٍ ذاكَ اسْـتَعْمَلُوهُ فانْتَبِـهْ

انظر: «ألفية ابن مالك» ص ٧٤ البيت ٣٩ و٤٠، و«شرح الكافية الشافية» ١/ ١٩١.

(٢) في الأصل: «يزادا».

(٣) كأرض وأرَضات.

(٤) أي: شمل التنوين والجر. انتهى. اهـ حاشية الأصل.

(٥) في (ظ): «وجاء أيضًا مثله فما نقل».

١١٣. أَوْ عِلَّـةٍ تَقُـومُ[1] ثُـمَّ ذا أُلِـفْ ... ما لـمْ يُضفْ أوْ يكُ بعْدَ ألْ رِدفْ

١١٤. واجْعَلْ[2] لِنَحْـوِ (يَفْعَلانِ) النُّونا ... وَلَـوْ بِتـاءٍ بَـدْءَهُ يَأْتُونـا

١١٥. فِـي غَيْبَـةٍ أَوْ مـا يُخاطِبُونـا ... رَفْعـا و(تدْعيـن، وتسـألُونا)

١١٦. وَحَذْفُهـا لِلجَزْمِ والنَّصْبِ سِـمَهْ ... وَقِيـلَ بالتَّقْدِيـرِ وَهْـيَ مُلْزِمَـهْ

١١٧. عِنْدَهُما[3] حَذْفًا[4] بِفَـرْقٍ مُعْلِمهْ ... كَـ(لَمْ تَكُونـي لِتَرُومِي مظْلَمهْ)/ [٥ب]

١١٨. وَسَـمِّ مُعْتَـلًّا مِـنَ الأَسْـماءِ ما ... بِأَلِـفٍ آخِـرُهُ قَـدْ لَزِمـا

١١٩. أَوْ يـا تَلِـي كَسْـرًا لُزُومًـا تُمِّما ... كالمُصْطَفَـى والمُرْتَقـي مَكارِما

١٢٠. فـالأَوَّلُ الإِعْـرابُ فِيـهِ قُـدِّرا ... فِـي أَلِـفٍ آخِـرُهُ تَعَـذَّرا

١٢١. لِأَنَّ ذاتَهـا أَبَـتْ أَنْ يَظْهَـرا[5] ... جَمِيعُـهُ وَهْوَ الـذِي قَـدْ قُصِرا

١٢٢. والثّـانِ مَنْقُـوصٌ وَنَصْبُـهُ ظَهَـرْ ... لِخِفَّـةِ الفَتْحَـةِ مِـنْ ثَـمَّ تَقَـرّْ

١٢٣. وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُهـا إِنِ اضْطَرَرْ[6] ... وَرَفْعُـهُ يُنْـوَى كَـذا أَيْضًـا يُجَرّْ

١٢٤. وَأَيُّ فِعْـلٍ آخِـرٌ مِنْـهُ أَلِـفْ ... فِي الحالِ لا فِي أَصْلِهِ إِذْ ما اخْتُلِفْ

١٢٥. فِي أَنَّهُ فِي الفِعْـلِ بِالقَلْبِ وُصِفْ ... أَوْ واوٌ اوْ يـاءٌ فَمُعْتَـلًّا عُـرِفْ

---

(١) سيأتي موضع منفرد يتحدث عن الممنوع من الصرف عند البيت ١٣٢٤.

(٢) في الأصل: «وَجْعَلْ».

(٣) في (م): «غيرهما».

(٤) هل حذف حروف العلة بالجازم أو عند الجازم؟ التحقيق الثاني. انظر: «التذييل والتكميل» ١/ ٢٠٢، و«شرح المرادي» ١/ ٣٥٠، و«التصريح» ١/ ٨٧.

(٥) في (م): «يظهرا»، والتعذر ما لو تكلف المتكلم في نطقه لم يستطع.

(٦) في (م): «إن اضطرر»، ويقصد الشارح به قوله:

وَلَـوْ أَنَّ واشٍ بِـاليَمـامَـةِ دارُهُ ... وَدارِي بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اهْتَدَى لِيا

انظر: «سفر السعادة» ٢/ ٧١٣، و«شرح الشافية» ٣/ ١٨٣، و«التذييل والتكميل» ١/ ٢١٣.

(٧) في (م): «أصلها».

١٢٦. فالأَلِـفَ انْـوِ فِيـهِ غَيْـرَ الجَـزْمِ   فالرَّفْعَ والنَّصْبَ انْـوِ يا ذا الفَهْمِ
١٢٧. تَعَـذُّرًا لِمـا مَضَـى فِي الِاسْـمِ   وَأَبْدِ نَصْبَ مـا كَـ(يَدْعُو، يَرْمِي)
١٢٨. والرَّفْعَ فِيهِمـا انْوِ واحْذِفْ جازِما   واوًا[١] وَيـا[٢] وَأَلِفًـا مُلازِمـا
١٢٩. إِبْقـاءَ مـا قَبْـلُ دَلِيـلًا جازِمـا   ثَلاثَهُـنَّ تَقْـضِ حُكْمًـا لازِمـا

النكرة والمعرفة:

١٣٠. نَكِـرَةٌ قابِـلُ أَلْ مُؤَثِّـرا   تَعْرِيفَـهُ وَلَـوْ بَـدا مُنْحَصِـرا
[٦أ] ١٣١. فِـي واحِـدٍ كَما تَقُـولُ قَمَـرا[٣]   أَوْ واقِـعٌ مَوْقِـعَ مـا قَـدْ ذُكِرا/
١٣٢. وَغَيْـرُهُ مَعْرِفَـةٌ كَـ(هُـمْ، وَذِي)   وَكالمُنـادَى حَيْثُ قَصْـدُهُ حُذِي
١٣٣. وَكَوْنُـهُ بِـأَلْ بَعِيـدُ المَأْخَـذِ   وَ(هِنْدَ، وابْنِي، والغُلامِ، والذِي)
١٣٤. فَمـا لِـذِي غَيْبَـةٍ اوْ حُضُـورِ   وَلَـوْ مُخاطَبًـا سِـوَى المُشِـيرِ
١٣٥. أَتَـتْ إِلَيْـهِ باسْـمِها المَشْـهُورِ   كَـ(أَنْـتَ، وَهْـوَ) سَـمِّ بِالضَّمير

---

(١) «واوًا» مفعول «احذف»، و«ثلاثهن» مفعول «جازمًا» الأول دون الثاني؛ لأنه من الجزم؛ أي: القطع انتهى. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في الأصل: «وياء» وبها ينكسر الوزن.

(٣) إذا كان تعريف النكرة: ما شاع في جنسه، فكيف نقول «قمر» نكرة ولا يوجد منه إلا فرد واحد؛ فهو غير شائع في جنسه؟ نقول: ذلك التعيين لأمر عارض، والشياع مقدّر، لكن خص بالقمر الموجود لعدم وجود غيره، فهو أمر عارض. انظر: «شرح جمل الزجاجي» ٢/ ١٧٠، و«شرح الأشموني» ١/ ٨٥.

(٤) قال ابن مالك في «الكافية الشافية»:

ما شـاعَ فِي جِنْسٍ كَـ(عَبْدٍ) نَكِرَهْ   وَغَيْـرُهُ مَعْرِفَـةٌ كَـ(عَنْتَـرَهْ)
فَمُضْمَـرٌ أَعْرَفُهـا ثُـمَّ العَلَـمْ   واسْـمُ إِشـارَةٍ وَمَوْصُـولٌ مُتَمّْ
وَذُو أَداةٍ أَوْ مُنـادًى عُيِّنـا   أَوْ ذُو إِضافَـةٍ بِهـا تَبَيَّنـا

انظر: «شرح الكافية الشافية» ١/ ٢٢٢.

١٣٦. وَذُو اتِّصالٍ مِنْهُ ما لا يُبْتَدا ... بِهِ يُرِيدُ ما أَتَى فِي الِابْتِدا
١٣٧. أَعَمُّ مِنْ أَلّا يَكُونَ مُبْتَدا ... وَلا يَلِي (إِلّا) اخْتِيارًا أَبَدا
١٣٨. كالياءِ والكافِ مِنِ (ابْنِي أَكْرَمَكْ) ... فاليا ضَمِيرُ مُتَكَلِّمٍ سَلَكْ
١٣٩. جَرًّا وَلِلكافِ انْتِصابٌ دُونَ شَكّْ ... والياءِ والها مِنْ (سَلِيهِ ما مَلَكْ)
١٤٠. وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ البِنا يَجِبْ ... لِشَبَهٍ مَعْنًى وَوَضْعًا انْتُخِبْ
١٤١. أَوْ قُلْ لِلِاسْتِغْنا عَنِ اعْرابٍ تُصِبْ(١) ... وَلَفْظُ ما جُرَّ كَلَفْظِ ما نُصِبْ
١٤٢. لِلرَّفْعِ والنَّصْبِ وَجَرٍّ (نا) صَلَحْ ... واليا وَ(هُمْ) لَكِنَّ فِي (نا) ذاكَ صَحّْ
١٤٣. مَعَ اتِّحادٍ واتِّصالٍ اتَّضَحْ(٢) ... كَـ(اعْرِفْ بِنا فَإِنَّنا نِلْنا المِنَحْ)
١٤٤. وَأَلِفٌ والواوُ والنُّونُ لِما ... يَكُونُ غَيْرَ مُتَكَلِّمٍ وَما

---

(١) يوجد خلاف بين السادة النحاة في سبب بناء الضمائر، وقد ذكر ابن مالك في «التسهيل» لبنائها أربعة أسباب:
أولها: شبه الحرف وضعًا؛ لأن أكثره على حرف أو حرفين، وحمل الباقي على الأكثر.
وثانيها: شبه الحرف افتقارًا؛ لأن المضمر لا تتم دلالته على مسماه إلا بضميمة من مشاهدة أو غيرها.
وثالثها: شبه الحرف جمودًا، والمراد بالجمود: عدم التصرف في لفظه بوجه من الوجوه حتى في التصغير، وبأن يوصف، أو يوصف به كما فعل بالمبهمات.
ورابعها: الاستغناء باختلاف صيغه لاختلاف المعاني.
قال ابن الناظم: «ولعل هذا المعتبر عند الشيخ في بناء المضمرات، ولذا عقّبه بتقسيمها بحسب الإعراب، كأنه قصد بذلك إظهار علة البناء». انظر: «التسهيل» ٢٩، و«شرح ابن الناظم» ٣٥، و«شرح المرادي» ١/ ٣٦٢، و«المقاصد الشافية» ١/ ٢٦٦.

(٢) هذا تنكيت من الشارح رحمه الله ـ على علاّمة الدنيا أبي حيان؛ إذ اعترض أبو حيان على ابن مالك بأن ذلك لا يختص بالضمير (نا) بل الياء و(هُم) كذلك؛ لأنك تقول: «قومي، وأكرمني، وغلامي، وهم فعلوا، وإنهم، ولهم مال»، ورُدّ كلام أبي حيان ـ كما قال الشارح ـ بأن ياء المخاطبة غير ياء المتكلم، ولأن المنفصل غير المتصل. انظر: «منهج السالك» ١٦، و«التصريح» ١/ ١٠٠، و«شرح ابن طولون» ١/ ١٠١.

١٤٥. تُلْفِيهِ واحِدًا وَذا عَنى بِما غابَ وَغَيْرِهِ كَـ(قاما، واعْلَما)
١٤٦. وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ ما يَسْتَتِرُ حَتْمًا وَلا يَخْلُفُ هَذا المُظْهَرُ/ [٦ب]
١٤٧. وَلا ضَمِيرٌ بِانْفِصالٍ يُذْكَرُ كَـ(افْعَلْ أُوافِقْ نَغْتَبِطْ إِذْ تَشْكُرْ)
١٤٨. وَذُو ارْتِفاعٍ وانْفِصالٍ (أَنا، هُو، نَحْنُ، هُما، هُمْ، هُنَّ، هِي) والأَشْبَهُ
١٤٩. جَعْلُ تَمامِ اللَّفْظِ مَوْضُوعًا لَهُ(١) وَ(أَنْتَ) والفُرُوعُ لا تَشْتَبِهْ
١٥٠. وَذُو انْتِصابٍ فِي انْفِصالٍ جُعِلا (إِيّا) وَمَيِّزْهُ بِحَرْفٍ وُصِلا
١٥١. لِغائِبٍ وَحاضِرٍ كَما تَلا(٢) (إِيّايَ) والتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلا
١٥٢. وَفِي اخْتِيارٍ لا يَجِيءُ المُنْفَصِلْ إِلّا مُقَدَّمًا وَفِي حَصْرٍ قُبِلْ
١٥٣. وَعامِلٍ يَخْفَى(٣) فَغَيْرَ ذا شَمِلْ إِذا تَأَتَّى أَنْ يَجِيءَ المُتَّصِلْ

(١) مذهب البصريين أن ألف (أنا) زائدة، والاسم هو الهمزة والنون، واستدلوا بحذف الألف وصلًا، وإنما زيدت وقفًا لبيان الحركة، ولذلك عاقبتها هاء السكت في قول حاتم: «هذا فَزْدي أنه»، ومذهب الكوفيين أن الاسم هو مجموع الأحرف الثلاثة، واختاره ابن مالك، وأما (أنت) وفروعه، فالضمير عند البصريين (أن)، والتاء وحرف خطاب، ومذهب الفراء أن (أنت) بجملته ضمير، ومذهب جمهور البصريين أن (هو) بجملته ضمير وكذلك (هي)، وأما (هما، وهم، وهن) فذهب أبو عليّ: إلى أنها بجملتها ضمائر، وقد قيل غير ذلك. انظر: «شرح المرادي» ١/ ٣٦٦، و«التصريح» ١/ ١٠٣، و«حاشية الخضري» ١/ ١٠١.

(٢) هذه مسألة خلافية، انظر تفصيلها في: «المقاصد الشافية» ١/ ٢٨٦.

(٣) مثال الأول قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥]، ومثال الثاني: «إنما قام أنا»، ومثال الثالث قول لبيد:

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ يَنْفَعْكَ عِلْمُكَ فانْتَسِبْ ....

ومواضع وجوب الانفصال ذكر منها المرادي اثني عشر موضعًا. انظر: «شرح ابن الناظم» ٣٨، و«شرح المرادي» ١/ ١/ ٣٦٧، و«المقاصد الشافية» ١/ ٢٩٩.

(٤) يجعل قوله: «إذا... إلخ» فاعل «شمل». انتهى. اهـ حاشية الأصل.

١٥٤. وَصِلْ أَوِ افْصِلْ هاءَ (سَلْنِيهِ) وَما[١] … مِـنْ كُلِّ ثانِـي مُضْمَرَيْـنِ تَمَّما

١٥٥. أَخَـصَّ لَمْ يُرْفَـعُ وَنَسْـخًا عَدِما … أَشْـبَهَهُ فِي (كُنْتُهُ) الخُلْفُ انْتَمى

١٥٦. كَـذاكَ (خِلْتَنيـهِ) واتِّصـالا … فِـي (كُنْتُهُ) أَخْتـارُ لا فِي (خالا)

١٥٧. وَفِيهِمـا هُنـا اتِّصـالًا قـالا … أَخْتارُ غَيْـرِي اخْتارَ الانْفِصالا[٢]

١٥٨. وَقَـدِّمِ الأَخَـصَّ فِـي اتِّصـالِ … أَيْ قَـدِّمِ الأَعْـرَفَ فِـي المَقالِ

١٥٩. كَغائِـبٍ لِـذِي خِطـابٍ والِـي … وَقَدِّمَـنْ ما شِـئْتَ فِـي انْفِصالِ

١٦٠. وَفِـي اتِّحـادِ الرُّتْبَـةِ الْـزَمْ فَصْلا … مـا لَـمْ يَكُونـا بِاخْتِـلافٍ حَلّا

١٦١. فِي غائِبٍ واحْمِـلْ عَلَى ذا حَمْلا … وَقَـدْ يُبِيـحُ الغَيْبُ فِيـهِ وَصْلا/ [٧أ]

١٦٢. وَقَبْلَ (يا) النَّفْـسِ مَعَ الفِعْلِ الْتُزِمْ … لِأَجْلِ صَـوْنِ الفِعْلِ عَمّا قَدْ عُدِمْ

١٦٣. فِيهِ مِـنَ الكَسْـرِ وَمِنْ لَبْـسٍ يَتِمّْ … نُـونُ وِقايَةٍ وَ(لَيْسِـي) قَـدْ نُظِمْ

١٦٤. وَ(لَيْتَنِـي) فَشـا وَ(لَيْتِـي) نَـدَرا … وَهْـوَ ضَـرُورَةٌ وَرُبَّمـا يُـرَى

١٦٥. فِـي الِاخْتِيـارِ جائِـزًا وَأُنْكِرا[٣] … وَمَعْ (لَعَلَّ) اعْكِـسْ وَكُنْ مُخَيَّرا

١٦٦. فِـي الباقِيـاتِ واضْطِـرارًا خَفَّفا … بِحَـذْفِ نُـونٍ ذِكْرُهـا قَـدْ أُلِفا

١٦٧. لِتَحْفَظَ السُّـكُونَ عَـنْ أَنْ يُحْذَفا … (مِنِّي، وَعَنِّي) بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفا

١٦٨. وَفِـي (لَدُنِّـي) (لَدُنِي) قَـلَّ وَفِي … أَفْعَـلِ تَفْضِيـلٍ ثُبُوتُهـا قُفِـي

١٦٩. بِقِلَّـةٍ كَـذا اسْـمُ فاعِـلٍ وَفِـي … (قَدْنِي، وَقَطْنِي) الحَذْفُ أَيْضًا قَدْ يَفِي

---

(١) «ما» مبتدأ، و«من كل... إلخ» صلته، و«أشبهه» خبره، فافهم. انتهى. اهـ حاشية الأصل.

(٢) يقصد بهم: سيبويه ومن تبعه. انظر: «الكتاب» ٢/ ٣٦٣.

(٣) مذهب الجمهور أنه ضرورة، وقد ذهب الإمام الفراء إلى جوازه. انظر: «تمهيد القواعد» ١/ ٤٨٨، و«التصريح» ١/ ١١٨.

العلم:

١٧٠. اسْــمٌ يُعَيِّــنُ المُسَــمَّى مُطْلَقــا ... عَمّا سِـوَى عِلْمٍ بِوَضْعٍ سَـبَقا[1]

١٧١. إِذْ شَــرْطُ ذا فِــي كُلِّ لَفْــظٍ حُقِّقا ... عَلَمُــهُ كَـ(جَعْفَــرٍ، وَخِـرْنِقــا

١٧٢. وَقَــرَنٍ، وَعَــدَنٍ، وَلاحِــقٍ) ... فِي اسْــمِ قَبيلَــةٍ أُوَيْسٍ السّــابِقِ

١٧٣. وَبَلْــدَةٍ وَفَــرَسٍ لِمــا بَقِــي[2] ... وَ(شَــذْقَمٍ، وَهَيْلَــةٍ، وَواشِــقِ)

١٧٤. واسْــمًا أَتَــى وَكُنْيَــةً وَلَقَبــا ... وَذا لِمَــدْحٍ أَوْ لِــذَمٍّ نَسَــبا

[٧ب] ١٧٥. وَصَدْرُهــا يَكُــونُ أُمًّــا أَوْ أَبــا ... وَأَخِّــرَنْ ذا إِنْ سِــواهُ صَحِبــا/

١٧٦. وَإِنْ يَكُونــا مُفْرَدَيْــنِ فَأَضِــفْ ... مُــؤَوِّلًا أَوَ اتْبِــعَ اوْ بِالقَطْعِ صِفْ

١٧٧. والأَوَّلُ البِصْــرِيُّ[3] عَنْهُ قَدْ عُرِفْ ... حَتْمًــا وَإِلّا أَتْبِــعِ الــذِي رَدِفْ

١٧٨. وَمِنْهُ مَنْقُــولٌ كَـ(فَضْلٍ، وَأَسَــدْ) ... وَنَحْوُ (مَسْــعُودٍ، وَحارِثٍ) وَرَدْ

١٧٩. وَ(حَسَــنٍ) والفِعْلُ مِنْ هَــذا يُعَدُّ ... وَذُو ارْتِجــالٍ كَـ(سُــعادَ، وَأُدَدْ)

١٨٠. وَجُمْلَــةٌ وَمــا بِمَــزْجٍ رُكِّبــا ... نُــزِّلَ ثانِيــهِ كَتــاءٍ صَحِبــا

١٨١. فَتْحًا أَوِ اسْــكانًا كَـ(مَعْدِي كَرِبا) ... ذا إِنْ بِغَيْــرِ (وَيْــهِ) تَــمَّ أُعْرِبــا

١٨٢. وَشــاعَ فِي الأَعْــلامِ ذُو الإِضافَهْ ... مــا ثــانِ جُزْأَيْــهِ تَــرَى اتِّصافَــهْ

١٨٣. بِشِــبْهِ تَنْوِيــنٍ وَخُــذْ أَصْنافَــهْ ... كَـ(عَبْدِ شَــمْسٍ، وَأَبِــي قُحافَهْ)

(١) فقوله «مطلقًا» مُخرج لما سوى العلم من المعارف؛ فإن العلم يعين مسماه بمجرد الوضع أو بالغلبة، لا بقرينة، بخلاف غيره من المعارف؛ فإنه لا يعينه إلا بقرينة؛ إما لفظية كـ«أل»، أو معنوية كالحضور والغيبة في «أنت وهو». انظر: «شرح ابن الناظم» ٤٧، و«شرح المرادي» ١/ ٣٩٠.

(٢) هذا لف ونشر مرتب للصدر: «قرن» قبيلة أويس، و«عدن» بلدة، و«لاحق» عَلَم لفرس. انظر: «شرح ابن عقيل» ١/ ١١٩، و«شرح المكودي» ٢٨.

(٣) انظر: «الكتاب» ٣/ ٢٩٤، و«المقتضب» ٤/ ١٦.

١٨٤. وَوَضَعُـوا لِبَعْـضِ الاجْناسِ عَلَمْ ... وَفـارَقَ اسْـمَها عَلَى قَـوْلٍ أَتَمّْ
١٨٥. بِأَنَّـهُ ذِهْنًـا بِتَعْيِيـنٍ(١) أَلَـمّْ(٢) ... كَعَلَمِ الأَشْـخاصِ لَفْظًا وَهْوَ عَمّْ
١٨٦. مِـنْ ذاكَ (أُمُّ عِرْيَـطٍ) لِلعَقْرَبِ(٣) ... وَ(شَبْوَةَ) اجْعَلْهُ لَهُ اسْمًا تُصِبِ(٤)
١٨٧. وَلِغُـرابٍ (ابْـنَ دَأْيَةَ) انْسُـبِ(٥) ... وَهَكَـذا (ثُعالَـةٌ) لِلثَّعْلَـبِ(٦)
١٨٨. وَمِثْلَـهُ (بَـرَّةُ) لِـلْمَبَـرَّهْ(٧) ... لَكِـنَّ فَـرْدَ ذا اجْعَلَـنْ مَقَـرَّهْ
١٨٩. ذِهْنًـا وَذا فَرْقٌ فَأَحْسِـنْ نَصْرَهْ(٨) ... كَـذا (فَجـارِ) عَلَـمٌ لِلفَجْـرَهْ

اسم الإشارة:

١٩٠. بِـ(ذا) لِـمُـفْـرَدٍ مُـذَكَّـرٍ أَشِـرْ ... وَ(تِهْ، تِهِي، ذِهِي) فِي الأُنْثَى قَدْ ذُكِرْ/ [٨أ]
١٩١. وَ(ذاتُ) أَيْضًا واخْتِلاسُ ما كُسِرْ(٩) ... بِـ(ذِي، وَذِهْ، تِي، تا) عَلَى الأُنْثَى اقْتَصِرْ

(١) في (م): «بتغيير».
(٢) في المسألة أقوال، قال المرادي: «والتحقيق في ذلك أن تقول: اسم الجنس هو الموضوع للحقيقة الذهنية من حيث هي هي، فـ«أسد» موضوع للحقيقة من غير اعتبار قيد معها أصلًا، وعلم الجنس كـ«أسامة» موضوع للحقيقة باعتبار حضورها الذهني الذي هو نوع شخصي لها مع قطع النظر عن أفرادها، ونظيره المعرف باللام التي للحقيقة والماهية». انظر: «شرح المرادي» ١/ ٤٠٢، و«تمهيد القواعد» ١/ ٤٣٠.
(٣) انظر: «مقاييس اللغة» ١/ ٢٦، و«المحكم» ١/ ٥٤١.
(٤) انظر: «العين» ٦/ ٢٩١، و«الجيم» ٢/ ١٥٣.
(٥) انظر: «الجراثيم» ٢/ ٢٩٣، و«المذكر والمؤنث» لابن الأنباري ٢/ ١٣٧.
(٦) انظر: «العين» ٢/ ١٠٩، و«جمهرة اللغة» ١/ ٤٢٧.
(٧) انظر: «تاج العروس» ١٠/ ١٥٣.
(٨) انظر: «شرح الحدود» ١٥٢.
(٩) أي: الاختلاس في (تِهِي، وذِهِي) فتصبحان: (تِهِ، وذِهِ). انظر: «شرح الأشموني» ١/ ١١٩.

١٩٢. وَ(ذانِ، تـانِ) لِلمُثَنَّـى المُرْتَفِـعْ   وَكُلُّ واحِـدٍ لَـهُ بَـدْءًا[1] وُضِـعْ
١٩٣. إِذْ كَـوْنُ مَبْنِـيٍّ تُثَنِّـي مُمْتَنِـعْ[2]   وَفِي سِـواهُ (ذَيْنِ، تَيْنِ) اذْكُرْ تُطِعْ
١٩٤. وَبِـ(أُولَـى) أَشِـرْ لِجَمْـعٍ مُطْلَقا   عَـنْ قَيْـدِ تَذْكِيـرٍ وَعَقْـلٍ حُقِّقا
١٩٥. إِذْ فِي سِـوَى العاقِلِ نَـزْرًا أُطْلِقا   والمَـدُّ أَوْلَى وَلَـدَى البُعْدِ انْطِقا
١٩٦. بِالـكافِ حَرْفًـا دُونَ لامٍ أَوْ مَعَهْ   فِي غَيْرِ مـا ثُنِّي فَلَيْـسَ مَوْضِعَهْ
١٩٧. واللّامَ مَـدُّ الجَمْـعِ أَيْضًـا مَنَعَهْ   والـلّامُ إِنْ قَدَّمْتَ (هـا) مُمْتَنِعَهْ
١٩٨. وَبِـ(هُنـا، أَوْ هَهُنـا) أَشِـرْ إِلَـى   دانِـي زَمـانٍ بِشُـذُوذٍ[3] قُلِّلا[4]
١٩٩. وَفِـي الكَثِيـرِ بِهِمـا أَشِـرْ إِلَـى   دانِي المَـكانِ وَبِهِ[5] الكافَ صِلا

---

(١) في (م): «بذا».

(٢) المسألة خلافية، فمذهب المحققين كالفارسي أن (ذين، وتين) ليسا تثنية حقيقية، بل هي ألفاظ وضعت لمثنى، واستدل الفارسي على ذلك بأن التثنية تستلزم تقدير التنكير، ألا ترى أن العلم إذا ثُنِّي قُدِّر تنكيره، واسم الإشارة لازم التعريف لا يقبل التنكير؟ انظر: «شرح المرادي» ١/ ٤٠٧.

(٣) في (م): «بندور».

(٤) نبّه عليه في «شرح التسهيل» فقال: «وقد يشار بـ(هناك، وهنالك، وهَنّا) إلى الزمان، فمن الإشارة إليه بـ(هناك) قول الأفوه الأودي:

وإذا الأمورُ تعاظمت وتَشـابهت   فهنـاك يعترفـون أيـنَ المَفْـزعُ

ومن الإشارة بـ(هنالك) قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُواْ زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ١١]، ومن الإشارة إلى الزمان بـ(هَنّا) قول الشاعر:

حَنَّـت نَـوارُ ولات هَنّـا حَنَّـتِ   وبـدا الذي كانـت نَـوارُ أجَنَّـتِ

فـ(هَنّا) إشارة إلى وقت، وهو منصوب على الظرفية، و(حَنت) في موضع رفع بالابتداء، والخبر الظرف، وهذا أحد المواضع المخبر فيها عن الفعل مؤولًا بالمصدر». انظر: «شرح التسهيل» ١/ ٢٥١، و«التذييل والتكميل» ٣/ ٢١٢.

(٥) في (م): «وبها».

٢٠٠. فِي البُعْـدِ أَوْ بِـ(ثَمَّ) فُـهْ أَوْ (هَنّا) بالفَتْـحِ والتَّشْـدِيدِ حَيْـثُ عَنّـا
٢٠١. وَلَفْـظَ (هَنَّـتَ) ايْضًـا اذْكُرَنّا[1] أَوْ بِـ(هُنالِـكَ) انْطِقَـنْ أَوْ (هِنّا)

الموصول:

٢٠٢. مَوْصُولُ الاسْماءِ (الذِي) الأُنْثَى (التِي) وَتُحْـذَفُ اليـا مَعْ بَقاءِ الكَسْـرَةِ
٢٠٣. أَوْ حَذْفُهـا أَوْ أَلْ فَقُلْ (لَذِي، لَتِي) واليـا إذا مـا ثُنِّيـا لا تُثْبِـتِ
٢٠٤. بَـلْ مـا تَلِيـهِ أَوْلِـهِ العَلامَـهْ وَقِيـلَ: لا واجْعَلْ لَهُ اسْـتِقامَهْ/ [٨ب]
٢٠٥. بِكَـوْنِ فَـرْدٍ فاقِـدًا إِتْمامَـهْ والنَّـونُ إِنْ تُشْـدَدْ فَـلا مَلامَـهْ
٢٠٦. والنُّونُ مِـنْ (ذَيْنِ، وَتَيْنِ) شُـدِّدا مَـعْ أَلِـفٍ عَلَـى اتِّفـاقٍ عُضِدا
٢٠٧. وَمَـعَ يـا عَلَـى الصَّحِيـحِ وَرَدا أَيْضًـا وَتَعْوِيـضٌ بِـذاكَ قُصِـدا
٢٠٨. جَمْعُ (الذِي): (الأُولَى)، (الذِينَ) مُطْلَقا والجَمْـعُ فِـي ذا كالمُثَنَّـى أُطْلِقـا
٢٠٩. عَلَـى نَظِيـرِهِ كَمـا قَدْ سَـبَقا[2] وَبَعْضُهُـمْ بِالْـواوِ رَفْعًـا نَطَقـا
٢١٠. بِـ(اللّاءِ، واللّاتِي) (التِي) قَدْ جُمِعا وَبِـ(اللَّواتِي، والأُولَى) أَيْضًا مَعا
٢١١. وَبِـ(اللَّوا، واللّا، اللَّواءِ) سُـمِعا[3] وَ(الـلّاءِ) كَـ(الذِينَ) نَـزْرًا وَقَعا
٢١٢. وَ(مَنْ، وَما، وَأَلْ) تُسـاوِي ما ذُكِرْ وَ(مـا) لِغَيْرِ عاقِلٍ وَ(مَـنْ) قُصِرْ
٢١٣. عَلَـى ذَوِي العِلْمِ وَ(أَلْ) لا يَنْقَصِرْ وَهَكَـذا (ذُو) عِنْدَ طَيِّئٍ شُـهِرْ
٢١٤. وَكَـ(التِـي) أَيْضًا لَدَيْهِـمْ (ذاتُ) وَثُنِّيـا كَمـا رَوَى الأَثْبـاتُ
٢١٥. وَكَـ(الذِيـنَ) بِـ(ذَوُو) قَـدْ ياتُوا وَمَوْضِعَ (اللّاتِـي) أَتَى (ذَواتُ)
٢١٦. وَمِثْلُ (ما): (ذا) بَعْدَ (ما) اسْتِفْهامِ إِنْ لَمْ يُشَـرْ بِها كَـ(ما ذا الرّامِي؟)

---

(١) انظر: «شرح التسهيل» ١/ ١٨٥، و«الدر المصون» ٣/ ١٤٨.
(٢) انظر: البيت ١٩٣.
(٣) انظر: «الأصول» لابن السراج ٢/ ٢٦٢، و«التسهيل» ٣٤.
(٤) انظر: «تهذيب اللغة» ١٢/ ٢٣٩، و«التصريح» ١/ ١٦٠.

٢١٧. وَذاكَ بَعْدَ (مـا) وِفـاقٌ نامِـي أَوْ (مَـنْ) إذا لَمْ تُلْـغَ فِي الكَلامِ
٢١٨. وَكُلُّهـا يَلْـزَمُ بَعْـدَهُ صِلَـهْ مَعْهُـودَةٌ تُـرَى لَـهُ مُكَمِّلَـهْ
٢١٩. تَعْرِيفُـهُ بهـا عَلَـى قَـوْلٍ(١) وَلَهْ عَلَـى ضَمِيـرٍ لائِـقٍ مُشْـتَمِلَهْ/ [٩أ]
٢٢٠. وَجُمْلَـةٌ أَوْ شِـبْهُها الـذِي وُصِلْ بـِهِ وَكَوْنُهـا مِـنَ الإِنْشـا حُظِلْ
٢٢١. كَـذا تَعَجُّبِيَّـةٌ فَـلا تَصِـلْ بِهِ كَـ(مَنْ عِنْـدِي الذِي ابْنُهُ كُفِلْ)
٢٢٢. وَصِفَـةٌ صَرِيحَـةٌ صِلَـةُ (أَلْ) وَشَـذَّ مَنْ بالظَّرْفِ بَعْدَها وَصَلْ
٢٢٣. كَذاكَ وَصْلُ اسْـمِيَّةٍ مِنَ الجُمَلْ(٢) وَكَوْنُهـا بِمُعْـرَبِ الأَفْعـالِ قَلّْ
٢٢٤. (أَيٌّ) كَـ(ما) وَأُعْرِبَتْ ما لَمْ تُضَفْ يَعْنِـي بِها مَوْصُولَـةً إِذْ ما اتَّصَفْ
٢٢٥. سِـواهُ بِالبنـاءِ حَيْثُ لَـمْ يُضَفْ وَصَدْرُ(٣) وَصْلِها ضَمِيرٌ انْحَذَفْ
٢٢٦. وَبَعْضُهُـمْ أَعْـرَبَ مُطْلَقًـا وَفِي تَأْوِيـلِ مُوهِـمِ البِنـاءِ مـا خَفِي
٢٢٧. دَعْواهُـمُ اسْـتِفْهامَ (أَيٍّ) ثُـمَّ فِي ذا الحَـذْفِ (أَيًا) غَيْرُ (أَيٍّ) يَقْتَفِي
٢٢٨. إنْ يُسْـتَطَلْ وَصْلٌ وَإِنْ لَمْ يُسْتَطَلْ نَحْوُ (الذِي أَحْسَنَ ذا) فالحَذْفُ قَلّْ
٢٢٩. وَلَمْ يُقَـسْ وَإِنْ يُقَـسْ أَيْضًا يُقَلْ فالحَذْفُ نَـزْرٌ وَأَبَـوْا أَنْ يُخْتزَلْ
٢٣٠. إِنْ صَلَـحَ الباقِي لِوَصْـلٍ مُكْمِلِ بِـأَنْ يَكُـونَ مِـنْ عِـدادِ الجُمَلِ

(١) فعلى هذا المذهب تكون (أل) التي في الاسم الموصول زائدة، والقول الثاني: أن تعريف الموصول حاصل بـ(أل). انظر: «اللباب» للعكبري ١/ ٣٣٥، و«أمالي ابن الحاجب» ٢/ ٧٦٩، و«شرح ابن عقيل» ١/ ١٨٠.

(٢) مثال وصلها بالظرف قول الراجز:

مَـنْ لا يزال شـاكرًا علـى المَعَهْ فهْـو حَـرٍ بعِيشَـةٍ ذاتِ سَـعَهْ

ومثال وصلها بالجملة الاسمية قوله:

مِـن القـومِ الرّسـولُ الله منهـم لهـم دانـت رقـاب بنـى معـدِّ

انظر: «اللامات» ٥٤، و«الإنصاف» ٢/ ٤٢٥ و«شرح التسهيل» ١/ ٢٠٣، و«الجنى الداني» ٢٠٣.

(٣) (وصدر) تنازعه (تضف) و(يضف) فاعرفه. انتهى. اهـ حاشية الأصل.

٢٣١. لِأَنَّـــهُ حِينَئِــــذٍ لا يَـنْـجَلِـــي — والحَـذْفُ عِنْدَهُمْ كثيـرٌ مُنْجلي
٢٣٢. فِـي عائِـدٍ مُتَّصِـلٍ إِنِ انْتَصَـبْ — بِغَيْـرِ ناقِـصٍ وَذِي أَلْ وَوَجَـبْ
٢٣٣. لِلرَّبْطِ والنَّصْبِ الذِي لَهُ انْتَسَبْ[١] — بِفِعْلٍ اوْ وَصْفٍ كـ(مَنْ نرْجُو يهبْ)[٢]
٢٣٤. كَـذاكَ حَذْفُ ما بِوَصْـفٍ خُفِضا — يَعْنِي بِهِ: العامِـلَ فِيما انْخَفَضا/ [٩ب]
٢٣٥. فَإِنَّ حَـذْفَ ذا الكَثِيـرُ المُرْتَضَى — كـ(أَنْتَ قاضٍ) بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ (قَضَى)
٢٣٦. كَذا الذِي جُرَّ بِمـا المَوْصُولَ جَرّْ — وَلَيْـسَ عُمْـدَةً وَلا فِيـهِ انْحَصَرْ
٢٣٧. واتَّحَـدَ الحَرْفانِ عامِـلًا ظَهَرْ[٣] — كـ(مُـرَّ بِالذِي مَـرَرْتُ فَهْـوَ بَرّْ)

المعرف بأداة التعريف:

٢٣٨. (أَلْ) حَـرْفُ تَعْرِيفٍ أَوِ اللَّامُ فَقَطْ — أَوْ أَنَّـهُ الهَمْـزَةُ خُلْـفٌ انْضَبَـطْ
٢٣٩. أَوْ زِيدَ مَعْ وَضْعٍ كَما بَعْضٌ بَسَطْ[٤] — فـ(نَمَطٌ) عَرَّفْتَ قُلْ فِيهِ: (النَّمَطْ)

---

(١) في (م): «انتصب».

(٢) في (م): «يرجو نهب».

(٣) انظر تفصيل الشروط: «شرح المرادي» ١/ ٤٥٧.

(٤) بسط المسألة كما قال الشيخ خالد: «قال في «التسهيل»: «هي (أل) لا (اللام) وحدها وفاقًا للخليل وسيبويه، وليست الهمزة زائدة، خلافًا لسيبويه»، وقال الموضح في «شرح القطر»: «والمشهور بين النحويين أن المعرف (أل) عند الخليل، و(اللام) وحدها عند سيبويه، ونقل ابن عصفور الأول عن ابن كيسان، والثاني عن بقية النحويين، ونقله بعضهم عن الأخفش. وزعم ابن مالك أنه لا خلاف بين سيبويه والخليل في أن المعرف (أل)، وقال: «وإنما الخلاف بينهما في الهمزة: أزائدة هي أم أصلية؟»، واستدل على ذلك بمواضع أوردها من كلام سيبويه.

وتلخص في المسألة ثلاثة مذاهب:

أحدها: أن المعرف (أل) والألف أصل.

والثاني: أن المعرف (أل)، والألف زائدة.

والثالث: أن المعرف اللام وحدها». وأسقط مذهبًا رابعًا وهو أن المعرف الهمزة وحدها، واللام زائدة للفرق بينها وبين همزة الاستفهام، وهو مذهب المبرد، ولكل منهم حجة =

٢٤٠. وَقَـدْ تُـزادُ لازِمـا كـ(الـلّاتِ) لِصَنَـمٍ يُنْقَـلُ مِـنْ صِفـاتِ
وَ(الآنَ، والذِيـنَ، ثُـمَّ الـلّات)
٢٤١. وَكَـ(السَّـمَوْأَلِ) اسْمَ شَخْصٍ آتِ فِيمَـنْ يَـراهُ عَلَمًـا فِي الأَشْـهَرِ
٢٤٢. وَلِاضْطِـرارٍ كَـ(بَنـاتِ الأَوْبَـرِ) كَذا (وَطِبْتَ النَّفْسَ يا قَيْسُ السَّري)
٢٤٣. فَزِيـدَ (أَلْ) فِي جُزْئِـهِ المُؤَخَّرِ[2] إِنْ كانَ فِي الأَصْلِ لِـ(أَلْ) قَدْ قَبِلا
٢٤٤. وَبَعْـضُ الاعْـلامِ عَلَيْـهِ دَخَـلا لِلَمْـحِ مـا قَـدْ كانَ عَنْـهُ نُقِـلا
٢٤٥. وَهْـوَ إِلَى السَّـماعِ مِنْهُـمْ وُكِلا لا كَـ(يَزِيـدَ) الفاقِـدِ الإِتْيـانِ
٢٤٦. كَـ(الفَضْلِ، والحارِثِ، والنُّعْمانِ) فَذِكْـرُ ذا وَحَذْفُـهُ سِـيّانِ
٢٤٧. فِـي أَصْلِهِ بِهـا[3] وَلا (عُثْمانِ)[4]

= تعضده. انظر: «التصريح» ١/ ١٧٩.

(١) انظر: «العين» ٨/ ١٣٥، و«جمهرة اللغة» ١/ ٨٠.

(٢) قال أبو حيان: «وأما (ابن أوبر) فزعم سيبويه أنه معرفة؛ لامتناعه من الصرف، وزعم أبو العباس أنه نكرة؛ لدخول الألف واللام عليه، مثل قوله:

ولقد نهيتك عن بنات الأوبر ....

وهذا عند من يرى مذهب سيبويه من باب دخول (أل) على العلم». انظر: «التذييل والتكميل» ٢/ ١٢٦.

(٣) فكلمة (يزيد) فقدت شرطًا من شروط زيادة (أل)، فمن الشروط أن يكون الاسم يصلح أن تدخل عليه (أل) قبل التسمية، وهذا معنى لَمْح الأصل بها؛ لأن إلحاقها إشعار بأن الاسم كأنه باقٍ على أصله لم ينتقل إلى علمية، فإذا كان كذلك فكل علم نقل مما يصح أن يدخل عليه فهو الذي تدخل عليه بعد النقل والتسمية، فلا تدخل على العلم المنقول من الفعل، نحو: يزيد، ويشكر، وتغلب. انظر: «شرح المرادي» ١/ ٤٦٧، و«المقاصد الشافية» ١/ ٥٧٣، و«شرح الأشموني» ١/ ١٧١.

(٤) ويُقال في (عثمان) كما قيل في (يزيد)؛ فإنها فقدت شرطًا من شروط زيادة (أل)، فمن الشروط أن يقصد بدخول (أل) لمح الأصل؛ لأن ابن مالك قال: «لِلَمْحِ»؛ أي: دخلت (أل) لأجل أن لمح فيه الأصل، فهذا - ولا بد - مستلزم لتذكر الأصل والتماحه، فلو لم يلمح الأصل لم تدخل البتة؛ لأن الاسم إذ ذاك بمنزلة (زيد، وعمرو)، فكما أن (زيدًا، وعَمْرًا) =

٢٤٨. وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالغَلَبَهْ ... فِي بَعْضِ مَوْضُوعاتِهِ اسْمٌ صَحِبَهْ/ [١٠أ]

٢٤٩. كَثْرَةُ الاِسْتِعْمالِ وَهْوَ ما اشْتَبَهْ ... مُضافٌ اوْ مَصْحُوبُ (أَلْ) كـ(العَقَبَهْ)

٢٥٠. وَحَذْفَ (أَلْ) ذِي إِنْ تُنادِ(١) أَوْ تُضِفْ ... حَتْمٌ لِأَنَّها لِتَعْرِيفٍ أُلِفْ

٢٥١. فِي الأَصْلِ فالحَذْفُ لَها لِما عُرِفْ ... أَوْجِبْ وَفِي غَيْرِهِما قَدْ تَنْحَذِفْ

الابتداء:

٢٥٢. مُبْتَدَأٌ (زَيْدٌ) وَ(عاذِرٌ) خَبَرْ ... لَهُ فَإِسْنادُ إِلَيْهِ قَدْ ظَهَرْ

٢٥٣. مُجَرَّدًا عَنْ عامِلٍ لَهُ أَثَرْ ... إِنْ قُلْتَ: (زَيْدٌ عاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ)

٢٥٤. وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ والثّانِي ... فاعِلُهُ المُغْنِي عَنِ الإِتْيانِ

٢٥٥. بِالخَبَرِ المُكَمِّلِ البَيانِ ... فاعِلُ(٢) اغْنَى فِي (أَسارٍ ذانِ؟)

٢٥٦. وَقِسْ وَكاسْتِفْهامٍ النَّفْيُ وَقَدْ ... بانَ اشْتِراطُ كَوْنِ ذا القِسْمِ اعْتَمَدْ

٢٥٧. عَلَى مُقَرِّبٍ مِنَ الفِعْلِ وَقَدْ ... يَجُوزُ نَحْوُ: (فائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ)

٢٥٨. والثّانِ مُبْتَدًا وَذا الوَصْفُ خَبَرْ ... عَنْهُ وَجازَ عَكْسُهُ حَيْثُ ظَهَرْ

٢٥٩. فِي حالَةِ الإِفْرادِ طِبْقًا وانْحَظَرْ ... إِنْ فِي سِوَى الإِفْرادِ طِبْقًا اسْتَقَرّْ

٢٦٠. وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالاِبْتِدا ... وَخَبَرًا أَوْ بِهِما وَوَرَدا

٢٦١. تَرافُعٌ والأَوَّلانِ اعْتُمِدا(٣) ... كَذاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالمُبْتَدا

= لا تدخل عليه الألف واللام، فكذلك ما كان بمعناه، ولذلك تجد كثيرًا من الصفات المسمى بها لا تدخل عليها، كـ(مالك، وحاتم، ومتمم، وفاطمة، وعائشة)، وما أشبه ذلك. انظر: «شرح المرادي» ١/ ٤٦٧، و«المقاصد الشافية» ١/ ٥٧٣، و«شرح الأشموني» ١/ ١٧١.

(١) في (م): «تنادي» وهو تحريف.

(٢) (فاعل) بدل من (فاعله) مفصل. اهـ حاشية الأصل.

(٣) هذه ثلاثة مذاهب من أصل سبعة، والمذاهب السبعة هي:
الجمهور وسيبويه على أن رافع المبتدأ معنوي وهو الابتداء؛ لأنه بني عليه، ورافع الخبر المبتدأ؛ لأنه مبني عليه، فارتفع به كما ارتفع هو بالابتداء. =

[١٠ب] ٢٦٢. والخَبَرُ الجُزْءُ المُتِمُّ الفائِدَهْ مَعْ مُبْتَدًا مِنْ قَبْلُ لَسْتَ واجِدَهْ/
٢٦٣. ذا الوَصْفِ فاعْلَمْ شَرْطَهُ وَشاهِدَهْ(١) كَـ(اللهُ بَرٌّ، والأيادِي شاهِدَهْ)
٢٦٤. وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَيَأْتِي جُمْلَهْ رَكَّبْتَها مِنْ فاعِلٍ وَفِعْلَهْ
٢٦٥. أَوْ مُبْتَدًا وَخَبَرٍ(٣) فِي الجُمْلَهْ حاوِيَةً مَعْنَى الذي سِيقَتْ لَهْ
٢٦٦. وَإِنْ تَكُنْ إِيّاهُ مَعْنًى اكْتَفَى بِها عَنِ الرَّبْطِ عَلَى ما عُرِفا
٢٦٧. فِي جُمْلَةِ الشَّأْنِ وَقِسْ مِثْلًا وَفَى بِها كَـ(نُطْقِي اللهُ حَسْبِي وكفى)
٢٦٨. والمُفْرَدُ الجامِدُ فارِغٌ وَإِنْ دَلَّ عَلَى مُتَّصِفٍ(٤) وَصِيغَ مِنْ
٢٦٩. مَصْدَرٍ اجْعَلْهُ هُوَ المَعْنِي بِأَنْ يُشْتَقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنْ
٢٧٠. وَأَبْرِزَنْهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلا عامِلَهُ الذي عَلَيْهِ اشْتَمَلا
٢٧١. مُبْتَدَأٌ يُلْفَى عَلَى ما فُصِّلا ما لَيْسَ مَعْناهُ لَهُ مُحَصَّلا
٢٧٢. وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ اوْ بِحَرْفِ جَرّْ يَعْنِي: مَعَ المَجْرُورِ فَهْوَ مُعْتَبَرْ
٢٧٣. أَيْ: صُورَةً قَدْ جَعَلُوهُما الخَبَرْ ناوِينَ مَعْنَى كائِنٍ أَوِ اسْتَقَرّْ
٢٧٤. وَلا يَكُونُ اسْمُ زَمانٍ خَبَرا عَنْ جُثَّةٍ بِلا مُضافٍ قُدِّرا

= وقيل: العامل في الخبر الابتداء أيضًا؛ لأنه طالب لهما، فعمل فيهما.
وقيل: العامل فيه الابتداء والمبتدأ معًا.
العامل الابتداء بواسطة المبتدأ.
وذهب الكوفيون إلى أنهما ترافعا.
وللكوفيين قول آخر: أن المبتدأ مرفوع بالذكر الذي في الخبر.
وقيل: تجرده من العوامل اللفظية؛ أي: كونه معرًّى عنها.
انظر: «شرح ابن الناظم» ٧٦، و«التذييل والتكميل» ٣/ ٢٥٧، و«شرح المرادي» ١/ ٤٧٤.

(١) عطف على (شرطه). اهـ حاشية الأصل
(٢) الواو واو المفعول معه، وما بعدها منصوب. وفي حاشية الأصل: «مفعول معه».
(٣) في (م): «أو خبر».
(٤) في (م): «منتصف» وهو تحريف.

٢٧٥. أَوْ شَـبَـهِ المَعْنَى حُدُوثًـا فاحْظُرا ... عَـنْ جُثَّـةٍ وإنْ يُفِـدْ فأخْبِـرا

٢٧٦. وَلا يَجُـوزُ الِابْتِـدا بِالنَّكِـرَهْ ... وَجـازَ فِـي الفاعِـلِ أَنْ تُنَكَّـرَهْ

٢٧٧. وَعِلَّـةُ التَّفْرِيـقِ فِي ذا عَسِـرَهْ(١) ... ما لَـمْ تُفِدْ كـ(عِنْدَ زَيْـدٍ نمرةْ) /
[١١أ]

٢٧٨. وَ(هَلْ فَتًى فِيكُمْ؟)، (فَما خِلٌّ لَنا) ... أَوْ(٢) (مَنْ يَقُمْ أُكْرِمْهُ) أَوْ (ما) هَهُنا

٢٧٩. وَكالَّـذِي لِلفِعْـلِ مَعْنًـى ضُمِّنـا ... وَ(رَجُـلٌ مِـنَ الكِـرامِ عِنْدَنـا)

٢٨٠. وَ(رَغْبَـةٌ فِي الخَيْرِ خَيْـرٌ) وَعَمَلْ ... رَفْـعِ مُسَـوِّغٌ وَنَصْـبِ لِلمَحَلّْ

٢٨١. كَما مَضَـى وَجَرٍّ ايْضًـا كـ(عَمَلْ ... بِـرٍّ يَزِيـنُ) وَلْيُقَـسْ ما لَـمْ يُقَلْ

٢٨٢. والأَصْـلُ فِي الأَخْبـارِ أَنْ تُؤَخَّرا ... لِشَـبَهِ الوَصْـفِ الـذِي تَقَـرَّرا

٢٨٣. لَكِـنْ تَوَسَّـعُوا لِفَـرْقٍ ظَهَـرا ... وَجَـوَّزُوا التَّقْدِيـمَ إِذْ لا ضَـرَرا

٢٨٤. فامْنَعْـهُ حِيـنَ يَسْـتَوِي الجُـزْآنِ ... فِـي كَـوْنِ كُلٍّ قابِـلَ الإِتْيـانِ

٢٨٥. مُبْتَـدَأً لِكَـوْنِـهِ كـالثَّـانِي ... عُـرْفًا وَنُكْـرًا عادِمَـيْ بَيـانِ

٢٨٦. كَـذا إِذا مـا الفِعْـلُ كانَ خَبَرا(٣) ... حِسًّـا لِكَـوْنِ فاعِـلٍ مُسْـتَتِرا

٢٨٧. فَـإِنْ بَـدا أَجِزْ بِـلا لَبْـسٍ عَرا(٤) ... أَوْ قُصِـدَ اسْـتِعْمالُهُ مُنْحَصِـرا

٢٨٨. أَوْ كانَ مُسْـنَدًا لِـذِي لامِ ابْتِـدا ... أَوْ لِاسْـمِ مَوْصُـولٍ تَراهُ مُسْـنَدا

٢٨٩. مَـعْ كَوْنِـهِ بِالفـاءِ مَقْرُونًـا بَـدا ... أَوْ لازِمَ الصَّدْرِ كـ(مَنْ لِي مُنْجِدا؟)

٢٩٠. وَنَحْوُ (عِنْـدِي دِرْهَمٌ، وَلِي وَطَرْ) ... مِـنْ كُلِّ مـا تَأْخِيـرُهُ فِيـهِ حَذَرْ

٢٩١. إِيهـامِ نَعْـتِ المُبْتَـدا لَمّـا افْتَقَرْ ... مُـلْـتَـزَمٌ فِيـهِ تَـقَـدُّمُ الخَبَـرْ

٢٩٢. كَـذا إِذا عـادَ عَلَيْـهِ مُضْمَـرُ ... وَهْوَ عَلَى حَذْفِ مُضافٍ قَدَّرُوا/
[١١ب]

---

(١) انظر: «المقاصد الشافية» ٢/ ٣٥.

(٢) في (م): «و».

(٣) في (م): «الخبرا».

(٤) فيجوز عند قولك: «جاء غلامُهُ زيدٌ».

٢٩٣. نَحْـوُ عَلَـى مُلابِـسٍ يُعْتَبَـرُ ... مِمّـا بِـهِ عَنْـهُ مُبِينًـا يُخْبَـرُ

٢٩٤. كَـذا إذا يَسْـتَوْجِبُ التَّصْدِيـرا ... وَذا فِـي الِاسْـتِفْهامِ أَوْ ما صِيرا

٢٩٥. فِيـهِ إِلَـى إِضافَـةٍ مَحْصُـورا ... كَـ(أَيْـنَ مَـنْ عَلِمْتُـهُ نَصِيـرا؟)

٢٩٦. وَخَبَـرَ المَحْصُـورِ قَـدِّمْ أَبَـدا ... كَـذاكَ فِيمـا جـاءَ فِيـهِ المُبْتَدا

٢٩٧. «أَنَّ» وَوَصْلُهـا لِلَبْـسٍ وُجِـدا(١) ... كَـ(مـا لَنـا إِلّا اتِّبـاعُ أَحْمَـدا)

٢٩٨. وَحَـذْفُ مـا يُعْلَـمُ جائِـزٌ كَمـا ... يُحْـذَفُ جُـزْآهُ مَعًـا إِنْ عُلِما(٢)

٢٩٩. وَحَـلَّ مُفْـرَدٌ هُنـاكَ مِثْلَمـا ... تَقُولُ: (زَيْدٌ) بَعْدَ (مَنْ عِنْدَكُما؟)

٣٠٠. وَفِي جَوابِ (كَيْفَ زَيْدٌ؟) قُلْ: (دَنِفْ) ... بِغَيْـرِ ذِكْـرِ المُبْتَدا لِمـا وُصِفْ

٣٠١. وَجـازَ أَيْضًـا فِيـهِ أَلّا يَنْحَـذِفْ ... فَـ(زَيْدٌ) اسْـتُغْنِيَ عَنْـهُ إِذْ عُرِفْ

٣٠٢. وَبَعْـدَ (لَوْلا) غالِبًا حَـذْفُ الخَبَرْ ... حَتْمٌ وَقِيلَ: دائِمًا، وَذا اشْـتَهَرْ

٣٠٣. لِخُلْفِهِـمْ فِـي أَنَّ إِطْـلاقَ الخَبَرْ ... حَتْمٌ وَفِـي نَصِّ يَمِينٍ ذا اسْـتَقَرّْ

٣٠٤. وَبَعْـدَ واوٍ عَيَّنَـتْ مَفْهُـومَ (مَعْ) ... وَقِيلَ: لا حَذْفَ وَفِي التَّقْدِيرِ ضَعْ

٣٠٥. مُثَنًّـى اوْ فَـرْدًا وَخالِفْ مَـنْ مَنَعْ ... كَمِثْـلِ: (كُلُّ صانِعٍ وَمـا صَنَعْ)

---

(١) كما تقول: «عندي أنّك مُحسن».

(٢) كما تقول - في جواب مَن سألك: «هل أنت مُحسن - ؟»: «نعم»، فهنا حُذف المبتدأ والخبر، والتقدير: «نعم، أنا محسن».

(٣) ما ذهب إليه ابن مالك هو مذهب الرماني وابن الشجري والشلوبين. ومذهب الجمهور: أن الخبر بعد (لولا) واجب الحذف مطلقًا؛ بناء على أنه لا يكون إلا كونًا مطلقًا. انظر: «شرح المرادي» ١/ ٤٨٧.

(٤) زعم الكوفيون والأخفش أن نحو: «كل رجل وضَيْعتَه» مستغن عن تقدير خبر؛ لأن معناه: «مع ضيعته»؛ فكما أنك لو جئت بـ(مع) موضع الواو لم تحتج إلى مزيد عليها وعلى ما يليها في حصول الفائدة، كذلك لا تحتاج إليه مع الواو ومصحوبها. انظر: «شرح الأشموني» ١/ ٢٠٩، و«التصريح» ١/ ٢٢٨.

٣٠٦. وَقَبْلَ حالٍ لا يَكُونُ خَبَرا   عَنْ مَصْدَرٍ يَعْمَلُ فِي اسْمٍ فَسَّرا
٣٠٧. ضَمِيرَ ذِي الحالِ التِي(١) لَنْ تَصْدُرا   عَنِ الذِي خَبَرُهُ قَدْ أُضْمِرا/ [١٢أ]
٣٠٨. كَـ(ضَرْبِيَ العَبْدَ مُسِيئًا، وَأَتَمّْ   ما كانَ ذا الأَمِيرُ قائِمًا) يُضَمّْ
٣٠٩. لِنَحْوِ ما مَرَّ كَقَوْلِنا: (أَعَمّْ   تَبْيِينِيَ الحَقَّ مَنُوطًا بالحِكَمْ)
٣١٠. وَأَخْبَرُوا باثْنَيْنِ أَوْ بأَكْثَرا   بِالعَطْفِ أَوْ بِتَرْكِهِ أَوْ خُيِّرا
٣١١. فالتَّرْكُ والتَّخْيِيرُ حَيْثُ أُخْبِرا   عَنْ واحِدٍ كَـ(هُمْ سَراةٌ شُعَرا)

كان وأخواتها:

٣١٢. تَرْفَعُ كانَ المُبْتَدا اسْمًا، والخَبَرْ   تَنْصِبُهُ والخُلْفُ فِي اسْمٍ اشْتَهَرْ
٣١٣. لا خَبَرٍ فَبِاتِّفاقٍ مُعْتَبَرْ(٢)   تَنْصِبُهُ كَـ(كانَ سَيِّدًا عُمَرْ)
٣١٤. كَـ(كانَ): (ظَلَّ، باتَ، أَضْحَى، أَصْبَحا   آضَ، اسْتَحالَ، عادَ، راحَ، وَضَحا ـ
٣١٥. كَرَجَعَ، ارْتَدَّ، غَدا، مُتَّضِحا   أَمْسَى، وَصارَ، لَيْسَ، زالَ، بَرِحا ـ
٣١٦. فَتِئَ، وانْفَكَّ) وَهَذِي الأَرْبَعَهْ   لُزُومُ إِخْبارٍ لِلِاسْمِ مُوقِعَهْ
٣١٧. بِحَسَبِ الحالِ الذِي تَأْتِي مَعَهْ   لِشِبْهِ نَفْيٍ أَوْ لِنَفْيٍ مُتْبَعَهْ
٣١٨. وَمِثْلُ (كانَ): (دامَ) مَسْبُوقًا بِـ(ما)   ظَرْفِيَّةً تُسْبَكُ حَتْمًا مَعَ ما
٣١٩. تَدْخُلُهُ بِمَصْدَرٍ فاحْفَظْهُما   كَـ(أَعْطِ ما دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَما)
٣٢٠. وَغَيْرُ ماضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلا   وَ(لَيْسَ) لا تَصَرُّفًا لَها وَلا
٣٢١. (دامَ) لِذا قَيَّدَ ذاكَ قائِلا   إِنْ كانَ غَيْرُ الماضِ مِنْهُ اسْتُعْمِلا/ [١٢ب]
٣٢٢. وَفِي جَمِيعِها تَوَسُّطَ الخَبَرْ   أَجِزْ وَفِي (لَيْسَ، وَدامَ) المَنْعَ ذَرْ

---

(١) في (م): «الذي التي لن».
(٢) لا خلاف في أنها تنصب الخبر، ومذهب البصريين أنها رفعت الاسم؛ خلافًا للكوفيين. انظر: «شرح المرادي» ١/ ٤٩٢.

٣٣٣ لِضَعْفِـهِ فَفِيـهِ رَدًا يُعْتَبَـرْ[١] أَجِـزْ وَكُلٌّ سَـبْقَهُ (دامَ) حَظَـرْ
٣٣٤ كَـذاكَ سَـبْقُ خَبَـرٍ (مـا) النّافِيَهْ لِأَنَّها فِـي الصَّدْرِ جـاءَتْ وافِيَهْ
٣٣٥ وَصِحَّـةُ التَّوْسِـيطُ غَيْـرُ خافِيَـهْ فَجِـئْ بِهـا مَتْلُـوَّةً لا تالِيَـهْ
٣٣٦ وَمَنْعُ سَـبْقِ خَبَرِ (لَيْسَ) اصْطُفِي عَلَـى جَـوازِهِ لِوَجْـهٍ مـا خَفِي
٣٣٧ مِـنْ ضَعْفِهـا بِعَـدَمِ التَّصَـرُّفِ وَذُو تَمـامٍ مـا بِرَفْـعٍ يَكْتَفِـي
٣٣٨ وَمـا سِـواهُ ناقِـصٌ والنَّقْصُ فِي ذا القَـوْلِ بِافْتِقـارِهِ وَقَـدْ يَفِـي
٣٣٩ قَـوْلٌ بِنَفْـيِ حَـدَثٍ عَنْهـا وَفِي (فَتِـئَ، لَيْـسَ، زالَ) دائِمًـا قُفِي
٣٤٠ وَلا يَلِـي العامِلَ مَعْمُـولُ الخَبَرْ وَلَـوْ مُقَدَّمًـا عَلَـى قَـوْلٍ ظَهَرْ
٣٤١ وَقِيلَ: بَلْ يَلِي وَذا الخُلْفُ اسْتَقَرّْ[٢] إِلّا إِذا ظَرْفًـا أَتَى أَوْ حَـرْفَ جَرّْ
٣٤٢ وَمُضْمَرَ الشَّأْنِ اسْـمًا انْوِ إِنْ وَقَعْ إِيـلاؤُهُ أَوْ قُـلْ: ضَـرُورَةً تُطَـعْ
٣٤٣ أَوْ (كانَ) زِدْ فَـذا سَـبِيلُ مـا يَقَعْ مُوهِـمُ مـا اسْـتَبانَ أَنَّـهُ امْتَنَـعْ
٣٤٤ وَقَـدْ تُـزادُ (كانَ) فِي حَشْـوٍ كَما بَيْـنَ الـذِي يَرْفَعُـهُ مـا قُدِّمـا

(١) خبرُ هذه الأفعال أصلُه التأخير، ويجوز توسطه بينها وبين الاسم في جميعها، حتى في (ليس، وما دام)؛ كقول السموأل:

.... فليـسَ سـواءً عالـمٌ وجهـولُ

وقول الآخر:

لا طيـبَ للعيشِ ما دامتْ منغصةً لذّاتُـه بـادِّكارِ المـوتِ والهـرمِ

وحكى ابن مالك الإجماع على جواز توسط خبر (ليس) تبعًا للفارسي، وفيه خلاف ضعيف، والقاطع بالجواز قراءة : : ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟﴾ [البقرة: ١٧٧]، ومنع ابن معطٍ توسط خبر (ما دام)، ونُسب إلى الوهم إذ لم يقل به غيره. انظر: «التذييل والتكميل» ٤/ ١٧٧، و«شرح المرادي» ١/ ٤٩٤، و«المقاصد الشافية» ٢/ ١٥٦.

(٢) منعه البصريون، وأجازه الكوفيون. انظر: «شرح ابن الناظم» ٩٩، و«شرح المرادي» ١/ ٤٩٩.

٣٣٥. وَرافِـعٍ وَغالِبًـا فِـي مِثْـلِ: (مـا ... كانَ أَصَـحَّ عِلْـمَ مَـنْ تَقدمـا!)
٣٣٦. وَيَحْذِفُونَهـا وَيُبْقُـونَ الخَبَـرْ ... دُونَ اسْمِها والعَكْسُ والكُلُّ نَدَرْ/ [١١٣أ]
٣٣٧. فِي (افْعَلْهُ إِمّا لا)[1] وَذاكَ المُعْتَبَرْ ... وَبَعْـدَ (إِنْ، وَلَوْ) كَثِيرًا ذا اشْـتَهَرْ
٣٣٨. وَبَعْدَ (أَنْ) تَعْويضُ (ما) عَنْها ارْتُكِبْ ... لِأَجْـلِ هَـذا حَذْفُها هُنـا يَجِبْ
٣٣٩. كَلامِ تَعْلِيلٍ والِاسْمَ افْصِلْ تُصِبْ ... كَمِثْلِ: (أَمّا أَنْـتَ بَرًّا[2] فاقْتَرِبْ)
٣٤٠. وَمِـنْ مُضـارِعٍ لِــ(كانَ) مُنْجَزِمْ ... جَزْمَ سُـكُونٍ وَهْوَ بَعْدَهـا عُدِمْ
٣٤١. وَلا ضَمِيـرَ نَصْـبٍ اثْرَهـا لَـزِمْ ... تُحْذَفُ نُـونٌ وَهْوَ حَذْفٌ ما الْتُزِمْ

(ما ولا ولات وإن) المشبهات بـ(ليس):

٣٤٢. إِعْمالَ (لَيْسَ) أُعْمِلَتْ (ما) دُونَ (إِنْ) ... وَخَبَـرٌ مَعْمُولُـهُ بِهـا قُـرِنْ
٣٤٣. وَلَيْـسَ مَجْـرُورًا وَلا ظَرْفًـا يَعِنّْ ... مَـعَ بَقـا النَّفْـيِ وَتَرْتِيـبٍ زُكِنْ
٣٤٤. وَسَـبْقَ حَرْفِ جَـرٍّ اوْ ظَرْفٍ كَما ... لَـوْ جـاءَ كُلٌّ خَبَـرًا جَوِّزْهُمـا

---

(١) قال أبو بكر الأنباري: «قال أبو بكر: قال أهل النحو: معناه: «افعلْ كذا وكذا إنْ كنت لا تفعل غيره». فدخلت (ما) صلةً لـ(أن)؛ كما قال الله عز وجل: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا﴾ [مريم: ٢٦]، فاكتفى بـ(لا) من الفعل؛ كما تقول العرب: «مَنْ سَلَّمَ عَليكَ فسلِّمْ عليه، ومَنْ لا فلا»، معناه: «ومَن لم يسلم عليك فلا تسلم عليه»، فاكتفى بـ(لا) من الفعل. وأجاز الفراء: «مَنْ أكرمني أكرمته، ومَنْ لا لم أكرمه»، على معنى: «ومن لم يكرمني لم أكرمه»، فاكتفى بـ(لا) من الفعل. أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى:

وقالـوا لـه: إنَّ الطريـقَ ثَنِيَّـةٌ ... صَعودٌ تُنـادِي كلَّ كهـلٍ وأمْرَدا
ومَـنْ لا تَلَهّى بالضَّحـاءِ فأوْردا ... صَعـودٌ فمن تُلْمِعْ بـه اليومَ يأتِها

قال: «فمعناه: «ومن لم تلمع به»، فاكتفى بـ(لا) من الفعل». انظر: «الكتاب» ١/ ٢٩٤، و«المقتضب» ٢/ ١٥١، و«الزاهر» ١/ ١٥٩ وما بعدها.

(٢) في (م): «بر».

٣٤٥. واخْتِيرَ فِي مَعْمُولِـهِ إِذْ، مِثْلَ: (ما بِـي أَنْـتَ مَعْنِيًّـا) أَجـازَ العُلَما
٣٤٦. وَرَفْعَ مَعْطُوفٍ بِـ(لَكِنْ) أَوْ بِـ(بَلْ) بِجَعْلِـهِ مَـعْ مُبْتَـدًا مِـنَ الجُمَلْ
٣٤٧. لِكَوْنِ نَفْيِ (مـا) بِذا العَطْفِ بَطَلْ مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِـ(ما) الْزَمْ حَيْثُ حَلّْ
٣٤٨. وَبَعْدَ (ما، وَلَيْـسَ) جَرَّ البا الخَبَرْ وَلَيْـسَ إِعْمالُـكَ (مـا) بِمُعْتَبَرْ
٣٤٩. أَوْ كَوْنُهـا كَـ(لَيْسَ) ثُمَّ ذا اشْـتَهَرْ وَبَعْدَ (لا) وَنَفْـيِ (كانَ) قَدْ يُجَرّْ
١٣ب] ٣٥٠. فِي النَّكِراتِ أُعْمِلَتْ كَـ(لَيْسَ) (لا) مَعَ بَقـا النَّفْـيِ وَتَرْتِيـبٍ جَلا/
٣٥١. وَجـاءَ فِـي مَعْرِفَـةٍ مُقَلَّـلا(١) وَقَدْ تَلِـي (لاتَ، وَإِنْ) ذا العَمَلا
٣٥٢. وَما لِـ(لاتَ) فِي سِوَى حِينٍ عَمَلْ أَيْ: فِي سِوَى الأَزْمانِ، والتَّنْكِيرُ ظَلّْ
٣٥٣. شَرْطًا وَحَذْفُ واحِدٍ حَتْمًا حَصَلْ(٢) وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشا والعَكْسُ قَلّْ

أفعال المقاربة:

٣٥٤. كَـ(كانَ): (كادَ، وَعَسَى) لَكِنْ نَدَرْ أَنْ تَجِدَ اسْـمًا مُفْـرَدًا هُنا الخَبَرْ
٣٥٥. كَجُمْلَـةِ الماضي والِاسْـمِ فَلْتَذَرْ غَيْـرَ مُضـارِعٍ لِهَذَيْـنِ خَبَـرْ
٣٥٦. وَكَوْنُـهُ بِدُونِ (أَنْ) بَعْدَ (عَسَـى) قَـلَّ وَرَفْعُـهُ الضَّمِيـرَ أُنِسـا
٣٥٧. وَرَفْعُـهُ لِسَـبَبِيٍّ يُؤْتَسَـى نَـزْرٌ(٣) وَ(كادَ) الأَمْرُ فِيهِ عُكِسـا
٣٥٨. وَكَـ(عَسَـى) (حَرَى) وَلَكِنْ جُعِلا تَشْـبِيهُهُ فِـي عَمَـلٍ قَـدْ عَمِـلا

(١) اعتبار كونه قليلاً خلاف لما ذُكر من أنه شاذ، وعليه روى ابن الشجري بيت النابغة الجعدي:

وحلَّتْ سـوادَ القلبِ لا أنا باغيًا سـواها ولا فـي حُبّهـا متراخيا

انظر: «أمالي ابن الشجري» ١/ ٤٣٣، و«شرح التسهيل» ١/ ٣٧٧.

(٢) وعلى هذا ورد بقراءتين قوله تعالى: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، بنصب «حين» ورفعها. انظر: «البحر المحيط» ٧/ ٣٨٣، و«المحرر» ١٢/ ٤١٩.

(٣) «نزر»: خبر «رفعه»، وجملة «يؤتسى» - أي: يتبع - حال، و«أل» في «الأمر» عهدية للحكم الأول. انتهى. اهـ حاشية الأصل.

٣٥٩. وَفِـي الرَّجـا لا مُطْلَقًـا إِذْ نُقِـلا ... خبرُهـا حتْمـا بـ(أنْ) مُتصـلا

٣٦٠. وَأَلْزَمُوا (اخْلَوْلَقَ) (أَنْ) مِثْلَ (حَرَى) ... كـ(اخْلَوْلَقَتْ ـ أَيِ: السَّما ـ أَنْ تُمْطِرا)

٣٦١. وَلَمْ يَجِـئْ (تُمْطِـرُ) فِيمـا ذُكِرا ... وَبَعْدَ (أَوْشَـكَ) انْتِفـا (أَنْ) نَزُرا

٣٦٢. وَمِثْلُ (كادَ) فِـي الأَصَحِّ: (كَرَبا) ... بِكَسْـرِ را والفَتْـحُ مِمّـا انْتُخِبـا

٣٦٣. كـ(كَرَبَ(١) القَلْبُ جَوًى أَنْ يَذْهَبا) ... وَتَرْكُ (أَنْ) مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبا

٣٦٤. كـ(أَنْشَأَ السّـائِقُ يَحْدُو) وَ(طَفِقْ، ... وَعَدَّ، هَبَّ(٢)) وَكَذا (قامَ) يَحِقّْ/ [١١٤]

٣٦٥. كـ(قامَ بَكْرٌ يَنْشُـدُ الذِي سُـرِقْ) ... كَذا: (أَخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَعَلِقْ)

٣٦٦. واسْـتَعْمَلُوا مُضارِعًا لِـ(أَوْشَكا) ... أَكْثَرَ مِنْ ماضٍ والاخْفَشُ حَكَى

٣٦٧. (يَطْفَـقُ) فاجْعَلْـهُ لَـهُ مُشـارِكا ... وَ(كادَ) لا غَيْرُ وَزادُوا (مُوشِـكا)

٣٦٨. بَعْدَ (عَسَى، اخْلَوْلَقَ، أَوْشَكْ) قَدْ يَرِدْ ... مـا يَقْتَضِـي تَمامَها إِنْ لَـمْ تَجِدْ

٣٦٩. مَرْفُوعًـا(٤) اثْرَهـا وَذا بِـأَنْ قُصِدْ ... غِنًى بِـ(أَنْ يَفْعَلَ) عَنْ ثـانٍ فُقِدْ

٣٧٠. وَجَرِّدَنْ (عَسَـى) أَوِ ارْفَعْ مُضْمَرا ... بِهـا وَكُـنْ بَيْنَهُمـا مُخَيَّـرا

٣٧١. فِي (أَوْشَكَ، اخْلَوْلَقَ) فافْعَلْ(٥) ماتَرَى ... بِهـا إِذا اسْـمٌ قَبْلَهـا قَـدْ ذُكِـرا

٣٧٢. والفَتْحَ والكَسْرَ أَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ ... (عَسَـى) إِذا نُونُ ضَمِيرٍ يَقْتَرِنْ

٣٧٣. بِهـا أَوِ التّـا وَمِثالَهـا أَبِـنْ ... نَحْوَ (عَسِـيتُ) وانْتِقا الفَتْحِ زُكِنْ

(١) تمثيل للقليل. اهـ حاشية الأصل.

(٢) ذكره وما بعده ابن مالك في «التسهيل» وهو بالتخفيف (هَبْ). انظر: «التسهيل» ٧١.

(٣) انظر: «معاني القرآن» للأخفش ١/ ٣٢٣.

(٤) في النسخ الثلاث بالرفع.

(٥) في (م): وافعل».

(٦) في (م): «تقترن».

(إن) وأخواتها:

٣٧٤. لِـ(إِنَّ، أَنَّ، لَيْتَ، لَكِـنَّ، لَعَلّْ ـ   الآتِ فِيهِ (عَـنَّ، أَوْ لَعَنَّ، عَلّْ)(١)

٣٧٥. بِفَتْحٍ اوْ كَسْرٍ ـ (عَسَى)(٢) حَرْفًا وَقَلّْ   كَأَنَّ) عَكْسُ ما لِـ(كانَ) مِنْ عَمَلْ

٣٧٦. كَـ(إِنَّ زَيْـدًا عالِـمٌ بِأَنِّـي   أَحْـذَرُهُ، وَلَيْتَـهُ فِـي ظَنِّـي

٣٧٧. شَـيْءٌ، لَعَلِّـي حَـذِرٌ، كَأَنِّـي   كُفْـؤٌ، وَلَكِـنَّ ابْنَـهُ ذُو ضِغْـنِ)

[١٤ب] ٣٧٨. وَراعِ ذا التَّرْتِيـبَ إِلّا فِـي الـذِي   يَكُونُ ظَرْفًـا أَوْ بِهِ حُكْمًا حُذِي/

٣٧٩. فَسَـبْقَهُ الاِسْـمَ إِذًا لا تَنْبِـذِ   كَـ(لَيْتَ فِيها ـ أَوْ هُنا ـ غَيْرَ البَذِي)

٣٨٠. وَهَمْـزَ (إِنَّ) افْتَـحْ لِسَـدِّ مَصْدَرِ   لا مُفْـرَدٍ إِذْ لَيْـسَ بِالمُحَـرَّرِ

٣٨١. لِأَنَّ بَعْـضَ ذا عَـنِ الفَتْـحِ عَرِي   مَسَـدَّها وَفِي سِـوَى ذاكَ اكْسِـرِ

٣٨٢. فاكْسِـرْ فِي الاِبْتِدا وَفِي بَدْءِ صِلَهْ   وَخَبَـرٍ عَـنِ اسْـمِ ذاتٍ أَهْمَلَـهْ

٣٨٣. مَعْ شَـرْطِهِ وَهْوَ انْتِفاءُ النَّسْـخِ لَهْ   وَحَيْـثُ (إِنَّ) لِيَمِيـنٍ مُكْمِلَـهْ

٣٨٤. أَوْ حُكِيَـتْ بِالقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلّْ   وَصْفٍ أَوِ اثْرَ (إِذْ) كَذاكَ إِنْ دَخَلْ

٣٨٥. (حَيْثُ)(٣) عَلَيْها أَوْ تَكُونُ فِي مَحَلّْ   حـالٍ كَـ(زُرْتُـهُ وَإِنِّـي ذُو أَمَلْ)

٣٨٦. وَكَسَـرُوا مِـنْ بَعْـدِ فِعْـلٍ عُلِّقا   عَنْهـا بِـلامِ الاِبْتِـدا إِذْ سَـبَقا

٣٨٧. تَصَـدُّرًا مَـعْ كَـوْنِ (إِنَّ) أُلْحِقـا   بِالـلّامِ كَـ(اعْلَـمْ إِنَّهُ لَـذُو تُقَى)

٣٨٨. بَعْـدَ (إِذا) فُجـاءَةٍ أَوْ قَسَـمِ   قَـدْ صَرَّحُـوا بِفِعْلِهِ فِـي الكَلِمِ

٣٨٩. وَكانَ مَـعْ ذا الاِشْـتِراطِ المُحْكَمِ   لا لامَ بَعْـدَهُ بِوَجْهَيْـنِ نُمِـي

---

(١) انظر: «لسان العرب» ١٣/ ١٨٣.

(٢) «عسى» معطوف بإسقاط العاطف، و«حرفًا» حال منه، وفاعل «قل» ضمير راجع إليه و«كأن» بعده معطوف كذلك. انتهى. اهـ حاشية الأصل.

(٣) لأن (إذ، وحيث) لا تضافان إلا إلى جملة.

٣٩٠. مَـعْ تِلْـوِ فـا الجَـزا(١) وذا يَطَّرِدُ ... بَعْـدَ (أما، حَتَّـى، وَواو) مُفْرَدُ(٢)

٣٩١. قابِـلُ عَطْـفٍ قَبْلَهـا وَيَـرِدُ ... فِي نَحْوِ: (خَيْرُ القَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ)

٣٩٢. وَبَعْدَ ذاتِ الكَسْرِ تَصْحَبُ(٣) الخَبَرْ ... لامُ ابْتِـداءٍ زَحْلَقُوهـا لِلحَـذَرْ

٣٩٣. مِنْ جَمْعِ حَرْفَيْنِ وَفِي فَتْحٍ نَدَرْ(٤) ... لامُ ابْتِـداءٍ نَحْوُ: (إِنِّـي لَوَزَرْ)/ [١١٥أ]

٣٩٤. وَلا يَلِـي ذِي الـلّامَ مـا قَـدْ نُفِيا ... وَنـادِرٌ مـا مِنْـهُ عَنْهُـمْ رُوِيا(٥)

٣٩٥. والخُلْفُ فِي ماضٍ كَـ(نِعْمَ) حُكِيا(٦) ... وَلا مِـنَ الأَفْعـالِ مـا كَـ(رَضِيا)

٣٩٦. وَقَـدْ يَلِيهـا مَعَ (قَـدْ) كَـ(إِنَّ ذا ... لَقَدْ أَتَـى) وَقِيـلَ: لا يَصِحُّ ذا(٧)

٣٩٧. إِلّا بِـلامِ قَسَـمٍ وَهَكَـذا ... (لَقَدْ سَـما عَلَى العِدا مُسْتَحْوِذا)

٣٩٨. وَتَصْحَبُ الواسِـطَ مَعْمُولَ الخَبَرْ ... أَيْ: خَبَـرٍ يَقْبَـلُ فِيـهِ أَنْ يُقَـرّْ

٣٩٩. وَشَـرْطُ نَفْـيِ كَوْنِـهِ حـالًا ظَهَرْ ... والفَصْلَ واسْـمًا حَلَّ قَبْلَهُ الخَبَرْ

٤٠٠. وَوَصْلُ (ما) بِذِي الحُرُوفِ مُبْطِلُ ... شَـبَهَها بِـ(كانَ) حَيْـثُ تَدْخُلُ

٤٠١. فِعْلًا سِـوَى (لَيْتَ) كَـذاكَ تُبْطِلُ ... إِعْمالَهـا وَقَـدْ يُبَقَّـى العَمَـلُ

---

(١) في (م): «الجر».

(٢) مبتدأ خبره: «قبلها»، و«قابل» صفته، والجملة صفة «واو». انتهى. اهـ حاشية الأصل.

(٣) في(م): «يصحب»، وهو خلاف الأولى؛ لأنه يقول بعدها: «زحلقوها».

(٤) هذا مذهب المبرد، وعليه قراءة: ﴿إِلَّا إِنَّهُمْ [illegible]﴾ [الفرقان: ٢٠]. انظر: «الأصول» ١/ ٢٧٤، و«إعراب النحاس» ٣/ ١٠٨.

(٥) منه قول أبي حزام من الوافر:

وَأعلـم أَن تَسْـلِيمًا وتـركًا ... لَـلا متشـابهان وَلا سَـواءُ

انظر: «حروف المعاني والصفات» ٤١، و«المحتسب» ١/ ٤٣، و«شرح التسهيل» ٢/ ٢٧.

(٦) أجازه الأخفش والفراء، وتبعهما ابن مالك. انظر: «شرح التسهيل» ٢/ ٢٨، و«أوضح المسالك» ١/ ٣٣٦.

(٧) منع هذا خطاب الماوردي، وإذا وجدت اللام معها فهي للقسم عنده. انظر: ١/ ٥٣٢.

٤٠٢. وَجائِـزٌ رَفْعُـكَ مَعْطُوفًـا عَلَـى مُسْـتَتِرٍ[١] فِـي خَبَـرٍ إنْ فُصِـلا
٤٠٣. أَوْ مَوْضِـعَ الجُمْلَةِ قَبْـلُ لا عَلَى مَنْصُوبِ (إنَّ) بَعْدَ أَنْ تَسْـتَكْمِلا
٤٠٤. وَأُلْحِقَـتْ بِـ(إنَّ) (لَكِـنَّ، وَأَنَّ) فِي ذَلِكَ العَطْفِ بِخُلْفٍ قَدْ وَهَنْ
٤٠٥. فِي (إنَّ) والوِفاقُ فِي (لَكِنَّ) عَنّْ[٢] مِـنْ دُونِ (لَيْتَ، وَلَعَـلَّ، وَكَأَنَّ)
٤٠٦. وَخُفِّفَـتْ (إنَّ) فَقَـلَّ العَمَـلُ وَكَثُـرَ الإهْمـالُ فِيمـا نَقَلُـوا
٤٠٧. إذْ ذَهَـبَ اخْتِصاصُهـا المُعَلِّلُ[٣] وَتَلْـزَمُ الـلّامُ إذا مـا تُهْمَـلُ
[١٥ب] ٤٠٨. وَرُبَّمـا اسْـتُغْنِيَ عَنْهـا إنْ بَـدا قَرِينَـةٌ لَفْظِيَّـةٌ أَوْ وُجِـدا/
٤٠٩. مِنَ السِّـياقِ ما يُفِيـدُ المَقْصِدا[٤] مـا[٥] ناطِـقٌ أَرادَهُ مُعْتَمِـدا
٤١٠. والفِعْـلُ إنْ لَـمْ يَكُ ناسِـخًا فَلا تَقِسْ بِـ(إنْ) ذِي وَصْلَـهُ وَنُقِلا
٤١١. نَزْرًا وَحَيْثُ كانَ بِالنَّسْـخِ انْجَلَى تُلْفِيـهِ غالِبًا بِـ(إنْ) ذِي مُوصَلا
٤١٢. وَإنْ تُخَفَّفْ (أَنَّ) فاسْـمُها اسْتَكَنّْ بِحَذْفِـهِ لَفْظًـا وُجُوبًـا وَوَهَـنْ
٤١٣. بُرُوزُهُ[٦] وَهْوَ سِـوَى ضَمِيرِ شَأْنْ والخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ (أَنْ)

(١) وهو عطف مفرد على الأول، وجملة على الثاني. اهـ حاشية الأصل.
(٢) انظر: «الإنصاف» ١/ ١٥١.
(٣) بمعنى: أن اختصاصها بالدخول على المبتدأ سوّغ لها العمل، وإذا خففت فإنها حينئذٍ لا تختص، فيزول العمل.
(٤) وعليه قول الطِّرمّاح من الطويل:

أنا ابـنُ أُباةِ الضَّيْمِ مِـن آلِ مالكٍ وإنْ مالـكٌ كانت كـرامَ المعادِنِ

انظر: «شرح التسهيل» ٢/ ٣٤، و«تخليص الشواهد» ٣٧٨.
(٥) بدل «من المقصدا». اهـ حاشية الأصل.
(٦) ومنه ورد ما أنشده الفراء:

فلو أَنْكِ فِي يومِ الرخاءِ سـألتِني فراقَكِ لَـمْ أبخلْ وأنـتِ صديقُ

انظر: «معاني القرآن» للفراء ٢/ ٩٠، و«الزاهر» ١/ ٢١٥، و«شرح الكتاب» للسيرافي ٢/ ٤٦٩.

٤١٤. وَإِنْ يَكُـنْ فِعْـلًا وَلَمْ يَكُـنْ دُعا ... أَيْ: صَدْرُهُ فاسْمُ (يَكُنْ) قَدْ رَجَعا

٤١٥. إِلَى مُضـافٍ قَدْ وَعاهُ مَـنْ وَعَى ... وَلَـمْ يَكُـنْ تَصْرِيفُـهُ مُمْتَنِعـا

٤١٦. فالأَحْسَنُ الفَصْلُ بِـ(قَدْ) أَوْ نَفْيٍ او(1) ... تَقْيِيدَ هَـذا النَّفْيِ حَتْمًا قَـدْ رَأَوْا

٤١٧. بِـ(لَـمْ، وَلا، وَلَـنْ) كَما عَنـاهُ أَوْ ... تَنْفِيسٍ اوْ (لَـوْ) وَقَلِيلٌ ذِكْرُ (لَوْ)

٤١٨. وَخُفِّفَـتْ (كَأَنَّ) أَيْضًـا فَنُـوِي ... مَنْصُوبُها ضَمِيرَ شَـأْنٍ فِي القَوِي

٤١٩. وَجُمْلَةُ الفِعْلِ بِـ(لَمْ)(2) أَوْ (قَدْ)(3) تَلِي ... مَنْصُوبَهـا وَثابِتًـا أَيْضًـا رُوِي

(لا) التي لنفي الجنس:

٤٢٠. عَمَـلَ (إِنَّ) اجْعَلْ لِـ(لا) فِي نَكِرَهْ ... إِنْ تَكُ نَفْيَ الجِنْـسِ نَصًّا مُظْهِرَهْ

٤٢١. مُتَّصِلًا(5) والحَـرْفَ قَبْلُ لَمْ تَرَهْ(6) ... مُفْـرَدَةً جاءَتْـكَ أَوْ مُكَـرَّرَهْ

٤٢٢. فانْصِـبْ بِها مُضافًـا اوْ مُضارِعَهْ ... فِي وَصْـلِ لَفْظٍ تَمَّ مَعْنـاهُ مَعَهْ/ [١٦أ]

---

(١) «أو» بمعنى الواو. اهـ حاشية الأصل.

(٢) ورد منه قوله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ﴾ [يونس: ٢٤].

(٣) ورد منه ما أنشده ابن مالك:

لا يَهُولَنَّـكَ اصْطِـلاءُ لَظَى الحَرْ ... بِ فَمحذُورُهـا كَأَنْ قَـدْ أَلَمّـا

انظر: «شرح التسهيل» ٢/ ٤٥، و«المقاصد الشافية» ٢/ ٤٠٩، و«المقاصد النحوية» ٢/ ٧٧١.

(٤) إشارة إلى راوية أحد أبيات سيبويه:

ووجـــه مشـرق النحـر ... كـأنْ ثدييـه حُقّـانِ

انظر: «الكتاب» ٢/ ١٣٥ و١٤٠، و«معاني القرآن» للأخفش ١/ ٣٧٠، و«الأصول» ١/ ٢٤٦.

(٥) فلو كانت منفصلة وجب الإلغاء؛ كقوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ [الصافات: ٤٧]. انظر: «شرح ابن الناظم» ١٣٣، و«شرح المرادي» ١/ ٥٤٤، و«شرح الأشموني» ١/ ٣٢٩.

(٦) فإن دخل عليها حرف جر خَفَضَ النكرة، نحو: «جئت بلا زادٍ»، و«غضبت من لا شيءٍ»، وشذ: «جئت بلا شيءَ». انظر: «شرح ابن الناظم» ١٣٣، و«شرح المرادي» ١/ ٥٤٤، و«شرح الأشموني» ١/ ٣٢٩.

٤٢٣. بِـأَيِّ إِعْـرابٍ تَكُـونُ مُوقَعَـهْ ... وَبَعْـدَ ذاكَ الخَبَـرَ اذْكُـرْ رافِعَهْ
٤٢٤. وَرَكِّـبِ المُفْـرَدَ فاتِحًـا كَـ(لا ... ضـارِبَ) واليا فِـي مُثَنًّـى اقْبَلا
٤٢٥. كالجَمْـعِ والـذِي بِتَكْـرارٍ كَـ(لا ... حَـوْلَ وَلا قُـوَّةَ) والثّانِي اجْعَلا
٤٢٦. مَرْفُوعًـا اوْ مَنْصُوبًـا اوْ مُرَكَّبـا ... ما لَمْ يَكُـنْ إِعْمـالُ (لا) مُجْتَنَبا
٤٢٧. فِيـهِ فَرَفْعُـهُ إِذَنْ قَـدْ وَجَبـا ... وَإِنْ رَفَعْـتَ أَوَّلًا لا تَنْصِبـا
٤٢٨. وَمُفْـرَدًا نَعْتًـا لِمَبْنِـيٍّ يَلِـي ... مَنْعُوتَـهُ فِيـهِ الثَّلاثَـةَ اقْبَـلِ
٤٢٩. وَلَيْسَ[١] فَتْحًا مُعْرَبٌ[٢] عَلَى الجَلِي ... فافْتَـحْ أَوِ انْصِبَـنْ أَوِ ارْفَعْ تَعْدِلِ
٤٣٠. وَغَيْـرَ مـا يَلِـي وَغَيْـرَ المُفْـرَدِ ... وَمُفْـرَدٌ يَلِـي خِـلافَ[٣] مُفْـرَدِ
٤٣١. لِفَقْـدِ[٤] تَرْكِيـبِ لِطُـولِ مَـوْرِدِ ... لا تَبْـنِ وانْصِبْهُ أَوِ الرَّفْـعَ اقْصِدِ
٤٣٢. والعَطْفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ (لا) احْكُما ... بِمَنْعِـهِ البِنـا مُـجَـوِّزَنْـهُـمـا
٤٣٣. وَبَـدَلٌ تَنْصِبُـهُ (لا) حُكْمـا ... لَهُ بِما لِلنَّعْـتِ ذِي الفَصْلِ انْتَمى
٤٣٤. وَأَعْـطِ (لا) مَـعْ هَمْزَةِ اسْـتِفْهام ... مُجَـرَّدًا أَوْ لا وَخُلْـفٌ نامِـي
٤٣٥. فِـي ذِي تَمَنٍّ جاءَ فِـي الكَلامِ[٥] ... مـا تَسْـتَحِقُّ دُونَ الِاسْـتِفْهامِ
٤٣٦. وَشـاعَ فِي ذا البابِ إِسْقاطُ الخَبَرْ ... لا الِاسْـمِ فانْحِذافُـهُ قَطْعًـا نَدَرْ

---

(١) اسم «ليس» عائد إلى النعت؛ أي: ليس في حال الفتح معربًا على القول الجلي في منعوته من أن فتحه ليس إعرابًا. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في (م): «معربًا».

(٣) تحت هذه الكلمة: «لغير»، وهي نسخة (م).

(٤) علة قدمت على المعلول. اهـ حاشية الأصل.

(٥) إذا جاءت للتمني فلها عند المازني والمبرد ما لها مجردةً من جميع الأحكام السابقة، أما الخليل وسيبويه والجرمي ومن وافقهم، فقد ذهبوا إلى أنها تعمل في الاسم خاصة، ولا خبر لها، ولا يتبع اسمها إلا على اللفظ، ولا تلغى ولا تعمل عمل (ليس). انظر: «الكتاب» ١/ ٣٥٩، و«شرح التسهيل» ٢/ ٧١، و«شرح ابن الناظم» ١٣٨.

٤٣٧. وَحَـذْفُ ذاكَ جائِـزٌ فِيما اشْـتَهَرْ إذا المُـرادُ مَـعْ سُـقُوطِهِ ظَهَرْ/ [١٦ب]

(ظن) وأخواتها:

٤٣٨. انْصِبْ بِفِعْلِ القَلْـبِ جُزْأَيِ ابْتِدا أَعْنِي: (رَأى، خالَ، عَلِمْتُ، وَجدا
٤٣٩. وَمـا لِواحِـدٍ[١] فَقـالَ مُـوردا لا مُطْلَقًـا إِذْ مِنْـهُ قاصِـرٌ بَـدا
٤٤٠. ظَنَّ، حَسِبْتُ، وَزَعَمْتُ) مَعَ (عَدَّ) وَ(زَعَـمَ) الرُّجْحانُ فِيـهِ قَدْ وَرَدْ
٤٤١. أَوْ هُـوَ قَـوْلٌ صالِحٌ لِأَنْ يُـرَدَّ[٢] (حَجى، دَرى) وَ(جَعَلَ) اللَّذْ كَـ(اعْتَقَدْ)
٤٤٢. وَ(هَبْ، تَعَلَّمْ) والتِـي كَـ(صَيَّرا) كَـ(وَهَبَ) اجْعَلْ وَ(اتَّخِذْهُ ناصِرا)
٤٤٣. وَ(اتْـرُكْ، وَرَدَّ) إِذْ لِتَحْوِيـلٍ تُرَى أَيْضًـا بِها انْصِـبْ مُبْتَـدًا وَخَبَرا
٤٤٤. وَخُـصَّ بِالتَّعْلِيقِ والإِلْغـاءِ ما[٣] عَلِمْـتَ مَعْنَـى مـا يُـرادُ مِنْهُما

(١) قال ابن الناظم: «وتسمى هذه الأفعال المذكورة، وما كان في معناها: قلبيةً، بمعنى: أن معانيها قائمة بالقلب، وليس كل فعل قلبي يعمل العمل المذكور، فلأجل ذلك قال:

انصِبْ بفعلِ القلـبِ جزأيِ ابتِدا أعنـي: رأى خال علمـتُ وجدا

وساق الكلام إلى آخره؛ ليدلك على أن من أفعال القلوب ما لا ينصب المبتدأ والخبر؛ لأنه أخص في الاستعمال بالوقوع على المفرد، وذاك نحو: (عرف، وتبين، وتحقق). انظر: «شرح ابن الناظم» ١٤٥.

(٢) قال أبو حيان: «وقال السيرافي: الزعم قول يقترن به اعتقاد صح أو لم يصح». وقال ابن عطية المفسر: «قول لا دليل على فساده، ولا صحته، ودركه على قائله». وقال ابن دريد: «أكثر ما يقع على الباطل». والدليل على أنه قد يقع على ما ليس بباطل قول كثير:

وقـد زعمت أني تغيـرت بعدها ومـن ذا الـذي يـا عـز لا يتغير
تغير جسـمي، والخليقـة كالتي عَهِدتِ، ولم يخبر بسـرك مخبر

وفي الحديث: «بئس مطية الرجل: زعموا». وإذا قال سيبويه في «كتابه»: «وزعم الخليل» قيل: فإنما يستعمله فيما انفرد به الخليل وكان قويًّا». انظر: «التذييل والتكميل» ٦/ ٢٤ وما بعدها.

(٣) «ما» ظرفية مصدرية، ومفعول «خص»: «عشرة» وما عطف عليه. اهـ حاشية الأصل.

٤٤٥ عَشَرَةُ أَفْعالٍ وَفِعْلَا قُدّما ... من قبل (هبْ)، والأمر (هبْ) قد أُلْزما

٤٤٦ كذا (تعلَّمْ) ولغير الماض من ... مُضارِعٍ أَمْرٍ وَمَصْدَرٍ يَعِنّْ

٤٤٧ وَصِفَةٍ وَذا عَنَى النّاظِمُ مِنْ ... سواهما اجْعلْ كُلَّ ما لَهُ زُكِنْ

٤٤٨ وجوّز الإلْغاء لا في الابْتدا ... بَلْ آخِرًا وَوَسَطًا مُطَّرِدا

٤٤٩ وَلَوْ بِسَبْقِ غَيْرِ مَفْعُولٍ بَدا ... وانْوِ ضمير الشّأْنِ أَوْ لام ابْتدا

٤٥٠ فِي مُوهِمٍ إِلْغاءَ ما تَقَدَّما ... تُصِبْ عَلَى الأَوَّلِ إِعْمالًا كَما

[١١أ] ٤٥١ تَجِدْهُ لِلتَّعْلِيقِ فِي الثّانِ انْتَمَى ... والْتَزِمِ التَّعْلِيقَ قَبْلَ نَفْيِ (ما/ -

٤٥٢ وَإِنْ، وَلا) لامُ ابْتِداءٍ أَوْ قَسَمْ ... (لَعَلَّ) (لَوْ) شَرْطِيَّةً بِذا انْوَسَمْ

٤٥٣ وَ(إِنْ) إِذا خَبَرُها اللّامَ الْتَزَمْ ... كَذا والِاسْتِفْهامُ ذا لَهُ انْحَتَمْ

٤٥٤ لِعِلْمِ عِرْفانٍ وَظَنِّ تُهَمَهْ ... وَلِـ(حَجازَيْدًا) بِمَعْنَى: (خَصَمَهْ)

(١) قال المرادي: «فُهم من قوله: «وجوز» أن الإلغاء ليس بواجب بل جائز، ولما كان جوازه مشروطًا بتوسط الفعل أو تأخره، قال: «لا في الابتدا»، فشمل ثلاث صور:

الأولى: أن يتأخر عن المفعولين، نحو: «زيد قائم ظننت» فهذه يجوز فيها الإلغاء والإعمال، والإلغاء أرجح.

الثانية: أن يتوسط بين المفعولين، نحو: «زيد ظننت قائم» فهذه يجوز فيها الأمران على السواء. وقيل: الإعمال أرجح.

الثالثة: أن يتقدم على المفعولين ولا يبتدأ به، بل يقدم عليه شيء نحو: «متى ظننت زيد فاضل» فهذه يجوز فيها الأمران، والإعمال أرجح؛ خلافًا لمن منع الإلغاء.

فإن تقدم الفعل على المفعولين ولم يتقدمه شيء، فمذهب البصريين أنه يمتنع الإلغاء، وهو مفهوم قوله: «لا في الابتدا».

وذهب الكوفيون والأخفش إلى جوازه، لكن الإعمال عندهم أرجح، وقد أجازه في «التسهيل» بقبح، وقال في شرحه: «حكم سيبويه بقبح إلغاء المتقدم نحو: «ظننت زيد قائم»، وبتقليل قبحه بعد معمول الخبر، نحو: «متى ظننت زيد قائم؟»، وفي درجته الإلغاء في نحو: «زيد أظن أبوه قائم». انظر: «شرح المرادي» ١/ ٥٥٩ وما بعدها.

(٢) معطوف بإسقاط العاطف. اهـ حاشية الأصل.

(٣) بمعنى: غلبه في المُحاجّة. انظر: «التصريح» ١/ ٣٦٤.

٤٥٥. وَلِـ(رأَى) التِـي بِعَيْـنٍ مُفْهِمَـهْ ... تَعْدِيَـةٌ لِواحِـدٍ مُلْتزِمَـهْ
٤٥٦. وَلِـ(رأَى) الرُّؤْيـا انْمِ ما لِـ(عَلِما) ... وَهْـيَ (رَأَى) التِي تُفِيدُ الحُلُما
٤٥٧. اجْعَلْ لَهُ فِـي الحُكْمِ ما لِـ(عَلِما) ... طالِـبَ مَفْعُولَيْنِ مِـنْ قَبْلُ انْتَمى
٤٥٨. وَلا تُجِـزْ هُنـا بِـلا دَلِيـلِ ... حَذْفًا بِإِجْماعٍ عَلَـى المَفْعُولِ
٤٥٩. وَجـازَ لِلدَّلِيـلِ فِـي القَلِيـلِ ... سُـقُوطُ مَفْعُولَيْـنِ أَوْ مَفْعُولِ
٤٦٠. وَكَـ(تَظُنُّ) اجْعَلْ (تَقُولُ) إِنْ وَلِي ... فِـي حـالِ أَنَّهُ عَـنِ الـلّامِ خَلِي
٤٦١. لِحاضِـرٍ وَلَيْـسَ لِلمُسْـتَقْبَلِ ... مُسْـتَفْهِمًا بِـهِ وَلَـمْ يَنْفَصِلِ
٤٦٢. بِغَيْرِ ظَـرْفٍ أَوْ كَظَـرْفٍ أَوْ عَمَلْ ... يَعْنِي بِشِبْهِ الظَّرْفِ: مَجْرُورًا حَصَلْ
٤٦٣. كَما عَنَى المَعْمُولَ مِنْ لَفْظِ العَمَلْ ... وَإِنْ بِبَعْـضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ
٤٦٤. وَأُجْـرِيَ القَـوْلُ كَظَـنٍّ مُطْلَقـا ... عَـنْ كُلِّ ما مِنَ الشُّـرُوطِ سَـبَقا
٤٦٥. إِنْ كانَ مَعْنَـى الظَّـنِّ فِيـهِ حُقِّقا ... عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ: (قُلْ ذا مُشْفِقا)

أعلم وأرى/:

[١٧ب]

٤٦٦. إِلَـى ثَلاثَـةٍ (رَأَى، وَعَلِمـا) ... النّاصِبَيْـنِ اثْنَيْـنِ نَصْبًـا لَزِمـا
٤٦٧. مِـنَ المَفاعِيـلِ عَلَـى مـا عُلِما ... عَدَّوْا إِذا صارا (أَرَى، وَأَعْلَما)
٤٦٨. وَمـا لِمَفْعُولَيْ (عَلِمْـتُ) مُطْلَقا ... مِـنْ حُكْمِ إِلْغـاءٍ وَحَـذْفٍ وَبَقا
٤٦٩. وَكَـوْنِ فِعْـلٍ عَنْهُمـا مُعَلَّقـا ... لِلثّـانِ والثّالِـثِ أَيْضًـا حُقِّقـا

---

(١) أي: وبخلاف في المفعولين. اهـ حاشية الأصل.

(٢) كذا بالنصب في المخطوط، وهذا النصب إنما يكون في سياق الألفية، أما في سياق الشارح فالرفع.

(٣) قال سيبويه: «وزعم أبو الخطاب ـ وسألته عنه غير مرة ـ أن ناسًا من العرب يوثق بعربيتهم ـ وهم: بنو سليم ـ يجعلون باب «قلت» أجمع مثل «ظننت»». انظر: «الكتاب» ١/ ٦٣.

(٤) في (م): «صار».

٤٧٠. وَإِنْ تَـعَدَّيــا لِواحِــدٍ بِــلا ... هَمْزٍ بِأَنْ كانَتْ (رَأى) لِما انْجَلى

٤٧١. بِبَصَـرٍ والعِلْـمُ عِرْفانًـا بِـلا ... هَمْـزٍ فَلاثْنَيْـنِ بِـه تَوَصَّـلا

٤٧٢. والثّـانِ مِنْهُما كَثانِي اثْنَيْ (كَسـا) ... فِـي غَيْـرِ تَعْليـقٍ فَفيـهِ أُنسـا

٤٧٣. فامْنَعْهُ الإِلْغا واحْذِفَنْ ما يُنْتَسَى[1] ... فَهْـوَ بِهِ فِـي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسـا

٤٧٤. وَكَـ(أَرَى) السّـابِقِ (نَبّـا، أَخْبَرا) ... فِيمـا مِـنَ الأَحْكامِ ذِكْـرُهُ جَرَى

٤٧٥. وَمِثْلُهـا أَيْضًـا عَلَـى مـا قُـرِّرا ... (حَـدَّثَ، أَنْبَأَ) كَـذاكَ[2] (خَبَّرا)

الفاعل:

٤٧٦. الفاعِـلُ الـذِي كَمَرْفُوعَـيْ (أَتَى ... هَذا، وَمافِي الدّارِ عَمْرٌو أَوْ مَتَى؟[3])

٤٧٧. أَوْ مِثْـلَ مَرْفُوعـاتِ قَوْلِنـا: (أَتَى ... زَيْـدٌ مُنِيـرًا وَجْهُهُ، نِعْـمَ الفَتَى)

٤٧٨. وَبَعْـدَ فِعْـلٍ فاعِـلٌ فَـإِنْ ظَهَـرْ ... فِي اللَّفْـظِ نَحْوُ: (قامَ زَيْدٌ وَعُمَرْ)

[١٨أ] ٤٧٩. وَنَحْـوُ: (قامـا) بِضَمِيرٍ اسْـتَقَرّْ ... فَهْـوَ وَإِلّا فَضَمِيـرٌ اسْـتَتَرْ/

٤٨٠. وَجَـرِّدِ الفِعْـلَ إِذا مـا أُسْـنِدا ... لِظـاهِرٍ فِيمـا إِذا تَـعَـدَّدا

٤٨١. كَـ(قـامَ هَـذانِ) مِثـالًا وَرَدا ... لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَـ(فازَ الشُّـهَدا)

٤٨٢. وَقَـدْ يُقالُ: (سَـعِدا، وَسَـعِدُوا) ... مَـعْ ظاهِـرٍ بَعْـدُ وَلا يُعْتَقَـدُ

٤٨٣. إِبْـدالٌ اوْ تَأَخُّـرٌ[4] بَـلْ يَـرِدُ ... والفِعْـلُ لِلظّاهِـرِ بَعْـدُ مُسْـنَدُ

٤٨٤. وَيَرْفَـعُ الفاعِـلَ فِعْـلٌ أُضْمِـرا ... حَتْمًـا كَمـا لَوْ بِاشْـتِغالٍ فُسِّـرا

---

(١) قوله: «ينتسى»؛ أي: حَذفًا نُسي، وهو الحذف اقتصارًا. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في (م): «أيضًا وكذاك».

(٣) يعني: «متى في الدار عمرو؟».

(٤) هذه ما يسميها السادة النحاة بلغة: (أكلوني البراغيث)، وسماها ابن مالك بلغة: (يتعاقبون فيكم ملائكة). انظر: «الكتاب» ١/ ١٩، و«معاني القرآن» للأخفش ١/ ٢٨٦، و«التسهيل» ٤٤.

٤٨٥ أَوْ جائِزًا بَعْدَ سُؤالٍ ظَهَرا ... كمثْل: (زيْدٌ) في جواب (مَنْ قرا؟)

٤٨٦ وَتاءُ تَأْنِيثٍ تَلِي الماضِي إذا ... كانَ لِما أُنِّثَ نَقْلًا يُحْتَذَى

٤٨٧ أَوْ لِحَقِيقِيٍّ وَذا فِيما إذا ... كانَ لِأُنْثَى كـ(أَبتْ هِنْدُ الأَذى)

٤٨٨ وَإِنَّما تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ ... فَمُطْلَقًا هَذا بِتَأْنِيثٍ حَرِي

٤٨٩ مِنْ ذِي اسْتِتارٍ كانَ أَوْ مِنْ مُظْهَرِ ... مُتَّصِلٍ أَوْ مُفْهِمٍ ذاتَ حِرِ

٤٩٠ وَقَدْ يُبِيحُ الفَصْلُ تَرْكَ التّاءِ فِي ... ما كانَ ظاهِرًا حَقِيقِيًّا يَفِي

٤٩١ بِقِلَّةٍ فِي غَيْرِ (إِلَّا) فاعْرِفِ ... نَحْوُ: (أَتَى القاضِيَ بِنْتُ الواقِفِ)

٤٩٢ والحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بِـ(إِلَّا) فُضِّلا ... عَلَى ثُبُوتٍ بَلْ وَنَثْرًا حُظِلا

٤٩٣ لِحَذْفِ فاعِلٍ مُذَكَّرٍ جَلا ... كَـ(ما زَكا إِلّا فَتاةُ ابْنِ العَلا)

٤٩٤ والحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلا فَصْلٍ وَمَعْ ... وُرُودِهِ فِي قَوْلِ عَمْرٍو(٣) امْتَنَعْ/ [١٨ب]

٤٩٥ مِنَ القِياسِ وانْحِذافُ التاءِ مَعْ ... ضَمِيرِ ذِي المَجازِ فِي شِعْرٍ(٤) وَقَعْ

٤٩٦ والتّاءُ مَعْ جَمْعٍ سِوَى السّالِمِ مِنْ ... مُذَكَّرٍ وَمِنْ مُؤَنَّثٍ قَمِنْ

٤٩٧ بِصِحَّةِ الحَذْفِ فَفِي التَّكْسِيرِ مِنْ ... مُذَكَّرٍ كالتّاءِ مَعْ إِحْدَى اللَّبِنْ

٤٩٨ والحَذْفُ فِي (نِعْمَ الفَتاةُ) اسْتَحْسَنُوا ... مَعْ أَنَّ الاثْباتَ لَدَيْهِمْ أَحْسَنُ

٤٩٩ وَإِنَّما فِيهِ بِحَذْفٍ أَذِنُوا ... لِأَنَّ قَصْدَ الجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ

٥٠٠ والأَصْلُ فِي الفاعِلِ أَنْ يَتَّصِلا ... بِالفِعْلِ إِذْ كَجُزْئِهِ قَدْ جُعِلا

٥٠١ لِذا بِهِ الإِعْرابُ عَنْهُ فُصِلا(٥) ... والأَصْلُ فِي المَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلا

---

(١) في (م): «أظهرا».

(٢) في النسخ الثلاث: «حري» بالياء، وهو مجانب للصواب.

(٣) يقصد به: سيبويه. وحكى سيبويه أن بعض العرب قال: «قال فلانة». انظر: «الكتاب» ٢/ ٣٨.

(٤) في (م): «الشعر».

(٥) وذلك في الأمثلة الخمسة؛ إذ فيها إعراب الفعل يأتي مفصولاً بينه وبين الفعل بالفاعل في مثل قولك: «يعلمون».

٥٠٢. وَقَدْ يَجِـيءُ(١) بِخِـلافِ الأَصْلِ حَتْمًـا(٢) وَجائِـزًا يُـرَى بِالنَّقْـلِ
٥٠٣. أَوْ يَجِـبُ الأَصْلُ(٣) بِقَـوْلِ الكُلِّ وَقَـدْ يَجِي المَفْعُولُ قَبْـلَ الفِعْلِ
٥٠٤. وَأَخِّـرِ المَفْعُـولَ إِنْ لَبْـسٌ حُذِرْ إِذْ لا قَرِينَـةٌ والإِعْـرابُ سُـتِرْ
٥٠٥. والقَـوْلُ بِالتَّقْدِيمِ فِي ذا ما نُصِرْ(٤) أَوْ أُضْمِـرَ الفاعِلُ غَيْـرَ مُنْحَصِرْ
٥٠٦. وَما بِـ(إِلَّا) أَوْ بِـ(إِنَّمـا) انْحَصَرْ أَخِّـرْ فَفِـي الثَّانِـي وِفاقًـا مُعْتَبَرْ
٥٠٧. وَما بِـ(إِلَّا)(٥) إِنْ أَرَدْتَ ما اشْتَهَرْ أَخِّـرْ وَقَدْ يَسْـبِقُ إِنْ قَصْـدٌ ظَهَرْ
٥٠٨. وَشـاعَ نَحْـوُ: (خافَ رَبَّـهُ عُمَرْ) لِعَـوْدِ مُضْمَـرٍ عَلَـى مـا يُعْتَبَرْ
[١١٩أ] ٥٠٩. مُقَدَّمًـا فِـي رُتْبَـةٍ فَـلا ضَـرَرْ وَشَـذَّ نَحْوُ: (زانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ)/

النائب عن الفاعل:

٥١٠. يَنُـوبُ مَفْعُـولٌ بِـهِ عَـنْ فاعِـلِ يُحْذَفُ لِلعِلْمِ(٦) وَجَهْلِ القائِلِ(٧)

(١) في (م): «يُجاء».
(٢) كما إذا عاد على المفعول ضمير متصل بالفاعل، في مثل قولك: «ضرب الغلامَ صاحبُه».
(٣) وذلك إذا خفي الإعراب؛ كمثل قولك: «أكرم عيسى موسى».
(٤) قال المرادي: «ضرب موسى عيسى» يتعين كون الأول فاعلاً، كذا قال ابن السراج. وتضافرت على ذلك نصوص المتأخرين، ونازعهم في ذلك ابن الحاج في نقده على ابن عصفور، وقال: «لا يوجد في «كتاب سيبويه» شيء من هذه الأغراض الواهية، ولا يبعد أن يقصد قاصد: «ضرب أحدهما» من غير تعيين، فيأتي باللفظ المحتمل، ولا يمنع أن يتكلم به لغة ويتأخر البيان إلى وقت الحاجة». انظر: «شرح المرادي» ٢/ ٥٩٤.
(٥) الحاصل: في (إلا) ثلاثة مذاهب: الجواز مطلقًا وهو مذهب الكسائي، والمنع مطلقًا وهو مذهب الجمهور، والتفصيل وهو مذهب ابن الأنباري؛ فهو على جواز تقديم المفعول، بخلاف الفاعل. انظر: «شرح التسهيل» ٢/ ١٣٤، و«شرح ابن الناظم» ١٦٤.
(٦) كقوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]، وكقوله تعالى: ﴿ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥٓ﴾ [الحج: ٧٣]، فترك الفاعل لكونه معلومًا، وناب عنه المفعول به. ومنه قول النبي ﷺ: «نُصِرْتُ بالرُّعب مسيرة شهر، ونُصِرتُ بالصَّبا، وأُهلكتْ عادٌ بالدَّبُور». انظر: «شرح التسهيل» ٢/ ١٢٥.
(٧) كقولك: «سُرِق المتاعُ»، إذا لم تعلم السارق من هو. وقول الشارح: «وجهل القائل» =

٥١١. وَنَحْوِهِ كالحُسْنِ فِي الفَواصِلِ ... فِيما لَهُ كَـ(نِيلَ خَيْرُ نائِلِ)

٥١٢. فَأَوَّلَ الفِعْلِ اضْمُمَنْ والمُتَّصِلْ ... بالآخِرِ السّاكِنِ حِينَ أَنْ أُعِلّْ

٥١٣. اكْسِرْهُ تَقْدِيرًا وَلَفْظَ مُتَّصِلْ ... بالآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَـ(وُصِلْ)

٥١٤. واجْعَلْهُ مِنْ مُضارِعٍ مُنْفَتِحا ... تَقْدِيرًا اوْ لَفْظًا عَلَى ما وُضِّحا

٥١٥. وَفِيهِما التَّضْعِيفُ مُعْتَلًّا نَحا ... كَـ(يَنْتَحِي) المَقُولِ فِيهِ: (يُنْتَحَى)

٥١٦. والثّانِيَ التّالِيَ تا المُطاوَعَهْ ... وَشِبْهَها مِنْ كُلِّ تاءٍ واقِعَهْ

٥١٧. زائِدَةً مُعْتادَةَ المُتابَعَهْ ... كالأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلا مُنازَعَهْ

٥١٨. وَثالِثَ الَّذِي بِهَمْزِ الوَصْلِ ... يُبْدَأُ قاصِرًا يُرَى بِالنَّقْلِ

٥١٩. أَوْ مُتَعَدِّيًا بِدُونِ فَصْلِ ... كالأَوَّلِ اجْعَلَنَّهُ كَـ(اسْتُحْلِي)

٥٢٠. واكْسِرْ أَوَ اشْمِمْ فا ثُلاثِيٍّ أُعِلّْ ... عَيْنًا بِواوٍ أَوْ بِيا بِأَنْ تُمِلْ

٥٢١. لِلكَسْرِ ضَمَّةً فَحَتْمًا يَعْتَدِلْ ... عَيْنًا وَضَمٌّ جا كَـ(بُوعَ) فاحْتُمِلْ

٥٢٢. وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ ... فَكَسْرُ مَضْمُومٍ وَواوِيٍّ وَجَبْ

٥٢٣. وَضَمُّ غَيْرِهِ والإِشْمامُ أَحَبّْ ... وَما لِـ(باعَ) قَدْ يُرَى لِنَحْوِ (حَبّْ)/ [١٩ب]

٥٢٤. وَما لِفا (باعَ) لِما العَيْنُ تَلِي ... فِي كُلِّ فِعْلٍ بِافْتِعالٍ مُنْجَلِي

٥٢٥. أَوْ بِانْفِعالٍ مُوضَحٍ بِالمَثَلِ ... فِي (اخْتارَ، وانْقادَ) وَشِبْهٍ يَنْجَلِي

٥٢٦. وَقابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ اوْ مِنْ مَصْدَرِ ... وَذاكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي النَّظَرِ

٥٢٧. وَذُو اخْتِصاصٍ فِي مُفِيدِ الخَبَرِ ... أَوْ حَرْفِ جَرٍّ بِنِيابَةٍ حَرِ

٥٢٨. وَلا يَنُوبُ بَعْضُ هَذِي إِنْ وُجِدْ ... مَفْعُولُهُ وَسَوِّ إِنْ يُفْقَدْ تَجِدْ

= من إضافة المصدر إلى فاعله؛ يعني: أن الفاعل قد يحذف إذا جهله القائل المتكلم.

(١) كقولهم: «مَن طابت سريرتُه، حُمِدت سيرتُه».

(٢) فالمتصرف نحو: (يوم، وفرسخ)، وغير المتصرف لا ينوب، مثل: (إذا، وعند). انظر: «شرح ابن الناظم» ١٧٠، و«شرح المرادي» ٢/ ٦٠٤.

٥٢٩. وَقِيلَ: نابَ بَعْضُها(١) وَما فُقِدْ ... فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدْ
٥٣٠. وَبِاتِّفاقٍ قَدْ يَنُوبُ الثّانِ مِنْ ... مَفْعُولَيِ الفِعْلِ إِذا نَسْخًا أَمِنْ
٥٣١. مِثالُهُ مَعَ اشْتِراطِ لَمْ يَهِنْ ... بابُ (كَسا) فِيما الْتِباسُهُ أُمِنْ
٥٣٢. فِي بابِ (ظَنَّ، وَأَرَى) المَنْعُ اشْتَهَرْ ... كَمَنْعِ ثالِثٍ وِفاقًا(٢) وَذَكَرْ
٥٣٣. بَعْضٌ(٣) خِلافًا فِيهِ وَهْوَ المُعْتَبَرْ ... وَلا أَرَى مَنْعًا إِذا القَصْدُ ظَهَرْ
٥٣٤. وَما سِوَى النّائِبِ مِمّا عُلِّقا ... بِالفِعْلِ فانْصِبْهُ قِياسًا مُطْلَقا
٥٣٥. وَلَوْ مَحَلًّا فَإِذَنْ ما عُلِّقا ... بِالرّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقا

اشتغال العامل عن المعمول:

٥٣٦. إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سابِقٍ فِعْلًا شَغَلْ ... عَنْ نَصْبِ ذا الِاسْمِ بِحَيْثُ لَوْ حَصَلْ
[٢٠أ] ٥٣٧. خُلُوُّهُ عَنِ الضَّمِيرِ ما انْخَزَلْ ... عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ أَوِ المَحَلّ/
٥٣٨. فالسّابِقَ انْصِبْهُ بِفِعْلٍ أُضْمِرا ... نَصْبًا مُحَتَّمًا وَراجِحًا يُرَى
٥٣٩. وَعَكْسَهُ وَبِاسْتِواءٍ خُيِّرا(٤) ... حَتْمًا مُوافِقٍ لِما قَدْ أُظْهِرا
٥٤٠. والنَّصْبُ حَتْمٌ إِنْ تَلا السّابِقُ ما ... كالشَّرْطِ والتَّحْضِيضِ أَوْ ما اسْتُفْهِما

---

(١) مذهب جمهور البصريين: أنه لا يجوز نيابة شيء منها مع وجود المفعول به، ومذهب الكوفيين: جواز ذلك مطلقًا، ونقله ابن مالك عن الأخفش، ونقل بعضهم عن الأخفش أنه إنما يجيز نيابة غير المفعول به إذا تقدم على المفعول به. انظر: «شرح المرادي» ٢/ ٦٠٧، و«شرح ابن عقيل» ٢/ ١٢١.

(٢) في (م): «ووفاقًا».

(٣) نقل ابن مالك جوازه عن بعضهم، فتقول: «أُعْلِمَ زيدًا فرسَك مسرَجٌ». انظر: «التسهيل» ٧٧، و«شرح المرادي» ٢/ ٦٠٩، و«شرح ابن عقيل» ٢/ ١٢٦.

(٤) القسمة خماسية: لازم النصب، ولازم الرفع بالابتداء، وراجح النصب على الرفع، ومستوٍ فيه الأمران، وراجح الرفع على النصب.

٥٤١. بِهِ سِوَى هَمْزَتِهِ[1] مِنْ كُلِّ ما يَخْتَصُّ بِالفِعْلِ كـ(إنْ[2]، وَحَيْثُما)
٥٤٢. وَإِنْ تَلا السّابِقُ ما بِالابْتِدا خُصَّ وَمِنْهُ (لَيْتَما) مُطَّرِدا
٥٤٣. (إِذا) فُجاءَةٍ كَذا بِالمُبْتَدا يَخْتَصُّ فالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ أَبَدا
٥٤٤. كَذا إِذا الفِعْلُ تَلا ما لَمْ يَرِدْ إِلّا وَصَدْرًا فِي الكَلامِ تَعْتَمِدْ[3]
٥٤٥. وَعَمَّ ذا وَغَيْرَهُ أَلّا تَجِدْ ما قَبْلُ مَعْمُولًا لِما بَعْدُ وُجِدْ
٥٤٦. واخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ وَبَعْدَ[4] الاِسْتِفْهامِ بِاسْمٍ انْتَصَبْ
٥٤٧. وَحِينَ رَفْعٍ مُوهِمٍ ما يُجْتَنَبْ وَبَعْدَ ما إِيلاؤُهُ الفِعْلَ غَلَبْ
٥٤٨. وَبَعْدَ عاطِفٍ بِلا فَصْلٍ عَلَى جُمْلَةِ فِعْلٍ وَكَعَطْفٍ جُعِلا
٥٤٩. شَبِيهَ عاطِفٍ فَلا عَطْفَ عَلَى مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلا
٥٥٠. وَإِنْ تَلا المَعْطُوفُ فِعْلًا مُخْبَرا بِهِ وَكالعاطِفِ والفِعْلِ يُرَى
٥٥١. شِبْهَهُما[5] فَكُلُّ ذا إِنْ أُخْبِرا بِهِ عَنِ اسْمٍ فاعْطِفَنْ مُخَيَّرا
٥٥٢. والرَّفْعُ فِي غَيْرِ الذِي مَرَّ رَجَحْ لِكَوْنِهِ الأَصْلَ دَلِيلُهُ وَضَحْ/ [٢٠ب]
٥٥٣. حَتَّى إِلَى وُجُوبِهِ بَعْضٌ جَنَحْ[6] فَما أُبِيحَ افْعَلْ وَدَعْ ما لَمْ يُبَحْ
٥٥٤. وَفَصْلَ مَشْغُولٍ بِحَرْفِ جَرِّ وَبِإِضافَةٍ إِلَى المُنْجَرِّ

---

(١) فإن النصب بعدها راجح لا واجب. انظر: «شرح المرادي» ٢/ ٦١٣.
(٢) في (م): «كأن».
(٣) في (م): «يعتمد».
(٤) أي: بعد جواب الاستفهام. اهـ حاشية الأصل.
(٥) قال المرادي: «تنبيه: حكم شبه العاطف في هذه المسألة حكم العاطف، نحو: «زيد أتى القومَ حتى عمرًا مر به»، وحكم شبه الفعل إذا وقع خبرًا في هذه المسألة حكم الفعل، نحو: «هذا ضارب عبد الله وعمرو يكرمه». انظر: «شرح المرادي» ٢/ ٦١٨، و«شرح الأشموني» ١/ ٤٣٤.
(٦) انظر: «أمالي ابن الشجري» ٢/ ٨٣، و«شرح ابن الناظم» ١٧٥، و«شرح ابن عقيل» ٢/ ١٤٠.

٥٥٥. كَذا بِحَرْفِ الجَرِّ ـ حَسْبُ ـ فادْرِ أَوْ بِإِضافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي
٥٥٦. وَسَوِّ فِي ذا البابِ وَصْفًا ذا عَمَلْ يَعْنِي: اسْمَ فاعِلٍ وَمَفْعُولٍ حَصَلْ
٥٥٧. مُعْتَمِدًا وَعَنْ مُضِيٍّ انْخَزَلْ بِالفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُ مانِعٌ حَصَلْ
٥٥٨. وَعُلْقَةٌ حاصِلَةٌ بِتابِعِ أَيْ: سَبَبِي لِأَجْنَبِيٍّ تابِعِ
٥٥٩. مِنْ نَعْتٍ اوْ عَطْفٍ بِواوٍ جامِعِ كَعُلْقَةٍ بِنَفْسِ الِاسْمِ الواقِعِ

تعدي الفعل ولزومه:

٥٦٠. عَلامَةُ الفِعْلِ المُعَدَّى أَنْ تَصِلْ مِنْهُ إِلَى صَوْغِ اسْمِ مَفْعُولٍ قَبِلْ
٥٦١. بِدُونِ حَرْفٍ وَيُرَى[1] بِأَنْ وُصِلْ ها غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ: (عَمِلْ)
٥٦٢. فانْصِبْ بِهِ مَفْعُولَهُ إِنْ لَمْ يَنُبْ عَنْ فاعِلٍ يُخْفَى كَـ(تُرْكَبُ النُّجُبْ)
٥٦٣. فَإِنْ بَدا فانْصِبْ إِذَنْ إِذْ لَمْ يَنُبْ عَنْ فاعِلٍ نَحْوُ: (تَدَبَّرْتُ الكُتُبْ)
٥٦٤. وَلازِمٌ غَيْرُ المُعَدَّى وَحُتِمْ مَجِيءُ فِعْلٍ ناقِصٍ؛ أَيْ: لَمْ يَتِمّْ
٥٦٥. واسِطَةً بَيْنَهُما[2] وَقَدْ لَزِمْ لُزُومَ أَفْعالِ السَّجايا كَـ(نَهِمْ)
[٢١أ] ٥٦٦. كَذا (افْعَلَّلَ)[3] والمُضاهِي (اقْعَنْسَسا) أَيْ: ما يَكُونُ زِنَةً بِهِ ائْتَسَى/
٥٦٧. فَمُشْبِهُ (افْعَنْلَى)[4] لِذا الحُكْمِ اكْتَسَى وَما اقْتَضَى نَظافَةً أَوْ دنسا
٥٦٨. أَوْ عَرَضًا[7] أَوْ طاوَعَ المُعَدَّى فَإِنَّهُ يَنْقُصُ عَنْهُ فَرْدا

---

(١) أي: ويعلم. اهـ حاشية الأصل.
(٢) انظر: «شرح الأشموني» ١/ ٤٣٨.
(٣) كـ(اقشعر).
(٤) كقولك: «احرنبى الديك»: إذا انتفش للقتال.
(٥) كـ(نظُف، وطهُر، ووضُؤ).
(٦) كـ(نجُس، وقذُر).
(٧) كـ(مرض، وكسل، ونشط).

٥٦٩. فَلازِمٌ إنْ كانَ قَدْ تَعَدَّى   لِواحِدٍ كـ(مَدَّهُ فامْتَدّا)
٥٧٠. وَعَدِّ لازِمًا بِحَرْفِ جَرِّ   والهَمْزِ والتَّضْعِيفِ نَقْلًا فادْرِ
٥٧١. وَفِي الثُّلاثِيِّ هُما بِالقَصْرِ   وَإنْ حُذِفْ فالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ
٥٧٢. نَقْلًا وَفِي (أَنَّ، وَأَنْ) يَطَّرِدُ   وَ(كَيْ) وَفِي المَحَلِّ بَعْدُ الأَجْوَدُ
٥٧٣. نَصْبٌ(١) وَقِيلَ: الجَرُّ(٢) وَهْوَ يَرِدُ   مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ كـ(عَجِبْتُ أَنْ يَدُوا)
٥٧٤. والأَصْلُ سَبْقُ فاعِلٍ مَعْنًى كَمَنْ   يَأْتِي بِفاعِلٍ صَرِيحًا حَيْثُ عَنّْ
٥٧٥. تَقْدِيمُهُ أَصْلًا فَفِي المَعْنَى كـ(مَنْ)   مِنْ (أَلْبِسَنْ مَنْ زارَكُمْ نَسْجَ اليَمَنْ)
٥٧٦. وَيَلْزَمُ الأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَى   كَكَوْنِهِ مُلْتَبِسًا أَوْ حُصِرا
٥٧٧. أَوْ ظاهِرًا(٣) والثّانِ مِمّا أُضْمِرا   وَتَرْكُ ذاكَ الأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى
٥٧٨. وَحَذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ إنْ لَمْ يَضُرّْ   لِغَرَضٍ كَكَوْنِها مِمّا احْتُقِرْ
٥٧٩. وَكاخْتِصارٍ وامْنَعَنْهُ فِي المُضِرّْ   كَحَذْفِ ما سِيقَ جَوابًا أَوْ حُصِرْ
٥٨٠. وَيُحْذَفُ النّاصِبُها إنْ عُلِما   فَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ ما الْتُزِما
٥٨١. كَواقِعٍ بَعْدَ سُؤالٍ قُدِّما   وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِما/ [٢١ب]

التنازع في العمل:

٥٨٢. إنْ عامِلانِ اقْتَضَيا فِي اسْمٍ عَمَلْ   مُتَّفِقًا أَوْ لا وَكُلٌّ اشْتَمَلْ
٥٨٣. عَلَى تَصَرُّفٍ وَكانَ قَدْ حَصَلْ   قَبْلُ فَلِلواحِدِ مِنْهُما العَمَلْ

---

(١) مذهب سيبويه والفراء. انظر: «الكتاب» ٣/ ١٢٨ و١/ ٤١٩.
(٢) مذهب الخليل، ونقل عن الكسائي، وارتضاه الأخفش. انظر: «الكتاب» ١/ ١٢٦ و١/ ٤٦٤، و«الدر المصون» ١/ ٢١٢، و«شرح ابن عقيل» ٢/ ١٥٢.
(٣) في (م): «ظاهر».

٥٨٤. والثّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْـلِ البَصْرَهْ[١] لِقُرْبِـهِ مِنْـهُ فَحَقِّـقْ نَصْـرَهْ
٥٨٥. والعَكْـسُ لِلسَّـبْقِ يُجِيـزُوا أَمْرَهْ واخْتارَ عَكْسًـا[٢] غَيْرُهُمْ ذا أُسْرَهْ
٥٨٦. وَأَعْمِـلِ المُهْمَـلَ فِـي ضَمِيرِ ما أَعْمَلْـتَ فِيـهِ عُمْـدَةً أَوْ لا كَما
٥٨٧. أَطْلَقَـهُ فَمَرْجِـعُ الضَّمِيـرِ مـا تَنازَعـاهُ والْتَـزِمْ مـا الْتُزِمـا
٥٨٨. كَـ(يُحْسِـنانِ وَيُسِـيءُ ابْنـاكا) بِمُضْمَـرٍ فِـي سـابِقٍ أَتـاكا
٥٨٩. فِيـهِ عَـنِ الكُوفِـيِّ مَنْـعُ ذاكا[٣] وَ(قَـدْ بَغَـى واعْتَدَيـا عَبْـداكا)
٥٩٠. وَلا تَجِـئْ مَـعْ أَوَّلٍ قَـدْ أُهْمِـلا إِلّا بِمَرْفُـوعٍ بِخُلْـفٍ انْجَلَـى
٥٩١. فَـلا تَجِـئْ فِيما عَـنِ اللَّبْسِ خَلا بِمُضْمَـرٍ لِغَيْـرِ رَفْـعٍ أُوهِـلا[٤]
٥٩٢. بَـلْ حَذْفَهُ الزَمْ إِنْ يَكُـنْ غَيْرَ خَبَرْ فِي الأَصْـلِ إِذْ لَيْسَ بِحَذْفِهِ ضَرَرْ
٥٩٣. فَـأَيُّ داعٍ لِضَمِيـرٍ انْحَظَـرْ وَأَخِّرَنْـهُ إِنْ يَكُـنْ هُـوَ الخَبَـرْ
٥٩٤. وَأَظْهِـرِ انْ يَكُنْ ضَمِيـرٌ[٥] خَبَرا لِمَنْـعِ حَـذْفِ عُمْـدَةٍ بِـلا مِـرا
[١٢٢أ] ٥٩٥. وَمَنْـعِ أَنْ يُؤْتَـى بِما قَـدْ أُضْمِرا لِغَيْـرِ مـا يُطابِـقُ المُفَسِّـرا/
٥٩٦. نَحْـوُ: (أَظُـنُّ وَيَظُنّانِـي أَخـا ـ وَهْـوَ الذِي أَظْهَرْتَـهُ يا ذا الإِخا
٥٩٧. وَلِـ(أَظُنُّ) نَصْبُ مـا يَتْلُو الأَخا ـ زَيْدًا[٦] وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخا)

---

(١) انظر: «الكتاب» ١/ ٧٦.
(٢) الخلاف في الأولى بالإعمال هي المسألة الثالثة عشرة من مسائل أبي البركات. انظر: «الإنصاف» ١/ ٧١.
(٣) انظر: «شرح الكافية الشافية» ٢/ ٦٤٥.
(٤) في (م): «لغير رفع بضمير أوهلا».
(٥) في (م): «ضميرًا»، وفي الأصل: «ضميرٌا»؛ أي: بالوجهين.
(٦) بدل من «ما». اهـ حاشية الأصل.

المفعول المطلق:

٥٩٨. المَصْدَرُ اسْمُ ما سِوَى الزَّمانِ مِنْ ... مَدْلُولَـيِ الفِعْـلِ وَذاكَ يـا فَطِنْ

٥٩٩. حَدَثُـهُ إِذْ هُـوَ مـا سِـواهُ مِـنْ ... مَدْلُولَيِ الفِعْلِ كَـ(أَمْنٍ) مِنْ (أَمِنْ)

٦٠٠. بِمِثْلِـهِ أَوْ فِعْـلٍ اوْ وَصْفٍ نُصِبْ ... واسْـتَثْنِ فِعْلًا ناقِصًا وَما نُسِـبْ

٦٠١. إِلَـى تَعَجُّـبٍ وَإِلْغـاءٍ تُصِـبْ ... وَكَوْنُـهُ أَصْـلًا لِهَذَيْـنِ انْتُخِبْ

٦٠٢. تَوْكِيـدًا اوْ نَوْعًـا يُبِيـنُ أَوْ عَـدَدْ ... ضَمَّهُمـا التَّوْكِيدُ أَيْضًا قَـدْ وَرَدْ

٦٠٣. فَمَحْـضَ تَوْكِيدٍ فِـي الاوَّلِ قَصَدْ ... كَـ(سِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدْ)

٦٠٤. وَقَـدْ يَنُوبُ عَنْـهُ(١) مـا عَلَيْهِ دَلّْ ... كَنَوْعِـهِ أَوْ صِفَـةٍ وَمـا عَـدَلْ

٦٠٥. مَعْنـاهُ أَوْ بَعْـضٍ وَكُلٍّ اشْـتَمَلْ ... كَـ(جِدَّ كُلَّ الجِدِّ، وافْرَحِ الجَذَلْ)

٦٠٦. وَمـا لِتَوْكِيـدٍ فَوَحِّـدْ أَبَـدا ... إِذْ كانَ تَكْرِيـرًا لِفِعْـلٍ مـا بَـدا

٦٠٧. مُثَنًّـى اوْ جَمْعًـا هُدِيتَ الرَّشَـدا ... وَثَـنِّ واجْمَـعْ غَيْـرَهُ وَأَفْـرِدا

٦٠٨. وَحَـذْفُ عامِـلِ المُؤَكِّـدِ امْتَنَعْ ... وَوَلَـدُ النّاظِـمِ(٢) مَنْعَـهُ مَنَـعْ

٦٠٩. والِانْتِصـارُ لِأَبِيـهِ قَـدْ وَقَـعْ ... وَفِـي سِـواهُ لِدَلِيـلٍ مُتَّسَـعْ/ [٢٢ب]

٦١٠. والحَـذْفُ حَتْـمٌ مَـعَ آتٍ بَـدَلا ... مِنْ فِعْلٍ إِخْبارٍ كَـ(حَمْدًا)(٣) نُقِلا

٦١١. وَجـاءَ فِـي ذِي طَلَبٍ قَـدْ أُبْدِلا ... مِنْ فِعْلِهِ كَـ(نَدْلًا) اللَّذْ كَـ(انْدُلا)(٤)

---

(١) أوصله بعضهم إلى أربعة عشر نائبًا. انظر: «شرح المرادي» ٢/٦٤٨.

(٢) انظر: «شرح ابن الناظم» ١٩٣.

(٣) في (م): «حمد».

(٤) إشارة إلى قول الأحوص:

على حين ألهى الناسَ جُلُّ أمورهم ... فنَدْلًا زريقُ المالَ نـدلَ الثعالبِ

انظر: «الكتاب» ١/١١٦، و«الكامل» ١/ ١٥٠، و«الأصول» ١/١٦٧.

٦١٢. وَمـا لِتَفْصِيـلٍ كَـ«إمّـا مَنّـا»(١)   مُفَصِّـلًا لِأَثَـرٍ جـا ضِمْنـا

٦١٣. لِجُمْلَـةٍ تُتْلَـى عَلَـى ذا المَعْنَـى   عامِلُـهُ يُحْـذَفُ حَيْـثُ عَنّـا

٦١٤. كَـذا مُكَـرَّرٌ وَذُو حَصْـرٍ وَرَدْ   لِكَـوْنِ تَكْـرارٍ كَتَعْوِيـضٍ يُعَـدّْ

٦١٥. والحَصْرُ نـابَ عَنْهُ وَهْـوَ إذْ وَرَدْ   نائِـبَ فِعْلٍ لِاسْـمِ عَيْنٍ اسْـتَنَدْ

٦١٦. وَمِنْـهُ مـا يَدْعُونَـهُ مُؤَكِّـدا   مَضْمُـونَ جُمْلَـةٍ بِنَـصٍّ أُورِدا

٦١٧. أَوْ بِاحْتِمـالٍ وَلِهَـذا أَرْشَـد   لِنَفْسِـهِ أَوْ غَيْـرِهِ فالمُبْتَـدا

٦١٨. نَحْـوُ: (لَـهُ عَلَـيَّ أَلْـفٌ عُرْفـا)   أَلا تَـرَى أَنَّ لِهَـذا أَلْفـا؟

٦١٩. نَفْـسَ اعْتِـرافٍ لا يُسِيـغُ الخُلْفا   والثّانِ كَـ(ابْنِـي أَنْتَ حَقًّا صِرْفا)

٦٢٠. كَـذاكَ ذُو التَّشْـبِيهِ بَعْـدَ جُمْلَـهْ   تَفِـي بِمَعْنـاهُ وَحـاوٍ فِعْلَـهْ

٦٢١. وَفَقْدُهـا لِعامِـلٍ نَصْبًـا لَـهْ   كَـ(لِـي بُـكًا بُـكاءَ ذاتِ عُضْلَهْ)

المفعول له:

٦٢٢. يُنْصَـبُ مَفْعُـولًا لَهُ المَصْـدَرُ إنْ   يَكُـنْ مَـعَ اتِّحـادِ لَفْظٍ لَـمْ يَبِنْ

[١٢٣أ] ٦٢٣. وَكانَ قَلْبِيًّـا وَمَـعْ مـا قَـدْ زُكِنْ   أَبانَ تَعْلِيلًا كَـ(جُدْ شُكْرًا ودِنْ)/

٦٢٤. وَهْـوَ بِمـا يَعْمَـلُ فِيـهِ مُتَّحِـدْ   وَلَـوْ بِتَقْدِيـرِ اتِّحـادٍ إنْ وُجِـدْ

٦٢٥. مُوهِـمُ نَفْيِـهِ فَـذاكَ يَتَّحِـدْ   وَقْتًـا وَفاعِـلًا وَإنْ شَـرْطٌ فُقِـدْ

٦٢٦. فاجْرُرْهُ بِالحَـرْفِ وَلَيْـسَ يَمْتَنِعْ   جَـرٌّ بِـكُلِّ مـا لِتَعْلِيـلٍ وُضِـعْ

٦٢٧. إذْ جَـرُّهُ بِكَثْـرَةٍ فِيمـا سُـمِعْ   مَعَ الشُّـرُوطِ كَـ(لِزُهْـدٍ ذا قَنِعْ)

٦٢٨. وَقَـلَّ أَنْ يَصْحَبَهـا المُجَـرَّدُ   مِنْ (أَلْ) وَمِنْ إضافَـةٍ واعْتَمَدُوا

٦٢٩. فِيها اسْـتِوا الوَجْهَيْنِ فِيما أَوْرَدُوا   والعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ (أَلْ) وَأَنْشَدُوا

---

(١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد: ٤].

٦٣٠. «لا أَقْعُدُ الجُبْنَ عَنِ الهَيْجاءِ ... ولَوْ توالتْ زُمَرُ الأَعْداءِ»
٦٣١. عَلَى جَوازِهِ بِلا مِراءِ - ... -فِي نَصْبِ ذِي (أَلْ) شاهِدًا فِي الجائِي

المفعول فيه وهو المسمى: ظرفًا:

٦٣٢. الظَّرْفُ وَقْتٌ أَوْ مَكانٌ ضُمِّنا ... - يَعْنِي تَضَمُّنًا حُلُولِيًّا هُنا
٦٣٣. لِذاكَ لَمْ يَكُنْ بِمُوجِبِ البِنا - ... (فِي) باطِّرادٍ كـ(هُنا امْكُثْ أَزْمُنا)
٦٣٤. فانْصِبْهُ بالواقِعِ فِيهِ مُظْهَرا ... أَيْ: بِدَلِيلٍ واقِعٍ فِيهِ يُرَى
٦٣٥. إِنْ فِعْلًا اوْ شَبِيهَهُ ما أُظْهِرا ... كانَ وإِلّا فانْوِهِ مُقَدَّرا
٦٣٦. وَكُلُّ وَقْتٍ قابِلٌ ذاكَ وَما ... أَجْدَرَهُ بِذاكَ! حَيْثُ لَزِما
٦٣٧. دَلالَةُ الفِعْلِ لِوَضْعِهِ وَما ... يَقْبَلُهُ المَكانُ إِلّا مُبْهَما/ [٢٣ب]
٦٣٨. نَحْوُ الجِهاتِ والمَقادِيرِ وَما ... أَشْبَهَ ذَيْنِ فَجَرَى مَجْراهُما
٦٣٩. كَـ(جانِبٍ، ناحِيَةِ البَيْتِ) وَما ... صِيغَ مِنَ الفِعْلِ كَـ(مَرْمَى) مِنْ (رَمَى)
٦٤٠. وَشَرْطُ كَوْنِ ذا مَقِيسًا أَنْ يَقَعْ ... مُوافِقًا عامِلَهُ لَفْظًا فَمَعْ
٦٤١. تَخالُفٍ شَذَّ[3] فَقِسْهُ إِنْ وَقَعْ ... ظَرْفًا لِما فِي أَصْلِهِ مَعْهُ اجْتَمَعْ

---

(١) الرجز غير معين القائل، والشاهد فيه: نصب المفعول له مباشرة مع كونه محلى بـ«أل». انظر: «اللمحة» ١/ ٢٦٤، و«همع الهوامع» ٢/ ١٣٤، و«الدر المصون» ١/ ١٧٣، و«شرح الكافية الشافية» ٢/ ٧٦٢، و«المقاصد الشافية» ٣/ ٢٨٢، و«شرح المكودي» ١١٩.

(٢) لفظ «في» نائب فاعل «ضمن»، وما بينهما يعتبر شرحًا لا يمنع الامتزاج. اهـ حاشية الأصل.

(٣) كقول العرب: «هو مني مقعدَ القابلة، وهو مني مَزْجرَ الكلب، ومناط الثريا، ومعقد الإزار»، ووجه الشذوذ إذ التقدير: هو مني مستقر في مزجر الكلب، فعامله الاستقرار، وليس ما اجتمع في أصله. ولو أعمل في المزجر زجر، وفي المناط ناط، وفي المقعد قعد لم يكن شاذًا. انظر: «الكتاب» ١/ ٤١٣، و«المقتضب» ٤/ ٣٤٢، و«شرح المرادي» ٢/ ٦٦٠.

٦٤٢. وَما يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفِ ... كَـ(اليَوْمِ) وَ(المَكانِ) حَيْثُما يَفِي

٦٤٣. بِرَفْعٍ اوْ جَرٍّ بِغَيْرِ الحَرْفِ ... فَذاكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي العُرْفِ

٦٤٤. وَغَيْرُ ذِي التَّصَرُّفِ الذِي لَزِمْ ... نَصْبًا عَلَى قَصْدِكَ (فِي) وَقَدْ يُلِمّْ

٦٤٥. بِحَرْفِ جَرٍّ فَهُما ما يَلْتَزِمْ ... ظَرْفِيَّةً أَوْ شِبْهَها مِنَ الكَلِمْ

٦٤٦. وَقَدْ يَنُوبُ عَنْ مَكانٍ مَصْدَرُ ... نَحْوُ: (جَلَسْتُ قُرْبَهُ) وَيَنْدُرُ

٦٤٧. لِذا القِياسُ فِيهِ مِمّا يُحْظَرُ(١) ... وَذاكَ فِي ظَرْفِ الزَّمانِ يَكْثُرْ

المفعول معه:

٦٤٨. يُنْصَبُ تالِي الواوِ مَفْعُولًا مَعَهْ ... إِنْ تُعْطِ مَعْنَى (مَعْ) وَتُلْفَى مُتْبَعَهْ

٦٤٩. بِالِاسْمِ فَضْلَةً كَما قَدْ أَوْقَعَهْ ... فِي نَحْوِ: (سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ)

٦٥٠. بِما مِنَ الفِعْلِ وَشِبْهِهِ سَبَقْ ... وُجُوبًا الواوُ عَلَيْهِ مُتَّفَقْ

[١٢٤أ] ٦٥١. كَسَبْقِ ما صُوحِبَ فِي رَأْيٍ يُحَقّْ ... ذا النَّصْبُ لا بِالواوِ فِي القَوْلِ الأَحَقّْ/

٦٥٢. وَبَعْدَ (ما) اسْتِفْهامٍ اوْ (كَيْفَ) نَصَبْ ... ـ لا بَعْدَ (هَذا لَكَ) فِيما يُنْتَخَبْ

٦٥٣. اسْمُ الذِي بِغَيْرِهِ قَدِ اصْطَحَبْ ـ ... بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ العَرَبْ

٦٥٤. وَالعَطْفُ إِنْ يُمْكِنْ بِلا ضَعْفٍ أَحَقّْ ... مِنْ نَصْبِ ما جَوازَ نَصْبٍ اسْتَحَقّْ

٦٥٥. وَواجِبٌ إِنْ فَقْدُ شَرْطِهِ اتَّفَقْ ... وَالنَّصْبُ مُخْتارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسَقْ

٦٥٦. وَالنَّصْبُ إِنْ لَمْ يَجُزِ العَطْفُ يَجِبْ ... إِنْ جازَ أَمّا ما لِمَنْعٍ يَنْتَسِبْ

٦٥٧. فَأَوِّلِ المَذْكُورَ فِيهِ إِنْ تُحِبّْ ... أَوِ اعْتَقِدْ إِضْمارَ عامِلٍ تُصِبْ

---

(١) قال المرادي: «وكثرته تقتضي القياس عليه». انظر: «شرح المرادي» ٢/ ٦٦٢.

(٢) في (م): «عطف».

الاستثناء:

٦٥٨. ما اسْـتَثْنَتِ (الّا) مَعْ تَمامٍ يَنْتَصِبْ بها كَمـا لِسِـيبَوَيْهِ[1] قَدْ نُسِـبْ
٦٥٩. والِانْتِصـابُ بَعْدَ إيجـابٍ يَجِبْ وَبَعْـدَ نَفْـيٍ أَوْ كَنَفْـيٍ انْتُخِـبْ
٦٦٠. إتْباعُ ما اتَّصَـلَ وانْصِبْ ما انْقَطَعْ مَتَى تُسَـلُّطُ العَـوامِـلِ امْتَنَـعْ
٦٦١. وَإنْ يَجُـزْ فالنَّصْـبُ أَيْضًـا مُتَّبَعْ وَعَـنْ تَمِيـمٍ فِيـهِ إبْـدالٌ وَقَـعْ
٦٦٢. وَغَيْرُ نَصْبِ سـابِقٍ فِـي النَّفْيِ قَدْ يُسْـمَعُ[2] والتَّفْرِيـغُ فِيـهِ يُعْتَقَدْ
٦٦٣. إذْ مِثْلُـهُ حِينَئِـذٍ بِـلا مَـرَدّْ يَأْتِـي وَلَكِنْ نَصْبَهُ اخْتَـرْ إنْ وَرَدْ
٦٦٤. وَإنْ يُفَـرَّغْ سـابِقٌ (إلّا) لِمـا يَعْقُبُهـا يَصِـحُّ إنْ تَقَدَّمـا
٦٦٥. نَفْـيٌ وَمـا أَشْـبَهَهُ وَكُلُّ مـا بَعْدُ يَكُـنْ كَما لَـو (الّا) عُدِما/ [٢٤ب]
٦٦٦. وَأَلْـغِ (إلّا) ذاتَ تَوْكِيـدٍ كَـ(لا يَفُـونَ إلّا ذا وَإلّا الفُضَـلا)
٦٦٧. وَمِثْلُـهُ لَكِنْ بِـدُونِ العَطْفِ: (لا تَمْرُرْ بِهِـمْ إلّا الفَتَـى إلّا العَلا)
٦٦٨. وَإنْ تُـكَـرَّرْ لا لِتَوْكِيـدٍ فَمَـعْ فَقْدِ اشْـتِغالِ عامِـلٍ[3] قَبْلُ امْتَنَعْ
٦٦٩. نَصْـبُ الجَمِيـعِ بَلْ إذا أَتـاكَ مَعْ تَفْرِيـغِ التَّأْثِيـرَ بالعامِـلِ دَعْ

---

(١) نسبه ابن مالك في «التسهيل» إلى سيبويه، فقال: «ثم قلت: «بها لا بما قبلها» مشيرًا إلى الخلاف في ناصب المستثنى بـ(إلّا)، واخترت نصبه بها نفسها، وزعمت أني في ذلك موافق لسيبويه وللمبرد وللجرجاني، وقد خفي كون هذا مذهب سيبويه على جمهور الشراح لـ«كتابه».

وأنا أستعين الله على بيان ما خَفى عليهم من ذلك بنصوص يَعضُدُ بعضُها بعضًا، وبعد استيفاء ذلك أقيم الدلالة على صحته وفساد ما سواه، ولا حول ولا قوة إلا بالله». انظر: «شرح التسهيل» ٢/ ٢٧١.

(٢) قال سيبويه: «حدثنا يونس أن بعض العرب الموثوق بهم يقولون: «ما لي إلا أبوك أحد»، فيجعلون (أحدًا) بدلًا». انظر: «الكتاب» ١/ ٣٧٢.

(٣) ساقطة من (م).

٦٧٠. فِي واحِـدٍ مِمّا بِــ(إلّا) اسْـتُثْني وَكَوْنُــهُ أَوَّلَهــا ذُو حُسْــنِ

٦٧١. وَلَـمْ يَجِـبْ بَلْ صَـحَّ أَيًّـا تَعْنِي وَلَيْـسَ عَــنْ نَصْبِ سِــواهُ مُغْنِي

٦٧٢. وَدُونَ تَفْرِيــغٍ مَــعَ التَّقَــدُّمِ لا وَجْـهَ لِلإِتْبـاعِ أَصْـلًا فاعْلَمِ

٦٧٣. فَحَيْثُمـا وَجَـدْتَ مِثْـلَ ذا نُمِـي نَصْـبَ الجَمِيعِ احْكُمْ بِـهِ والْتَزِمِ

٦٧٤. وانْصِـبْ لِتَأْخِيـرٍ وَجِـئْ بِواحِدِ مُعْرَبًـا انْ تَسْـتَثْنِ مِـنْ مـوارِدِ

٦٧٥. نُفِـي بِمـا تُعْطِيـهِ لِلْمُنْفَـرِدِ مِنْهـا كَمـا لَـوْ كانَ دُونَ زائِـدِ

٦٧٦. كَـ(لَـمْ يَفُـوا إِلّا امْـرُؤٌ إِلّا عَلِي) وَمـا انْتَفَى اسْـتِثْناؤُهُ مِمّـا وَلِي

٦٧٧. فَحُكْمُــهُ مـا فِـي مَقُولِـهِ الجَلِي وَحُكْمُها فِي القَصْدِ حُكْمُ الأَوَّلِ

٦٧٨. واسْـتَثْنِ مَجْرُورًا بِـ(غَيْـرٍ) مُعْرَبا إِعْـرابَ مُسْـتَثْنًى لِــ(إلّا) أَعْقَبا

٦٧٩. لَكِــنَّ (غَيْـرًا) هَهُنـا مـا انْتَصَبا بِمـا لِمُسْـتَثْنًى بِــ(إلّا) نُسِـبا

٦٨٠. وَلِـ(سِوًى، سُـوًى، سَواءٍ) اجْعَلا وَلِـ(سِواءٍ)(١) ما لِـ(غَيْرٍ) حَصَلا/ [٢٥أ]

٦٨١. فَـذِي لَها مِـنَ التَّصَـرُّفِ انْجَلَى عَلَـى الأَصَحِّ ما لِـ(غَيْـرٍ) جُعِلا

٦٨٢. واسْـتَثْنِ ناصِبًا بِـ(لَيْـسَ، وَخَلا) والمُضْمَـرُ اسْـمًا انْـوِهِ وَفاعِلا

٦٨٣. والجُمْلَةَ اسْـتَأْنِفْ وَحالًا اقْبَلا(٢) وَبِـ(عَـدا) وَبِـ(يَكُـونُ) بَعْدَ (لا)

٦٨٤. واجْرُرْ بِسـابِقَيْ (يَكُـونُ) إِنْ تُرِدْ جَــرًّا بِقِلَّــةٍ وَفِيــهِ تَعْتَمِــدْ

٦٨٥. نَصْبًـا عَلَـى التَّمـامِ فَهْـوَ مُطَّرِدْ وَبَعْدَ (ما) انْصِبْ وانْجِرارٌ قَدْ يَرِدْ

٦٨٦. وَحَيْـثُ جَـرّا فَهُمـا حَرْفـانِ فَـلا يُقـاسُ حَيْـثُ يَتْلُـوانِ

٦٨٧. (مـا) إِذْ كِلا وَجْهَيْـهِ يُمْنَعـانِ كَمـا هُمـا إِنْ نَصَبـا فِعْـلانِ

٦٨٨. وَكَـ(خَلا)(حاشا)وَلاتَصْحَبُ(ما) فاجْرُرْ بِهـا وانْصِبْ عَلَى ما قُدِّما

---

(١) انظر: «معاني القرآن» للفراء ٢/ ١٨١، و«المقتضب» ٤/ ٣٩١.

(٢) انظر: «شرح المرادي» ٢/ ٦٨٣ و٦٨٤، و«التصريح» ١/ ٥٦٢.

٦٨٩. والجَرُّ غالِبٌ وَقِيلَ الْتُزِما ... وقيل: (حاش، وحشا) فاخفظنهما

الحال:

٦٩٠. الحالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبُ ... نَصْبًا مُلازِمًا لَهُ لا يَذْهَبُ

٦٩١. مُبِينُ هَيْئَةٍ وَمِنْ ذا يَقْرُبُ ... مُفْهِمُ في حالِ كَـ(فَرْدًا أَذْهَبُ)

٦٩٢. وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقّا ... مُنَكَّرًا وَمَنْ لَهُ اسْتَحَقّا

٦٩٣. مُعَرَّفًا مُتَّحِدَيْنِ صِدْقا ... يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقّا

٦٩٤. وَيَكْثُرُ الجُمُودُ فِي سِعْرٍ وَفِي ... مُفاعِلٍ والنَّوْعِ والمُتَّصِفِ / [٢٥/ب]

٦٩٥. والأَصْلِ[5] والفَرْعِ[6] وَباقِي ما يَفِي ... مُبْدِي تَأَوُّلٍ بِلا تَكَلُّفِ

٦٩٦. كَـ(بِعْهُ مُدًّا بِكَذا يَدًا بِيَدْ) ... (خَلْقًا سَوِيًّا) (ذَهَبًا) وَكالعَدَدْ

٦٩٧. وَطَوْرِ تَفْضِيلٍ[8] وَتَرْتِيبٍ عَدَدْ ... وَ(كَرَّ زَيْدٌ أَسَدًا)؛ أَيْ: كَأَسَدْ

٦٩٨. والحالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظًا فاعْتَقِدْ ... تَأْوِيلَهُ، وَقِيلَ: لا أَوْإِنْ قُصِدْ

---

(١) وهو مذهب سيبويه، قال: «وأما (حاشا) فليس باسم، ولكنه حرف يجر ما بعده كما تجر (حتى) ما بعدها، وفيه معنى الاستثناء». انظر: «الكتاب» ١/ ٣٧٧.

(٢) كقول ابن مالك فيما يلي: «بعته يدًا بيد»؛ أي: مناجزةً.

(٣) نحو: «هذا مالك ذهبًا»، والذهب نوع من المال.

(٤) نحو: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٧].

(٥) نحو: ﴿قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الإسراء: ٦١].

(٦) نحو: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩].

(٧) نحو: ﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢].

(٨) نحو: «هذا بُسرًا أطيبُ منه رطبًا».

(٩) نحو: «ادخلوا رَجُلاً رَجُلاً»؛ أي: مرتبين.

(١٠) هو مذهب يونس والبغداديين. انظر: «توضيح المقاصد والمسالك» ٢/ ٦٩٧، و«التصريح» ١/ ٥٨٠، و«همع الهوامع» ٢/ ٣٠١.

(١١) عطف على مفهوم من السياق، تقديره: وقيل: لا مطلقًا أو إن... إلخ. اهـ حاشية الأصل.

٦٩٩. شَرْطٌ[١] والاوَّلُ الصَّحِيحُ فاعْتَمِدْ ... تَنْكِيرُهُ مَعْنًـى كَـ(وَحْدَكَ اجْتَهِدْ)

٧٠٠. وَمَصْـدَرٌ مُنَكَّـرٌ حـالًا يَقَـعْ ... مُـؤَوَّلًا بالوَصْـفِ لَكِـنْ يُتَّبَـعْ

٧٠١. وَلا يُقَـسْ وَمَـعَ هَـذا قَـدْ وَقَعْ ... بِكَثْـرَةٍ كَـ(بَغْتَـةً زَيْـدٌ طَلَـعْ)

٧٠٢. وَلَـمْ يُنَكَّـرْ غالِبًـا ذُو الحـالِ إنْ ... لَـمْ تَـكُ جُمْلَةٌ بِـواوٍ تَقْتَـرِنْ[٢]

٧٠٣. أَوْ يَـكُ مَـعْ مَعْرِفَةٍ[٣] كَـذاكَ إنْ ... لَـمْ يَتَأَخَّـرْ أَوْ يُخَصَّـصْ أَوْ يَبِنْ

٧٠٤. مِـنْ بَعْـدِ نَفْـيٍ أَوْ مُضاهِيهِ كَـ(لا ... ـأَوْ هَلْ ـيُعانُ ذا الضَّعِيفُ المُبْتَلَى)

٧٠٥. وَذا لِغَيْـرِ النَّهْـيِ والنَّهْـيُ كَـ(لا ... يَبْغِ[٤] امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلا)

٧٠٦. وَسَـبْقُ حالٍ مـا بِحَرْفٍ جُـرَّ قَدْ ... جُـوِّزَ إنْ زيـدَ وَحَذْفُـهُ اطَّـرَدْ

٧٠٧. وَسَـبْقَ مـا جُرَّ بِحَـرْفٍ لَـمْ يُزَدْ ... أَبَـوْا وَلا أَمْنَعُـهُ[٥] فَقَـدْ وَرَدْ

٧٠٨. وَلا تُجِزْ حـالًا مِنَ المُضـافِ لَهْ ... مُقَدَّمًـا فالمَنْـعُ عَنْهُـمْ شَـمِلَهْ

[٢٦أ] ٧٠٩. وَلا مُؤَخَّـرًا فَـكُلٌّ حَظَلَـهْ ... إلّا إذا اقْتَضَـى المُضافُ عَمَلَهْ/

٧١٠. أَوْ كانَ جُـزْءَ مـا لَـهُ أُضِيفـا ... أَوْ عَنْـهُ أَغْنَى إنْ يَكُـنْ مَحْذُوفا

٧١١. واجْعَـلْ إلَـى ذا قَوْلَـهُ مَصْرُوفا ... أَوْ مِثْـلَ جُزْئِـهِ فَـلا تَحِيفـا

٧١٢. والحـالُ إنْ يُنْصَـبْ بِفِعْلٍ صُرِّفا ... وَلَـوْ يَكُـونُ ناقِصًـا إذْ عُرِفـا

٧١٣. تَصْحِيـحُ أَنْ يَنْصِبَهـا بِـلا خَفـا ... أَوْ صِفَـةٍ أَشْـبَهَتِ المُصَرَّفـا

---

(١) وهو مذهب الكوفيين. انظر: «تمهيد القواعد» ٥/ ٢٢٦٥، و«التذييل والتكميل» ٩/ ٢٨.

(٢) نحو: ﴿أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

(٣) اشتراك المعرفة مع النكرة في الحال، نحو: «هؤلاء ناسٌ وعبدُ اللهِ منطلقينَ»، وقد جعل سيبويه لهذه المسألة بابًا. انظر: ١/ ٢٥٨.

(٤) في النسخ الثلاث: «يبغي»، وهذا يناقض مقصد المؤلف؛ حيث قال «والنهي...»، وهذه الناهية تقتضي ما بعدها مجزومًا.

(٥) هو في ذلك تبع للفارسي وابن كيسان وابن برهان. انظر: «إيضاح الشعر» للفارسي ١/ ٤٨١، و«شرح العمدة» لابن مالك ١/ ٤٢٩.

٧١٤. فَجائِـزٌ تَقْدِيمُـهُ كـ(مُسْـرِعا ... مُنْطَلِـقٌ زَيْـدٌ، وَراجِلًا سَـعَى -
٧١٥. وَفائِقًـا ذا حَسَـنٌ، وَمـا رَعـا ... ذا راحِـلٌ، وَمُخْلِصًا زَيْـدٌ دَعا)
٧١٦. وَعامِـلٌ ضُمِّـنَ مَعْنَـى الفِعْلِ لا ... جَوْهَـرَهُ واسْـمٌ أَتَـى مُفَضِّـلا
٧١٧. واسْـمٌ لِفِعْـلٍ بِالحُـرُوفِ وَبِـلا ... حُرُوفِـهِ مُؤَخَّـرًا لَـنْ يَعْمَـلا
٧١٨. كَـ(تِلْـكَ، لَيْـتَ، وَكَأَنَّ) وَنَـدَرْ ... سَبْقٌ عَلَـى عامِلِهـا وَهْـوَ خَبَرْ
٧١٩. ظَرْفٌ وَمَجْرُورٌ عَقِيبَ حَرْفِ جَرّْ ... نَحْوُ: (سَعِيدٌ مُسْتَقِرًّا[1] فِي هَجَرْ)
٧٢٠. وَنَحْـوُ: (زَيْـدٌ مُفْـرَدًا أَنْفَـعُ مِنْـ ... ـهُ ذا اقْتِرانٍ بِضَعِيـفٍ قَدْ وَهَنْ)
٧٢١. وَنَحْـوُ (ذا مُخَـذَّلًا أَنْفَـعُ مِـنْ ... عَمْرٍو مُعانًا[2]) مُسْتَجازٌ لَنْ يَهِنْ
٧٢٢. والحـالُ قَـدْ يَجِـيءُ ذا تَعَـدُّدِ ... وَلَيْـسَ مِنْ هَـذا عَلَـى المُعْتَمَدِ
٧٢٣. مـا فِيـهِ عَطْـفٌ ثُـمَّ ذُو التَّعَـدُّدِ ... لِمُفْـرَدٍ فاعْلَـمْ وَغَيْـرِ مُفْـرَدِ
٧٢٤. وَعامِـلُ الحـالِ بِهـا قَـدْ أُكِّـدا ... وَهَكَـذا صاحِبُهـا قَـدْ وَرَدا/ [٢٦ب]
٧٢٥. كَـ(مَنْ فِي الارْضِ كُلُّهُمْ)[3] والمُبْتَدا ... فِي نَحْوِ: (لاتَعْثَ فِي الارْضِ مُفْسِدا)
٧٢٦. وَإِنْ تُؤَكِّـدْ جُمْلَـةً فَمُضْمَـرُ ... ناصِبُهـا وامْتَنَـعَ المُنَكَّـرُ
٧٢٧. فِيهـا وَمـا يُشْـتَقُّ إِذْ لا يُذْكَـرُ ... عامِلُهـا وَلَفْظُهـا يُؤَخَّـرُ
٧٢٨. وَمَوْضِـعَ الحـالِ يَجِـيءُ جُمْلَهْ ... وَعَلَمَ اسْـتِقْبالِها امْنَـعْ وَصْلَهْ[4]
٧٢٩. بِالصَّدْرِ، والإِنْشـاءُ ما سِـيقَتْ لَهْ ... كَـ(جـاءَ زَيْدٌ وَهْـوَ نـاوٍ رِحْلَهْ)
٧٣٠. وَذاتُ بَـدْءٍ بِمُضـارِعٍ ثَبَـتْ ... بِغَيْـرِ (قَدْ) أَوْ (مـا، وَلا) لَهُ نَفَتْ
٧٣١. وَمـاضٍ (الّا) قَبْلَـهُ أَوْ (أَوْ) تَلَتْ ... حَوَتْ ضَمِيرًا وَمِـنَ الواوِ خَلَتْ

---

(١) في (م): «مستقر».
(٢) في الأصل: «مهانًا».
(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [يونس: ٩٩].
(٤) لأن الاستقبال ينافي الحال.

٧٣٢. وَذاتَ واوٍ بَعْدَها انْوِ مُبْتَدا ... إنْ إثْرَها المُضارِعُ الماضِي بَدا
٧٣٣. وَلَمْ نَقُلْ بِعَطْفِها والمُبْتَدا ... لَهُ المُضارِعَ اجْعَلَنَّ مُسْنَدا
٧٣٤. وَجُمْلَةُ الحالِ سِوَى ما قُدِّما ... وَذاتُ تَوْكِيدٍ لِجُمْلَةٍ وَما
٧٣٥. يَكُونُ بَعْدَ عاطِفٍ تَقَدَّما ... بِواوٍ اوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِما
٧٣٦. والحالُ قَدْ يُحْذَفُ ما فِيها عَمِلْ ... حَتْمًا لِتَدْرِيجٍ(٢) وَتَوْبِيخٍ نُقِلْ
٧٣٧. وَغَيْرِهِ وَجائِزًا كَما شَمِلْ ... وَبَعْضُ ما يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ

التمييز:

[١٢٧أ] ٧٣٨. اسْمٌ بِمَعْنَى (مِنْ) مُبِينٌ نَكِرَهْ ... تَمْيِيزُ لَفْظَةٍ وَلَوْ مُقَدَّرَهْ/
٧٣٩. أَوْ نِسْبَةٍ لِشَرْحِها مُفْتَقِرَهْ ... يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِما قَدْ فَسَّرَهْ
٧٤٠. كَـ(شِبْرٍ ارْضًا، وَقَفِيزٍ بُرّا ... وَذَرَّةٍ خَيْرًا، وَخِرْصٍ دُرّا ـ
٧٤١. وَمِثْلُ ذا أَوْ غَيْرُهُ لِي أَجْرا ... وَمَنَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرا)
٧٤٢. وَبَعْدَ ذِي وَنَحْوِها اجْرُرْهُ إذا ... أَضَفْتَها إِلَيْهِ والجَرَّ انْبِذا
٧٤٣. إنْ كانَ فِي المَعْدُودِ أَوْ لِغَيْرِ(٤) ذا ... أَضَفْتَها كَـ(مُدِّ حِنْطَةٍ غِذا)
٧٤٤. والنَّصْبُ بَعْدَ ما أُضِيفَ وَجَبا ... إنْ كانَ جَرُّهُ بِـ(مِنْ) مُجْتَنَبا
٧٤٥. وَلَيْسَ مُغْنِيًا وَعَنْ ذا أَعْرَبا ... إنْ كانَ مِثْلَ: «مِلْءُ الارْضِ ذهبا»
٧٤٦. والفاعِلَ المَعْنَى انْصِبَنْ بِـ(أَفْعَلا) ... وانْصِبْ بِهِ ما لا يَكُونُ فاعِلا

(١) أي: السابق ذكره، وهو المثبت بغير قيد. اهـ حاشية الأصل.
(٢) نحو: «تصدَّقْ بدرهم فصاعدًا»، و«اشترِ بدينار فسافلاً».
(٣) نحو: «أقائمًا وقد قعد الناس؟»، و«أتميميًّا مرةً، وقيسيًّا أخرى؟!»؛ أي: أتوجد؟ وأتتحول؟
(٤) في (م): «تغيير».
(٥) ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: ٩١].

٧٤٧. إذا أُضِيفَ واجْعَلَنَّ الأَوَّلا ... مُفَضَّلًا كـ(أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلا)

٧٤٨. وبَعْدَ كُلِّ ما اقْتَضَى تَعَجُّبا ... أَوِ اقْتَضَى التَّفْضِيلَ فِيما يُجْتَبَى

٧٤٩. وَكُلِّ فِعْلٍ أَجْمَلُوهُ نِسَبا ... مَيِّزْ كـ(أَكْرِمْ بأَبِي بَكْرٍ أَبا)

٧٥٠. واجْرُرْ بـ(مِنْ) إنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي العَدَدْ ... وَما يُرَى فِي الأَصْلِ مَفْعُولًا وَرَدْ

٧٥١. أَوْ فاعِلًا وَذا بِقَوْلِهِ قَصَدْ ... والفاعِلِ المَعْنَى كـ(طِبْ نَفْسًا تُفَدْ)

٧٥٢. وَعامِلَ التَّمْيِيزِ قَدِّمْ مُطْلَقا ... حَتْمًا فَفِي الجامِدِ هَذا اتُّفِقا

٧٥٣. عَلَيْهِ بَلْ بِهِ (كَفَى) قَدْ أُلْحِقا ... والفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْرًا سُبِقا / [٢٧ب]

حروف الجر(٢):

٧٥٤. هاكَ حُرُوفَ الجَرِّ وَهْيَ (مِنْ، إِلَى) ... كَذاكَ (مَعْ، وَبَيْدَ) فِيما نُقِلا

٧٥٥. وَ(لاتَ) مِنْها وَكَذاكَ (لَوْلا ... حَتَّى، خَلا، حاشا، عَدا، فِي، عَنْ، عَلَى-

٧٥٦. مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللامُ، كَيْ، واوٌ، وَتا ... وَها، وَهَمْزَةٌ) وَ(أَيْمُنٌ) أَتَى

٧٥٧. وَ(مُ، وَمُنْ) فِي قَسَمٍ ثُلِّثَتا ... والكافُ والبا وَ(لَعَلَّ، وَمَتَى)

٧٥٨. بِالظّاهِرِ اخْصُصْ (مُذْ، وَمُنْذُ، حَتَّى ... حاشا، خَلا، كَيْ، وَلَعَلَّ) وَأَتَى

٧٥٩. ذا فِي (مَتَى) وَ(لاتَ) جَرَّ الوَقْتا ... والكافَ والواوَ وَ(رُبَّ) والتّا

٧٦٠. واخْصُصْ بـ(مُذْ، وَمُنْذُ) وَقْتًا وبـ(رُبّ) ... نَكِرَةً والوَقْتُ فِيهِما وَجَبْ

---

(١) فذهب سيبويه والفراء وأكثر البصريين والكوفيين إلى منع تقديمه عليه، وذهب الكسائي والجرمي والمبرد إلى جوازه، ووافقهم ابن مالك؛ لورود السماع به.

(٢) لكثرة المعاني التي ذكرها ابن مالك والشارح لحروف الجر، فإننا نحيلك إلى المراجع التي ذكرت أمثلة لكل معنى من هذه المعاني. انظر: «شرح الرماني» ٦٦٣، و«شرح التسهيل» ٣/ ١٣٠، و«التذييل والتكميل» ١١/ ١١٤، و«شرح المرادي» ٢/ ٧٣٨، و«أوضح المسالك» ٣/ ٣، وانظر أيضًا: «الجنى الداني»، و«رصف المباني»، والقسم الأول من «مغني اللبيب».

٧٦١. أَلَّا يُـرَى مُسْـتَقْبَلًا وَلَـمْ يُعَـبْ مُنَكَّـرًا والتّـاءُ لِـ(اللهِ، وَربّْ)
٧٦٢. وَما رَوَوْا مِنْ نَحْـوِ: (رُبَّهُ فَتَى)[١] نَكِّـرْ ضَمِيـرَهُ وَفِيمَـنْ أَثْبَتـا
٧٦٣. تَعْرِيفَـهُ فَـذاكَ حَيْـثُ ثَبَتـا نَـزْرٌ كَذا (كَهـا)[٢] وَنَحْـوُهُ أَتى
٧٦٤. بَعِّضْ وَبَيِّنْ وابْتَـدِئْ فِي الأَمْكِنَهْ عَلِّـلْ وَمَعْنَـى (عِنْدَ) كُـنْ مُبَيِّنَهْ
٧٦٥. وَ(عَـنْ، عَلَى، وَفِـي) جَمِيعًا بَيِّنَهْ بِـ(مِنْ) وَقَـدْ تَأْتِي لِبَـدْءِ الأَزْمِنَهْ
٧٦٦. وَزِيـدَ فِـي نَفْـيٍ وَشِـبْهِهِ فَجَـرّْ ما كانَ مَفْعُولًا بِـهِ فِي الأَصْلِ مَرّْ
[١٢٨أ] ٧٦٧. أَوْ مُبْتَـدًا أَوْ فاعِـلًا إِنِ اسْـتَقَرّْ نَكِـرَةً[٣] كَـ(ما لِباغٍ مِـنْ مَفَرّْ)/
٧٦٨. لِلانْتِهـا (حَتَّـى، وَلامٌ، وَإِلَـى) وَبِـ(إِلَى) التَّبْيِينُ والظَّرْفُ انْجَلَى
٧٦٩. وَمِثْـلَ: (مَعْ، وَمِـنْ، وَعِنْدَ) نُقِلا وَ(مِـنْ) وَبـاءٌ يُفْهِمـانِ بَـدَلا
٧٧٠. والـلّامُ لِلمِلْـكِ وَشِـبْهِهِ وَفِـي ضَـرُورَةٍ وَنَسَـبٍ وَمِثْـلَ: (فِي-
٧٧١. وَمِنْ، عَلَى، مَعْ، عِنْدَ، بَعْدَ، عَنْ) وَفِي تَعْدِيَـةٍ أَيْضًـا وَتَعْلِيـلٍ قُفِـي
٧٧٢. وَزِيـدَ والظَّرْفِيَّـةَ اسْـتَبِنْ بِبـا وَقَسَـمًا وَلِانْتِهـاءٍ نُسِـبا
٧٧٣. وَلِـزِيـادَةٍ كَثِيـرًا غَلَبـا وَ(فِـي) وَقَـدْ يُبَيِّنـانِ السَّـبَبا
٧٧٤. بِالبا اسْـتَعِنْ وَعَدِّ عَـوِّضْ أَلْصِقِ وَذا لِبـاءٍ لَيْـسَ بِالمُفـارِقِ
٧٧٥. عَلِّـلْ بِها كَـذا لِلِاسْـتِعْلا ارْتُقِي وَمِثْلَ: (مَعْ، وَعَنْ، وَمِنْ) بِها انْطِقِ

---

(١) إشارة إلى قوله من الخفيف:

رُبَّـه فتيـةً دعـوْت إلـى مـا يُـورِثُ المجـدَ دائبًـا فأجابـوا

انظر: «شرح التسهيل» ٣/ ١٨٤، و«أوضح المسالك» ٣/ ١٦، و«المقاصد النحوية» ٣/ ١٢٠٦.

(٢) إشارة إلى ما رواه سيبويه من قول العجاج:

نَحَّـى الذبابـاتِ شـمالًا كثبـا وأمَّ أوعـالٍ كَـهـا أو أقـربـا

انظر: «الكتاب» ٢/ ٣٨٤، و«الأصول» ٢/ ١٢٣، و«المسائل العسكريات» ٧٧.

(٣) في (م): «منكرًا».

٧٧٦. (عَلَى) لِلِاسْتِعْلا وَمَعْنَى (فِي، وَعَنْ ... وَمِنْ، وَمَعْ، والبا) وَلِلتَّعْلِيلِ عَنّْ
٧٧٧. وَزِيدَ والإِضْرابُ فِيها قَدْ يُظَنّْ ... بِـ(عَنْ) تَجاوُزًا عَنَى مَنْ قَدْ فَطِنْ
٧٧٨. وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ (بَعْدَ، وَعَلَى ... وَفِي، وَمِنْ، والبا) وَتُعْطِي البَدَلا
٧٧٩. وَجاءَ فِي مَوْضِعِ لامِ عَلَّلا(١) ... كَما (عَلَى) مَوْضِعَ (عَنْ) قَدْ جُعِلا
٧٨٠. شَبِّهْ بِكافٍ وَبِها التَّعْلِيلُ قَدْ ... أُثْبِتَ والأَكْثَرُ نَفْيُهُ اعْتَقَدْ
٧٨١. وَكَـ(عَلَى) أَوْ مِثْلَ بـا وَذا يُرَدّْ ... يُعْنَى وَزائِدًا لِتَوْكِيدٍ وَرَدْ
٧٨٢. واسْتُعْمِلَ اسْمًا وَكَذا (عَنْ، وَعَلَى) ... كَما (عَلَى)(٢) فِعْلًا أَتَى مُسْتَعْمَلا/ [٢٨ب]
٧٨٣. واسْمَيْنِ جانِبًا وَفَوْقًا ما تَلا ... مِنْ أَجْلِ ذا عَلَيْهِما (مِنْ) دَخَلا
٧٨٤. وَ(مُذْ، وَمُنْذُ) اسْمانِ حَيْثُ رَفَعا ... خَبَرًا او بالِابْتِداءِ رُفِعا
٧٨٥. أَوْ أُولِيا ما صَدْرُهُ اسْمًا وَقَعا ... أَوْ أُولِيا الفِعْلَ كَـ(جِئْتُ مُذْ دَعا)
٧٨٦. وَإِنْ يَجُرّا فِي مُضِيٍّ فَكَـ(مِنْ) ... مَعْنًى إِنِ الماضِي بِتَعْرِيفٍ قُرِنْ
٧٨٧. وَإِنْ يُنَكَّرْ رادِفا (إِلَى، وَمِنْ) ... هُما وَفِي الحُضُورِ مَعْنَى (فِي) اسْتَبِنْ
٧٨٨. وَبَعْدَ (مِنْ، وَعَنْ، وَباءٍ) زِيدَ (ما) ... والجَرُّ باقٍ غالِبًا وَرُبَّما
٧٨٩. تَكُفُّ (مِنْ) والبا خِلافَ (عَنْ بِما) ... فَلَمْ يُعُقْ(٣) عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِما
٧٩٠. وَزِيدَ بَعْدَ (رُبَّ) والكافِ فَكَفّْ ... فَيَدْخُلانِ جُمْلَةً وَذا اتَّصَفْ
٧٩١. بِكَثْرَةٍ كَما بِقَوْلِهِ وَصَفْ ... وَقَدْ تَلِيهِما وَجَرٌّ لَمْ يُكَفّْ
٧٩٢. وَحُذِفَتْ (رُبَّ) فَجَرَّتْ بَعْدَ (بَلْ) ... كَقَوْلِهِ: «بَلْ بَلَدٍ»(٤) وَذاكَ قَلّْ

---

(١) ضبطت في (م): «عُلِّلا».

(٢) يكتب حينئذٍ بالألف القائمة «علا».

(٣) في (م): «تعق».

(٤) إشارة إلى قول رؤبة:

بَل بلدٍ ملء الفجاج قتمُهْ ... لا يُشترى كتّانه وجَهْرَمُهْ =

٧٩٣. وَدُونَ عاطِفٍ أَقَلُّ مِنْ بِـ(بَلْ)   والفا وَبَعْدَ الواو شاع ذا العمل
٧٩٤. وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى (رُبَّ) لَدى   **حَذْفٍ وَبَعْضُ ذاكَ لَنْ يَطَّرِدا**
٧٩٥. **فاقْصُرْ عَلَى السَّماعِ جَرًّا إِنْ بَدا**   حَذْفٌ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدا

الإضافة:

[١٢٩أ] ٧٩٦. نُونًا تَلِي الإِعْرابَ أَوْ تَنْوِينا   **وَلَوْ مُقَدَّرًا بِأَنْ يَكُونا/**
٧٩٧. **مَدْخُولُهُ اسْمًا لَمْ يَنَلْ تَمْكِينا**   مِمّا تُضِيفُ احْذِفْ كَـ(طُورِ سِينا)
٧٩٨. والثّانِيَ اجْرُرْ وانْوِ (مِنْ،أَوْ فِي) إذا   **كُلًّا يُرَى مِنْهُ المُضافُ اتُّخِذا**
٧٩٩. **أَوْ ظَرْفَهُ فَإِنَّهُ والحالُ ذا**   لَمْ يَصْلُحِ الّا ذاكَ والـلّام خُذا
٨٠٠. لِما سِوَى ذَيْنِكَ واخْصُصْ أَوَّلا   **بِالثّانِ إِنْ تَنْكِيرُهُ قَدْ حَصَلا**
٨٠١. **وَلَيْسَ فِي التَّقْدِيرِ عَنْهُ انْفَصَلا**   أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلا
٨٠٢. وَإِنْ يُشابِهِ المُضافُ (يَفْعَلُ)   **مَعْنًى بِأَنْ يَكُونَ مِمّا اسْتَعْمَلُوا**
٨٠٣. **فِي الحالِ أَوْ فِي زَمَنٍ يُسْتَقْبَلُ**   وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لا يُعْزَلُ
٨٠٤. كَـ(رُبَّ راجِينا، عَظِيمِ الأَمَلِ   **ثانِيَ عِطْفِهِ) وَذا حالاً تُلِي**

= انظر: «المسائل البصريات» ١/ ٦٩٧، و«أمالي ابن الشجري» ١/ ٢١٨، و«شرح المفصل» ٥/ ٢٧.

(١) كما تقول في (دراهم): «هذه دراهمك»، فكلمة (دراهم) ممنوعة من الصرف؛ أي: التنوين.
انظر: «شرح الكافية الشافية» ٢/ ٨٩٩، و«شرح ابن الناظم» ٢٧٢.

(٢) في (م): «والباقي».

(٣) في (م): «اتحدا»، وقوله: «اتخذا»؛ أي: على معنى الحرف (من).

(٤) أي: على معنى الحرف (في).

(٥) ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِۦ﴾ [الحج: ٩].

(٦) في النسخ الثلاث: «جالا».

٨٠٥. وَ(بالِغَ الكَعْبَةِ) (هَدْيًا) قَدْ وَلِي ... (مُـرَوَّع القلْـب، قليـل الحيل)

٨٠٦. وَذِي الإِضافَـةُ اسْـمُها لَفْظِيّـهْ ... عُلْقَتُهـا مَعْنًـى تُـرَى مَنْفِيَّـهْ

٨٠٧. وَبِالْـمَجازِيَّـــةِ ذِي مَـسْمِيَّـــهْ ... وتلْـك مَحْضَـةٌ ومعْنويـه

٨٠٨. وَوَصْـلُ (أَلْ) بِذا المُضافِ مُغْتَفَرْ ... إِنْ عُرِّفَ الثّانِـي كَما الفَرّا ذَكَرْ

٨٠٩. وَكُلُّهُـمْ جَـوازَ وَصْلِها نَصَـرْ ... إِنْ وُصِلَتْ بِالثّانِ كَـ(الجَعْدِ الشَّعرْ)

٨١٠. أَوْ بِالَّـذِي لَـهُ أُضِيـفَ الثّانِـي ... أَوْ بِـمُـفَـسِّـرِهِـمـا وَذانِ

٨١١. عَلَـى الصَّحِيـحِ وَمِثالُ الثّانِـي ... كَـ(زَيْدٌ الضّارِبُ رأْسِ الجانِي)/ [٢٩ب]

٨١٢. وَكَوْنُها فِي الوَصْفِ كافٍ إِنْ وَقَعْ ... كَـ(الضّارِبَيْ والضّارِبِي مَنِ ارْتَدَعْ)

٨١٣. وَضَبَطُـوا هَـذا بِكَوْنِـهِ يَقَـعْ ... مُثَنًّـى او جَمْعًـا سَبِيلَهُ اتّبِـعْ

٨١٤. وَرُبَّـمـا أَكْسَـبَ ثـانٍ أَوَّلا ... تَصْدِيرًا اوْ بِناءً اوْ نَصْبًا عَلَى

٨١٥. ظَرْفٍ وَتَذْكِيرًا وَأَيْضًا حَصَّلا ... تَأْنِيثًا انْ كانَ لِحَذْفٍ مُوهلا

---

(١) ﴿هَدْيَۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾ [المائدة: ٩٥].

(٢) انظر: «معاني القرآن» للفراء ٢/ ٢٢٥-٢٢٦.

(٣) كقولك: «غلامَ مَنْ تَضربْ أضربْ».

(٤) كقول النابغة:

على حينَ عاتَبتُ المشيبَ على الصِّبا ... وقلـتُ: ألَمّا أصْحُ والشـيبُ وازعُ؟

انظر: «الكتاب» ٢/ ٣٣٠، و«شرح المفصل» ٢/ ٢٨٨.

(٥) نحو قوله تعالى: ﴿تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ﴾ [إبراهيم: ٢٥].

(٦) كنحو قوله:

إنارةُ العقلِ مكسـوفٌ بطـوْعِ هوًى ... وعقلُ عاصـي الهوى يَـزْدادُ تنويرا

انظر: «شرح التسهيل» ٣/ ٢٣٨، و«مغني اللبيب» ٦٦٥، و«التصريح» ١/ ٦٨٨.

(٧) كقول العجاج:

طـولُ اللَّيالي أسـرعتْ فـي نقضي ... أخـذنَ بعضـي وتركـنَ بعضـي

انظر: «الكتاب» ١/ ٥٣، و«المقتضب» ٤/ ١٩٩.

٨١٦ ولا يُضافُ اسمٌ لما به اتّحد … ما صَدَقا إذْ ذاك في اللَّفظ فقدْ
٨١٧ فائدةً كما بذاكَ لَمْ يُفِدْ … معنًى وأوّلْ مُوهمًا إذا وَرَدْ
٨١٨ وبَعْضُ الاسماءِ يُضافُ أبدا … أَوْ لا يُضافُ أَبَدًا والمُبْتَدا
٨١٩ لِظاهِرٍ ومُضْمَرٍ مِثْلَ (لَدَى) … وبَعْضُ ذا قَدْ يأتِ لفظًا مُفْردا
٨٢٠ وبَعْضُ ما يُضافُ حَتْمًا امْتَنَعْ … فِي اللَّفْظِ قَطْعُهُ فَلَيْسَ يُقْتَطعْ
٨٢١ وَمِنْهُ فِي الفَصِيحِ ما لَيْسَ يَقَعْ … إيلاؤُهُ اسْمًا ظاهِرًا حَيْثُ وَقَعْ
٨٢٢ كَـ(وَحْدَ، لَبَّيْ، وَدَوالَيْ، سَعْدَيْ) … وَكَـ(حَنانَيْ) وَكَذا (هَذاذَيْ)
٨٢٣ وَغَيْرُ (وَحْدَ) خُصَّ بِالمُخاطَبِ … وَشَذَّ إيلاءُ (يَدَيْ) لِـ(لَبَّيْ)
٨٢٤ وَأَلْزَمُوا إضافَةً إلَى الجُمَلْ … بَعْضًا مِنَ الأَلْفاظِ لَكِنْ ذاكَ قَلّْ
٨٢٥ وَمِنْهُ وَهْوَ مُطْلَقًا بِها اتَّصَلْ … (حَيْثُ، وَإِذْ) وَإِنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ
[١٣٠أ] ٨٢٦ إِفْرادُ (إِذْ) وَما كَـ(إِذْ) مَعْنًى كَـ(إِذْ) … حُكْمًا كَذا ما كانَ ذا لَهُ أُخِذْ/
٨٢٧ حُكْمُ (إذا، أَوْ إِذْ) وَلَكِنْ حِينَئِذْ … أَضِفْ جوازًا نَحْوُ: (حِينَ جا نُبِذْ)
٨٢٨ وابْنِ أَوَ اعْرِبْ ما كَـ(إِذْ) قَدْ أُجْرِيا … أَوْ كَـ(إذا) حَمْلًا إذا ما بُنِيا
٨٢٩ وَعَمَلًا بِالأَصْلِ حَيْثُ أُبْقِيا … واخْتَرْ بِنا مَتْلُوِّ فِعْلٍ بُنِيا
٨٣٠ وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدا … مَعْ خَبَرٍ بَنَوْا بِثَبْتٍ وَرَدا

---

(١) في (م): «كان امتنع».

(٢) في (م): «يقع».

(٣) يشير إلى قول بعض بني أسد:

دَعَوْتُ لِما نابَنِي مِسْوَرًا … فَلَبَّى فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرِ

انظر: «الكتاب» ١/ ٣٥٢، و«المحتسب» ١/ ٧٨، و«اللباب» ١/ ٤٦٥.

(٤) إشارة إلى قول موبال بن جهم المذحجي:

ألم تعلمي يا عمرَكِ اللهَ أنني … كريم عَلَى حينَ الكرام قليلُ؟ =

فاقبَلْـهُ لَكِـنْ إنْ أَرَدْتَ الأَجْـودا ... أعـرب ومـن بنـى فلـن يفندا
وَأَلْزَمُـوا (إذا) إضافـةَ إلـى ... جمْلـةِ فعْـلٍ وكذا (لمّـا) على
قَـوْلٍ بِظَرْفِيَّتِهـا وَمَثّـلا ... جُمـلِ الأفعالِ كـ(هُنْ إذا اعتلى)
٨٣٤ لِمُفْهِمِ اثْنَيْـنِ مُعَـرَّفٍ بـلا ... خِـلافٍ اوْ مُنَكَّـرٍ قَـدْ وُصِـلا
٨٣٥ بِمـا يُخَصِّصُـهُ بِخُلْـفٍ حَيْثُ لا ... تفـرّقٌ أضيـف (كلْتـا، وكلا)
٨٣٦ وَلا تُضِـفْ لِمُفْـرَدٍ مُعَـرَّف ... (أَيًا) مَتَـى التَّكْرارُ عَنْهـا مُنْتَفِي
٨٣٧ وَنِيَّـةُ الأَجْـزا بِلَفْـظٍ يَقْتَفِـي ... (أيّـا) وإنْ كرّرْتهـا فأضِـفِ
٨٣٨ أَوْ تَنْوِ الاجْزا واخْصُصَنْ بِالمَعْرِفهْ ... غَيْرَ التِـي مَضَتْ وَتِلْـكَ مَعْرِفَهْ
٨٣٩ لَيْسَـتْ بِإِفْـرادٍ تُـرَى مُتَّصِفَـهْ ... مَوْصُولةَ (أيّـا) وبالعكس الصّفهْ
٨٤٠ وَإِنْ تَكُـنْ شَـرْطًا أَوِ اسْـتِفْهاما ... أَوْ وُصِلَـتْ فَقَطْعُهـا اسْـتَقاما
٨٤١ لَفْظًـا وَإِنْ تُـفِدْهُما إِفْهامـا ... فَمُطْلَقًـا كَمِّـلْ بهـا الكلامـا/ ٣٠١
٨٤٢ وَأَلْزَمُـوا إِضافَـةً (لَـدُنْ) فَجَـرّ ... مـا بَعْـدَهُ وَلَـوْ مَحَلًّا ذا اسْـتَقَرّْ
٨٤٣ مَبْنِيَّـةً وَفَضْلَـةً بِمَـنْ تُجَـرّْ ... وَنَصْـبُ (غُدْوةٍ) بهـا عَنْهُمْ ندرْ
٨٤٤ وَ(مَـعَ) (مَعْ) فِيهـا قَلِيـلٌ وَنُقِلْ ... فِـي لُغَةٍ هَـذا السُّـكُونُ فَقُبِلْ
٨٤٥ وَلَيْـسَ حَرْفًـا وَعَلَيْهِمـا حُمِـلْ ... فَتْـحٌ وَكَسْـرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلْ
٨٤٦ واضْمُمْ بِناءَ (غَيْرًا)[٣] انْ عَدِمْتَ ما ... أَضَفْتَهـا إِلَيْـهِ لَفْظًـا حَيْثُمـا
٨٤٧ قَدَّمْتَ (لا، أَوْ لَيْسَ) مَعْ عِلْمِكَ ما ... لَـهُ أُضِيـفَ ناوِيًـا مـا عُدِمـا
٨٤٨ (قَبْلُ) كـ(غَيْرُ)، (بَعْدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ) ... وَشَرْطُ سَـبْقِ (لا، وَلَيْسَ) مُهْمَلُ

= انظر: «أمالي القالي» ١/ ٣٩، و«شرح التسهيل» ٣/ ٢٥٦.

(١) وهو مذهب أبي علي الفارسي. انظر: «الجنى الداني» ٥٩٤.

(٢) وهي لغة ربيعة. انظر: «الكتاب» ٣/ ٢٨٧، و«شرح التسهيل» ٢/ ٢٤١.

(٣) في (م): «غير».

٨٤٩. **فِيهـا وَفِيمـا قَوْلَـهُ يَشْـتَمِلُ** و(دُونَ) والجهـاتُ أيضا و(عَلُ)

٨٥٠. وأَعربـوا نصَبـا إذا مـا نُكِّـرا **مـا بَعْـدَ (غَيْـرِ) وَكَـذا إِنْ قُدِّرا**

٨٥١. **ثُبُوتُ لَفْـظِ الثّانِ أَعْـرِبْ مُظْهِرا** (قَبْـلا) وما منْ بعْـده قدْ ذُكِرا

٨٥٢. وَمـا يلِي المُضـاف يأْتِـي خلفا **عَنْـهُ لَدَى التَّذْكِيرِ حَيْـثُ انْحَذَفا**

٨٥٣. **كَـذاكَ فِـي التَّأْنِيثِ مِثْـلَ ما وَفَى** عَنْهُ فِي الإِعْـرابِ إذا ما حُذفا

٨٥٤. وَرُبَّمـا جَـرُّوا الـذِي أَبْقَـوْا كَما **كانَ عَلَـى غَيْـرِ قِيـاسٍ لَزِمـا**

٨٥٥. **وَقَـدْ يُقـاسُ أَنْ يُبَقَّى حَسْـبَ ما** قَـدْ كانَ قَبْـلَ حَـذْفِ مـا تقدَّما

[١٣١أ] ٨٥٦. لَكِنْ بشَـرْطِ أَنْ يَكُـونَ ما حُذِفْ **بِتِلْـوِ حَرْفِ العَطْـفِ ثابِتًا أُلِفْ/**

٨٥٧. **وَأَنْ يَكُـونَ بَعْـدَ مـا بِـهِ وُصِفْ** مُماثِـلًا لِمـا عَلَيْـهِ قَـدْ عُطِفْ

٨٥٨. وَيُحْـذَفُ الثّانِـي وَيَبْقَـى الأَوَّلُ **وَهْوَ المُضـافُ مِثْلَما يُسْـتَعْمَلُ**

٨٥٩. **مِـنْ قَبْـلُ والمَعْنَى مُبَقًّـى يَكْمُلُ** كَحالِـهِ إذا بِـهِ يَتَّصِـلُ

٨٦٠. بِشَـرْطِ عَطْـفٍ وَإِضافَـةٍ إِلَـى **نَظِيـرِ مـا بِـهِ مُضـافٌ وُصِـلا**

٨٦١. **مُقَـدَّمٌ أَوْ مـا أَتَـى عَلَـى الـوَلا** مِثْـلَ الـذِي لَـهُ أَضَفْـتَ الأَوَّلا

٨٦٢. فَصْلَ مُضافٍ شِـبْهِ فِعْلٍ ما نَصَبْ **وَفَصْلَ مَصْدَرٍ مُضافٍ ما انْتَصَبْ**

٨٦٣. **بِهِ مَتَـى المَنْصُوبُ جا عَنِ العَرَبْ** مَفْعُـولًا اوْ ظَرْفًا أَجِـزْ وَلَمْ يُعَبْ

٨٦٤. فَصْـلُ يَمِيـنٍ واضْطِـرارًا وُجِدا **بِفاعِـلٍ لَـهُ المُضـافُ أُسْـنِدا**

٨٦٥. **قِيـلَ وَمَفْعُـولٌ لَـهُ كَمـا بَـدا** بِأَجْنَبِـيٍّ أَوْ بِنَعْـتٍ أَوْ نِـدا

المضاف إلى ياء المتكلم:

٨٦٦. آخِـرَ مـا أُضِيـفَ لِليا اكْسِـرْ إذا **كانَ صَحِيحًـا أَوْ بِشِـبْهِهِ وَذا**

(١) «من» ساقطة من الأصل.

(٢) في (م): «انحذفا».

(٣) في (م): «شبيهه».

٨٦٧. هُـوَ الـذِي عَنَـى بِقَوْلِـهِ: إذا ... لم يك فعلًا كـ([illegible])

٨٦٨. أَوْ يَـكُ كـ(ابْنَيْـنِ، وزَيْدَين) فذي ... مُعْتَلَّـةٌ لكِنَّها لـمْ تخْتـذ

٨٦٩. مـا صَحَّ فِـي أَحْكامِـهِ فَمِثْلُ ذِي ... جميعُهـا اليا بعـد فتحـه احتذي

٨٧٠. وَتُدْغَـمُ اليـا فِيـهِ والـواوُ وإنْ ... فَتْـحٌ قُبَيْـلَ هَـذِهِ الـواوِ يَعِنُّ/ ٣١١/ب

٨٧١. أَبْقَيْتَـهُ كـ(مُصْطَفَـيَّ) أَوْ يَبِـنْ ... مـا قبل واو ضـم فاكسره يهن

٨٧٢. وَأَلِفًا سَـلِّمْ وَفِـي المَقْصُورِ عَنْ ... قَلْبٍ لَها وَفِي سِوَى (لَدَى) وَهَنْ

٨٧٣. كَذا (عَلَى) اسْمًا والجَمِيعُ فِيهِ عَنْ ... هُذَيـلٍ انْقِلابُهـا يـاءٌ حسـن

إعمال المصدر:

٨٧٤. بِفِعْلِهِ المَصْدَرَ أَلْحِـقْ فِي العَمَلْ ... فَـرْدًا مُكَبَّـرًا بِتـاءٍ مـا اتَّصَـلْ

٨٧٥. وَمُظْهَـرًا لا مُتْبَعًـا قَبْـلَ عَمَـلْ ... مُضافـا أوْ مُجـرّدا أوْ مع (ألْ)

٨٧٦. إِنْ كانَ فِعْلٌ مَعَ (أَنْ) أَوْ (ما) يَحُلّْ ... مَكانَـهُ أَوْ نـابَ عَنْـهُ إِنْ تَقُـلْ

٨٧٧. فِي عَمَـلِ الفِعْلِ وَفِـي مَعْناهُ حَلّْ ... محلّـهُ ولاسْم مصْـدر عمـلْ

٨٧٨. وَبَعْـدَ جَـرِّهِ الـذِي أُضِيـفَ لَهْ ... إِنْ كانَ مَفْعُـولًا لَـهُ أَوْ فاعِلَـهْ

٨٧٩. وَشِـئْتَ بِالآخَـرِ أَنْ تُكَمِّلَـهْ ... كَمِّلْ بنصْـب أوْ برفْـع عملهْ

---

(١) أي: بالاصطلاح النحوي؛ لأن المثنى والمجموع آخره حال الإضافة حرف علة وإن لم يكن لامًا فهو معتل بهذا الاعتبار. اهـ حاشية الأصل.

(٢) انظر: «معاني القرآن» للزجاج ٣/ ٣٥٤، و«المحتسب» ١/ ٧٥، و«شرح المفصل» ٢/ ٢٠٥.

(٣) مذهب الكوفيين وابن السراج: المنع. انظر: «التصريح» ٢/ ٦، و«توضيح المقاصد والمسالك» ٢/ ٨٤٠.

(٤) من الإضافة إلى الفاعل ونصب المفعول قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ﴾ [البقرة: ٢٥١]، ومن الإضافة إلى المفعول ورفع الفاعل؛ كقولك: «بذلُ مجهودٍ مُقِلٍّ زينٌ».

٨٨٠. وَجُــرَّ مــا يَتْبَـعُ مــا جُــرَّ ومَــنْ ... أَتْبَعَــهُ رَفْعًــا وَنَصْبًا حَيْــثُ عَنْ

٨٨١. فاعِــلٍ أَوْ مَفْعُــولٍ مــا بِــهِ اقْتَرَنْ ... راعَى فِي الاِتْباعِ المَحلّ فحسَــنْ

إعمال اسم الفاعل:

٨٨٢. كَفِعْلِــهِ اسْــمُ فاعِــلٍ فِــي العَمَلِ ... لَكِنَّــهُ إنْ لَــمْ يَكُنْ لِــ(أَلْ) وَلِي

[١٣٢أ] ٨٨٣. مُكَبَّــرًا مَنْفِــيَّ نَعْــتٍ أَعْمِــلِ ... إنْ كانَ عَــنْ مُضِيِّــهِ بِمَعْــزِلِ/

٨٨٤. وَوَلِــيَ اسْــتِفْهامًا اوْ حَــرْفَ نِدا ... لِكَــوْنِ والِــي حَرْفِــهِ مُعْتَمِــدا

٨٨٥. حَتْمًا عَلَى المَوْصُوفِ لَكِنْ ما بَدا(١) ... أَوْ نَفْيًــا اوْ جــا صِفَةً أَوْ مُسْــنَدا

٨٨٦. وَقَدْ يَكُونُ نَعْــتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ ... نَحْــوُ الذِي عَلَيْهِ فِــي النِّدا وُقِفْ

٨٨٧. أَوْ تالِيَ اسْتِفْهامٍ ايْضًا قَدْ حُذِفْ(٢) ... فَيَسْــتَحِقُّ العَمَلَ الــذِي وُصِفْ

٨٨٨. وَإِنْ يَكُــنْ صِلَةً (أَلْ) فَفِي المُضِي ... بِقَصْرِ نَصْبِــهِ لَدَى بَعْضٍ(٣) قُضِي

٨٨٩. والرّاجِــحُ التَّعْمِيمُ فَهْــوَ ذا مُضِي ... وَغَيْــرِهِ إعْمالُــهُ قَــدِ ارْتُضِــي

٨٩٠. (فَعّــالٌ، اوْ مِفْعــالٌ، اوْ فَعُــولُ) ... مِــنَ الرُّباعِــي صَوْغُــهُ قَلِيــلُ

٨٩١. وَفِــي الثُّلاثِــي غالِبًــا مَنْقُــولُ ... فِــي كَثْــرَةٍ عَــنْ (فاعِــلٍ) بَدِيلُ

٨٩٢. فَيَسْــتَحِقُّ مــا لَــهُ مِــنْ عَمَــلِ ... بالشَّــرْطِ والـ(فَعِيــلُ) فِيــهِ قَلِّلِ

٨٩٣. كَــذاكَ (فُعّــالٌ) بِضَــمِّ الأَوَّلِ ... وَفِــي (فَعِيــلٍ) قَــلَّ ذا وَ(فَعِلِ)

---

(١) فإذا قلت: «يا طالعًا جبلاً»، فالتقدير: «يا رجلاً طالعًا جبلاً»، فالنداء معتمد على موصوف محذوف. انظر: «شرح ابن الناظم» ٣٠٢، و«شرح المرادي» ٢/ ٨٥٠.

(٢) في (م): «منحذف»، ويبيّن قولَ الشارح قولُه تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ﴾ [فاطر: ٢٨]، فعمِلَ (مختلفٌ) لاعتماده على موصوف محذوف تقديره: «ومن الناس والدواب والأنعام صنف مختلف ألوانه». انظر: «شرح ابن الناظم» ٣٠٢، و«أوضح المسالك» ٣/ ١٨٢.

(٣) هم المازني ومن وافقه. انظر: «التسهيل» ٣٤، و«شرح الأشموني» ٢/ ٢١٩.

٨٩٤. وما سِوَى المُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلْ ... مُثَنًّى او جَمْعًا بِإطْلاقٍ قَبِلْ
٨٩٥. مِنِ اسْمِ فاعِلٍ وَما عَنْهُ نُقِلْ ... في الحُكْمِ والشُّرُوطِ حيثما عمِلْ
٨٩٦. وانْصِبْ بِذِي الإِعْمالِ تِلْوًا واخْفِضِ ... إنْ غَيْرَ مُضْمَرٍ فَخَفْضُهُ ارْتُضِي
٨٩٧. كَتِلْوِ ما لِعَمَلٍ لا يَقْتَضِي ... وَهْوَ لِنَصْبِ ما سِواهُ مُقْتَضِي
٨٩٨. واجْرُرْ أَوِ انْصِبْ تابِعَ الذي انْخَفَضْ ... مُقَدَّرًا لِناصِبٍ وَفْقَ الغَرَضْ/ [٣٢ب]
٨٩٩. وَجازَ أَنْ تَرْعَى المَحَلَّ إِنْ عَرَضْ ... كـ(مُبْتَغِي جاهٍ ومالًا مَنْ نَهَضْ)
٩٠٠. وَكُلُّ ما قُرِّرَ لِاسْمِ فاعِلِ ... مِنْ عَمَلٍ بـ(أَلْ) بِدُونِ فاصِلِ
٩٠١. وَشَرْطِ ما بِدُونِ (أَلْ) مِنْ عامِلِ ... يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلا تَفاضُلِ
٩٠٢. فَهْوَ كَفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفْعُولِ فِي ... عَمَلِهِ نَصْبًا وَرَفْعِ الخَلَفِ
٩٠٣. عَنْ فاعِلٍ وَهَكَذا بِهِ يَفِي ... مَعْناهُ كـ(المُعْطَى كَفافًا يَكْتَفِي)
٩٠٤. وَقَدْ يُضافُ ذا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعْ ... مَعْنًى بِهِ كَذا اسْمُ فاعِلٍ سُمِعْ
٩٠٥. إِنْ كانَ قاصِرًا ثُبُوتُهُ وُضِعْ ... مَعْنًى كـ(مَحْمُودُ المَقاصِدِ الوَرِعْ)

أبنية المصادر:

٩٠٦. (فَعْلٌ) قِياسُ مَصْدَرِ المُعَدَّى ... إِنْ لَمْ تَجِدْ مَصْدَرَهُ مُؤَدَّى
٩٠٧. وَلَمْ يُفِدْ صِناعَةً وَعُدّا ... مِنْ ذِي ثَلاثَةٍ كـ(رَدَّ رَدّا)
٩٠٨. وَ(فَعِلَ) اللّازِمُ بابُهُ (فَعَلْ) ... ما لَمْ يَكُنْ بِهِ عَلَى لَوْنٍ يُدَلّ
٩٠٩. فَـ(فُعْلَةٌ) وَهْوَ لَهُ وَلَوْ يُعَلّ ... كَـ(فَرِحَ) وَكَـ(جَوًى) وَكَـ(شَلَلْ)
٩١٠. وَ(فَعَلَ) اللّازِمُ مِثْلُ (قَعَدا) ... إِنْ لَمْ يَكُنْ لِحِرْفَةٍ قَدْ وَرَدا
٩١١. وَلا وِلايَةٌ بِهِ قَدْ قُصِدا ... لَهُ (فُعُولٌ) باطِّرادٍ كَـ(غَدا)
٩١٢. ما لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا (فِعالا) ... بِكَسْرِ فائِهِ أَوِ اشْتِمالا/ [٣٣أ]
٩١٣. لِلسَّيْرِ فَهْوَ لِـ(فَعِيلِ) آلا ... أَوْ (فَعَلانًا) فادْرِ أَوْ (فُعالا)

٩٠٤. فـأوَلُ لـذي امْتنـاع كـ(أبـى) ... وَلَـوْ (نِفـارًا) قـالَ كانَ أصْوبـا
٩٠٥. لِأَنَّ ذا إِلَـى التَّعَـدِّي نُسِـبا ... والثّـان للّـذي اقتضـى تقلّبـ
٩٠٦. لِلدَا (فُعالٌ) أوْ لِصوْتِ وشملْ ... وِلايَـةً وَحِرْفَـةً لَفْـظٌ عَـدَلْ
٩٠٧. (فِعالَـةً) بِكَسْـرِ فـاءِ واشْـتَمَلْ ... سيْرًا وصوْتًا (الفعيلُ) كـ(صهل)
٩٠٨. (فُعُولَـةٌ، فَعالَـةٌ) لِـ(فَعُـلا) ... بِضَـمِّ عَيْنِـهِ قِياسًـا قُبِـلا
٩٠٩. وَقِيلَ: كَـ(الحُسْـنِ) مَقِيسًا جُعِلا ... كَـ(سَـهُلَ الأَمْـرُ، وَزيْـدٌ جَزُلا)
٩٢٠. وَمـا أَتَـى عَلَى خِلافِ مـا مَضَى ... كَـ(الشُّكْرِ، والفَوْزِ) وَمَوْتِ مَنْ قَضَى
٩٢١. وَكَـ(الجُحُودِ، والرُّغُوبِ، والمَضا) ... فَبابُـهُ النَّقْلُ كَـ(سُـخْطٍ، ورضا)
٩٢٢. وَغَيْـرُ ذِي ثَـلاثَـةٍ مَقِيـسُ ... مَصْـدَرُهُ فَـ(فَعَّـلَ) التَّأْسِـيسُ
٩٢٣. فِيـهِ عَلَـى (تَفْعِيـلٍ) المَقِيسُ ... مَصْـدَرُهُ كَـ(قُـدِّسَ التَّقْدِيـسَ)
٩٢٤. وَزَكِّـهِ تَـزْكِيَـةً، وَأَجْمِـلا) ... وَنَحْـوُهُ (الإِفْعـالُ) فِيـهِ أُصِـلا
٩٢٥. كَـ(أَكْـرِمِ الإِكْـرامَ، أَوْ كَأَجْمِـلا ... إِجْمـالَ مَـنْ تَجَمُّـلًا تَجَمَّـلا)
٩٢٦. واسْـتَعِذِ اسْـتِعاذَةً) ثُـمَّ (أَقِـمْ ... إِقامَـةً) وَغالِبًـا ذا التّـا لَـزِمْ
[٣٣ب] ٩٢٧. بِالتّـا كَمـا أَفْهَـمَ قَوْلُـهُ: (أَقِـمْ ... إِقامًـا) انْ تُضِـفْ وَإِلّا فَخُتِـمْ
٩٢٨. وَمـا يَلِـي الآخِـرَ مُـدَّ وافْتَحـا ... فِي غَيْرِ ذِي أَصْـلٍ (تَفاعُلًا) نَحا
٩٢٩. أَوْ ما عَلَـى (تَفاعُلٍ) قَـدْ وَضُحا ... مَعْ كَسْـرِ تِلْـوِ الثّانِ مِمّـا افْتُتِحا
٩٣٠. بِهَمْزِ وَصْلٍ كَـ(اصْطَفَى) وَضُمَّ ما ... يَرْبَـعُ فِيمـا التّـاءُ فِيـهِ قُدِّمـا
٩٣١. وَلَـمْ يَكُنْ مُعْتَـلَّ حَـرْفٍ تِلْوَ ما ... يَرْبَـعُ فِي أَمْثـالِ: (قَـدْ تَلَمْلَما)
٩٣٢. (فِعْـلالٌ، اوْ فَعْلَلَـةٌ) لِـ(فَعْلَـلا) ... وَما بِـهِ أُلْحِـقَ مِثْـلَ: (حَوْقَلا)
٩٣٣. وَجـازَ فَتْحُ فـاءِ نَحْـوِ: (زَلْزَلا) ... واجْعَـلْ مَقِيسًـا ثانِيًـا لا أَوَّلا

(١) في (م): «ولصوت».
(٢) يقصد الشارح: (الموت).

٩٣٤. لِـ(فاعَلَ): (الفِعالُ، والمُفاعلهْ) … غَيْرَ الذِي اليا فاؤُهْ فالثّان لهْ

٩٣٥. والمَصْدَرُ المِيمِي قِياسٌ شامِلَهْ … وغيرُ ما مرّ السماعُ عدلُه

٩٣٦. وَ(فَعْلَةٌ) لِمَرَّةٍ كـ(جلْسهْ) … إنْ لَمْ يَكُنْ مَصْدَرُهُ كـ(الخِسَّهْ)

٩٣٧. والنَّوْعُ هَذا القَيْدُ أَيْضًا مَسَّهْ … و(فِعْلَةٌ) لِهيئة كـ(جِلْسهْ)

٩٣٨. فِي غَيْرِ ذِي الثَّلاثِ بِالتّا المَرَّهْ … إنْ لَمْ يَكُنْ بِالتّا لِغَيْرِ مَرَّهْ

٩٣٩. وَلَمْ يَخُصَّ بِالسَّماعِ أَمْرَهْ … وَشَذَّ فِيهِ هيئةٌ كـ(الخِمْرهْ)

أبنية أسماء الفاعلين، والصفات المشبهة بها:

٩٤٠. كَـ(فاعِلٍ) صُغ اسْمَ فاعِلٍ إِذا … يُكْسَرُ عَيْنًا والقُصُورُ نُبِذا

٩٤١. أَوْ يُفْتَحَنْها مُطْلَقًا إِنْ أُخِذا … مِنْ ذي ثلاثة يكُونُ كـ(غذا)/ [١٣٤]

٩٤٢. وَهْوَ قَلِيلٌ فِي (فَعُلْتُ، وَفَعِلْ) … والأَوَّلُ اللُّزُومُ فِيهِ قَدْ جُعِلْ

٩٤٣. حَتْمًا وَشَرْطُ الثّانِ: كَوْنُهُ نُقِلْ … غَيْرَ مُعَدّى بَلْ قياسُهُ (فَعِلٌ)

٩٤٤. وَأَفْعَلٌ فَعْلانُ) نَحْوُ: (أَشِرِ … مِمّا يُفِيدُ عَرَضًا كـ(بَطِرِ)

٩٤٥. أَوْ لَوْنًا اوْ لِلِامْتِلا كَـ(الأَحْمَرِ) … وَنَحْوُ: (صدْيان) ونحْوُ: (الأجْهرِ)

٩٤٦. وَ(فَعْلٌ) اوْلَى وَ(فَعِيلٌ) بِـ(فَعُلْ) … مَضْمُومَ عَيْنٍ كـ(الظَّرِيفِ) فِي المُثُلْ

٩٤٧. وَ(ظَرُفُ) الفِعْلُ وَكَـ(الشَّهْمِ) وَقُلْ: … كـ(الضَّخْم، والجميل) والفِعْلُ (جمُلْ)

٩٤٨. وَ(أَفْعَلٌ) فِيهِ قَلِيلٌ وَ(فَعَلْ) … بِفَتْحَتَيْنِ أَوْ بِضَمَّتَيْنِ قُلْ

٩٤٩. وَكَسْرَتَيْنِ وَ(فَعالٌ، وَفُعُلْ) … وَبِسِوَى الـ(فاعِلِ) قدْ يغْنى (فَعِلْ)

٩٥٠. وَزِنَةُ المُضارِعِ اسْمُ فاعِلِ … بِضابِطٍ لِكُلِّ فَرْدٍ شامِلِ

---

(١) «اليا» ساقطة من الأصل.

(٢) نشر مرتب، وكذا قوله: «كالأحمر». اهـ حاشية الأصل.

(٣) في (م): «يفعل».

٩٥١. إنْ كانَ مُشْـتَقًّا بِقَـوْلِ النّاقِـلِ ... مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلاثِ كَـ(المُواصِلِ)

٩٥٢. مَـعْ كَسْـرِ مَتْلُـوِّ الأَخِيـرِ مُطْلَقا ... عَـنْ قَيْـدِ كَـوْنِ كَسْـرِهِ تَحَقَّقا

٩٥٣. فَشَـمَلَ الـذِي بِفَتْـحٍ نَطَقـا ... وَضَـمِّ مِيـمٍ زائِـدٍ قَـدْ سَـبَقا

٩٥٤. وَإنْ فَتَحْـتَ مِنْـهُ ما كانَ انْكَسَـرْ ... وَهْوَ الـذِي قَبْـلَ أَخِيرِهِ اسْـتَقَرّْ

٩٥٥. وَلَـمْ تُغَيِّـرْ غَيْـرَ كَسْـرِ مـا ذَكَرْ ... صارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ: (المُنْتَظَرْ)

[٣٤ب] ٩٥٦. وَفِي اسْـمِ مَفْعُولِ الثُّلاثِـيِّ اطَّرَدْ ... وَزْنُ (مَقِيلٍ، وَمَقُـولٍ) إنْ وَرَدْ/

٩٥٧. مِنْ أَجْـوَفٍ وَمِـنْ سِـواهُ يُعْتَقَدْ ... زِنَـةُ (مَفْعُـولٍ) كَآتٍ مِنْ (قَصَدْ)

٩٥٨. وَنـابَ نَقْـلًا عَنْـهُ ذُو (فَعِيـلِ) ... مَعْنًـى وَذاكَ لَيْـسَ بِالقَلِيـلِ

٩٥٩. وَيَسْـتَوِي لَفْظًـا بِـلا تَفْصِيـلِ ... نَحْـوُ: (فَتـاةٍ أَوْ فَتًـى كَحِيـلِ)

الصفة المشبهة باسم الفاعل:

٩٦٠. صِفَـةٌ اسْتُحْسِـنَ جَـرُّ فاعِـلِ ... بِهـا وَلَمْ تُبْـنَ(١) عَلَـى التَّفاضُلِ

٩٦١. وَلا الحُـدُوثِ بَلْ ثُبُوتِ الحاصِلِ ... مَعْنًـى بِها المُشْـبِهَةُ اسْـمَ فاعِلِ

٩٦٢. وَصَوْغُهـا مِـنْ لازِمٍ لِحاضِـرِ ... وَهْيَ سَـماعًا مِنْ خِلافِ القاصِرِ

٩٦٣. وَلَـمْ تُجـارِ(٢) الفِعْـلَ غَيْـرَ نادِرِ ... كَـ(طاهِرِ القَلْبِ، جَمِيلِ الظّاهِرِ)

٩٦٤. وَعَمَـلُ اسْـمِ فاعِـلٍ(٣) المُعَدَّى ... لِواحِـدٍ فَحَسْـبُ فِيهـا يُبْـدا

٩٦٥. وَشَـرْطُ كَوْنِـهِ أَتَـى مُعْتَمِـدا ... لَهـا عَلَى الحَـدِّ الذِي قَـدْ حُدّا

٩٦٦. وَسَـبْقُ مـا تَعْمَـلُ فِيـهِ مُجْتَنَبْ ... دُونَ اسْمِ فاعِلٍ لِأَجْلِ ذا انْتَصَبْ

٩٦٧. (زَيْـدًا أَنـا ضارِبُهُ) عِنْـدَ العَرَبْ ... وَكَوْنُـهُ ذا سَـبَبِيَّةٍ وَجَـ...

---

(١) في جميع النسخ: «تبنى».
(٢) في جميع النسخ: «تجاري».
(٣) في (م): «الفاعل».

٩٦٨. فارْفَعْ بِهـا وانْصِبْ وَجُرَّ مَعَ (أَلْ) ... وَدُونَها مَـعْ قُبْحِ رَفْعٍ مـا انْخَزَلْ
٩٦٩. عَنْ مُضْمَرٍ[1] وَجُرَّ بِالوَصْفِ بـ(أَلْ) ... وَدُونَ (أَلْ) مَصْحُوبَ (أَلْ) وماتَّصلْ
٩٧٠. بِهـا مُضافًـا أَوْ مُجَـرَّدًا وَلا ... تَنْصِبْ بِهـا مَعْرِفَـةً إِنْ حَصَلا/ [١٣٥]
٩٧١. تَنْكِيرُهـا لِضَعْـفِ[2] ذا كَذاكَ لا ... تَجْرُرْ بِها مَعْ (أَلْ) سُمًا مِنْ (أَلْ) خَلا
٩٧٢. وَمِـنْ إِضافَـةٍ لِتالِيهـا وَمـا[3] ... أُضِيـفَ ذا الِاسْـمُ الخَلِيُّ عَنْهُما
٩٧٣. إِلَـى ضَمِيـرِ مـا تَـلا (أَلْ) ثُمَّ ما ... لَمْ يَخْـلُ فَهْـوَ بِالجَوازِ وُسِـما

التعجب:

٩٧٤. بـ(أَفْعَـلَ) انْطِقْ بَعْدَ (مـا) تَعَجُّبا ... فِعْـلًا وَ(ما) اسْـمٌ بِابْتِـداءٍ أُعْرِبا
٩٧٥. نَكِـرَةٌ تَمَّتْ عَلَـى مـا يُجْتَبَى[4] ... أَوْ جِئْ بـ(أَفْعِـلْ) قَبْلَ مَجْرُورٍ ببا
٩٧٦. وَتِلْـوَ (أَفْعَـلَ) انْصِبَنَّـهُ كَمـا ... شَـرْطُ اخْتِصاصِـهِ أَتَـى مُحَتَّما
٩٧٧. كَتِلْوِ (أَفْعِلْ) فِي اخْتِصاصٍ مِثْلَ (ما ... أَوْفَـى خَلِيلَيْنا! وَأَصْـدِقْ بِهِما!)
٩٧٨. وَحَذْفَ مـا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْـتَبِحْ ... بِالنَّصْـبِ كانَ أَوْ بِجَـرٍّ إِذْ يَصِحْ
٩٧٩. فِي ذا انْحِذافٌ حِينَ عَطْفٍ يَتَّضِحْ ... إِنْ كانَ عِنْـدَ الحَذْفِ مَعْناهُ يَضِحْ
٩٨٠. وَفِـي كِلا الفِعْلَيْـنِ قِدْمًـا لَزِمـا ... بِنـاءُ أَمْـرٍ وَمُضِـيٍّ عُلِمـا
٩٨١. لِيَظْهَـرَ الإِنْشـا إِذَنْ فَلَهُمـا ... مَنْـعُ تَصَـرُّفٍ بِحُكْـمٍ حُتِمـا

---

(١) في المرفوع أو فيما أضيف إليه المرفوع. اهـ حاشية الأصل.
(٢) كضعف جر النكرة معرفة غير المعرف بأل والمضاف إلى المعرفة بها. اهـ حاشية الأصل.
(٣) «ما» نافية، والجملة حال من «سما» مقيد لمنع الجر كما قيده بذلك في «التسهيل»، وقد جمع هذا النظم صور الجواز بحسن وقبح وبضعف، لا للضرورة المذكورة في الهامش وصور المنع، فتأمله. اهـ حاشية الأصل.
(٤) هو مذهب سيبويه وجمهور البصريين. انظر: «الكتاب» ١/ ٧٢.

٩٨٢. وَصُغْهُما مِـنْ ذِي ثَـلاثٍ صُرِّفا **نَعْنِي بِذيهـا الفِعْـلَ حَيْثُما وَفى**

٩٨٣. **مُجَـرَّدًا عَلَى الصَّحِيـحِ المُقْتَفى** قابِـلَ فَضْـلٍ تَـمَّ غَيْـرِ ذي انْتِفا

٩٨٤. وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضاهِي (أَشْهَلا) **فِي كَوْنِهِ لَيْسَ لِشَخْصٍ فُضِّلا** / [٣٥ب]

٩٨٥. **وَغَيْـرِ مـا الإِغْنـاءُ عَنْـهُ نُقِـلا** وَغَيْـرِ سـالِكٍ سَبيل (فَعِـلا)

٩٨٦. وَ(أَشْـدِدَ، اوْ أَشَـدَّ) أَوْ شِـبْهُهُما **فِـي غَيْـرِ جامِـدٍ وَما قَـدْ عُدِما**

٩٨٧. **مِنْـهُ تَفـاوُتٌ لِمـا قَـدْ أُفْهِمـا** يَخْلُفُ ما بَعْضَ الشُّـرُوط عدِما

٩٨٨. وَمَصْـدَرُ العـادِمِ فِيـهِ(٢) يَنْتَصِبْ **أَيْ: بَعْدَ (ما أَفْعَلَ) لَكِنْ إِنْ نُسِبْ**

٩٨٩. **لِنَفْـيٍ اوْ مَجْهُـولٍ اوِّلْـهُ تُصِـبْ** وَبَعْدَ (أَفْعِـلْ) جَـرُّهُ بِالبا يجب

٩٩٠. وَبِالنُّـدُورِ احْكُـمْ لِغَيْـرِ مـا ذُكِرْ **وَمِنْهُ (ماأَخْصَرَهُ!) مِنِ (اخْتُصِرْ)**

٩٩١. **(أَقْمِـنْ بِـهِ!) أَيْضًا وَلا فِعْـلَ يَقِرّْ** وَلا تَقِـسْ عَلَى الـذِي مِنْـهُ أُثِرْ

٩٩٢. وَفِعْـلُ هَـذا البـابِ لَـنْ يُقَدَّما **مَعْمُولُـهُ عَلَيْـهِ كَيْفَمـا انْتَمـى**

٩٩٣. **وَلَـوْ بِـأَنْ يَسْـبِقَ فِعْلًا مَـعَ (ما)** مَعْمُولُـهُ وَوَصْلَـهُ بِـهِ الْزَمـا

٩٩٤. وَفَصْلُـهُ بِظَـرْفٍ اوْ بِحَـرْفِ جَرّْ **مَـعْ ما بِـهِ انْجَرَّ صَحِيحٌ اشْـتَهَرْ**

٩٩٥. **والفَصْـلُ بِالنِّـداءِ فِيمـا يُعْتَبَـرْ** مُسْتَعْمَلٌ والخُلْفُ فِي ذاكَ اسْتَقَرّ

(نعم) و(بئس) وما جرى مجراهما:

٩٩٦. فِعْـلانِ غَيْـرُ مُتَصَرِّفَيْـنِ **(نِعْمَ) وَ(بِئْسَ) ما هُما بِاسْـمَيْنِ**

٩٩٧. **كَمـا بِـهِ قِيـلَ(٤) وَفِـي القَوْلَيْنِ** (نِعْمَ وَ(بِئْـسَ) رافِعانِ اسْـمَيْنِ

---

(١) في (م): «وزنًا ولم يكن لشخص فضلا».

(٢) في (م): «بعدُ».

(٣) شذ لكونه من غير الثلاثي، وكونه مبنيًّا للمفعول.

(٤) مذهب الفراء وأكثر الكوفيين. انظر: «الإنصاف» ١/ ٨١، و«شرح التسهيل» ٣/ ٥.

[٣٦أ]

٩٩٨. مُقارِنَـيْ (أَلْ) أَوْ مُضافَيْـنِ لِمـا … قـارَنَ (أَلْ) أَوْ لِلذي قَـدْ تُمِّما/

٩٩٩. يتلوهـا كَـذا إِلَـى ضَمِيـرِ مـا … قارنهـا كـ(نعم عقبى الكرما)

١٠٠٠. وَيَرْفَعـانِ مُضْمَـرًا يُفَسِّـرُهْ … مُمَيِّـزٌ مُلْتَـزَمٌ تَـأَخُّـرُهْ

١٠٠١. وَيُذْكَرُ المَخْصُوصُ طِبقًا بَيْدَرُهْ(١) … مُمَيِّـزٌ كـ(نعْم قوْما معْشَرُهْ)

١٠٠٢. وَجَمْـعُ تَمْيِيـزٍ وَفاعِـلٍ ظَهَـرْ … أَجازَهُ النّاظِمُ والبَعْضُ حَظَرْ

١٠٠٣. وَهَهُنـا الخُلْـفَ بِقَوْلِـهِ ذَكَـرْ … فِيـهِ خِـلافٌ عَنْهُـمْ قَد اشْتَهِرْ

١٠٠٤. وَ(مـا) مُمَيِّزٌ وَقِيـلَ: فاعِلُ … وَقِيلَ: مَخْصُوصٌ وَبَعْضٌ قائِلُ

١٠٠٥. بِكَفِّهـا(٧) (نِعْمَ) وَهَـذا حاصِلُ … فِي نَحْوِ: (نِعْم ما يَقُولُ الفاضِلُ)

١٠٠٦. وَيُذْكَـرُ المَخْصُوصُ بَعْـدُ مُبْتَدا … خَبَـرُهُ مُنْحَـذِفٌ وَمـا بَـدا

١٠٠٧. أَوْ جُمْلَـةٌ عَقِيبَهـا قَـدْ وَرَدا … أَوْ خَبَـرِ اسْـمٍ لَيْـسَ يَبْـدُو أَبدا

١٠٠٨. وَإِنْ يُقَـدَّمْ مُشْـعِرٌ بِـهِ كَفَـى … عَـنْ ذِكْـرِهِ مُؤَخَّـرًا وَلا خَفـا

١٠٠٩. فِـي كَوْنِـهِ مُبْتَـدَأً قَـدْ سَـلَفا … كـ(العِلْمُ نِعْمَ المُقْتَنى والمُقْتَفى)

١٠١٠. واجْعَلْ كـ(بِئْسَ)(ساءَ)واجْعَلْ(فَعُلا) … بِضَـمِّ عَيْنِـهِ وَلَـوْ مُحَـوَّلا

١٠١١. حَيْـثُ تَعَجُّـبٌ بِـهِ قَـدْ قُبِـلا … مِـنْ ذِي ثَلاثَةٍ كـ(نِعْم) مُسْجَلا

---

(١) في (م): «يبدره».

(٢) انظر: «شرح التسهيل» ٣/ ١٥.

(٣) منعه سيبويه. انظر: «الكتاب» ٢/ ١٧٨.

(٤) وهو مذهب الأخفش. انظر: «الارتشاف» ٣/ ١٧.

(٥) وهو منقول عن أبي علي الفارسي. انظر: «المسائل البغدادية» ٢٥٢.

(٦) وهو قول الكسائي، وقد نقله المرادي عن الفراء. انظر: «شرح المرادي» ٣/ ٩٦.

(٧) انظر: «الارتشاف» ٣/ ١٨.

ومثلُ (نِعْمَ) (حبَّذا) الفاعلُ (ذا) … وقيل: رُكِّبا وخُلْفٌ بَعْدُ (ذا)

أإسمٌ أو فِعْلٌ وكُلٌّ نُبِذا … وإن تُرِدْ ذمًّا فقُلْ: (لا حبَّذا)

(ذا) المخصوص أيًّا كان لا … تجعلْها طِبْقًا لهُ فهي إلى

فردٍ مُذكَّرٍ مُشيرةٌ ولا … تعدلْ بـ(ذا) فهو يُضاهي المثلا

وما سوى (ذا) ارفعْ بـ(حبَّ) أو فجُرّْ … بالباءِ وهْوَ فاعلٌ ولا يضُرّْ

إذْ مثلُهُ فاعلُ (أفعِلْ) إذْ تجُرّْ … بالبا ودُون (ذا) انضمامُ الحا كثُرْ

أفعل التفضيل:

١٠١٨ صُغْ من مَصُوغٍ منهُ للتعجُّب … اسمًا لتَفْضِيلٍ فرُبَّما اجْتُبِي

١٠١٩ (فُعْلَى) في الأُنثى واجْعَلَنْ في الأغْلَبِ … (أفعل) للتَّفْضيل وأبَ اللَّذْ أُبِي

١٠٢٠ وما بهِ إلى تعجُّبٍ وُصِلْ … مِنْ مُشْبِهٍ (أشَدَّ) حينَ إنْ حُظِلْ

١٠٢١ بناؤُهُ لِفَقْدِ شرْطٍ قدْ نُقِلْ … لمانعٍ به إلى التَّفْضيل صِلْ

١٠٢٢ وَ(أفْعَلَ) التَّفْضِيلِ صِلْهُ أبدا … بما لهُ أُضِيفَ أوْ في الابْتِدا

١٠٢٣ صِلْهُ بـ(أَلْ) أوْ صِلْهُ حيثُما بَدا … تقْديرًا اوْ لفْظًا بـ(مِنْ) إنْ جُرِّدا

١٠٢٤ وإنْ لمنكُورٍ تُضِفْ أوْ جُرِّدا … مِنْ (أَلْ) وَمِنْ إضافةٍ أوْ وَرَدا

١٠٢٥ لِغَيْرِ تَفْضِيلٍ وَذا ما اطَّرَدا … أُلْزِمَ تذْكِيرًا وأنْ يُوحَّدا

١٠٢٦ وتلْوُ (ألْ) طِبْقٌ وما لمَعْرِفَهْ … يَأتِي بإفْرادٍ وتَعْرِيفِ الصِّفَهْ

(١) قال ابن مالك: إن ابن خروف نسبه إلى سيبويه. انظر: «شرح التسهيل» ٣/ ٢٣.

(٢) في (م): «وخلاف» وبها ينكسر البيت.

(٣) الخلاف بعد القول بالتركيب حول تغلُّب الفعلية على الاسمية أو العكس. انظر تفصيل هذا كله في: «التصريح» ٢/ ٨٩.

(٤) في (م): «يُضف».

١٠٢٧. وَقَدْ يُرَى طِبْقًا فَما لِلمَعْرِفَهْ ... أضيف ذو(١) وجهين عن ذي معرفه/ [٣١أ]

١٠٢٨. هَذا إذا نَوَيْتَ مَعْنَى (مِنْ) وَإِنْ ... أَطْلَقْتَ تَفْضِيلًا بِلا نِيَّةِ (مِنْ)

١٠٢٩. أَوْ أَنَّكَ التَّفْضِيلَ فِي وَصْفٍ زُكِنْ ... لَمْ تَنْوِ فَهْوَ طِبْقُ ما بِهِ قُرِنْ

١٠٣٠. وَإِنْ تَكُنْ بِتِلْوِ (مِنْ) مُسْتَفْهِما ... أَوْ تِلْوِهِ فَهْوَ وَ(مِنْ) تَحَتَّما

١٠٣١. سَبْقُهُما وَقَوْلُهُ ذا أَفْهَما ... فَلَهُما كُنْ أَبَدًا مُقَدِّما

١٠٣٢. كَمِثْلِ: (مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ؟) وَلَدَى ... مِنْ صَحَّحَ المِثالُ سَبْقَ المُبْتَدا

١٠٣٣. حَتْمٌ وَفِي الوارِدِ مِنْ ذا مُورَدا ... إِخْبارِ التَّقْدِيمُ نَزْرًا وُجِدا

١٠٣٤. وَرَفْعُهُ الظّاهِرَ نَزْرٌ(٢) وَمَتَى ... مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَجْنَبِيٍّ أُثْبِتا

١٠٣٥. مُفَضَّلًا عَلَيْهِ مِنْ وَجْهٍ أَتَى ... عاقَبَ فِعْلًا فَكَثِيرًا ثَبَتا

١٠٣٦. كَ(لَنْ تَرَى فِي النّاسِ مِنْ رَفِيقِ ... أَحْرَى بِهِ النَّفْعُ لَدَى المَضِيقِ

١٠٣٧. مِنْهُ بِذا، أَوْ لَيْسَ مِنْ شَفِيقِ ... أَوْلَى بِهِ الفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ)

النعت:

١٠٣٨. يَتْبَعُ فِي الإِعْرابِ الاسْماءَ الأُوَلْ ... ثانٍ مَعَ اتِّحادِ مُقْتَضَى العَمَلْ

١٠٣٩. فِيما مِنَ الأَقْسامِ فِيهِ قَدْ حَصَلْ ... نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ

١٠٤٠. فالنَّعْتُ تابِعٌ مُتِمٌّ ما سَبَقْ ... وَلَوْ بِتَوْكِيدٍ(٤) وَمَدْحٍ اتَّفَقْ

١٠٤١. أَوْ ذَمٍّ(٥) اوْ تَرَحُّمٍ(٦) وَذا انْتَسَقْ(٧) ... بِوَسْمِهِ أَوْ وَسْمِ ما بِهِ اعْتَلَقْ/ [٣٧ب]

---

(١) في (م): «ذي» وهو تحريف.

(٢) هذه من أشهر مسائل النحو، وتسمى بمسألة الكحل.

(٣) كقولهم: «أمسِ الدابرُ لا يعود».

(٤) في (م): «ومد»، ومثال المدح قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

(٥) مثل: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

(٦) كقولك: «مررت بأخيك المسكين».

(٧) في (م): «يحق».

١٠٤٢. وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيـفِ والتَّنْكِيرِ ما ... أَعْطَيْتَـهُ المَنْعُـوتَ قَبْـلُ مِنْهُما
لِمـا تَـلا كَـ(امْـرُرْ بقَـوْمٍ كُرَما) ... ١٠٤٣. وَجاءَ فِي ذِي لامِ جِنْسٍ(١) تَرْكُ ما
فُرُوعِها كالفِعْـلِ والجَمْعِ حَكَوْا ... ١٠٤٤. وَهْوَ لَدَى(٢) التَّوْحِيدِ والتَّذْكِيرِ أَوْ
سِواهُما كالفِعْلِ(٣) فاقْفُ ما قَفَوْا ... ١٠٤٥. فِي كَـ(حِسـانٍ قَوْمُهُ) فَمـا رَوَوْا
يَعْنِي: مُفِيدَ حَـدَثٍ وَمَنْ صَحِبْ ... ١٠٤٦. وانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَـ(صَعْبٍ، وَذَرِبْ)
وَشِـبْهِهِ كَـ(ذا، وَذِي) والمُنْتَسِبْ ... ١٠٤٧. لا زَمَـنٍ أَوْ مَوْضِـعٍ لَـهُ نُسِـبْ
مَعْنًـى وَلَـوْ لَفْظًا بِتَعْرِيـفٍ يُرَى ... ١٠٤٨. وَنَعَتُـوا بِجُمْلَـةٍ مُنَكَّـرا
فَأُعْطِيَـتْ مـا أُعْطِيَتْـهُ خَبَـرا ... ١٠٤٩. وَذَكَـرُوا فِيهـا وُجُوبًـا مُضْمَـرا
وَإِنْ تُجَـزْ فِـي خَبَرٍ كَمـا اجْتُبِي ... ١٠٥٠. وامْنَـعْ هُنـا إِيقـاعَ ذاتِ الطَّلَبِ
وَإِنْ أَتَـتْ فالقَـوْلَ أَضْمِرْ تُصِبِ ... ١٠٥١. وَسـائِرُ الإِنْشـا لَهُ المَنْعَ انْسُـبِ
وَذا عَلَـى نَقْـلٍ يُـرَى مَقْصُـورا ... ١٠٥٢. وَنَعَتُـوا بِمَصْـدَرٍ كَثِيـرا
فالْتَزَمُـوا الإِفْـرادَ والتَّذْكِيـرا ... ١٠٥٣. مُبالِغِيـنَ(٤) أَوْ نَـوَوْا تَقْدِيـرا(٥)

---

(١) فقد استثنى ابن الناظم من المعارف المعرف بلام الجنس، قال: «فإنه لقرب مسافته من النكرة يجوز نعته بالنكرة المخصوصة؛ ولذلك تسمع النحويين يقولون في قوله:

ولقـد أمـرُّ علـى اللئيم يسـبني ... فأعـفّ ثـم أقـول لا يعنينـي

إن «يسبني» صفة لا حال؛ لأن المعنى: «ولقد أمر على لئيم من اللئام»، ومثله قوله تعالى: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ﴾ [يس: ٣٧]، وقولهم: «ما ينبغي للرجل مثلك أو خيرٍ منك أن يفعل كذا». انظر: «شرح ابن الناظم» ٣٥١.

(٢) في (م): «لذا».

(٣) أي: ليس كهو مطلقًا في كل وجه. اهـ حاشية الأصل.

(٤) انظر: «شرح ابن عقيل» ٣/ ٢٠١، و«المقاصد الشافية» ٤/ ٦٤٣.

(٥) هذا عند البصريين، فإذا قلت: «هذا رجل عدل» فعندهم محذوف مقدر: «رجل ذو عدل». انظر: «الكتاب» ٢/ ١٢٠، و«شرح الكافية الشافية» ٣/ ١١٦٠، و«المسائل السفرية» ١٥، و«الأصول» ٢/ ٣١، و«الأشباه والنظائر» ٣/ ٤٥٤، و«المقاصد الشافية» ٤/ ٦٤٤.

١٠٥٤. وَنَعْتُ غَيْرِ واحِدٍ إذا اخْتَلَفْ ... وَلَمْ يَكُنْ لِاسْمِ إِشارَةٍ وَصَفْ

١٠٥٥. كَـ(رَجُلَيْنِ: ذِي عُلُومٍ وَنِصَفْ) ... فعاطِفًا فَرِّقْهُ لا إذا ائْتلفْ

١٠٥٦. وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى ... لا عَمَلٍ وَعَكْسُهُ لا يُعْنَى/ [١٣٨]

١٠٥٧. إِتْباعُهُ بَلْ فِي اتِّحادِ المَعْنَى ... وَعَمَلٍ أَتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنا

١٠٥٨. وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ ... ما كانَ مَعْلُومًا وَلَوْ ما ذُكِرَتْ

١٠٥٩. أُجِيزَ قَطْعُها وَحَيْثُ تَبِعَتْ ... مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ

١٠٦٠. واقْطَعْ أَوَ اتْبِعْ إِنْ يَكُنْ مُعَيَّنا ... وَلَمْ يَكُنْ مُلْتَزِمًا أَوْ بَيَّنا

١٠٦١. تَوْكِيدًا اوْ إِشارَةً وَعُيِّنا ... بِدُونِها أَوْ بَعْضِها اقْطَعْ مُعْلِنا

١٠٦٢. وارْفَعْ أَوِ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرا ... لِعامِلٍ لَكِنْ أَجِزْ أَنْ يُذْكَرا

١٠٦٣. فِيما لِتَخْصِيصٍ وَإِلَّا أَضْمِرا ... مُبْتَدَأً أَوْ ناصِبًا لَنْ يَظْهَرا

١٠٦٤. وَما مِنَ المَنْعُوتِ والنَّعْتِ عُقِلْ ... وَصَلَحَ المَنْعُوتُ يَقْفُو ما عَمِلْ

١٠٦٥. أَوْبَعْضُ مَخْفُوضٍ بِـ(مِنْ، أَوْفِي) نُقِلْ(١) ... يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلّْ

التوكيد:

١٠٦٦. بِـ(النَّفْسِ) أَوْ بِـ(العَيْنِ) الِاسْمُ أُكِّدا ... أَوْ بِهِما لَكِنْ بِتَرْتِيبٍ بَدا

١٠٦٧. دَفْعًا لِغَيْرِ ظاهِرٍ ما قُصِدا ... مَعَ ضَمِيرٍ طابَقَ المُؤَكَّدا

١٠٦٨. واجْمَعْهُما بِـ(أَفْعُلٍ) إِنْ تَبِعا ... جَمْعًا وَأَفْرِدْ إِنْ أَرَدْتَ واجْمَعا

١٠٦٩. وَثَنِّ فِي سِواهُ حَيْثُ أُتْبِعا ... ما لَيْسَ واحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعا

---

(١) مثال (من) قوله تعالى: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٥٩]، ومثال (في) قول الأسود الحماني:

لو قلت ما في قومها لم تِيثَمِ ... يفضُلُها في حَسَبٍ ومِيسَمِ

انظر: «الكتاب» ٢/ ٣٤٥، و«معاني القرآن» للفراء ١/ ٢٧١، و«المفصل» ١٥٢.

[٣٨ب] ١٠٧٠. وَ(كُلًّا) اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَ(كِلا) ... فِيمـا لَـهُ جُـزْءٌ إذا مـا قَبِـلا/

١٠٧١. وُقُوعَـهُ مَوْقِعَـهُ وَكَـ(كِلا) ... (كِلْتا) جَمِيعًـا بِالضَّمِيرِ مُوصلا

١٠٧٢. واسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَـ(كُلٍّ) (فاعِلَهْ) ... أَيْ: وَزْنَها مِنْ (عَمَّ) فَهْيَ شامِلَهْ

١٠٧٣. شُـمُولَها وَتـا وَهـا كُـنْ جاعِلَهْ ... مِنْ (عَمَّ) فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النّافِلَهْ

١٠٧٤. وَبَعْـدَ (كُلٍّ) أَكَّـدُوا بِـ(أَجْمَعـا) ... مَتْبُوعَهـا وَبَعْدَهـا بِـ(أَكْتَعـا ـ

١٠٧٥. فَأَبْصَعـا) كَـذا عَلَيْهـا فَرِّعـا ... (جَمْعاءَ، أَجْمَعِيـنَ) ثُمَّ (جُمَعا)

١٠٧٦. وَدُونَ (كُلٍّ) قَدْ يَجِـيءُ (أَجْمَعُ) ... وَدُونَ (أَجْمَـعَ) يَجِـيءُ (أَبْتَـعُ)

١٠٧٧. وَدُونَ تَأْنِيـثٍ وَجَمْـعٍ يُسْـمَعُ ... (جَمْعاءُ، أَجْمَعُـونَ) ثُمَّ (جُمَعُ)

١٠٧٨. وَإِنْ يُفِـدْ تَوْكِيـدُ مَنْكُـورٍ قُبِـلْ ... بِـأَنْ يُحَـدَّ مَـعَ تَوْكِيـدٍ جُعِـلْ

١٠٧٩. مِمّـا لَـهُ إحاطَـةٌ كَمـا نُقِـلْ ... وَعَنْ نُحاةِ البَصْرَةِ(٢) المَنْعُ شَمِلْ

١٠٨٠. واغْنَ بِـ(كِلْتا) فِـي مُثَنًّى وَ(كِلا) ... حَتْمًا عَلَى القَوْلِ الذِي قَدْ قُبِلا

١٠٨١. عَـنِ المُثَنَّـى اللَّـذْ بِهِ قَـدْ عُدِلا ... عَـنْ وَزْنِ (فَعْلاءَ) وَوَزْنِ (أَفْعَلا)

١٠٨٢. وَإِنْ تُؤَكِّـدِ الضَّمِيـرَ المُتَّصِلْ(٤) ... مُسْـتَتِرًا أَوْ بـارِزًا لا يَسْـتَقِلّ

١٠٨٣. بِـ(النَّفْسِ) أَوْ بِـ(العَيْنِ) أَوْ بِأَنْ تَصِلْ ... بِـ(النَّفْسِ، والعَيْنِ) فَبَعْدَ المُنْفَصِلْ

---

(١) هنا نكتة ينبغي الإشارة إليها، قال ابن مالك في «شرح التسهيل»: «وذكرتُ مع (كل) (جميعًا، وعامة) كما فعل سيبويه، وأغفل ذلك أكثر المصنفين سهوًا، أو جهلًا». اهـ.

وإلى ذلك أشار ابن مالك رحمه الله ـ بقوله: «مثل النافلة». انظر: «شرح التسهيل» ٣/ ٢٩١، و«شرح المرادي» ٢/ ٩٧٢، و«شرح الشذور» للجوجري ٢/ ٧٦٢.

(٢) انظر: «الإنصاف» ٢/ ٣٦٩، و«شرح المفصل» ٢/ ٢٢٧.

(٣) خلافًا للكوفيين وابن خروف في إجازتهم تثنيتهما قياسًا معترفين بعدم السماع. انظر: «شرح المرادي» ٢/ ٩٧٧، و«المقاصد الشافية» ٥/ ٢٢.

(٤) في (م): «بضمير المتصل».

١٠٨٤. عَنَيْتُ ذا الرَّفْعِ وَأَكَّدُوا بِما ... عَداهُما ذا المُضْمَرَ المُقَدَّما
١٠٨٥. وَبِهِما المَنْصُوبُ جاءَ وَبِما ... سِواهُما والقَيْدُ لَنْ يُلْتَزَما/ [٣٩أ]
١٠٨٦. وَما مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي ... فِي كُلِّ مُفْرَدٍ بِدُونِ حَرَجِ
١٠٨٧. وَفِي المُرَكَّباتِ كالمُمْتَزِجِ ... مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ: (ادْرُجِي ادْرُجِي)
١٠٨٨. وَلا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ ... وَلا اسْمَ مَوْصُولٍ عَلَى ما قَدْ نُقِلْ
١٠٨٩. مَتَى أَرَدْتَ فِيهِ تَوْكِيدًا قُبِلْ ... إلّا مَعَ اللَّفْظِ الذِي بِهِ وُصِلْ
١٠٩٠. كَذا الحُرُوفُ غَيْرَ ما تَحَصَّلا ... مُغْنِيهِ عَنْ إعادَةٍ إِذْ فُصِلا
١٠٩١. وَغَيْرَ ما مِنَ الحُرُوفِ حَصَلا ... بِهِ جَوابٌ كَـ(نَعَمْ) وَكَـ(بَلَى)
١٠٩٢. وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الذِي قَدِ انْفَصَلْ ... قَدْ يُسْتَعارُ لِسِوَى ما بِمَحَلّْ
١٠٩٣. رَفْعٍ فَمَنْ حَيْثُ جَوازُ ذا حَصَلْ ... أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ

عطف البيان:

١٠٩٤. العَطْفُ إمّا ذُو بَيانٍ أَوْ نَسَقْ ... وَسَبْقُ ذِي البَيانِ تَوْكِيدًا أَحَقّْ(١)
١٠٩٥. كَسَبْقِ ما أَبْدَلَ مَعْطُوفَ النَّسَقْ(٢) ... والغَرَضُ الآنَ بَيانُ ما سَبَقْ
١٠٩٦. فَذُو البَيانِ تابِعٌ شِبْهُ الصِّفَهْ ... فِي كَوْنِهِ مُوَضِّحًا لِلمَعْرِفَهْ
١٠٩٧. مُعَرِّفَ المَنْكُورِ حَيْثُ وَصَفَهْ ... حَقِيقَةُ القَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَهْ
١٠٩٨. فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفاقِ الأَوَّلِ ... أَرْبَعَةً فِي النَّعْتِ ذِكْرُها جَلِي
١٠٩٩. وَحَيْثُما عَلِمْتَ أَنَّهُ يَلِي ... ما مِنْ وِفاقِ الأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي/ [٣٩ب]
١١٠٠. فَقَدْ يَكُونانِ مُنَكَّرَيْنِ ... وَرُدَّ مَنْعُهُ بِغَيْرِ مَيْنِ(٣)

---

(١) في (م): «وكل واحد بيانًا استحق».

(٢) في (م): «وعن قريب سيبين النسق».

(٣) أجازه الكوفيون والفارسي وابن جني والجرجاني والزمخشري وابن عصفور. انظر: «شرح ابن الناظم» ٣٦٧، و«شرح المرادي» ٢/ ٩٨٩، و«شرح المكودي» ٢٢٣.

١١٠١. لِحاجَـةِ المَنْكُـورِ لِلتَّبْيِيـنِ كَمـا يَكُونـانِ مُعـرِّفَيْـنِ
١١٠٢. وَصالِحًـا لِبَدَلِيَّـةٍ يُـرَى فِي غَيْرِ نَحْوِ قَوْلِنـا: (هُنْدٌ يَرَى ـ
١١٠٣. زَيْدٌ أَخُوهـا) وَكَـذا أَيْضًا جَرَى فِي غَيْـرِ نَحْوِ: (يا غُـلامُ يَعْمُرا)
١١٠٤. وَنَحْوِ: (بِشْـرٍ) تابِـعِ (البَكْرِيِّ) وَقَبْلَـهُ (التّارِكُ) فِـي المَرْوِيِّ[1]
١١٠٥. فَعَطْـفُ ذا حَتْـمٌ عَلَـى الجَلِـيِّ وَلَيْـسَ أَنْ يُبْـدَلَ بِالمَرْضِـيِّ

عطف النسق:

١١٠٦. تالٍ بِحَـرْفٍ مُتْبِعٍ عَطْفُ النَّسَـقْ يَتْبَعُ فِـي الإِعْرابِ ما بِـهِ الْتَحَقْ
١١٠٧. وَغالِبًـا إِتْباعُـهُ المَعْنَـى اتَّفَـقْ كَـ(اخْصُصْ بِوُدٍّ وَثَناءٍ مَنْ صَدَقْ)
١١٠٨. فالعَطْفُ مُطْلَقًا بِـ(واوٍ، ثُمَّ، فا) وَهَـذِهِ فِـي عَطْفِهـا مـا اخْتُلِفا
١١٠٩. وَلَيْسَ فِـي تَشْـرِيكِها مَعْنًى خَفا (حَتَّى، أَمَ، اوْ) كَـ(فِيكَ صِدْقٌ وَوَفا)
١١١٠. وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْـبُ (بَلْ، وَلا) كَـذاكَ (لَكِنْ) إِنْ عَـنِ الواوِ خَلا
١١١١. فِـي راجِـحٍ[2] كَمـا بِهِ قَـدْ مَثَّلا (لَكِنْ) كَـ(لَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلا)

---

(١) إشارة إلى قول المرار الأسدي من الوافر:

أنـا ابـن التـارك البكريِّ بِشْـرٍ عليـه الطيـرُ ترقبُـهُ وُقوعـا

الشاهد فيه قوله: «بشرٍ»؛ فإنه عطف بيان لا بدل من «البكري»؛ لأن البدل يكون على نية تكرار العامل، فيكون «التارك بشر» وهذا لا يجوز؛ لأنه يلزم عليه إضافة المحلى بـ«أل» إلى خالٍ منها، وذلك غير جائز، فتعين عطف البيان. انظر: «الكتاب» ١/ ١٨٢، و«الأصول» ١/ ١٣٥، و«شرح الكافية الشافية» ٣/ ١١٩٦، و«شرح ابن عقيل» ٣/ ٢٢٢، و«همع الهوامع» ٣/ ١٦١، و«خزانة الأدب» ٤/ ٢٨٤.

(٢) وهو مذهب الفارسي وأكثر النحويين. قال العلامة الأشموني: «وأما (لكن) فذهب أكثر النحويين إلى أنها من حروف العطف، ثم اختلفوا على ثلاثة أقوال:

أحدها: أنها لا تكون عاطفة إلا إذا لم تدخل عليها الواو، وهو مذهب الفارسي وأكثر النحويين.=

١١١٢. واعْطِفْ بِـواوٍ سـابِقًا أَوْ لاحِقا ... لِوَضْعِهـا لِلجَمْـعِ مَعْنًـى مُطْلَقا

١١١٣. واعْطِـفْ كَثِيرًا ما يَكُـونُ مُلْحَقا ... فِي الحُكْـمِ أَوْ مُصاحِبًا مُوافِقا

١١١٤. واخْصُصْ بِها عَطْفَ الذِي لا يُغْنِي ... مُتْبُوعُـهُ عَنْـهُ كَـ(بَيْـنِ السِّـنِّ- [١٤٠/أ]

١١١٥. والسِّـنِّ) فالمَعْطُوفُ لا يَسْتَغْنِي ... مَتْبُوعُهُ كَـ(اصْطَـفَّ هذا وابْنِي)

١١١٦. والفـاءُ لِلتَّرْتِيـبِ باتِّصـالِ ... وَتَقْتَضِـي تَسَـبُّبًا فِـي التّالِـي

١١١٧. إِنْ جُمْلَـةً فِـي أَكْثَـرِ الأَحْـوالِ ... وَ(ثُـمَّ) لِلتَّرْتِيـبِ بِانْفِصـالِ

١١١٨. واخْصُصْ بِفاءٍ عَطْفَ ما لَيْسَ صِلَهْ ... وَنَحْوِهـا وَجُمْلَـةٍ مُتَّصِلَـهْ

١١١٩. بِمُضْمَـرٍ عَلَـى الخَلِـي والأَوَّلَهْ ... عَلَـى الـذِي اسْـتَقَرَّ أَنَّـهُ الصِّلَهْ

١١٢٠. بَعْضًا بِـ(حَتَّى) اعْطِفْ عَلَى كُلٍّ وَلا ... تَجِـدْهُ مُضْمَـرًا وَلَيْـسَ جُمَـلا

١١٢١. وَلا مُـرَتَّبًـا زَمـانِيًّـا وَلا ... يَكُـونُ إِلّا غايَـةَ الـذِي تَـلا

١١٢٢. (وَأَمْ) بِها اعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ ... وَبَيْـنَ جُمْلَتَيْـنِ حَتْمًـا آتِيَـهْ

١١٢٣. أُولاهُمـا(٢) لِلهَمْزِ جـاءَتْ تالِيَهْ ... أَوْ هَمْزَةٍ عَـنْ لَفْـظِ (أَيٍّ) مُغْنِيَهْ

١١٢٤. وَرُبَّمـا حُذِفَـتِ الهَمْـزَةُ إِنْ ... (أَمْ) عادَلَتْها وَهْوَ فِي الشِّعْرِ يَعِنّْ

= والثاني: أنها عاطفة ولا تستعمل إلا بالواو، والواو مع ذلك زائدة، وصححه ابن عصفور، قال: «وعليه ينبغي أن يحمل مذهب سيبويه والأخفش؛ لأنهما قالا: «إنها عاطفة»، ولما مثّلا للعطف بها مثلاه بالواو».

والثالث: أن العطف بها، وأنت مخير في الإتيان بالواو؛ وهو مذهب ابن كيسان». انظر: «شرح الأشموني» ٢/ ٣٦٢.

(١) في (م): «ويقتضي».

(٢) في (م): «أوليهما».

(٣) منه قول الأسود بن يعفر:

لَعَمْرُكَ مـا أَدْرِي وإن كنتُ دارِيًا ... شُعَيْثُ بنُ سهمٍ أم شُعَيْثُ بنِ مِنْقَرِ؟

انظر: «الكتاب» ٣/ ١٧٥ و«المقتضب» ٣/ ٢٩٤، و«شرح ابن الناظم» ٣٧٧.

١١٢٥. بِكَثْـرَةٍ وَقِيـلَ: بِالقِيـاسِ[1] إنْ كانَ خَفـا المَعْنَى بِحَذْفِهـا أُمِنْ
١١٢٦. وَبِانْقِطـاعٍ وَبِمَعْنَى (بَـلْ) وَفَتْ وَمَعَ ذا اسْـتِفْهامًا ايْضًـا اقْتَضَتْ
١١٢٧. حَتْمًـا إذا لَـمْ تَـكُ قَبْلَـهُ أَتَـتْ إنْ تَـكُ مِمّـا قُيِّـدَتْ بِـهِ خَلَتْ
[٤٠ب] ١١٢٨. خَيِّـرْ أَبِـحْ قَسِّـمْ بِـ(أَوْ) وَأَبْهِمِ عَلَـى مُخاطَـبٍ بِما لَـمْ يَعْلَمِ/
١١٢٩. خِـلافَ مَشْـكُوكٍ لِـذِي تَكَلُّـمِ واشْكُكْ وَإِضْرابٌ بِها أَيْضًا نُمِي
١١٣٠. وَرُبَّمـا عاقَبَـتِ الـواوَ إذا لَـمْ تَـكُ فِـي إباحَـةٍ وَقَـلَّ ذا
١١٣١. وَإنْ تكُـنْ فِيهـا بِكَثْـرَةٍ إذا لَمْ يُلْـفِ ذُو النُّطْـقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذا
١١٣٢. وَمِثْلُ (أَوْ) فِي القَصْدِ: (إمّا) الثّانِيَهْ لَكِـنْ كَـ(بَلْ) والواوُ لَيْسَـتْ آتِيَهْ
١١٣٣. وَفِـي كَثِيـرٍ كُـرِّرَتْ كالجائِيَـهْ فِي مِثْلِ[2] : (إمّا ذِي وَإمّا النّائِيَهْ)
١١٣٤. وَأَوْلِ (لَكِـنْ) نَفْيًـا اوْ نَهْيًـا وَلا تَعْطِفْ بِهـا فِيمـا رَوَوْهُ الجُمَلا
١١٣٥. بَلْ مُفْـرَدًا وَلا بِـ(لا) أَيْضًا وَلا نِـداءً اوْ أَمْـرًا وَإثْباتًـا تَـلا
١١٣٦. وَ(بَلْ) كَـ(لَكِـنْ) بَعْدَ مَصْحُوبَيْها النَّفْـيِ والنَّهْـيِ فَقَـرِّرْ فِيهـا
١١٣٧. مـا قَبْلَهـا والضِّـدَّ فِـي تالِيهـا كَـ(لَـمْ أَكُنْ فِـي مَرْبَعٍ بَـلْ تَيْها)
١١٣٨. وانْقُـلْ بِها لِلثّـانِ حُكْـمَ الأَوَّلِ واجْعَلْهُ كالمَسْـكُوتِ عَنْهُ تَعْدِلِ
١١٣٩. والحُكْمُ لِلثّانِي وِفاقًـا[3] يَنْجَلِي فِي الخَبَـرِ المُثْبَتِ والأَمْرِ الجَلِي
١١٤٠. وَإنْ عَلَـى ضَمِيـرِ رَفْـعٍ مُتَّصِلْ مُسْـتَتِرًا أَوْ بـارِزًا عَطْـفٌ قُبِـلْ

---

(١) هو مذهب ابن مالك في «شرح الكافية»، قال الشاطبي: «ولكن هذا كله قليل كما قال، ووجه قلته: أن حذف الحرف إجحاف؛ لأنه من اختصار المختصر. قال ابن جني: «أخبرنا أبو علي قال: «قال أبو بكر: «حذف الحرف ليس بقياس؛ وذلك أن الحرف نائب عن الفعل بفاعله». انظر: «شرح الكافية الشافية» ٣/ ١٢١٦، و«المقاصد الشافية» ٥/ ١٠٩.

(٢) في «الألفية»: «في نحو».

(٣) في (م): «ووفاقًا».

١١٤١. فالفَصْـلُ جا فَإنْ عَلَى ذا المُتَّصِلْ ... عَطَفْتَ فافْصِلْ بالضَّميرِ المُنفصِلْ
١١٤٢. أَوْ فاصِلٍ مـا وَبِـلا فَصْـلٍ يَرِدْ ... فِي النَّثْرِ نـادِرًا(١) وُرُودُهُ اعْتُمِدْ
١١٤٣. فِيمـا حَـكاهُ سِـيبَوَيْهِ(٢) وَوُجِدْ ... فِي النَّظْمِ فاشِـيًا وَضَعْفَهُ اعْتَقِدْ/ [٤١/أ]
١١٤٤. وَعَوْدُ خافِضٍ لَـدَى عَطْفٍ عَلَى ... مَخْفُوضِهِ(٣) الضَّمِيـرِ كَيْفَ نُقِلا
١١٤٥. حَرْفًا أَوِ اسْـمًا أَوْ يُرَى قَدْ فُصِلا ... ضَمِيرُ(٤) خَفْـضٍ لازِمًا قَدْ جُعِلا
١١٤٦. وَلَيْسَ عِنْدِي لازِمًـا(٥) إذْ قَدْ أَتَى ... بِحَيْـثُ لا يَحْتَمِـلُ الضَّـرُورَةَ
١١٤٧. إِذْ كَثُـرَ اسْـتِعْمالُهُ وَأُثْبِتـا ... فِي النَّظْمِ والنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتا(٦)
١١٤٨. والفاءُ قَدْ تُحْـذَفُ مَعْ ما عَطَفَتْ ... إنْ لَمْ يَكُنْ لَبْـسٌ وَ(أَمْ) كَذا أَتَتْ
١١٤٩. لَكِـنْ بِقِلَّـةٍ لِـذا مـا ذُكِـرَتْ ... والواوُ إذْ لا لَبْـسَ وَهْيَ انْفَرَدَتْ
١١٥٠. بِعَطْـفِ عامِـلٍ مُـزالٍ قَـدْ بَقِي ... مَعْمُولُـهُ وَكانَ مَعْنًـى يَلْتَقِـي
١١٥١. مَـعْ عامِـلٍ آخَـرَ قَبْـلُ سـابِقِ ... مَعْمُولَـهُ دَفْعًـا لِوَهْـمٍ اتُّقِـي

---

(١) إشارة إلى قولهم: «مررت برجل سواءٍ والعدمُ». انظر: «الكتاب» ٢/ ٣١، و«الأصول» ٢/ ٢٨.

(٢) انظر: «الكتاب» ٢/ ٣١.

(٣) في (م): «مخفوضة».

(٤) نائب فاعل «فصلا». اهـ حاشية الأصل.

(٥) وهو في ذلك تبع يونس والأخفش. انظر: «معاني القرآن» للأخفش ١/ ٢٤٣.

(٦) يشير في ذلك إلى قراءة حمزة: «تساءلون به والأرحامِ» [النساء: ١]، وقول الشاعر الذي احتج به الأخفش:

بنا أبـدًا لا غيرِنـا يُـدرَكُ المنى ... وتُكشَفُ غَمّاءُ الخطوب الفوادح

انظر: «البحر المحيط» ٣/ ١٦٥، و«معاني القرآن» للفراء ١/ ٢٥٢، و«شرح الكافية الشافية» ٣/ ١٢٥٣ و«شرح التسهيل» ٣/ ٣٧٧، و«المقاصد النحوية» ٤/ ١٦٥٠، و«شرح ابن الناظم» ٣٨٧.

١١٥٢. وَحَــذْفُ مَتْبُــوعٍ بَدا هُنا اسْــتبحْ | يَعْنِــي: الــذي بِواوٍ اوْ فــا يَتَّضِحْ
١١٥٣. وَحَذْفُ واوٍ وَحْدَهــا نَقْلًا يَصِحْ | وعطْفُكَ الفِعْلَ على الفِعْلِ يصحْ
١١٥٤. واعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلا | كَــذاكَ جُمْلَتاهُمــا لا فَصْــلا
١١٥٥. فِي اسْمٍ وَلا فِي عاطِفٍ فِي الأَجْلَى | وَعَكْسًا اسْــتَعْمِلْ تجِدْهُ سَهْلا(١)

البدل:

١١٥٦. التّابِــعُ المَقْصُــودُ بِالحُكْــمِ بِلا | أَداةِ عَطْــفٍ بَــدَلٌ وَإِنْ تَــلا
[٤١ب] ١١٥٧. مَقْصُودًا ايْضًا وَعَنَى ذا مَنْ تَلا(٢) | واسِــطَةً وَهْــوَ المُسَــمَّى بَدلا
١١٥٨. مُطابِقًــا أَوْ بَعْضًــا اوْ ما يَشْــتَمِلْ | عَلَيْــهِ أَوْ كُلًّا مِنَ البَعْــضِ البَدَلْ
١١٥٩. وَذا الأَخِيــرُ قَوْلُ بَعْضٍ اشْــتَمَلْ | عَلَيْهِ يُلْفَــى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِـ(بَلْ)
١١٦٠. وَذالِلاضْرابِ اعْزُ إِنْ قَصْدًا صَحِبْ | وَصَــحَّ قَصْــدُهُ وَأَمّــا إِنْ نُسِــبْ
١١٦١. إِلَــى فَســادٍ فَلِنِسْــيانٍ تُصِــبْ | وَدُونَ قَصْــدٍ غَلَــطٌ بِــهِ سُــلِبْ
١١٦٢. كَــ(زُرْهُ خالِــدًا، وَقَبِّلْــهُ اليَــدا | واسْــلُبْهُ ثَوْبَهُ، وَجِــئْ وَقْتًا غَدا -
١١٦٣. واضْرِبْ بِسَــيْفٍ مُغْمَدًا(٣) مُجَرَّدا | واعْرِفْــهُ حَقَّهُ، وَخُــذْ نَبْلًا مُدَى)
١١٦٤. وَمِــنْ ضَمِيرِ الحاضِــرِ الظّاهِرَ لا | تُبْــدِلْ وَعَكْسٌ مُطْلَقًــا قَدْ حُظِلا
١١٦٥. كَمُضْمَرٍ مِــنْ مُضْمَــرٍ فالكُلُّ لا | تُبْدِلْــهُ إِلّا مــا إِحاطَــةً جَــلا
١١٦٦. أَوِ اقْتَضَــى بَعْضًــا أَوِ اشْــتِمالا | مِمّــا بِــهِ(٤) افْتَتَحْــتُ ذا المَقالا
١١٦٧. فاعْلَمْــهُ جاعِــلًا لَــهُ المِثــالا | كَـ(إِنَّــكَ ابْتِهاجَــكَ اسْــتَمالا)

---

(١) في (م): «يسهلا».
(٢) في (م): « وعنى هذا بلا» ولعل معناه أقرب.
(٣) في (م): «مغمد».
(٤) وهو إبدال الظاهر من ضمير الحاضر وهو بينا لما أحاطه. اهـ حاشية الأصل.

١١٦٨. وَبَدَلُ المُضَمَّنِ الهَمْزَ يَلِي ... وُجوبًا الهمزَ كذا في البدلِ [١٣٩]
١١٦٩. مِنِ اسْمِ شَرْطٍ وَمِثالُ ما وَلِي ... همزًا كـ(مَنْ ذا أسعيدٌ أم علي؟)
١١٧٠. وَيُبْدَلُ الفِعْلُ مِنَ الفِعْلِ كَـ(مَنْ ... يَأْتِكَ(١) يُلْمِمْ بِحِماكَ لَمْ يُهَنْ)
١١٧١. وَجاءَ فِيهِ الاشْتِمالُ مِثْلُ: (مَنْ ... يَصِلْ إلينا يَسْتَعِنْ بنا يُعَنْ)

النداء:/

[٤٢]

١١٧٢. وَلِلمُنادَى النّاءِ أَوْ كالنّاءِ (يا) ... وَهْيَ أَعَمُّ ما بِهِ قَدْ نُودِيا
١١٧٣. وَعُيِّنَتْ فِي (اللهِ) فِيما رُوِيا ... وَ(أَيْ، وَآ) كَذا (أَيا) ثُمَّ (هَيا)
١١٧٤. والهَمْزُ لِلدّانِي وَ(وا) لِمَنْ نُدِبْ ... تَفَجُّعًا عَلَيْهِ أَوْ لِما صَحِبْ
١١٧٥. مِنْ أَلَمٍ وَخُصَّ (وا) بِهِ تُصِبْ ... أَوْ(يا) وَغَيْرُ (وا) لَدَى اللَّبْسِ اجْتُنِبْ
١١٧٦. وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَما ... نُكِّرَ أَوْ لِلبُعْدِ جاءَ مُفْهِما
١١٧٧. وَغَيْرُ لَفْظَةِ الجَلالَةِ وَما ... جا مُسْتَغاثًا قَدْ يُعَرّى فاعْلَما
١١٧٨. وَذاكَ فِي اسْمِ الجِنْسِ والمُشارِ لَهْ ... قَلَّ وَإِنْ كانَ الجَوازُ شامِلَهْ
١١٧٩. والثّانِ لا تَقِسْ لِأَنَّ قابِلَهْ(٢) ... قَلَّ وَمَنْ يَمْنَعْهُ فانْصُرْ عاذِلَهْ
١١٨٠. وابْنِ المُعَرَّفَ المُنادَى المُفْرَدا ... وَلَوْ بِتَعْرِيفٍ طَرا إِذْ قُصِدا
١١٨١. فِي غَيْرِ ما بِاللّامِ مَجْرُورًا بَدا ... عَلَى الذي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهِدا
١١٨٢. وانْوِ انْضِمامَ ما بَنَوْا قَبْلَ النِّدا ... كَـ(سِيبَوَيْهِ، وَحَذامِ) وَرَدا
١١٨٣. وَكالَّذِي قَدْ رَكَّبُوهُ عَدَدا ... وَلْيُجْرَ مُجْرَى ذِي بِناءٍ جُدِّدا
١١٨٤. والمُفْرَدَ المَنْكُورَ والمُضافا ... وَلَوْ كَـ(يا حَسَنَ وَجْهٍ) وافَى
١١٨٥. كَما بِمَحْضَةٍ أَتَى مُضافا ... وَشِبْهَهُ انْصِبْ عادِمًا خِلافا

(١) في (م): «يأتيك».
(٢) في (م): «قائله».

[٤٢ب] ١١٨٦. وَنَحْــوَ: (زَيْدٍ) ضُـمَّ وافْتَحَنَّ مِنْ ... كُلِّ مُضـافٍ اتِّصافُـهُ زُكِـنْ/

١١٨٧. بِـ(ابْنٍ) مُضافًا وَبِـهِ (الِابْنُ) قُرِنْ ... نَحْوُ: (أَزَيْدُ بْنَ[1] سَـعِيدٍ لا تَهِنْ)

١١٨٨. والضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ[2] (الِابْنُ) عَلَما ... كَعَلَـمٍ فـي ذا المِثـالِ عُلِمـا

١١٨٩. وَتَجِـدِ الشَّـرْطَ كَمـا تَقَدَّمـا ... وَيَلِـي (الِابْـنَ) عَلَمٌ قَـدْ حُتِما

١١٩٠. واضْمُمْ أَوِ انْصِبْ ما اضْطِرارًا نُوِّنا ... مُرَجِّحًـا نَصْبَ اسْـمِ جِنْسٍ عُيِّنا

١١٩١. وَضُـمَّ غَيْـرَهُ إِذا كانـا هُنـا ... مِمّـا لَـهُ اسْـتِحْقاقُ ضَـمٍّ بُيِّنـا

١١٩٢. وَبِاضْطِرارٍ خُصَّ جَمْعُ (يا) وَ(أَلْ) ... فِي كُلِّ ما لَيْسَ[3] اسْمَ جِنْسٍ اتَّصَلْ

١١٩٣. بِــ(أَلْ) مُشَـبَّهًا بِـهِ كَمـا نَقَـلْ ... إِلّا مَـعَ (اللهِ) وَمَحْكِـيِّ الجُمَلْ

١١٩٤. والأَكْثَـرُ (اللَّهُـمَّ) بِالتَّعْويـضِ ... عَنْ (يا) وَكَوْنُ المِيـمِ بِالتَّبْعِيضِ

١١٩٥. مِـنْ (أُمَّنـا) لَيْسَ بِـذِي نُهُوضِ ... وَشَـذَّ (يا اللَّهُمَّ) فِـي قَرِيضِ

فصل في تابع المنادى:

١١٩٦. تابِعَ ذِي الضَّمِّ المُضافَ دُونَ (أَلْ) ... إِنْ كانَ غَيْـرَ نَسَـقٍ وَلا بَـدَلْ

١١٩٧. وَلَيْـسَ فِيـهِ عَنْهُمُ قَطْـعٌ حَصَلْ ... أَلْزِمْـهُ نَصْبًا كَـ(أَزَيْـدُ ذا الحِيَلْ)

١١٩٨. وَما سِواهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ واجْعَلا ... رَفْعًـا عَلَـى لَفْـظِ مُنـادًى خُيِّلا

١١٩٩. مَرْفُـوعَ مَدْعُـوٍّ تُصِبْ وَأَشْـكِلا ... كَمُسْتَقِـلٍّ نَسَـقًـا وَبَـدَلا

---

(١) في النسخ الثلاث: «ابن».

(٢) في النسخ الثلاث: «يلي».

(٣) أما ما كان اسم جنس مشبهًا به، فلم يخص بالضرورة جمع (يا) و(أل) فيه كما نقله في «التسهيل». اهـ حاشية الأصل.

(٤) إشارة إلى قول أبي خراش:

إنـي إذا مـا حَـدَثٌ ألمّـا ... أقـول: يـا اللهـمّ يـا اللهمـا

انظر: «الزاهر»: ١/ ٥١، و«اللمع» ١١٣، و«الإنصاف» ١/ ٢٧٩.

١٢٠٠. وَإِنْ يَكُنْ مَصْحُوبَ (أَلْ) ما نُسِقا ... فَقِيلَ: نَصْبُهُ اخْتِيارًا مُطْلَقا
١٢٠١. أَوْ إِنْ تُعَرَّفْ (أَلْ) وَحَيْثُ حُقِّقا ... فَفِيهِ وَجْهانِ وَرَفْعٌ يَنْتَفِي
١٢٠٢. وَأَيُّها مَصْحُوبُ (أَلْ) بَعْدُ صِفَهْ ... يَغْلِبُ واجْعَلْ (أَلْ) هُنا مُعَرِّفَهْ
١٢٠٣. تَعْرِيفَ جِنْسٍ ثُمَّ جَعْلُكَ الصِّفَهْ ... يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدى ذي مَعْرِفَهْ
١٢٠٤. وَ(أَيُّهَذا، أَيُّها الَّذِي) وَرَدْ ... مَعْ فَقْدِ ذا كافَ الخِطابِ واطَّرَدْ
١٢٠٥. وَلَوْ بِلا نَعْتٍ بِـ(أَلْ) فِي المُعْتَمَدْ ... وَوَصْفُ (أَيٍّ) بِسِوى هذا يُرَدْ
١٢٠٦. وَذُو إِشارَةٍ كَـ(أَيٍّ) فِي الصِّفَهْ ... فِي كَوْنِها تَلْزَمُ رَفْعًا مُرْدَفَهْ
١٢٠٧. لِـ(أَلْ) كَـ(ياذا الصُّورَةِ المُسْتَطْرَفَهْ) ... إِنْ كانَ تَرْكُها يُفِيتُ المَعْرِفَهْ
١٢٠٨. فِي نَحْوِ: (سَعْدُ سَعْدَ الأَوْسِ)(٢) يَنْتَصِبْ ... ثانٍ لِأَنَّهُ مُضافٌ فَيَجِبْ
١٢٠٩. أَوْ تابِعٌ لِاسْمٍ مُضافٍ وانْتُخِبْ ... ثانٍ وَضُمَّ وافْتَحِ اوَّلًا تُصِبْ

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم:

١٢١٠. واجْعَلْ مُضافًا صَحَّ إِنْ يُضَفْ(٣) لِيا ... إِضافَةَ التَّخْصِيصِ إِنْ يا نُوِيا
١٢١١. كَـ(عَبْدُ) بِالضَّمِّ وَإِلّا رُوِيا ... كَـ(عَبْدِ، عَبْدِي، عَبْدَ، عَبْدا، عَبْدِيا)

---

(١) وهو اختيار أبي عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر، والجرمي. انظر: «شرح المرادي» ٢/ ١٠٧٥.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

أيا سعدُ سعدَ الأوس كن أنت ناصرًا ... ويا سعدُ سعدَ الخزرَجين الغَطارفِ

الشاهد فيه: «يا سعدُ سعدَ الأوس»؛ حيث كرر المنادى مضافًا، فإنه يجب نصب الثاني، وفي الأول وجوه، والمقصود بالسعدَين: سعد بن معاذ، وسعد بن عبادة. انظر: «حاشية ابن حمدون» ٢/ ٤١، و«المجالسة وجواهر العلم» ٤/ ٩٦، و«المستدرك على الصحيحين» ٣/ ٢٨٣، و«آكام المرجان» ١٩٠، و«هواتف الجنان» ٣٦، و«التمهيد» ٢٤/ ١٠٥.

(٣) في (م): «تضف».

١٢١٢. والفَتْحُ والكَسْرُ وَحَذْفُ اليا اسْتَمَرّْ   **لِقَصْـدِ تَخْفِيـفٍ لِلَفْظٍ اشْـتَهَرْ**

١٢١٣. **بِكَثْـرَةِ اسْـتِعْمالِهِ وَذا انْحَصَـرْ**   فِي (يا ابْنَ أُمَّ) (يا ابْنَ عَمَّ) لا مفرّ

١٢١٤. وَفِـي النِّدا (أَبَـتِ، أُمَّتِ) عَرَضْ   **وَفِي اجْتِماعِ التّاءِ واليا لَمْ يُحَضّْ**

[٤٣ب] ١٢١٥. **وَضَمُّـكَ التّا فِيـهِ نَقْـلٌ انْتَهَضْ**   واكْسِرْ أَوِ افْتَحْ وَمِنَ اليا التّاعِوَضْ/

أسماء لازمت النداء:

١٢١٦. وَ(فُلُ)[1] بَعْضُ مـا يُخَصُّ بِالنِّدا   **وَهْـيَ كِنايَـةٌ عَلَـى مـا اعْتُمِدا**

١٢١٧. **وَ(مَـلْأَمُ، وَمَلْأَمـانِ) وَرَدا**   (لُؤْمـانُ، نَوْمـانُ) كَـذا واطَّرَدا

١٢١٨. فِي سَـبِّ الْأُنْثَى وَزْنُ (يا خَباثِ)   **مِـنْ مُتَصَـرِّفٍ عَلَـى ثَـلاثِ**

١٢١٩. **قَـدْ تَـمَّ فَلْيُقَـسْ كَـ(يـا نَكاثِ)**   والأَمْـرُ هَكَـذا مِـنَ الثُّلاثِـي

١٢٢٠. وَشـاعَ فِي سَـبِّ الذُّكُورِ (فُعَلُ)   **حَتَّـى رُئِـي اطِّـرادُهُ[2] والأَعْدَلُ**

١٢٢١. **قَصْـرُكَ إِيّـاهُ عَلَـى مـا يُنْقَـلُ**   وَلا تَقِسْ وَجُرَّ فِي الشِّعْرِ (فُلِ)[3]

الاستغاثة:

١٢٢٢. إِذا اسْـتُغِيثَ اسْـمُ مُنادًى خُفِضا   **لِقَصْـدِ تَنْصِيصٍ عَلَـى ما عَرَضا**

١٢٢٣. **وَلَمْ يَجِـئْ إِلّا بِـ(يـا) وانْخَفَضا**   بِاللّامِ مَفْتُوحًـا كَـ(يا لَلْمُرْتَضى)

---

(١) في الأصل و(ظ): «قل».

(٢) مذهب ابن عصفور، وقد نسبه إلى سيبويه. انظر: «شرح الأشموني» ٣/ ٤٨.

(٣) إشارة إلى قول أبي النجم:

تُثِيـرُ أيديهـا عَجـاجَ القَسْـطَلِ   إذ عَصَبَـتْ بالعَطَـنِ المُغَرْبَـلِ

تُدافِـعُ الشِّـيب ولـم تِقِتّـلِ   في لَجَّـةٍ أَمسِـكْ فُلانًا عـن فُلِ

انظر: «الكتاب» ٢/ ٢٤٨، و«المقتضب» ٤/ ٢٣٨، و«الأصول» ١/ ٣٤٩، و«شرح السيرافي» ٤/ ١٩٤.

١٢٢٤. وافْتَحْ مَعَ المَعْطُوفِ إنْ كَرَّرْتَ (يا) ... وَمَـعَ مـا لَـهُ اسْتُغِيثَ قُفِيـا
١٢٢٥. أَوْ كانَ مُضْمَـرًا وَكانَ غَيْـرَ يـا ... وفي سِـوى ذلـكَ بالكَسْـرِ انْتَيا
١٢٢٦. وَلامَ ما اسْـتُغِيثَ عاقَبَـتْ أَلِفْ ... وَعَنْهُمـا خُلُـوُّهُ أَيْضًـا عُـرِفْ
١٢٢٧. وَمَعَها بِهاءِ سَـكْتٍ[1] قَـدْ وُقِفْ ... وَمِثْلُـهُ اسْـمٌ ذُو تعجُّـبٍ أُلِـفْ

الندبة:

١٢٢٨. ما لِلمُنادَى اجْعَـلْ لِمَنْدُوبٍ وَما ... تَنْدُبُ فِـي الصَّحِيـحِ إلَّا العَلَما
١٢٢٩. وَنَدَبُوا اسْـمَ الجِنْسِ نـادِرًا فَما ... نُكِّـرَ لَمْ يُنْـدَبْ وَلا مـا أُبْهِما/ [٤٤أ]
١٢٣٠. وَيُنْدَبُ المَوْصُولُ بِالذِي اشْـتَهَرْ ... شُـهْرَةَ الإبْهـامِ فِيـهِ لا تَـذَرْ
١٢٣١. إنْ يَخْلُ عَنْ (أَلْ) وَهْوَ شَرْطٌ مُعْتَبَرْ ... كـ(بِئْرِ زَمْزَمٍ) يَلِي (وا مَنْ حَفَرْ)[2]
١٢٣٢. وَمُنْتَهى المَنْـدُوبِ صِلْهُ بالأَلِفْ ... بِكَثْـرَةٍ وَقِيلَ: فِي الـذِي وُصِفْ
١٢٣٣. قَدْ تَعْقُـبُ النَّعْتَ وَهَـذِهِ الأَلِفْ ... مَتْلُوُّهـا إنْ كانَ مِثْلَهـا حُـذِفْ
١٢٣٤. كَـذاكَ تَنْوِيـنُ الـذِي بِـهِ كَمَلْ ... وَقِيـلَ: قَـدْ يَبْقَـى بِفَتْـحٍ اتَّصَلْ
١٢٣٥. أَوْ مَعَ كَسْـرٍ والـذِي بِـهِ اكْتَمَلْ ... مِنْ صِلَـةٍ أَوْ غَيْرِها نِلْـتَ الأَمَلْ
١٢٣٦. والشَّـكْلَ حَتْمًـا أَوْلِهِ مُجانِسـا ... فَصَيِّـرِ الكَسْـرَ لِيـا مُلابِسـا
١٢٣٧. والضَّـمَّ لِلـواوِ تُصِبْ تَجانُسـا ... إنْ يَكُـنِ الفَتْـحُ بِوَهْـمٍ لابِسـا
١٢٣٨. وَواقِفًـا زِدْ هـاءَ سَـكْتٍ إنْ تُرِدْ ... زِيـادَةَ المَـدِّ وَرُبَّمـا يَـرِدْ
١٢٣٩. وَصْـلًا ضَـرُورَةً وَذا لا يَطَّـرِدْ ... وَإنْ تَشَـأْ فالمَـدَّ والها لا تَـزِدْ

---

(١) في (م): «بها سكوتٍ».
(٢) إشارة إلى قولهم: «وا من حفر بئر زمزماه!». انظر: «المقاصد الشافية» ٥/ ٢٣٨، و«تمهيد القواعد» ٧/ ٣٦٠٤، و«شرح الرضي على الكافية» ١/ ٤٢٢، و«همع الهوامع» ٢/ ٦٥، و«التصريح» ٢/ ٢٤٧.

١٢٤٠. وَقائِلٌ: (وا عَبْدِيا، وا عَبْدا) ... بِأَنْ عَلَى وَجْهَيْنِ لَنْ يُرَدّا
١٢٤١. أَوْ أَنَّهُ فِي جَمْعِهِ ما أَدَّى ... مَنْ فِي النِّدا اليا ذا سُكُونٍ أَبْدَى

الترخيم:

١٢٤٢. تَرْخِيمًا احْذِفْ آخِرَ المُنادَى ... لِمَحْضِ تَخْفِيفٍ وَذا اطِّرادا
[٤٤ب] ١٢٤٣. يَأْتِي إِذا الاِسْمُ يُرَى مُنادَى ... كَـ(يا سُعا) فِيمَنْ دَعا سُعادا/
١٢٤٤. وَجَوِّزَنْهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ ما ... لَهُ البِناءُ فِي النِّداءِ عُلِما
١٢٤٥. وَلَوْ مُعَرَّفًا بِقَصْدٍ حَيْثُما ... أُنِّثَ بالها والَّذِي قَدْ رُخِّما
١٢٤٦. بِحَذْفِها وَفِّرْهُ بَعْدُ واحْظُلا ... تَرْخِيمَ مُسْتَغاثٍ اوْ ما نُقِلا
١٢٤٧. مَنْدُوبًا اوْ خُصَّ النِّدا وَحُظِلا ... تَرْخِيمُ ما مِنْ هَذِهِ التّا قَدْ خَلا
١٢٤٨. إِلّا الرُّباعِيَّ فَما فَوْقُ، العَلَمْ ... وَلَوْ مُرَكَّبًا بِمَزْجٍ انْخَتَمْ
١٢٤٩. بِـ(وَيْهِ) أَوْ بِعَدَدٍ أَوْ كَيْفَ تَمّْ ... دُونَ إِضافَةٍ وَإِسْنادٍ مُتَمّْ
١٢٥٠. وَمَعَ الاخِرِ احْذِفِ الَّذِي تَلا ... حَيْثُ مَعًا زِيدا وَلا تُفَصِّلا
١٢٥١. كَذاكَ مَتْلُوٌّ صَحِيحٍ أُصِّلا ... إِنْ زِيدَ لَيِّنًا ساكِنًا مُكَمِّلا
١٢٥٢. أَرْبَعَةً فَصاعِدًا والخُلْفُ[1] فِي ... واوٍ تَلِي ضَمًّا مُقَدَّرًا يَفِي
١٢٥٣. كَـ(مُصْطَفَوْنَ) والخِلافُ جاءَ فِي ... واوٍ وَياءٍ بِهِما فَتْحٌ قُفِي
١٢٥٤. والعَجُزَ احْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ وَقَلّْ ... حَذْفُكَ حَرْفًا مَعَهُ إِذْ لَمْ يُقَلْ
١٢٥٥. فِي غَيْرِ (يا اثْنا عَشَرَ) اسْمًا وانْحَظَلْ ... تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ وَذا عَمْرٌو نَقَلْ

---

(١) قال ابن عقيل: «وأما (فرعون) ونحوه ـ وهو ما كان قبل واوه فتحة، أو قبل يائه فتحة كـ(غُرْنَيْق) ـ ففيه خلاف، فمذهب الفراء والجرمي: أنهما يعاملان معاملة (مسكين، ومنصور)، فتقول عندهما: «يا فِرْعَ، ويا غُرْنَ»، ومذهب غيرهما من النحويين: عدم جواز ذلك، فتقول عندهم: «يا فِرْعَوْ، ويا غُرْنَيْ». انظر: «شرح ابن عقيل» ٣/ ٢٩١، و«شرح الأشموني» ٣/ ٧٣.

١٢٥٦. وَإِنْ نَوَيْتَ - بَعْدَ حَذْفٍ - ما حُذِفْ ... وَلَـمْ يَلِـي مُدَّغَمًـا بَعْـدَ أَلِـفْ
١٢٥٧. وَلَيْسَ فِي الأَصْلِ عَقِيبَ مُنْحَذِفْ ... فالباقِيَ اسْـتَعْمِلْ بما فِيه أَلِفْ
١٢٥٨. واجْعَلْهُ إِنْ لَـمْ يُنْوَ مَحْذُوفٌ كَما ... لَمْ يُحْـذَفِ الذِي بِهِ قَـدْ خُتِما/
١٢٥٩. فابْـنِ وَصَحِّـحْ وَأَعِلَّ حَسْـبَما ... لَـوْ كانَ بالآخِرِ وَضْعًـا تُمِّما
١٢٦٠. فَقُلْ عَلَـى الأَوَّلِ فِي (ثَمُودَ): (يا ... ثَمُـو) بِـواوٍ حَشْـوَ لَفْـظٍ رُوِيا
١٢٦١. فَلَمْ تُخالِفْ ما أَتَـى إِذْ قُلْتَ: (يا ... ثَمُو)، وَ: (يا ثَمِي) عَلَى الثَّانِي بيا
١٢٦٢. والْتَـزِمِ الأَوَّلَ فِـي كَـ(مُسْـلِمَهْ) ... وَنَحْـوِ: (طَيْلَسـانَ) مِمّـا لَزِمَهْ
١٢٦٣. فَقْـدُ النَّظِيـرِ إِنْ تَكُـنْ مُتَمِّمَـهْ ... وَجوِّزِ الوَجْهَيْنِ فِي كَـ(مَسْـلَمَهْ)
١٢٦٤. وَلِاضْطِـرارٍ رَخَّمُـوا دُونَ نِـدا ... عَلَـى كِلا وَجْهَيْـهِ فِيمـا اعْتُمِدا
١٢٦٥. مِمّـا بِتـاءٍ أَوْ ثَلاثَـةً عَـدا ... ما لِلنِّـدا يَصْلُحُ نَحْـوُ: (أَحْمَدا)

الاختصاص:

١٢٦٦. الِاخْتِصـاصُ كَنِـداءٍ دُونَ (يـا) ... وَأُلْـزِمَ النَّصْـبَ بِفِعْـلٍ نُوِيـا
١٢٦٧. إِنْ لَـمْ يَكُـنْ (أَيًّا)، فَـ(أَيٌّ) بُنِيا ... كَـ(أَيُّهـا الفَتَى) بِإِثْـرِ (ارْجُونِيا)
١٢٦٨. وَقَدْ يُـرَى ذا دُونَ (أَيٍّ) تِلْوَ (أَلْ) ... وَبِإِضافَـةٍ مُعَرَّفًـا حَصَـلْ
١٢٦٩. وَقَـدْ يَكُـونُ عَلَمًـا وَذاكَ قَلّ(٣) ... كَمِثْلِ: (نَحْنُ-العُرْبَ-أَسْخَى مَنْ بَذَلْ)

التحذير والإغراء:

١٢٧٠. (إِيّـاكَ والشَّـرَّ!) وَنَحْـوَهُ نَصَبْ ... بِـ(احْذَرْ) مُقَدَّرٌ مُضافَيْنِ انْتَصَبْ
١٢٧١. تالِيهِمـا إِذْ حُذِفـا وَقَـدْ نَصَـبْ ... مُحَـذِّرٌ بِمـا اسْـتِتارُهُ وَجَـبْ/ [٤٥ب]

---

(١) وهذه تسمى: لغة من ينتظر.

(٢) وهذه تسمى: لغة من لا ينتظر.

(٣) في (م): «وذا أقل».

١٢٧٢. وَدُونَ عَطْفٍ ذا لِـ(إيّا) انْسُبْ وَما تكْرارُ (إيّـا) دُونَ عَطْـفٍ لازما
١٢٧٣. وَدُونَـهُ (باعِـدْ) مُقَـدَّرٌ وَمـا سِـواهُ سَـتْرُ فِعْلِـه لـنْ يلْزمـا
١٢٧٤. إلّا مَـعَ العَطْـفِ أَوِ التَّكْـرارِ سِـيّانِ إتْيـانٌ بِـذا الحَـذارِ
١٢٧٥. وَتَرْكُـهُ فِـي عَـدَمِ الإظْهـارِ كَـ(الضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يا ذا السّاري!)
١٢٧٦. وَشَـذَّ (إِيّايَ)[1]، وَ(إِيّاهُ)[2] أَشَذّْ مِنْـهُ كَمـا إِيـلاؤُهُ الظّاهِرَ شَـذّْ
١٢٧٧. فَنَحْـوُ ذا القِيـاسُ فِيـهِ مُنْتَبَـذْ وَعَنْ سَبيلِ القَصْدِ مَنْ قاس انْتبذْ
١٢٧٨. وَكَمُحَـذِّرٍ بِـلا (إِيّـا) اجْعَـلا فِي حَـذْفِ عامِـلٍ وُجُوبًـا مَثَلا
١٢٧٩. وَشِـبْهِهِ أَيْضًـا وَكَهْـوَ جُعِـلا مُغْـرًى بِهِ فِـي كُلِّ ما قَـدْ فُصّلا

أسماء الأفعال والأصوات:

١٢٨٠. ما نابَ عَنْ فِعْلٍ كَـ(شَتّانَ، وَصَهْ) وَلَـمْ يَكُـنْ بِفَضْلَـةٍ وَلَـمْ نَـرَهْ
١٢٨١. فِيـهِ العَوامِـلُ تَجِـي مُؤَثِّـرَهْ[3] هُوَ اسْـمُ فِعْلٍ وَكَـذا (أَوَّهْ، ومَهْ)
١٢٨٢. وَما بِمَعْنَـى (افْعَلْ) كَـ(آمِينَ) كَثُرْ بَلْ قِيـسَ فِي بابِ (نَـزالِ) وَيَمُرّْ
١٢٨٣. بَيانُـهُ قَبْـلُ[4] فَـلا تَـرْكَ يَضُـرّْ وَغَيْرُهُ كَــ(وَيْ، وَهَيْهـاتَ) نَزُرْ

---

(١) إشارة إلى قولهم: «إيّايَ وأَن يَحذف أحدُكم الأرنَبَ». انظر: «الكتاب» ١/ ٢٧٤، و«شرح المفصل» ١/ ٣٨٩.

(٢) إشارة إلى قولهم: «إذا بلغ الرجلُ السّتّينَ فإيّاه وإيّا الشَّوابَّ». انظر: «الكتاب» ١/ ٢٧٩، و«الأصول» ٢/ ٢٥١.

(٣) وهذا سبب بنائها كما ذكر ابن مالك في أول المعرب والمبني.

(٤) قال في باب: (أسماء لازَمَتِ النداء):

فِي سَـبِّ الأُنْثَى وَزْنُ (يا خَباثِ) مِـنْ مُتَصَـرِّفٍ عَلَـى ثَـلاثِ
قَـدْ تَـمَّ فَلْيُقَـسْ كَـ(يـا نَكاثِ) والأَمْـرُ هَكَـذا مِـنَ الثُّلاثِـي

انظر: البيت ١٢١٨ وما بعده.

١٢٨٤. والفِعْلُ مِنْ أَسْمائِهِ (عَلَيْكا) ... واجْعَلْ قِياسَ نَحْوِ ذا مَتْرُوكا
١٢٨٥. وَسَتْرَ فاعِلٍ لَهُ مَسْلُوكا ... وَهَكَذا (دُونك) مَعْ (إِلَيكا) / [١٤٦أ]
١٢٨٦. كَذا (رُوَيْدَ، بَلْهَ) ناصِبَيْنِ ... تِلْوَهُما واسْمَيْنِ لِلفِعْلَيْنِ
١٢٨٧. غَيْرَ مُنَوَّنَيْنِ مَبْنِيَّيْنِ ... وَيَعْمَلانِ الخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ
١٢٨٨. وَما لِما تَنُوبُ[2] عَنْهُ مِنْ عَمَلْ ... لَها وَعَنْهُمْ فِي (اسْتَجِبْ)(آمِينَ) قَلّْ
١٢٨٩. وَسَتْرُ مُضْمَرِ ارْتِفاعٍ قَدْ حَصَلْ ... لَها وَأَخِّرْ ما لِذِي فِيهِ العَمَلْ
١٢٩٠. واحْكُمْ بِتَنْكِيرِ الذِي يُنَوَّنُ ... مِنْها وَذا فِي بَعْضِها مُعَيَّنُ
١٢٩١. وَجازَ فِي بَعْضٍ عَلَى ما بَيَّنُوا ... مِنْها وَتَعْرِيفُ سِواهُ بَيِّنُ
١٢٩٢. وَما بِهِ خُوطِبَ ما لا يَعْقِلُ ... أَوْ خُوطِبَ الطِّفْلُ بِهِ إِذْ يَجْهَلُ
١٢٩٣. وَهْوَ فِي الاِكْتِفا بِهِ قَدْ جَعَلُوا ... مِنْ[3] مُشْبِهِ اسْمِ الفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ
١٢٩٤. كَذا الذِي أَجْدَى حِكايَةً كَـ(قَبْ) ... لِوَقْعِ سَيْفٍ فِي ضَرِيبَةِ العَرَبْ
١٢٩٥. وَ(غاقِ)فِي صَوْتِ غُرابٍ قَدْ نَعَبْ[4] ... والزَمْ بِنا النَّوْعَيْنِ فَهْوَ قَدْ وَجَبْ

نونا التوكيد:

١٢٩٦. لِلفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُما ... أَصْلانِ فِي الرّاجِحِ عِنْدَ العُلَما[6]
١٢٩٧. وَلَمْ يُقَسْ فِي الاِسْمِ تَوْكِيدُهُما ... كَنُونَيِ (اذْهَبَنَّ، واقْصِدَنْهُما)

---

(١) الواو ساقطة من (م).

(٢) في (م): «ينوب».

(٣) في (م): «عن».

(٤) انظر: «المحكم» ٦/ ١٤٣.

(٥) انظر: «المذكر والمؤنث» ١/ ١٨٦.

(٦) وهو مذهب أهل البصرة. انظر: «الكتاب» ٣/ ٥٢٤، و«الجنى الداني» ١٤١، و«مغني اللبيب» ٤٤٣.

١٢٩٨. يُؤَكِّـدانِ (افْعَـلْ، وَيَفْعَـلْ) آتِيا ذا طَلَـبٍ إِنْ آمِـرًا أَوْ ناهِيـا
[٤٦ب] ١٢٩٩. أَوْ لِتَمَـنٍّ أَوْ لِفَهْـمٍ جائِيـا ذا طَلَبٍ أَوْ شَـرْطًا (امّـا) تالِيا/
١٣٠٠. أَوْ مُثْبَتًـا فِـي قَسَـمٍ مُسْـتَقْبَلا عَـنْ لامِـهِ بِفاصِـلٍ مـا فُصِلا
١٣٠١. وَواجِبًـا ذا فِـي[(١)] الأَخِيـرِ نُقِلا وَقَـلَّ بَعْدَ (ما، وَلَـمْ) وَبَعْدَ (لا)
١٣٠٢. وَغَيْـرِ (إِمّـا) مِنْ طَوالِـبِ الجَزا وَبَعْـدَ (إِمّـا) كَثْـرَةً قَـدْ أَحْرَزا
١٣٠٣. وَمـا عَـدا ذا لِلضَّـرُورَةِ اعْتَزَى وَآخِـرَ المُؤَكَّـدِ افْتَـحْ كَـ(ابْرُزا)
١٣٠٤. واشْـكُلْهُ قَبْـلَ مُضْمَرٍ لَيِّـنٍ بِما جانَـسَ ذَلِـكَ الضَّمِيـرَ مِثْلَ ما
١٣٠٥. فِي (تَضْرِبِـنْ، وَتَضْرِبُنْ) فالبا بِما جانَـسَ مِـنْ تَحَـرُّكٍ قَـدْ عُلِما
١٣٠٦. والمُضْمَـرَ احْذِفَنَّـهُ إِلّا الأَلِـفْ وَسابِقُ المَحْذُوفِ إِنْ واوًا حُذِفْ
١٣٠٧. أَوْ يـا وَإِنْ صَـحَّ ثُبُوتُـهُ عُـرِفْ وَإِنْ يَكُـنْ فِي آخِرِ الفِعْـلِ أَلِفْ
١٣٠٨. فاجْعَلْـهُ مِنْـهُ رافِعًـا غَيْـرَ اليا والـواوِ يـاءً بِوُجُـوبٍ رُعِيـا
١٣٠٩. لِلأَصْـلِ فِيـهِ[(٢)] أَلِفًـا رَدُّوا يـا والواو يـاءً كَـ(اسْـعَيَنَّ سَـعْيا)
١٣١٠. واحْذِفْـهُ مِـنْ رافِعِ هاتَيْـنِ وَفِي مـا قَبْلَهُ فَتْـحٌ لِـذا لَـمْ تَحْذِفِ
١٣١١. واوًا[(٣)] وَلا يـاءً وَلَكِـنْ جـاءَ فِي واو وَيـا شَـكْلٌ مُجانِـسٌ قُفِـي
١٣١٢. نَحْوُ: (اخْشَيِنْ يا هِنْدُ) بِالكَسْرِ وَ(يا هِنْـدُ أَتَرْضَيِـنَّ ما قَـدْ رُضِيا؟)
١٣١٣. وَنَحْـوُ: (يا قَـوْمِ أَتَرْضَـوُنْ؟ وَيا قَوْمِ اخْشَوُنْ) واضْمُمْ وَقِسْ مُسَوِّيا
[٤٧أ] ١٣١٤. وَلَـمْ تَقَـعْ خَفِيفَـةٌ بَعْـدَ أَلِـفْ حَرْفًا أَوِ اسْمًا فِي الصَّحِيحِ واخْتُلِفْ/

(١) في (م): «وواجبًا وفي».

(٢) ضمير «فيه» للأصل، وهو متعلق بـ«ردوا»، وجملة «ردوا» حال من «الأصل»، والياء مفعوله الأول، و«ألفًا» الثاني، «والواو ياء» عطف عليهما. والمعنى: أنه إنما وجب قلب الألف ياء رعيًا للأصل؛ لأنه منقلبة عن ياء دائمًا، وذلك لأن الفعل إذا جرد من النون وكان يائيًّا ردوا ياءه ألفًا، أو واويًّا ردوا واوه ياء، والياء ألفًا. اهـ حاشية الأصل.

(٣) في (م): «واو».

١٣١٥. إِنْ تَأْتِ فِي كَسْـرٍ وَتَسْكِينٍ عُرِفْ ... لكِـنْ شَـدِيدَةٌ وكَسْـرُها أُلِـفْ

١٣١٦. وَأَلِفًـا زِدْ قَبْلَهـا مُؤَكِّـدًا ... بِالنُّـونِ، والتَّشْـدِيدُ فِيهـا اطَّرَدا

١٣١٧. وَفِـي خَفِيفَـةٍ خِـلافٌ قَـدْ بَدا ... فِعْـلًا إِلَى نُـونِ الإِناثِ أُسْـنِدا

١٣١٨. واحْـذِفْ خَفِيفَـةً لِسـاكِنٍ رَدِفْ ... وَلَـوْ تَلِـي عِنْـدَ مُجِيـزِ الأَلِفْ

١٣١٩. وَقِيـلَ بِالهَمْـزِ وَفَتْـحٍ تَتَّصِـفْ ... وَبَعْـدَ غَيْـرِ فَتْحَـةٍ إِذا تَقِـفْ

١٣٢٠. وارْدُدْ إِذا حَذَفْتَهـا فِي الوَقْفِ ما ... فِي الوَصْـلِ حَذْفُهُ لَهـا قَدْ عُلِما

١٣٢١. فَـواوٌ اوْ يـا أَوْ مَـعَ النُّـونِ هُما ... مِنْ أَجْلِها فِـي الوَصْلِ كانَ عُدِما

١٣٢٢. وَأَبْدِلَنْهـا بَعْـدَ فَتْـحٍ أَلِفـا ... لِشَـبَهِ التَّنْوِيـنِ تُلْفَـى مُنْصِفـا

١٣٢٣. فَمِـنْ هُنا الإِبْدالُ حَتْمًـا قَدْ وَفَى ... وَقْفًـا كَما تَقُولُ فِي (قِفَن): (قِفا)

ما لا ينصرف:

١٣٢٤. الصَّـرْفُ تَنْوِيـنٌ أَتَـى مُبَيِّنـا ... فِـي الاِسْـمِ نَفْيَ شَـبَهٍ لِـذِي بنا

١٣٢٥. وَشَـبَهِ الفِعْـلِ[١] فَهَـذا بَيِّنـا ... مَعْنًى بِـهِ يَكُـونُ الاِسْـمُ أَمْكَنا

١٣٢٦. فَأَلِـفُ التَّأْنِيـثِ مُطْلَقًـا مَنَـعْ ... مِنْ صَرْفِ الاِسْمِ وَحْدَهُ إِذْ فِيهِ مَعْ

١٣٢٧. تَأْنِيثِـهِ لُزُومُـهُ فَلَـمْ يَـدَعْ ... صَرْفَ الـذِي حَواهُ كَيْفَمـا وَقَعْ

١٣٢٨. وَزائِدا[٢] (فَعْلانَ) فِي وَصْفٍ سَلِمْ ... مِنْ تـاءِ تَأْنِيـثٍ وَلَوْ بِـأَنْ عَدِمْ/ [٤٧ب]

١٣٢٩. مُؤَنَّثـا فَهْـوَ سَـلامَةً لَـزِمْ ... مِـنْ أَنْ يُـرَى بِتـاءِ تَأْنِيـثٍ خُتِمْ

١٣٣٠. وَوَصْـفٌ اصْلِـيٌّ وَوَزْنُ (أَفْعَلا) ... بَـلْ كُلُّ ما فِي الفِعْـلِ وَزْنًا أَصْلا

١٣٣١. نَحْـوُ: (أُفَيْضِـلَ) إِذا مـا نُقِـلا ... مَمْنُـوعَ تَأْنِيـثٍ بِتا كَـ(أَشْـهَلا)

---

(١) فإذا شابه الاسمُ الحرفَ شبهًا قويًّا بُني الاسم، وإذا شابه الفعل - كما يوضح في هذا الباب - فإنه يمنع من الصرف.

(٢) في (م): «زائدًا» بالتنوين.

١٣٣٢. وَأَلْغِيَنَّ عارِضَ الوَصْفِيَّهْ ... لِشَرْطِهِمْ فِي الصِّفَةِ الأَصْلِيَّهْ
١٣٣٣. فَلا تُلاحِظْ صِفَةً فَرْعِيَّهْ ... كَـ(أَرْبَعٍ) وَعارِضَ الإِسْمِيَّهْ
١٣٣٤. وَ(الأَدْهَمُ) القَيْدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ ... وَصْفًا يُعَدُّ صَرْفُهُ فِي المُمْتَنِعْ
١٣٣٥. وَ(الأَسْوَدُ) الحَيَّةُ لَمّا أَنْ سُمِعْ ... فِي الأَصْلِ وَصْفًا انْصِرافُهُ مُنِعْ
١٣٣٦. وَ(أَخْيَلٌ، وَأَجْدَلٌ، وَأَفْعَى) ... لِنَفْيِ أَنْ تُجْعَلَ وَصْفًا وَضْعا
١٣٣٧. مَعْ لَمْحِهِ مُجَوَّزًا أَنْ يُرْعَى ... مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يَنَلْنَ المَنْعا
١٣٣٨. وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ ... وَفِيهِ فِي الأَعْدادِ خُلْفٌ(١) اشْتَهَرْ
١٣٣٩. فالعَدْلُ تَحْقِيقًا مَعَ الوَصْفِ ظَهَرْ ... فِي لَفْظِ (مَثْنَى، وَثُلاثَ، وَأُخَرْ)
١٣٤٠. وَوَزْنُ (مَثْنَى، وَثُلاثَ) كَهُما ... بِالخُلْفِ مِنْ خَمْسٍ لِعَشْرٍ انْتَمَى
١٣٤١. قِياسًا اوْ سَمْعًا أَتَى مِثْلَهُما ... مِنْ واحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَما
١٣٤٢. وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ (مَفاعِلا) ... وَزْنًا عَنِ الآحادِ جاءَ مائِلا
[٤٨أ] ١٣٤٣. وَلَوْ بِلا مِيمٍ يَكُونُ حاصِلا ... أَوِ (المَفاعِيلَ) بِمَنْعٍ كافِلا/
١٣٤٤. وَذا اعْتِلالٍ مِنْهُ كَـ(الجَوارِي) ... اجْعَلْهُ نَصْبًا كالصَّحِيحِ جارِي
١٣٤٥. وَلَفْظُهُ لا الحُكْمُ فِي المُخْتارِ ... رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَـ(سارِي)

---

(١) قال العلامة المرادي: «أما المعدول في العدد في (مَفْعَل أو فُعال) فالمانع له عند سيبويه والجمهور: العدل والوصف، أما العدل فعن أسماء العدد، فـ(أُحاد، ومَوْحَد) معدولان عن (واحد واحد) و(مثنى، وثُناء) معدولان عن (اثنين اثنين)، وكذا سائرها، وأما الوصف فلأن هذه الألفاظ لم تستعمل إلا نكرات، إما نعتًا نحو: ﴿أُوْلِيٓ أَجْنِحَةٖ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [فاطر: ١]، وإما حالًا نحو: ﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [النساء: ٣]، وإما خبرًا نحو: «صلاةُ الليل مثنى مثنى»، ولا تدخلها (أل)، قال في «الارتشاف»: وإضافتها قليلة، وذهب الزجاج إلى أن المانع لها العدل في اللفظ وفي المعنى، أما في اللفظ فظاهر، وأما في المعنى فلأن مفهوماتها تضعيف أصولها، فصار فيها عدلان». انظر: «شرح المرادي» ٣/ ١١٩٥.

١٥١

١٣٤٦. وَلِـ(سَراوِيلَ) بِهَذا الجَمْعِ ... إلْحاقٌ ان لمْ يتصفْ بجمْعِ
١٣٤٧. تَقْدِيرًا اذْ فِيهِ بِدُونِ دَفْعِ ... شبهٌ اقتضى عَدمِ المنعِ
١٣٤٨. وَإنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِما لَحِقْ ... بِهِ كَما لَوْ (بِسَراوِيلَ) نُطِقْ
١٣٤٩. مَعْ عَلَمِيَّةٍ لِشَخْصٍ تَلْتَحِقْ ... بِهِ فالانْصِرافُ مَنْعُهُ يحِقّ
١٣٥٠. والعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبا ... إنْ كانَ فِي تَرْكِيبِهِ قَدْ أُعْرِبا
١٣٥١. غَيْرَ إضافِيٍّ بِأَنْ تَرَكَّبا ... تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ: (مَعْدِيكَرِبا)
١٣٥٢. كَذاكَ حاوِي زائِدَيْ (فَعْلانا) ... بِحَرَكاتِ الفاءِ كَيْفَ كانا
١٣٥٣. وَلَوْ هُما فِي غَيْرِهِ وِزانا ... كَـ(غَطَفانَ) وَكَـ(أَصْبهانا)
١٣٥٤. كَذا مُؤَنَّثٌ بِهاءٍ مُطْلَقا ... عَنْ قَيْدِ عُجْمَةٍ وَنَقْلٍ سَبَقا
١٣٥٥. وَوَزْنٍ اوْ تَأْنِيثِ مَعْنًى حُقِّقا ... وَشَرْطُ مَنْعِ العارِ كَوْنُهُ ارْتَقَى
١٣٥٦. فَوْقَ ثَلاثٍ أَوْ كَـ(جَوْرَ، أَوْ سَقَرْ) ... فِي عُجْمَةٍ أَوْ كَوْنُهُ قَدِ اسْتَقَرّْ
١٣٥٧. مُحَرَّكَ الأَوْسَطِ تَحْرِيكًا ظَهَرْ ... أَوْ (زَيْدٍ) اسْمَ امْرَأَةٍ لا اسْمَ ذَكَرْ
١٣٥٨. وَجْهانِ فِي العادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ ... وَكَوْنِ حَرْفٍ رابَعٍ بِهِ الْتَحَقْ/ [٤٨ب]
١٣٥٩. وَكَوْنِ تَحْرِيكٍ لِثانِيهِ اتَّفَقْ ... وَعُجْمَةً(٢) كَـ(هِنْدَ) والمَنْعُ أَحَقّْ
١٣٦٠. والعَجَمِيُّ الوَضْعِ والتَّعْرِيفِ مَعْ ... نُقْصانِهِ عَنْ أَرْبَعٍ وَلَوْ وَقَعْ
١٣٦١. مُحَرَّكًا مُنْصَرِفٌ حَتْمًا وَمَعْ ... زَيْدٍ عَلَى الثَّلاثِ صَرْفُهُ امْتَنَعْ
١٣٦٢. كَذاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الفِعْلا ... كالماضِ مَبْدُوءًا بِهَمْزٍ وُصِلا
١٣٦٣. أَوْ تا أَوِ المَبْنِي لِما قَدْ جُهِلا ... أَوْ غالِبٍ كَـ(أَحْمَدٍ، وَيَعْلَى)

(١) أما إن جعل جمعًا تقديريًّا فليس ملحقًا للشبه، بل ممنوع للجمعية التقديرية بناء على التعمم في الجمعية. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في (م): «وعجمةٍ».

(٣) أي: للوصل؛ أي: همزة وصل.

١٣٦٤ وَمـا يَصِيـرُ عَلَمًا مِـنْ ذِي أَلِفْ زِيـدَتْ بِتَكْثِيرِ حُـرُوفٍ تَتَّصِفْ
١٣٦٥ أَوْ أَنَّها مَعْ شَـرْطِ قَصْرٍ قَدْ عُرِفْ زِيدَتْ لِلِإلْحـاقِ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ
١٣٦٦ والعَلَـمَ امْنَـعْ صَرْفَـهَ إِنْ عُدِلا تَقْدِيـرًا اوْ مُحَقَّقًـا وَذا اجْعَـلا
١٣٦٧ فِـي عَلَـمٍ حُكْمًـا وَقُـلْ مُمَثِّلا كَـ(فُعَـلٍ) التَّوْكِيـدِ أَوْ كَـ(ثُعَلا)
١٣٦٨ والعَدْلُ والتَّعْرِيفُ مانِعا[1] (سَحَرْ) فالعَدْلُ عَنْ ذِي (أَلْ) وَفِي التَّعْرِيفِ مَرّْ
١٣٦٩ خُلْـفٌ فَقِيلَ[2]: عَلَمٌ وَذا اسْـتَقَرّْ إذا بِـهِ التَّعْيِيـنُ قَصْـدًا يُعْتَبَـرْ
١٣٧٠ وابْـنِ عَلَى الكَسْـرِ (فَعالِ) عَلَما فِـي لُغَـةِ الحِجـازِ كَيْـفَ خُتِما
١٣٧١ بِـراءٍ اوْ بِغَيْرِهـا إِنْ أَفْهَمـا مُؤَنَّثًـا وَهْـوَ نَظِيـرُ (جُشَـما)
١٣٧٢ عِنْـدَ تَمِيـمٍ واصْرِفَـنْ مـا نُكِّرا وَلَوْ كَـ(سَكْرانَ)[3] وَنَحْوِ: (أَحْمَرا)
[٤٩أ] ١٣٧٣ مَعْرِفَتَيْـنِ إِنْ تَـرَى المُنَكَّـرا مِـنْ كُلِّ مـا التَّعْرِيفُ فِيـهِ أَثَّرا/
١٣٧٤ وَمـا يَكُـونُ مِنْـهُ مَنْقُوصًـا فَفِي رَفْـعٍ وَفِـي جَـرٍّ بِتَنْوِيـنٍ يَفِـي
١٣٧٥ نَحْوُ (أُعَيْمَـى، وَيُعَيْلَى) فَهْوَ فِي إِعْرابِـهِ نَهْـجَ (جَـوارٍ) يَقْتَفِـي
١٣٧٦ وَلِاضْطِـرارٍ وَتَناسُـبٍ صُـرِفْ ذُو المَنْعِ لَكِنْ قِيلَ[4]: إِنَّ ذا الأَلِفْ
١٣٧٧ تُقْصَرُ أَوْ (أَفْعَلَ مِنْ) كَيْفَ وُصِفْ ذُو المَنْعِ والمَصْرُوفُ قَدْ لا يَنْصَرِفْ

إعراب الفعل:

١٣٧٨ ارْفَـعْ مُضارِعًـا إِذا يُجَـرَّدُ مِـنِ اتِّصـالِ النُّـونِ إِذْ تُؤَكِّـدُ

---

(١) في (م): «مانعًا».
(٢) في (م): «وقيل».
(٣) على مذهب الأخفش، وهو المرجح، ونقل عنه المنع في باب أحمر وفاقًا لسيبويه. اهـ حاشية الأصل.
(٤) أي: قيل: إن ما فيه ألف التأنيث المقصورة و«أفعل من» لا يجوز صرفه للضرورة؛ إذ يزيد الأول قدر ما ينقص، و«من» في الثاني تمنع التنوين، فحكاية الإجماع على جواز صرف الممنوع للضرورة مطلقًا تسامح بناء على ضعف هذا الخلاف. اهـ حاشية الأصل.

١٥٣

١٣٧٩. أَوْ تُفْهِمُ الإناثَ حَيْثُ جَرَّدُوا ... مِنْ ناصِبٍ وجازمٍ كـ(تَسْعَدُ)

١٣٨٠. وَبِـ(لَنِ) انْصِبْهُ وَ(كَيْ) كَذا بِـ(أَنْ) ... المَصْدَرِيَّةِ انْصِبَنْهُ حَيْثُ عَنّْ

١٣٨١. فِي قَوْلِ بَعْضٍ والصَّحِيحُ نَصْبُ (أَنْ) ... لا بَعْدَ عِلْمٍ والتي مِنْ بَعْدِ ظَنّْ

١٣٨٢. فانْصِبْ بها والرَّفْعَ صَحِّحْ واعْتَقِدْ ... إِجْراءَها مِنْ بَعْدِ خَوْفِ المُعْتَقِدْ

١٣٨٣. مُجْرَى الَّتِي مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ واعْتَمِدْ ... تَخْفِيفَها مِنْ (أَنَّ) فَهْوَ مُطَّرِدْ

١٣٨٤. وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلَ (أَنْ) حَمْلًا عَلَى ... (ما) المَصْدَرِيَّةِ كما قَدْ أَعْمَلا

١٣٨٥. حَمْلًا عَلَى (أَنْ) فِي سَماعٍ قُبِلا ... (ما) أُخْتَها حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عملا

١٣٨٦. وَنَصَبُوا بِـ(إِذَنِ) المُسْتَقْبَلا ... حَتْمًا عَلَى الفَصِيحِ حَيْثُ اسْتُعْمِلا

١٣٨٧. بِدُونِ عاطِفٍ عَلَيْها دَخَلا ... إِنْ صُدِّرَتْ والفِعْلُ قَبْلُ مُوصَلا/ [٩:ب]

١٣٨٨. أَوْ قَبْلَهُ اليَمِينُ وانْصِبْ وارْفَعا ... عَلَى الصَّحِيحِ بِـ(إِذَنْ) مُضارِعا

١٣٨٩. يَسْبِقُهُ ما لَيْسَ يَحْوِي مَوْضِعا ... إِذا (إِذَنْ) مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعا

١٣٩٠. وَبَيْنَ (لا) وَلامِ جَرٍّ الْتُزِمْ ... لِدَفْعِ مِثْلَيْنِ الْتِقاهُما لَزِمْ

١٣٩١. وَلَوْ عَقِيبَ نَفْيِ كَوْنٍ ما أُتِمّْ ... إِظْهارُ (أَنْ) ناصِبَةً فَإِنْ عُدِمْ

١٣٩٢. (لا) فَـ(أَنَ) اعْمِلْ مُظْهَرًا أَوْ مُضْمَرا ... لا بَعْدَ كَوْنٍ ناقِصٍ ماضٍ يُرَى

١٣٩٣. بِـ(ما، وَلَمْ) فَبَعْدَ (لَمْ) لَنْ يَظْهَرا ... وَبَعْدَ نَفْيِ (كانَ) حَتْمًا أُضْمِرا

١٣٩٤. كَذاكَ بَعْدَ (أَوْ) إِذا يَصْلُحُ فِي ... مَعْطُوفِها الغايَةُ أَوْ أَنْ يَقْتَفِي

١٣٩٥. (إِلّا) أَوِ اللّامُ فَحَيْثُما يَفِي ... مَوْضِعَها (حَتَّى أَوِ الّا) - (أَنْ) خَفِي

١٣٩٦. وَبَعْدَ (حَتَّى) هَكَذا إِضْمارُ (أَنْ) ... إِنْ تَكُ (حَتَّى) كَـ(إِلَى، أَوْ كَيْ) وَعَنْ

١٣٩٧. بَعْضٍ كَـ(إِلّا) فاسْتِتارُ (أَنْ) إِذَنْ ... حَتْمًا كَـ(جُدْ حَتَّى تَسُرَّ ذا حَزَنْ)

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، وفي «الألفية»: «بعد».

(٢) في (م): «تظهرا».

(٣) في (م): «أو بعد».

١٣٩٨. وَتِلْوَ (حَتَّى) حالًا اوْ مُؤَوَّلا   بِهِ مُسَبَّبًا عَنِ الذِي تَلا
١٣٩٩. لَمْ يَكُ عُمْدَةً لِما قَدْ وُصِلا   بِهِ ارْفَعَنَّ وانْصِبِ المُسْتَقْبلا[1]
١٤٠٠. وَبَعْدَ فا جَوابِ نَفْيٍ أَوْ طَلَبْ   أَوْ فِعْلِ شَرْطٍ أَوْ جَزا أَوْ ما اصْطَحَبْ
١٤٠١. بِـ(إِنَّما) والنَّفْيُ كانَ والطَّلَبْ   مَحْضَيْنِ (أَنْ) وَسَتْرُهُ حَتْمٌ وَجَبْ
[١٥٠/أ] ١٤٠٢. والواوُ كالفا إِنْ يُفِدْ مَفْهُومَ (مَعْ)   دُونَ اشْتِراكٍ بَيْنَ فِعْلَيْها يَقَعْ/
١٤٠٣. وَدُونَ سَتْرِ اسْمٍ بِهِ الفِعْلُ ارْتَفَعْ   كَـ(لا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرَ الجَزَعْ)
١٤٠٤. وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتَمِدْ   بِطَلَبٍ ضُمِّنَ شَرْطًا قَدْ فُقِدْ
١٤٠٥. وَقِيلَ: بالشَّرْطِ وَرَجِّحْ ذا تَجِدْ   إِنْ تَسْقُطِ الفا والجَزاءُ قَدْ قُصِدْ
١٤٠٦. وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعْ   (إِنْ لا) وَبَعْدَ الأَمْرِ إِنْ تَفْعَلْهُ مَعْ
١٤٠٧. بَقاءِ مَعْنًى والكِسائِي[2] لَمْ يَضَعْ[3]   (إِنْ) قَبْلَ (لا) دُونَ تَخالُفٍ يَقَعْ
١٤٠٨. والأَمْرُ إِنْ كانَ بِغَيْرِ (افْعَلْ) فَلا   يَجُوزُ فِي جَوابِهِ الذِي تَلا
١٤٠٩. فاءٌ سِوَى رَفْعٍ كَما مَرَّ فَلا   تَنْصِبْ جَوابَهُ وَجَزْمَهُ اقْبَلا
١٤١٠. والفِعْلُ بَعْدَ الفاءِ فِي الرَّجا نُصِبْ   وَحِينَ تَشْبِيهٍ إِلَى نَفْيٍ نُسِبْ
١٤١١. كَما لِذِي[4] التَّعْلِيلِ أَيْضًا يَنْتَصِبْ   كَنَصْبِ ما إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبْ
١٤١٢. وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ   مَصْدَرُهُ بِواوٍ اوْ فا أَوْ أَلِفْ
١٤١٣. بِـ(ثُمَّ، أَوْ أَوْ) فَبِلا خُلْفٍ عُرِفْ   تَنْصِبُهُ[5] (أَنْ) ثابِتًا أَوْ مُنْحَذِفْ
١٤١٤. وَشَذَّ حَذْفُ (أَنْ) وَنَصْبٌ فِي سِوَى   ما مَرَّ لا رَفْعٌ وَقِيلَ: بَلْ سَوا

---

(١) في (م): «نصب».
(٢) انظر: «شرح التسهيل» ٤/ ٤٣، و«شرح المرادي» ٣/ ١٢٥٧.
(٣) أي: لم يشترط صحة وضع (إن) قبل (لا). اهـ حاشية الأصل.
(٤) في (م): «الدى».
(٥) في (م): «نصبه».
(٦) هكذا الشطر في «الألفية»، وفي (م): «تنصبه أو ثانيًا»، وفي الأصل و(ظ): «تنصبه أو...».

١٤١٥. فَشَـذَّ مُطْلَقًا سِـوَى الذِي حَوَى ... مـا مَرَّ فاقْبَـلْ مِنْهُ ما عَـدْلٌ رَوَى

عوامل الجزم:

١٤١٦. بِـ(لا) وَلامِ طالِبًـا ضَـعْ جَزْما ... وَحَذْفُ لامٍ بَعْدَ قَـوْلٍ يُنْمَى/(١) [٥٠ب]

١٤١٧. بِكَثْرَةٍ مَـعْ كَـوْنِ جَـزْمٍ تَمّـا ... فِي الفِعْـلِ هَكَذا بِـ(لَـمْ، وَلَمّا)

١٤١٨. واجْزِمْ بِـ(إِنْ، وَمَنْ(٢)، وَما، وَمَهْما) ... وَفِي الأَصَحِّ أَصْلُ (مَهْما): (ماما)(٣)

١٤١٩. وَلَمْ تَجِئْ ظَرْفًا، كَـ(مَنْ) كَذا (ما): ... (أَيٍّ، مَتَـى، أَيّـانَ، أَيْـنَ، إِذْما ـ

١٤٢٠. وَحَيْثُمـا، أَنَّـى) وَحَـرْفٌ (إِذْما) ... أَوْ هِيَ فِي سِـلْكِ الظُّرُوفِ نَظْما

١٤٢١. وَهْـيَ عَلَـى الأَوَّلِ مَعْنًـى تُنْمَى ... كَـ(إِنْ) وَباقِـي الأَدواتِ أَسْـما

١٤٢٢. فِعْلَيْـنِ يَقْتَضِينَ: شَـرْطٌ(٤) قُدِّما ... وَكَوْنُـهُ فِعْـلًا يُـرَى مُحَتَّمـا

١٤٢٣. أَمّـا الجَزا فالأَصْـلُ(٥) والمُقَدَّما ... يَتْلُـو الجَـزاءُ(٦) وَجَوابًا وُسِما

١٤٢٤. وَمـاضِيَيْـنِ أَوْ مُضـارِعَيْـنِ ... جـاءا وَلَفْظًـا تُلْـفِ جَـزْمَ ذَيْنِ

١٤٢٥. وَفِـي مَحَـلِّ الجَـزْمِ الاوَّلَيْـنِ ... تُـلْـفِيهِمـا أَوْ مُتَخالِفَيْـنِ

١٤٢٦. وَبَعْدَ ماضٍ رَفْعُكَ الجَزا حَسَـنْ ... حَسَّـنَهُ انْعِـدامُ تَأْثِيـرٍ إِذَنْ

١٤٢٧. فِـي فِعْـلِ شَـرْطٍ بِأَداتِـهِ اقْتَرَنْ ... وَرَفْعُـهُ بَعْـدَ مُضـارِعٍ وَهَـنْ

---

(١) أجاز هذا الكسائيُّ، فقد أجاز حذف اللام بعد الأمر بالقول؛ كقوله تعالى: ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [إبراهيم: ٣١]. انظر: «البحر المحيط» ٦/ ٤٣٧، و«الجنى الداني» ١١٣، و«مغني اللبيب» ٢٩٨.

(٢) «ومن» ساقطة من جميع النسخ، وبسقوطها ينكسر البيت، والتتمة من «الألفية».

(٣) في (م): «مأما».

(٤) في الأصل و(ظ): «شرطًا»، وبالرفع في (م) و«الألفية».

(٥) أي: فكونه فعلاً الأصل لا وجوبًا. اهـ حاشية الأصل.

(٦) «الجزا» فاعل، «يتلو» مفعوله المقدم. اهـ حاشية الأصل.

١٤٢٨. واقْرُنْ بِفا حَتْمًا جَوابًا لَوْ جُعِلْ ... ذا[1] طَلَبٍ أَوِ اسْمٍ[2] اوْ بِقَدْ وُصِلْ

١٤٢٩. أَوْ سِينٍ اوْ (ما[3]، أَوْ بِلَنْ) إِذْ لَوْ جُعِلْ ... شَرْطًا لِـ(إِنْ) أَوْ غَيْرِها لَمْ يَنْجعِلْ

١٤٣٠. وَتَخْلُفُ الفاءَ (إِذا) المُفاجَأَهْ ... فِي مُوجَبٍ إِنْ كُنْتَ بِاسْمٍ بادِئَهْ

[١٥١أ] ١٤٣١. وَطَلَبًا وَسَبْقَ إِنَّ دارِئَهْ ... كَـ(إِنْ تَجُدْ إِذًا لَنا مُكافَأَهْ)/

١٤٣٢. والفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الجَزا إِنْ يَقْتَرِنْ ... بِواوٍ اوْ فا نَصْبُهُ بِـ(أَنْ) يَعِنّْ

١٤٣٣. والرَّفْعُ والجَزْمُ فَذا حَيْثُ قُرِنْ ... بِفاءٍ اوْ واوٍ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ

١٤٣٤. وَجَزْمٌ اوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ إِثْرَ فا ... أَوْ واوٍ اثْرَ الشَّرْطِ والرَّفْعُ انْتَفى

١٤٣٥. لِمَنْعِنا اسْتِئْنافَ مَعْطُوفٍ بِفا ... أَوْ واوٍ انْ بالجُمْلَتَيْنِ اكْتُنِفا

١٤٣٦. والشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوابٍ قَدْ عُلِمْ ... وَبَعْدَ (إِنْ) حَذْفُهُما شِعْرًا نُظِمْ

١٤٣٧. لا بَعْدَ غَيْرِها وَفِي نَثْرِ الكَلِمْ ... والعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنِ المَعْنَى فُهِمْ

١٤٣٨. واحْذِفْ لَدَى اجْتِماعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ ... لَمْ يَتْلُوا ذا خَبَرٍ قَبْلُ انْتَظَمْ

١٤٣٩. أَوْ جَمْعُ شَرْطَيْنِ بِدُونِ العَطْفِ ثَمّْ ... جَوابَ ما أَخَّرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ

١٤٤٠. وَإِنْ تَوالَيا وَقَبْلُ ذُو خَبَرْ ... فَقالَ فِي «التَّسْهِيلِ»[4] حَتْمًا يُعْتَبَرْ

١٤٤١. شَرْطٌ وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ ما اشْتَهَرْ ... فالشَّرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًا بِلا حَذَرْ

١٤٤٢. وَرُبَّما رُجِّحَ بَعْدَ قَسَمِ ... فِيما إِلَى الفَرّاءِ[5] قَوْلاً يَنْتَمِي

١٤٤٣. مَعْ كَوْنِهِ مُخالِفًا لِلمُعْظَمِ ... شَرْطٌ بِلا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

---

(١) وفي معناه الجامد؛ لأنه إنشاء غالبًا. اهـ حاشية الأصل.

(٢) أي: ذا اسم؛ بأن يكون صدره اسمًا؛ وهو الجملة الاسمية. وقوله: «أو سين»؛ أي: ونحوه من حرف تنفيس. اهـ حاشية الأصل.

(٣) فلو وصل بـ«لا» و«لم» لم يتحتم الاقتران. اهـ حاشية الأصل.

(٤) انظر: «التسهيل» ١٥٣.

(٥) انظر: «معاني القرآن» للفراء ١/ ٦٦.

فصل (لو):

١٤٤٤. (لَوْ) حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ وَيَقِلّْ ... كَـوْنُ الجزا عَلَى وُجُودٍ يَشْتَمِلْ
١٤٤٥. وَفِـي قَلِيـلٍ لا بِكَثْـرَةٍ نُقِـلْ ... إِيـلاؤُهُ مُسْـتَقْبَلًا لكِـنْ قُبِـلْ
١٤٤٦. وَهْيَ فِي الاخْتِصاصِ بِالفِعْلِ كَـ(إِنْ) ... وَقَلَّ جَزْمُهـا وَمَعْنًى قَـدْ تَعِنّْ/
١٤٤٧. كَـ(إِنْ) وَذا فِي ثانٍ وَجْهَيْها زُكِنْ ... لَكِـنَّ (لَـوْ) (أَنَّ) بِها قَـدْ تَقْتَرِنْ [١٥/ب]
١٤٤٨. وَإِنْ مُضـارِعٌ تَلاهـا صُرِفـا ... لِلماضِ وانْعِكاسُ هَـذا قَدْ وَفَى
١٤٤٩. فِـي الثّانِ، والمِثالُ فِيمـا انْصَرَفا ... إِلَى المُضِيِّ نَحْوُ: (لَوْ يَفِي كَفَى)

(أما) و(لولا) و(لوما):

١٤٥٠. أَمّا كَـ(مَهْما يَكُ مِنْ شَيْءٍ) وَ(فا) ... تِلْـوَ اسْـمٍ اثْرَهـا دَلِيلُ مـا وَفَى
١٤٥١. مِنْ قَصْدِ شَرْطٍ ضِمْنَها لِذاكَ (فا) ... لِتِلْـوِ تِلْوِهـا وُجُوبًـا أُلِفـا
١٤٥٢. وَحَـذْفُ ذِي الفا قَلَّ فِـي نَثْرٍ إِذا ... يُسْـمَعُ لَمْ يُقَسْ وَلَكِـنْ يُحْتَذَى
١٤٥٣. شِـعْرًا لِكَثْـرَةٍ(١) وَذا فِيمـا إِذا ... لَـمْ يَـكُ قَـوْلٌ مَعَهـا قَـدْ نُبِذا
١٤٥٤. (لَـوْلا، وَلَوْمـا) يَلْزَمـانِ الابْتِدا ... وَماضِيًـا مَعْنًـى جَوابًـا فَقَـدا
١٤٥٥. بِكَثْـرَةٍ إِنْ مُثْبَتًـا لامَ ابْتِـدا ... إِذا امْتِناعًـا بِوُجُـودٍ عَقَـدا
١٤٥٦. وَبِهِمـا التَّحْضِيضَ مِـزْ وَ(هَلّا) ... والعَـرْضَ مِـزْ وَلا يَلِيهـا إِلّا
١٤٥٧. مُضـارِعٌ مَعْنًـى كَـذاكَ نُقِـلا ... (أَلّا، أَلا) وَأَوْلِيَنْهـا الفِعْـلا(٢)
١٤٥٨. وَقَـدْ يَلِيها اسْـمٌ بِفِعْـلٍ مُضْمَرِ ... عُلِّـقَ لِاشْـتِغالِ ذِي التَّأَخُّـرِ

---

(١) منه قول الحارث بن خالد المخزومي من الطويل:

فأمـا القتـالُ لا قتـالَ لديكُـمُ ... ولكنَّ سَيْرًا في عِراضِ المواكبِ

انظر: «المقتضب» ٢/ ٧١، و«الإيضاح العضدي» ٨٦، و«سر صناعة الإعراب» ١/ ٢٧٦.

(٢) في (م): «فعلا».

١٤٥٩. عَـنْ عَمَلٍ بِمـا بِالِاسْـمِ المُظْهَرِ ... عُلِّـقَ أَوْ بِظاهِـرٍ مُؤَخَّـرِ

الإخبار بـ(الذي) والألف واللام:

[٥٢أ] ١٤٦٠. ما قِيلَ: «أَخْبِرْ عَنْهُ بِـ(الذِي)» خَبَرْ ... عَـنِ (الـذِي) فَسَـبَبِيَّةٌ ظَهَـرْ/

١٤٦١. بِالبـا وَ(مـا) واقِعَةٌ عَلَـى الخَبَرْ ... عَـنِ الـذِي مُبْتَـدَأً قَبْلُ اسْـتَقَرّْ

١٤٦٢. وَمـا سِـواهُما فَوَسِّـطْهُ صِلَـهْ ... أَيْ: ما سِوَى (الذِي) وَما قَدْ كَمَّلَهْ

١٤٦٣. مِـنْ خَبَـرٍ مَـعْ مُضْمَرٍ مَعْنـاهُ لَهْ ... عائِدُها خَلْـفُ مُعْطِـي التَّكْمِلَهْ

١٤٦٤. نَحْـوُ: (الـذِي ضَرَبْتُهُ زَيْـدٌ) فَذا ... مِثْلُ: (الذِي ضَرَبَ زَيْدًا)؛ أَيْ: إذا

١٤٦٥. أُخْبِـرَ عَنْـهُ بِـأَنا)(١) فَـكُلُّ ذا ... (ضَرَبْتُ زَيْدًا) كانَ فادْرِ المَأْخَذا

١٤٦٦. وَبِـ(اللَّذَيْـنِ، والذِيـنَ، والتِـي ... واللّاءِ، واللَّتَيْـنِ، واللّائِي، وَتِي)

١٤٦٧. كَـذا بِكُلِّ اسْـمٍ مِـنَ المَوْصُولَةِ ... أَخْبِـرْ مُراعِيًـا وِفـاقَ المُثْبَـتِ

١٤٦٨. قَبُـولُ تَعْرِيـفٍ وَتَأْخِيـرٍ لِمـا ... أُخْبِرَ بِالمَوْصُولِ عَنْهُ كَـ(رَمَى)

١٤٦٩. كَذا قَبُـولُ الرَّفْـعِ والإِيجابِ ما ... أُخْبِـرَ عَنْـهُ هَهُنـا قَـدْ حُتِمـا

١٤٧٠. كَـذا الغِنَـى عَنْـهُ بِأَجْنَبِـيٍّ اوْ ... مَجِيئُـهُ فِيمـا لِإِخْبـارٍ عَـزَوْا

١٤٧١. وَكَوْنُهُمْ عَـنْ ذِكْرِ ذاكَ اسْـتَغْنَوْا ... بِمُضْمَـرٍ شَـرْطٌ فَراعِ مـا رَعَوْا

١٤٧٢. وَأَخْبَـرُوا هُنا بِـ(أَلْ) عَنْ بَعْضِ ما ... يَحْـوِي شُـرُوطًا كُلُّها قَـدْ عُلِما

١٤٧٣. فَجـازَ هَـذا فِيـهِ لَكِـنْ حَيْثُمـا ... يَكُـونُ فِيـهِ الفِعْـلُ قَـدْ تَقَدَّمـا

١٤٧٤. إِنْ صَـحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْـهُ لِـ(أَلْ) ... بِـأَنْ يُرَى عَلَى التَّصَرُّفِ اشْـتَمَلْ

[٥٢ب] ١٤٧٥. وَلَـمْ يَكُنْ عَلَيْـهِ نَفْيٌ قَـدْ دَخَلْ ... كَصَوْغِ (واقٍ) مِنْ (وَقَى اللهُ البَطَلْ)/

١٤٧٦. وَإِنْ يَكُـنْ ما رَفَعَتْ صِلَـةُ (أَلْ) ... ضَمِيرَهـا فَسَـتْرُهُ حَتْمًـا حَصَلْ

---

(١) في الأصل و(ظ): «بإذا» وهو تحريف.

(٢) في (م): «لزما».

١٤٧٧. وَإِنْ يَكُـنْ مَرْفُـوعُ ما بِهـا اتَّصَلْ ... ضَمِيـرَ غَيْرِهـا أُبِيـنَ وانْفَصَـلْ

العدد:

١٤٧٨. (ثَلاثَـةً) بِالتّـاءِ قُلْ لِـ(العَشَـرَهْ) ... إِنْ لَـمْ يَكُنْ(١) مَعْدُودُهـا مُعْتَبَرَهْ

١٤٧٩. كَـذاكَ إِنْ ذَكَرْتَـهُ مُؤَخَّـرَهْ ... فِـي عَـدٍّ مـا آحـادُهُ مُذَكَّـرَهْ

١٤٨٠. فِي الضِّدِّ جَـرِّدْ والمُمَيِّـزَ اجْرُرِ ... جِنْسًا بِـ(مِنْ) كَذا اسْمَ جَمْعٍ قَرِّرِ

١٤٨١. وَبِإِضافَـةٍ سِـوَى ذَيْـنِ اذْكُـرِ ... جَمْعًـا بِلَفْـظِ قِلَّـةٍ فِـي الأَكْثَرِ

١٤٨٢. وَ(مِئَـةً، والأَلْفَ) لِلفَـرْدِ أَضِفْ ... وَنَصْبُهُ بَعْدَهُمـا بِالضَّعْفِ صِفْ

١٤٨٣. وَشَـذَّ بَعْـدَ (مِئَـةٍ) نَقْـلًا عُرِفْ ... وَ(مِئَـةٌ) بِالجَمْـعِ نَزْرٌ قَـدْ رُدِفْ

١٤٨٤. وَ(أَحَـدَ) اذْكُرْ وَصِلَنْهُ بِـ(عَشَـرْ) ... أَوْ صِلْ بِهِ (الواحِدَ) حَسْبَما اشْتَهَرْ

١٤٨٥. وَواوًا ابْـدِلْ هَمْـزَهُ وَإِنْ نَـدَرْ ... مُرَكَّبًـا قاصِـدَ مَعْـدُودٍ ذَكَـرْ

١٤٨٦. وَقُلْ لَدَى التَّأْنِيثِ: (إِحْدَى عَشْرَهْ) ... واجْعَلْ سُكُونَ شِينِها(٢) ذا شُهْرَهْ

١٤٨٧. واعْزُ إِلَـى فَتْـحٍ حَكَـوْهُ النُّدْرَهْ ... والشِّـينُ فِيها عَـنْ تَمِيمٍ كَسْـرَهْ

١٤٨٨. وَمَـعَ غَيْـرِ (أَحَـدٍ، وَإِحْـدَى) ... (عَشَـرَةٌ) مُطابِـقٌ مـا عُـدّا

١٤٨٩. فافْعَـلْ بِهـا إِذَنْ هُدِيتَ الرُّشْـدا ... مـا مَعْهُما فَعَلْـتَ فافْعَلْ قَصْدا/ [١٥٣أ]

١٤٩٠. وَلِـ(ثَلاثَـةٍ، وَتِسْـعَةٍ) وَمـا ... بَيْنَهُمـا إِنْ رُكِّبـا مـا لَهُمـا

١٤٩١. إِنْ أُفْـرِدا فَلَهُمـا ذا وَلِمـا ... بَيْنَهُمـا إِنْ رُكِّبـا مـا قُدِّمـا

١٤٩٢. وَأَوْلِ(عَشْرَةَ): (اثْنَتَيْ)(٣) وَ(عَشَرا) ... (اثْنَـيْ) مُرَكَّبـا مُطابِقًـا يُـرَى

١٤٩٣. فَكَـ(اثْنَتَـيْ) مُفْـرَدَةً تَقَـرَّرا ... (اثْنَـيْ) إِذا أُنْثَـى تَشـا أَوْ ذَكَـرا

---

(١) في (م): «تكن».
(٢) في الأصل و(ظ): «سكونًا بينها».
(٣) «اثنتي» ساقطة من الأصل.

١٤٩٤ واليـا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وارْفَـعْ بالأَلِفْ فِـي أَوَّلِ الجُزْأَيْنِ والثّانِي وُصِفْ
١٤٩٥ بِالفَتْـحِ حَتْمًـا فَإِلَيْـهِ لا تُضِـفْ والفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِـواهُما أُلِفْ
١٤٩٦ وَمَيِّزِ (العِشْـرِينَ) لِـ(التِّسْـعِينا) وَلَـوْ يُـرَى بِـ(نَيِّـفٍ) مَقْرُونـا
١٤٩٧ فانْصِبْ وَنَكِّرْ واشْـرِطَ انْ يَكُونا بواحِـدٍ كَـ(أَرْبَعِيـنَ حِينـا)
١٤٩٨ وَمَيَّـزُوا مُرَكَّبًـا بِمِثْـلِ مـا حَـوَى شُـرُوطًا ذِكْرُهـا تَقَدَّمـا
١٤٩٩ وَوَصْلَـهُ الْـزَمْ إِنْ ذَكَرْتَـهُ كَمـا مُيِّـزَ (عِشْـرُونَ) فَسَـوِّيَنْهُما
١٥٠٠ وَإِنْ أُضِيـفَ عَـدَدٌ مُرَكَّـبُ فَقِيـلَ: جُزْأَيْـهِ سَـماعًا أَعْرَبُـوا
١٥٠١ وَفِـي فَصِيـحٍ لِلقِيـاسِ يُنْسَـبُ يَبْقَـى البِنا وَعَجْزُهُ[1] قَـدْ يُعْرَبُ
١٥٠٢ وَصُـغْ مِنِ (اثْنَيْنِ) فَمـا فَوْقُ إِلَى (عَشَـرَةٍ) وَصْفًا يُساوِي (فاعِلا)
١٥٠٣ فَـوَزْنُ مـا تَصُوغُـهُ مِنْـهُ إِلَـى (عَشَـرَةٍ) كَـ(فاعِـلٍ) مِـنْ فَعلا
[٥٣ب] ١٥٠٤ واخْتِمْـهُ فِي التَّأْنِيـثِ بالتّا وَمَتَى ذَكَّـرْتَ فالتَّجْرِيـدُ عَنْهـا ثَبَتا/
١٥٠٥ وَلَـوْ تكُـونُ حـالَ تَرْكِيـبٍ أَتَى ذَكَّرْتَ فاذْكُرْ (فاعِلًا) مِنْ غَيْرِ[2] تا
١٥٠٦ وَإِنْ تُـرِدْ بَعْـضَ الذِي مِنْـهُ بُنِي فَجـازَ نَصْبُـهُ بِضَعْـفٍ مُوهِـنِ
١٥٠٧ والأَفْصَـحُ الجَـرُّ بِـهِ إِنْ تَعْتَنِي تُضِـفْ إِلَيْـهِ مِثْـلَ بَعْـضٍ بَيِّنِ
١٥٠٨ وَإِنْ تُـرِدْ جَعْـلَ الأَقَـلِّ مِثْلَ ما زادَ وَذا فِـي لَفْـظِ ثـانٍ عُدِمـا
١٥٠٩ إِذْ لَمْ يَجِـئْ ثَنَّيْـتَ بِالجَعْلِ كَما فَوْقُ فَحُكْمَ (جاعِـلٍ) لَهُ احْكُما
١٥١٠ وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْـلَ (ثانِـي اثْنَيْـنِ) مِـنْ عَـدَدٍ رُكِّـبَ مِـنْ جُزْأَيْـنِ
١٥١١ فَـإِنْ تَـدَعْ جُزْأَيْـهِ مَبْنِيَّيْـنِ مُرَكَّبًـا فَجِـئْ بِتَرْكِيبَيْـنِ
١٥١٢ أَوْ (فاعِـلًا)[3] بِحالَتَيْـهِ أَضِـفِ إِلَـى مُرَكَّـبٍ فَـ(فاعِـلٌ) نُفِـي

---

(١) في (م): «وعجز».

(٢) في «الألفية»: «بغير».

(٣) في (م): «أو فاعل».

١٥١٣. بِنـاؤُهُ فَـأَيَّ وَقْـتٍ تُضِـفِ ... إِلى مُرَكَّبٍ بما تَنْوي يَفي
١٥١٤. وَشاعَ الِاسْـتِغْنا بِـ(حادِي عَشَرا) ... وَقِسْ مُؤَنَّثًا عَلى ما ذُكِرا
١٥١٥. واجْعَلْ كَذا المِثالَ (ثانِي عَشَـرا) ... وَنَحْـوَهُ، وَقَبْلَ (عِشْـرِينَ) اذْكُرا
١٥١٦. وَبابِـهِ (الفاعِلَ) مِنْ لَفْـظِ العَدَدْ ... بِالـواوِ مِثْـلَ أَصْلِـهِ الـذِي فَقَدْ
١٥١٧. تَرْكِيبَـهُ مَـعَ العُقُـودِ إِذْ يُعَـدّْ ... بِحالَتَيْـهِ قَبْـلَ واوٍ يُعْتَمَـدْ

(كَمْ) و(كأين) و(كذا):

١٥١٨. مَيِّزْ فِي الِاسْـتِفْهامِ (كَمْ) بِمِثْلِ ما ... مُيِّـزَ (عِشْـرُونَ) بِـهِ فَلْزَمـا/ [١٥٤أ]
١٥١٩. فَي راجِـحٍ نَصْـبٌ وَإِفْـرادٌ كَما ... مَيَّزْتَ (عِشْرِينَ) كـ(كَمْ شَخْصًا سَما؟)
١٥٢٠. وَأَجِـزَ انْ تَجُـرَّهُ (مِـنْ مُضْمَرا) ... أَوْ جَـرَّهُ امْنَـعْ مُطْلَقًا واشْـتَهَرا
١٥٢١. جَوازُهُ بِـ(مِنْ) عَلَى ما اسْـتُظْهِرا ... إِنْ وَلِيَتْ (كَمْ) حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرا
١٥٢٢. واسْـتَعْمِلَنْها مُخْبِرًا كـ(عَشَـرَهْ) ... فاجْـرُرْ بِها جَمْعًـا وَلَكِـنْ كَثْرَهْ
١٥٢٣. إِفْـرادُهُ فَكُـنْ كـ(أَلْـفٍ) مُظْهِرَهْ ... أَوْ (مِئَةٍ) كـ(كَمْ رِجالٍ أَوْ مَرَهْ؟!)
١٥٢٤. كـ(كَمْ): (كَأَيِّنْ، وَكَذا) وَيَنْتَصِبْ ... بِذَيْـنِ تَمْيِيـزٌ فَفِي (كَـذا) يَجِبْ
١٥٢٥. وَفِـي (كَأَيِّـنْ) جَوِّزَنْـهُ إِذْ نُصِبْ ... تَمْيِيزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلْ (مِنْ) تُصِبْ

الحكاية:

١٥٢٦. احْكِ بِـ(أَيٍّ) ما لِمَنْكُورٍ سُـئِلْ ... عَنْـهُ بِهـا مِمّـا عَلَيْـهِ يَشْـتَمِلْ
١٥٢٧. فِي لَفْظِ (مَسْؤُولٍ) فَتَحْكِي ما نُقِلْ ... عَنْـهُ بِها فِي الوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ
١٥٢٨. وَوَقْفًـا احْكِ ما لِمَنْكُـورٍ بِـ(مَنْ) ... جَمِيعَهُ فِي اللُّغَـةِ الفُصْحَى وَمَنْ
١٥٢٩. يُتْبِعُ فِي الإِعْرابِ حَسْـبُ فَحَسَنْ ... والنُّـونَ حَـرِّكْ مُطْلَقًا وَأَشْـبِعَنْ
١٥٣٠. وَقُلْ: (مَنـانِ؟ وَمَنَيْنِ؟) بَعْدَ (لِي ... حُـرّانِ ضارِبـانِ عَبْـدَيْ رَجُلِ)

١٠٣١. وَبَعْدَ (لِي-مِنْ[١] جِنْسِ هَذا العاقِلِ- ... إلْفانِ بابْنَيْنِ) وَسَكِّنْ تَعْدِلِ

[٥٤ب] ١٠٣٢. وَقُلْ-لِمَنْ قالَ: (أَتَتْ بِنْتٌ)-: (مَنَهْ؟ ... بِفَتْحِ نُونِهِ وَجاءَتْ ساكِنَهْ/

١٠٣٣. بِقِلَّةٍ فالتّاءُ وَقْفًا[٢] بَيِّنَهْ ... والنُّونُ قَبْلَ تا المُثَنَّى مُسْكَنَهْ

١٠٣٤. والفَتْحُ نَزْرٌ وَصِلِ التّا والأَلِفْ ... بِـ(مَنْ) إذا سَأَلْتَ عَنْ جَمْعٍ وُصِفْ

١٠٣٥. بِوَصْفِ تَأْنِيثٍ فَصِلْهُما وَقِفْ ... بِـ(مَنْ) بِإِثْرِ (ذا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ)

١٠٣٦. وَقُلْ: (مَنُونَ؟ وَمَنِينَ؟) مُسْكِنا ... نُونَهُما لِأَجْلِ وَقْفٍ لا بِنا

١٠٣٧. نَصْبًا وَجَرًّا وارْتِفاعًا بُيِّنا ... إنْ قِيلَ: (جا قَوْمٌ لِقَوْمٍ فُطَنا)

١٠٣٨. وَإِنْ تَصِلْ فَلَفْظُ (مَنْ؟) لا يَخْتَلِفْ ... بَلْ يَلْزَمُ التَّجْرِيدَ مُسْكِنًا أَلِفْ

١٠٣٩. وَلَيْسَ حالَ مُفْرَدٍ إِذَنْ يَصِفْ ... وَنادِرٌ (مَنُونَ؟) فِي نَظْمٍ عُرِفْ

١٠٤٠. والعَلَمَ احْكِيَنَّهُ مِنْ بَعْدِ (مَنْ) ... إنِ اشْتِراكُ عاقِلٍ فِيهِ يُظَنّْ

١٠٤١. وَلَيْسَ مُتْبَعًا بِغَيْرِ «ابْنٍ» بِـ(مَنْ)[٣] ... إنْ عَرِيَتْ مِنْ عاطِفٍ بِها اقْتَرَنْ

التأنيث:

١٠٤٢. عَلامَةُ التَّأْنِيثِ تاءٌ أَوْ أَلِفْ ... فَتاءُ فِعْلٍ ساكِنٌ وَتَخْتَلِفْ

١٠٤٣. فِي اسْمٍ بِتَحْرِيكٍ وَبالها إنْ تَقِفْ ... وَفِي أَسامٍ قَدَّرُوا التّا كَـ(الكَتِفْ)

١٠٤٤. وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بالضَّمِيرِ ... والذِّكْرِ فِي الفِعْلِ وَبالمُشِيرِ

١٠٤٥. وَحَذْفِها مِنْ عَدَدِ المَذْكُورِ[٥] ... وَنَحْوِهِ كالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ

---

(١) إنما قيد به؛ لأن «من» تختص بحكاية العاقل. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في (م): «وفقًا».

(٣) متعلق بـ«احكينه». اهـ حاشية الأصل.

(٤) أي: باسم الإشارة، وجعله مشيرًا مجاز مشهورة نظائره. اهـ حاشية الأصل.

(٥) لا من عدد المعدود المحذوف؛ لجواز الحذف والإثبات حينئذٍ من المذكر والمؤنث. اهـ حاشية الأصل.

١٥٤٦. وَلا تَلِي فارِقَةً (فَعُولا) ... لِوَصْفِ فاعِلٍ أَتَى مَنْقُولا/ [٥٥أ]

١٥٤٧. وَذا عَنَى بِكَوْنِهِ مَجْعُولا ... أَصْلًا وَلا (المِفْعالَ، والمِفْعِيلا)

١٥٤٨. كَذاكَ (مِفْعَلٌ) وَما تَلِيهِ ... تاءُ مُبالَغٍ بِهِ اقْتَفِيهِ

١٥٤٩. نَحْوُ: (مَلُولَةٍ) وَما يَلِيهِ ... تا الفَرْقِ مِنْ ذا[1] فَشُذُوذٌ فِيهِ

١٥٥٠. وَمِنْ (فَعِيلٍ) كَـ(قَتِيلٍ) إِنْ تَبِعْ ... طَرِيقَةَ اسْمٍ حَذْفُكَ التّا مُمْتَنِعْ

١٥٥١. فِي حالِ تَأْنِيثٍ وَقُلْ فِي المُتَّبِعْ ... مَوْصُوفَهُ غالِبًا التّا تَمْتَنِعْ

١٥٥٢. وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذاتُ قَصْرِ ... مُفْرَدَةٌ شَبِيهُ حُبْلَى فادْرِ

١٥٥٣. أَوْ ذاتُ هَمْزٍ تِلْوَ أُخْرَى تَجْرِي ... وَذاتُ مَدٍّ نَحْوُ: (أُنْثَى الغُرِّ)

١٥٥٤. والِاشْتِهارُ فِي مَبانِي الأُولَى ... مَعْ فَقْدِهِ[2] فِي[3] (فَعْيَلَى، فَيْعُولَى-

١٥٥٥. وَفَعْلَوَى، وَفَعْوَلَى، فَوْعُولَى) ... يُبْدِيهِ وَزْنُ (أُرَبَى، والطُّولَى-

١٥٥٦. وَمَرَطَى) وَنَحْوُ[4] (فَعْلَى) جَمْعا ... لا اسْمًا فَمَدُّهُ يَجِيءُ سَمْعا

١٥٥٧. أَوْ غَرَضُ الإِلْحاقِ فِيهِ يُرْعَى ... أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَـ(شَبْعَى)

١٥٥٨. وَكَـ(حُبارَى، سُمَّهَى، سِبَطْرَى) ... لِضَرْبِ مَشْيٍ بَدْأَهُ اجْعَلْ كَسْرا

١٥٥٩. وَمَصْدَرًا شَبِيهَ (حِجْلَى) يُجْرَى ... (ذِكْرَى، وَحِثِّيثَى) مَعَ (الكُفُرَّى)

١٥٦٠. كَذاكَ[5] (خُلَّيْطَى) مَعَ (الشُّقّارَى) ... نَبْتًا وَجا لِطائِرٍ (خُضّارَى)[6]

١٥٦١. وَمَدُّ بَعْضِ ذِي لِقَصْرٍ جارَى ... واعْزُ لِغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدارا/ [٥٥ب]

١٥٦٢. لِمَدِّها: (فَعْلاءُ، أَفْعِلاءُ) ... بِفَتْحِ أَوَّلٍ كَـ(أَرْبِعاءُ)

---

(١) في (م): «ذي».

(٢) أي: الاشتهار وإن جاءت عليها نادرًا. اهـ حاشية الأصل.

(٣) ساقطة من الأصل و(ظ).

(٤) في (ظ): «ووزن».

(٥) في النسخ الثلاث: «كذا»، وبهذا ينكسر الوزن، والتصويب من «الألفية».

(٦) في الأصل و(ظ): «حضارى».

١٥٦٣ لِليَــوْمِ والــوَزْنُ بِــهِ يُجـاءُ ... مُثَلَّــثَ العَيْــنِ وَ(فَعْلــلاءُ)
١٥٦٤ وَكَـ(فِعــالا، فُعْلُــلا، فاعُــولا) ... وَجاءَ فِـي المَقْصُـورِ ذا مَنْقُولا
١٥٦٥ نَحْوُ اسْمِ مَوْضِعٍ دُعِي: (بادُولَى) ... وَ(فاعِــلاءُ، فِعْلِيــا[1]، مَفْعُولا)
١٥٦٦ وَمُطْلَــقَ العَيْــنِ (فَعــالا) وَكَذا ... (فُعَيْلَيــاءُ، فَيْعَــلا) مــا نُبِــذا
١٥٦٧ وَ(فَنْعَــلا، وَفَعْنَــلا) وَمِثْــلُ ذا ... مُطْلَــقُ فــاءٍ (فَعَــلاءُ)[2] أُخِــذا

المقصور والممدود:

١٥٦٨ إِذا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرَفْ ... الأَلِــفِ الــلّازِمِ فَتْحًــا اتَّصَــفْ
١٥٦٩ بِالقَصْرِ فالصَّحِيحُ أَنْ تَلِي[3] الطَّرَفْ ... فَتْحًا وَكانَ ذا نَظِيرٍ كَـ(الأَسَــفْ)
١٥٧٠ فَلِنَظِيــرِهِ المُعَــلِّ الآخِــرِ ... قَصْــرٌ قِياسًــا بِالدَّلِيــلِ السّــافِرِ
١٥٧١ فَلِـ(جَوًى، أَعْمَى) شَبِيهِ (الأَعْسَرِ) ... ثُبُــوتُ قَصْــرٍ بِقِيــاسٍ ظاهِــرِ
١٥٧٢ كَـ(فِعَــلٍ، وَفُعَــلٍ) فِــي جَمْعِ ما ... كَـ(فِرْيَــةٍ، وَمُدْيَــةٍ) فاجْمَعْهُمــا
١٥٧٣ عَلَى (فِــرًى، مُدًى) بِقَصْرٍ إِذْ هُما ... كَـ(فِعْلَةٍ، وَفُعْلَةٍ) نَحْوُ (الدُّمَى)
١٥٧٤ وَمــا اسْــتَحَقَّ قَبْــلَ آخِــرٍ أَلِفْ ... زِيــدَتْ قُبَيْلَ هَمْــزَةٍ بِالمَدِّ صِفْ
١٥٧٥ فَمــا يَصِــحُّ آخِــرًا بَعْــدَ الأَلِفْ ... فالمَدُّ فِــي نَظِيرِهِ حَتْمًــا عُرِفْ/ [٥٦أ]
١٥٧٦ كَمَصْــدَرِ الفِعْــلِ الذِي قَــدْ بُدِئا ... بِهَمْــزِ قَطْــعٍ رابِعًــا قَــدْ أُنْشِــئا
١٥٧٧ وَمَصْــدَرِ الفِعْــلِ إِذا مــا ابْتُدِئـا ... بِهَمْزِ وَصْلٍ كَـ(ارْعَوَى) وَكَـ(ارْتَأَى)
١٥٧٨ والعــادِمُ النَّظِيــرِ ذا قَصْــرٍ وَذا ... مَــدٍّ وَذا هُمــا سَــماعًا يُحْتَــذَى
١٥٧٩ مِثْلُ[4]: (السَّنا، السَّناءِ) ذا قَصْرٍ وَذا ... مَدٍّ بِنَقْــلٍ كَـ(الحِجا) وَكَـ(الحجى)

---

(١) في (م): «فعيليا».

(٢) في الأصل: «مطلق فاعلاء أخذا».

(٣) أي: فيه، فعائد المبتدأ محذوف. اهـ حاشية الأصل.

(٤) في (م): «مثل».

١٥٨٠. وَقَصْرُ ذِي المَدِّ اضْطِرارًا مُجْمَعُ ... عَلَيْـهِ إِذْ فِيـهِ لِأَصْلٍ يُرْجَعُ

١٥٨١. وَرَدَّ مَنْـعَ بَعْضِـهِ مـا(١) يُسْـمَعُ ... عَلَيْـهِ والخُلْـفُ بِعَكْسٍ يَقَعُ

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحًا:

١٥٨٢. آخِـرَ مَقْصُـورٍ تُثَنِّـي اجْعَلْـهُ يا ... وَلَـوْ عَـنِ الـواوِ يَكُـونُ آتِيـا

١٥٨٣. وَ(مِـذْرَوانِ) لِلشُّـذُوذِ حاوِيـا ... إِنْ كانَ عَـنْ ثَلاثَـةٍ مُرْتَقِيـا

١٥٨٤. كَذا الذِي اليا أَصْلُهُ مِثْلُ: (الفَتَى) ... فَـإِنْ لَـهُ أَصْلانِ تَخْيِيـرٌ أَتَـى

١٥٨٥. وَ(حَمَـوانِ) بِشُـذُوذٍ أُثْبِتـا ... والجامِدُ الـذِي أُمِيـلَ كَـ(مَتَى)

١٥٨٦. فِـي غَيْـرِ ذا تُقْلَـبُ واوًا الأَلِفْ ... بِـأَنْ أَتَـى عَنْهـا وَثالِثًـا عُـرِفْ

١٥٨٧. أَوْ لَـمْ يُمَـلْ وَلا بِإِبْـدالٍ وُصِفْ ... وَأَوْلِهـا مـا كانَ قَبْـلُ قَـدْ أُلِفْ

١٥٨٨. وَمـا كَـ(صَحْـراءَ) بِـواوٍ ثُنِّيـا ... وَشَـذَّ هَمْـزُهُ وَجَعْـلُ الهَمْـزِ يا

١٥٨٩. وَنَحْـوُ: (عَشْـواءَ) بِخُلْفٍ حُكِيا ... وَنَحْـوُ: (عِلْبـاءٍ، كِسـاءٍ، وَحَيا)

١٥٩٠. بِـواوٍ اوْ هَمْـزٍ وَغَيْـرِ مـا ذُكِـرْ ... وَهْوَ الـذِي بِالهَمْـزِ أَصْلِيًّا أُقِرّْ/ [٥٦ب]

١٥٩١. شَـبِيهَ (قُـرّاءٍ) بِتَشْـدِيدٍ شُـهِرْ ... صَحِّحْ وَما شَـذَّ عَلَـى نَقْلٍ قُصِرْ

١٥٩٢. واحْذِفْ مِنَ المَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى ... حَـدِّ المُثَنَّـى أَلِفًـا كَمـا انْجَلَى

١٥٩٣. حَذْفٌ مِنَ المَنْقُوصِ فِي جَمْعٍ عَلَى ... حَـدِّ المُثَنَّـى مـا بِـهِ تَكَمَّـلا

١٥٩٤. والفَتْـحَ أَبْقِ مُشْـعِرًا بِمـا حُذِفْ ... والضَّمُّ والكَسْـرُ كَذا إِنْ يَنْحَذِفْ

١٥٩٥. يـاءٌ وَواوٌ فَهُمـا مِثْـلُ الأَلِـفْ ... وَإِنْ جَمَعْتَـهُ بِتـاءٍ وَأَلِـفْ

١٥٩٦. فالأَلِفَ اقْلِـبْ قَلْبَها فِـي التَّثْنِيَهْ ... وَبِهِمـا اجْمَـعْ غَيْـرَهُ مُسَـوِّيَهْ

١٥٩٧. بِمـا لَـهُ حَيْـثُ تُـرَى مُثَنَّيَـهْ ... وَتـاءَ ذِي التّـا أَلْزِمَـنَّ تَنْحِيَـهْ

---

(١) «ما» فاعل «رد»، و«منع» مفعوله، و«عليه» متعلق بـ«آتيًا» محذوفًا حالاً من فاعل «يسمع» الراجع إلى «ما» وضمير «عليه» لقصر ذي المد تقديرًا. اهـ حاشية الأصل.

١٥٩٨. والسّـالِمَ العَيْنِ الثُّلاثِي اسْمًا أَنِلْ ... بِغَيْـرِ كَسْـرٍ قَبْـلَ واوٍ تَتَّصِـلْ

١٥٩٩. وَغَيْـرِ ضَـمٍّ تِلْـوَهُ يـاءٌ جُعِـلْ ... إِتْبـاعَ عَيْـنٍ فـاءَهُ بِمـا شُـكِلْ

١٦٠٠. إِنْ سـاكِنَ العَيْـنِ مُؤَنَّـثًا بَـدا ... وَعَـنْ هُذَيْلٍ فِـي المُعَـلِّ وَرَدا

١٦٠١. إِتْبـاعُ فَتْحِـهِ وَذاكَ اطَّـرَدا ... مُخْتَتَمًـا بِالتّـاءِ أَوْ مُجَـرَّدا

١٦٠٢. وَسَـكِّنِ التّالِـيَ غَيْـرَ الفَتْـحِ أَوْ ... افْتَـحْ وَفِي التّالِيهِ إِسْـكانٌ حَكَوْا

١٦٠٣. فِي نَحْوِ: (أَهْلٍ، ظَبْيَةٍ)[١] فاقْبَلْهُ أَوْ ... خَفِّفْـهُ بِالفَتْـحِ فَـكُلًّا قَـدْ رَوَوْا

١٦٠٤. وَمَنَعُـوا إِتْبـاعَ نَحْـوِ (ذِرْوَهْ ... وَزُبْيَـةٍ) لا (لِحْيَـةٍ، وَخُطْـوَهْ)

[١٥٧أ] ١٦٠٥. إِذِ[٢] انْتَفَى تَناسُـبٌ فِـي (الذِّرْوَهْ ... وَزُبْيَةٍ) وَشَـذَّ نَحْـوُ[٣] (جِرْوَهْ)/

١٦٠٦. وَنـادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِـرارٍ غَيْـرُ ما ... مَـرَّ وَمِنْـهُ (كَهَـلاتٌ) فاعْلَمـا

١٦٠٧. وَ(زَفَـراتٌ) سـاكِنًا شِـعْرًا وَما ... قَدَّمْتُـهُ أَوْ لِأُنـاسٍ انْتَمَـى

جمع التكسير:

١٦٠٨. (أَفْعِلَـةٌ، أَفْعُـلُ) ثُـمَّ (فِعْلَـهْ) ... جَمْـعٌ وَلَيْـسَ (فِعْلَةٌ) بِاسْـمٍ لَهْ

١٦٠٩. كَمـا بِـهِ قِيـلَ فَـرُدَّ نَقْلَـهُ ... ثُمَّـتَ[٤] (أَفْعـالٌ) جُمُـوعُ قِلَّهْ

١٦١٠. وَبَعْـضُ ذِي بِكَثْـرَةٍ وَضْعًا يَفِي ... لِكَـوْنِ جَمْـعِ كَثْـرَةٍ فِيـهِ نُفِـي

١٦١١. كَما يَفِي[٥] اسْتِعْمالاً ايْضًا فاعْرِفِ ... كَـ(أَرْجُلٍ) والعَكْسُ جاءَ كَـ(الصُّفِي)

١٦١٢. لِـ(فَعْلٍ) اسْـمًا صَحَّ عَيْنًا (أَفْعُلُ) ... فَمـا أَتَـى مُضاعَفًـا لا يَدْخُـلُ

١٦١٣. فَـ(أَعْيُـنٌ) كَـذا (أَكُـفُّ) قَلَّلُـوا ... وَلِلرُّباعِـيِّ اسْـمًا ايْضًـا يُجْعَلُ

---

(١) في النسخ الثلاث: «طيبة».

(٢) في (م): «إذا».

(٣) كذا في النسخ الثلاث. وفي «الألفية»: «كسر».

(٤) في (م): «ثمة».

(٥) في (م): «نفي».

١٦١٤. إنْ كانَ كـ(العَنـاقِ، والذِّراعِ) فِي ... أَنْ كانَ(١) تَأْنِيثٌ لَهُ لَفْظًا خَفِي
١٦١٥. بِأَنْ يُرَى بِلا عَلامَةٍ وَفِي ... مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدِّ الأَحْرُفِ
١٦١٦. وَغَيْرُ ما (أَفْعُلُ) فِيهِ مُطَّرِدْ ... لِكَوْنِهِ مُعْتَلَّ عَيْنٍ أَوْ قُصِدْ
١٦١٧. بِهِ وِزانُ غَيْرِ فِعْلٍ وَوُجِدْ ... مِنَ الثُّلاثِي اسْمًا بِـ(أَفْعالٍ) يَرِدْ
١٦١٨. وَغالِبًا أَغْناهُمُ (فِعْلانُ) ... بِكَسْرِ فاءٍ تِلْوَهُ إِسْكانُ
١٦١٩. فِي مُفْرَدٍ يُرَى لَهُ اتِّزانُ ... فِي (فُعَلٍ) كَقَوْلِهِمْ: (صِرْدانُ)/ [٥٧ب]
١٦٢٠. فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُباعِيٍّ بِمَدّْ ... ثالِثِهِ وَمُطْلَقَ الفاءِ وَرَدْ
١٦٢١. بِأَلِفٍ أَوْ واوٍ اوْ يا جاءَ مَدّْ ... ثالِثٍ (افْعِلَةُ) عَنْهُمُ اطَّرَدْ
١٦٢٢. والْزَمْهُ فِي (فَعالٍ اوْ فِعالِ)(٢) ... إِلّا شُذُوذًا جا فِي الِاسْتِعْمالِ
١٦٢٣. إِنْ كانَ ذا الوَزْنانِ فِي المَقالِ ... مُصاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اوْ إِعْلالِ
١٦٢٤. (فُعْلٌ) لِنَحْوِ: (أَحْمَرٍ، وَحَمْرا) ... وَلَوْ تَفارَقا(٣) واجب(٤) كَسْرا
١٦٢٥. فِي فاءِ ما اليا عَيْنُهُ اسْتَقَرّا ... وَ(فِعْلَةٌ) جَمْعًا بِنَقْلٍ يُدْرَى
١٦٢٦. وَ(فُعُلٌ) لِاسْمٍ(٥) رُباعِيٍّ بِمَدّْ ... وَفِي (فُعُولٍ) وَصْفَ فاعِلٍ وَرَدْ
١٦٢٧. مُطَّرِدًا فَزِدْهُ واشْرِطْ كَوْنَ مَدّْ ... قَدْ زِيدَ قَبْلَ لامِ اعْلالًا فَقَدْ
١٦٢٨. ما لَمْ يُضاعَفْ فِي الأَعَمِّ ذُو الأَلِفْ ... إِذْ جَمْعُهُ: (أَفْعِلَةٌ) كَما وُصِفْ
١٦٢٩. والعَيْنُ إِنْ واوًا سُكُونُها أُلِفْ ... وَ(فُعَلٌ)(٦) جَمْعًا لِـ(فُعْلَةٍ) عُرِفْ

---

(١) أي: في كون تأنيثه غير لفظي. اهـ حاشية الأصل.
(٢) في (م): «فعلاء او فعالي».
(٣) أي: بأن جاء في تلك المادة «أَفْعَلُ» ولم يجئ «فَعْلاء» كـ«أكمر» أو بالعكس كـ«رتقاء»، ومن ذلك نحو: «ألبى» و«عجزاء» على ما في «شرح الكافية» و«شرح الخلاصة» للبدر ولده. اهـ حاشية الأصل.
(٤) كذا، وبهذه الرواية ينكسر الوزن.
(٥) في (م): «في اسم».
(٦) في النسخ الثلاث: «وفعلة»، والتصويب من «الألفية».

١٦٣٠. وَنَحْوِ: (كُبْرَى) وَلِـ(فِعْلَةٍ) (فِعَلْ) بالكَسْرِ فِيهِما إنِ اسْمًا اكْتَمَلْ

١٦٣١. وَلَيْسَ مِنْهُ الفاءُ بالياءِ يُعَلّْ وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى (فُعَلْ)

١٦٣٢. فِي نَحْوِ (رام) ذُو اطِّرادٍ (فُعَلَهْ) مِنْ كُلِّ وَصْفٍ عاقِلٍ ذا الوَزْنُ لَهْ[1]

١٦٣٣. مُذَكَّرًا وَلامُهُ مُعَلَّلَهْ[2] وَشاعَ نَحْوُ: (كامِلٍ، وَكَمَلَهْ)

[١٥٨أ] ١٦٣٤. (فَعْلَى) لِوَصْفٍ كَـ(قَتِيلٍ، وَزَمِنْ سَكْرانُ، أَحْمَقُ، مَرِيضٌ) قَدْ يَعِنّْ/

١٦٣٥. عَلَى (قَتِيلٍ) حَمْلُهُا فِيما زُكِنْ وَ(مَيِّتٍ)، وَ(هالِكٌ)[3] بِهِ قَمِنْ

١٦٣٦. لِـ(فُعْلٍ) اسْمًا صَحَّ لامًا (فِعَلَهْ) وَقَلَّ فِي (عِلْجٍ) حَكاهُ النَّقَلَهْ

١٦٣٧. وَ(هادِرٍ، وَذَكَرٍ) فاحْفَظْهُ لَهْ والوَضْعُ فِي (فَعْلٍ، وَفِعْلٍ) قَلَّلَهْ

١٦٣٨. وَ(فُعَّلٌ) لِـ(فاعِلٍ، وَفاعِلَهْ) مَعَ اطِّرادٍ فِيهِما كُنْ جاعِلَهْ

١٦٣٩. إنْ صِحَّةُ الوَزْنَيْنِ لامًا حاصِلَهْ وَصْفَيْنِ نَحْوُ: (عاذِلٍ، وَعاذِلَهْ)

١٦٤٠. وَمِثْلُهُ: (الفُعّالُ) فِيما ذُكِّرا لا فِي مُؤَنَّثٍ فَذا ما كَثُرا

١٦٤١. فَهْوَ خِلافُ (فُعَّلٍ) كَما تَرَى وَذانِ فِي المُعَلِّ لامًا نَدَرا

١٦٤٢. (فَعْلٌ، وَفَعْلَةٌ): (فِعالٌ) لَهُما اسْمَيْنِ أَوْ وَصْفَيْنِ أَلْفَيْتَهُما

١٦٤٣. وَقَلَّ فِيما فاؤُهُ اليا فاعْلَما وَقَلَّ فِيما عَيْنُهُ اليا مِنْهُما

١٦٤٤. وَ(فَعَلٌ) أَيْضًا لَهُ (فِعالُ) فِي غَيْرِ وَصْفٍ فَلَهُ (أَفْعالُ)

١٦٤٥. فَقِسْهُ فِي اسْمٍ وَزْنُهُ المِثالُ ما لَمْ يَكُنْ فِي لامِهِ اعْتِلالُ

١٦٤٦. أَوْ يَكُ مُضْعَفًا، وَمِثْلُ: (فَعِلٍ) مُطْلَقًا اوْ فِي كَوْنِهِ اسْمًا يَنْجَلِي

١٦٤٧. لَيْسَ كَـ(حُوتٍ، أَوْ هُدًى) فِي المُثُلِ ذُو التّا وَ(فُعْلٌ) مَعَ (فِعْلٍ) فاقْبَلِ

١٦٤٨. وَفِي (فَعِيلٍ) وَصْفَ فاعِلٍ وَرَدْ أَيْضًا (فِعالٌ) باطِّرادٍ إنْ وُجِدْ

---

(١) في (م): «من فاعل وصف مذكر وله».

(٢) في (م): «عقل ولامه تُرى معلله».

(٣) هذا في النسخ الثلاث، وفي «الألفية»: «وهالكٍ، وميتٌ...».

١٦٤٩. تَصْحِيحُ لامٍ فَهْوَ شَـرْطٌ يُعْتَمَدْ ‏ ‏ كَـذاكَ فِـي أُنْثـاهُ أَيْضًـا اطَّرَدْ/ [٥٨ب]

١٦٥٠. وَشَـاعَ فِي وَصْفٍ عَلَى (فَعْلانا) ‏ ‏ أَوْ مِثْـلِ: (فَعْلَـى) أَوْ بِتـاءٍ بانـا

١٦٥١. وَعَنْهُـمـا بِـقَـوْلِـهِ أَبـانـا ‏ ‏ أَوْ أُنْثَيَيْـهِ وَعَلَـى[1] (فُعْلانا)

١٦٥٢. وَمِثْلُـهُ: (فُعْلانَـةٌ) والْزَمْـهُ فِـي ‏ ‏ مـا لامُـهُ صَحِيحَـةٌ وَتَقْتَفِـي

١٦٥٣. واوًا لِوَصْـفِ فاعِـلٍ وَزْنًـا يَفِي ‏ ‏ نَحْـوُ: (طَويـلٍ، وَطَويلَـةٍ) تَفِي

١٦٥٤. وَبِـ(فُعُولٍ): (فَعِـلٌ) نَحْوُ: (كَبِدْ) ‏ ‏ فِـي كَوْنِهِ اسْـمًا وَسِـواهُ إِنْ يَرِدْ

١٦٥٥. فَنادِرٌ فاجْعَلْ بِهِ نَحْوَ[2] : (الكَبِدْ) ‏ ‏ يَخْتَـصُّ[3] غالِبًـا كَـذاكَ يَطَّرِدْ

١٦٥٦. فِي(فَعْلٍ)اسْمًامُطْلَقَ الفاوَ(فَعَلْ)[4] ‏ ‏ مُسَـكَّنًا مـا عَيْنُـهُ واوٌ فَقَـلّْ

١٦٥٧. (فُعْلٌ) كَذا لا مُضْعَفًا واسْمًا (فَعَلْ) ‏ ‏ لَهُ وَلِـ(الفُعـالِ) (فِعْلانٌ) حَصَلْ

١٦٥٨. وَشَـاعَ فِي (حُوتٍ، وَقاعٍ) مَعَ ما ‏ ‏ مَـرَّ وَقِيـلَ بِاطِّـرادٍ فِيهِمـا

١٦٥٩. وَقِسْ عَلَى (حُوتٍ، وَقاعٍ) كُلَّ ما ‏ ‏ ضاهاهُمـا وَقَـلَّ فِـي غَيْرِهِمـا

١٦٦٠. وَ(فَعْلًا) اسْـمًا وَ(فَعِيلًا، وَفَعَلْ) ‏ ‏ اسْـمَيْنِ أَيْضًا والأَخِيرُ لَـمْ يُعَلّْ

١٦٦١. عَيْنًـا كَما ذا مِـنْ مَقُولِـهِ حَصَلْ ‏ ‏ غَيْـرَ مُعَلِّ العَيْنِ (فُعْلانٌ) شَـمِلْ

١٦٦٢. وَلِـ(كَرِيـمٍ، وَبَخِيـلٍ) (فُعَـلا) ‏ ‏ وَلِاسْـمِ فاعِـلِ الذُّكُورِ العُقَلا

١٦٦٣. سـالِمَ لامٍ بِـ(فَعِيـلٍ) قُوبِـلا ‏ ‏ كَـذا لِمـا ضاهاهُمـا قَـدْ جُعِلا

١٦٦٤. وَنابَ عَنْـهُ (أَفْعِلاءُ) فِـي المُعَلّْ ‏ ‏ أَيْ: (أَفْعِلاءُ) نابَ فِيْ فَرْدٍ عَدَلْ/ [٥٩أ]

١٦٦٥. وَزْنَ (فَعِيـلٍ) غالِبًـا فِيمـا يُعَلّْ ‏ ‏ لامًـا وَمُضْعَـفٍ وَغَيْـرُ ذاكَ قَلّْ

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، وفي «الألفية» «وعلى».

(٢) في (م): «مثل».

(٣) كذا في النسخ الثلاث، وفي «الألفية»: «يُخَصّ».

(٤) جملة حالية من «فعل اسمًا» مقيدة لاطراد «فعول» في غير مكسور الفاء منه. اهـ حاشية الأصل.

١٦٦٦ (فَواعِـلٌ) لِـ(فَوْعَـلٍ، وَفاعَـلٍ)   بِالفَتْـحِ فِـي وَزْنِهِمـا المُماثِـلِ

١٦٦٧ لِـ(جَوْهَرٍ، وَطابَـعٍ) عَلَى الجَلِي   وَ(فاعِلاءَ) مَـعَ نَحْـوِ: (كاهِلٍ ـ

١٦٦٨ وَحائِـضٍ، وَصاهِـلٍ، وَفاعِلَـهْ)   مُطَّـرِدًا فِـي كُلِّهـا كَـ(فَوْعَلَـهْ)

١٦٦٩ وَمَنْ يُشَـذِّذْ (صاهِلًا) كُنْ عاذِلَهْ   وَشَـذَّ فِي (الفارِسِ) مَعْ ما ماثَلَهْ

١٦٧٠ وَبِـ(فَعائِـلَ) اجْمَعَـنْ (فَعالَـهْ)   كَـذا (فِعـالٌ) أُنِّـثَ الدَّلالَـهْ

١٦٧١ مُطْلَـقَ مَـدَّةٍ وَفـا فَـذا لَـهْ   وَشِـبْهُهُ ذا تـاءٍ اوْ مُزالَـهْ

١٦٧٢ وَبِـ(الفَعالِـي، والفَعالَـى) جُمِعا   لَفْظٌ كَـ(حُبْلَى) وَكَـ(ذِفْرَى) وُضِعا

١٦٧٣ وَمـا يَكُـونُ مِثْلَـهُ قَـدْ سُـمِعا   (صَحْراءُ، والعَذْراءُ) والقَيْسَ اتْبَعا

١٦٧٤ واجْعَلْ (فَعالِيَّ) لِغَيْرِ ذِي نَسَـبْ   مِنْ كُلِّ ما سُـكُونُ عَيْنِـهِ وَجَبْ

١٦٧٥ وَهْـوَ ثُلاثِـيٌّ وَذَلِـكَ النَّسَـبْ   جُدِّدَ كَـ(الكُرْسِـيِّ) تَتْبَعِ العَرَبْ

١٦٧٦ وَبِـ(فَعالِـلَ) وَشِـبْهِهِ انْطِقـا   فِي جَمْعِ نَحْوِ: (جَعْفَرٍ، وَخِرْنِقا)

١٦٧٧ وَنَحْـوِ: (جَوْهَـرٍ) فَقُلْـهُ مُطْلَقا   فِـي جَمْعِ ما فَـوْقَ الثَّلاثَةِ ارْتَقى

١٦٧٨ مِنْ غَيْرِ ما مَضَى وَمِنْ خُماسِـي   مَـعْ ضَعْـفِ جَمْعِهِ بِـلا الْتِباسِ

[٥٩ب] ١٦٧٩ لِحَـذْفِ أَصْـلٍ فَمِنَ الخُماسِـي   جُـرِّدَ، الاخِـرَ انْـفِ بِالقِياسِ/

١٦٨٠ والرّابِـعُ الشَّـبِيهُ(١) بِالمَزِيـدِ قَدْ   يُحْذَفُ فِـي الجَمْعِ وَقِيلَ: ما يُعَدّْ

١٦٨١ شَـبِيهَهُ مِـنْ غَيْـرِ تَفْصِيـلٍ وَرَدْ   يُحْـذَفُ دُونَ مـا بِـهِ تَـمّ العَدَدْ

١٦٨٢ وَزائِدَ العـادِي الرُّباعِي احْذِفْهُ ما   وَجَدْتَـهُ مَـعْ حَـذْفِ مـا تَقَدَّما

١٦٨٣ لِضِيـقِ ذا البِنـاءِ عَنْـهُ حَيْثُمـا   لَمْ يَـكُ(٢) لَيِّنًا إِثْـرَهُ اللَّذْ خُتِما

١٦٨٤ والسِّينَ والتّا مِنْ كَـ(مُسْتَدْعٍ) أَزِلْ   لا المِيمَ فالحَـذْفُ لَها مِمّا حُظِلْ

---

(١) في (م): «التشبيه».

(٢) في (م): «يكن».

(٣) في الأصل و(ظ): «لم يكن اثره اللذ ختما».

١٦٨٥. فَبِإزالَتِهِما لِلجَمْعِ صِلْ ... إذْ بِبِنا الجَمْعِ بَقاهُما مُخِلْ
١٦٨٦. والمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِواهُ بِالبَقا ... فَفَضْلُهُ عَلَى السِّوا تَحَقَّقا
١٦٨٧. إذْ خُصَّ بِالأَسْماءِ والصَّدْرَ ارْتَقَى ... والهَمْزُ واليا مِثْلُهُ إنْ سَبَقا
١٦٨٨. والياءَ لا الواوَ احْذِفِ انْ جَمَعْتَ ما ... أَغْناكَ فِيهِ حَذْفُها وَعُدِمَا
١٦٨٩. إغْناكَ حَذْفُ الواوِ والمِثالُ ما ... كـ(حَيْزَبُونٍ) فَهْوُ حُكْمٌ حُتِما
١٦٩٠. وَخَيَّرُوا فِي زائِدَيْ (سَرَنْدَى) ... فَإنْ حَذَفْتَ النُّونَ ياءً رُدَّا
١٦٩١. أَلِفَهُ وَفِيهِ هَذا يُبْدَى ... وَكُلِّ ما ضاهاهُ كـ(العَلَنْدَى)

التصغير:

١٦٩٢. (فُعَيْلًا) اجْعَلِ الثُّلاثِيَّ إذا ... أَلْفَيْتَهُ اسْمًا مُعْرَبًا ما نُبِذا
١٦٩٣. تَحْقِيرُهُ فَإنْ تَجِدْهُ هَكَذا ... صَغَّرْتَهُ، نَحْوُ: (قُذَيٍّ) فِي (قَذَى)/
١٦٩٤. (فُعَيْعِلٌ) مَعَ (فُعَيْعِيلٍ)(1) لِما ... فَوْقَ الثُّلاثِيِّ وَزِدْ عَلَيْهِما
١٦٩٥. وَزْنَ (أُفَيْعالٍ) فَذا أَيْضًا لِما ... فاقَ كَجَعْلِ (دِرْهَمٍ) (دُرَيْهِما)
١٦٩٦. وَما بِهِ لِمُنْتَهَى الجَمْعِ وُصِلْ ... مِنْ حَذْفِ أَصْلِيٍّ وَزائِدٍ جُعِلْ
١٦٩٧. حَتْمًا أَوِ التَّخْيِيرُ فِيهِ قَدْ قُبِلْ ... بِهِ إلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ
١٦٩٨. وَجائِزٌ تَعْوِيضُ يا قَبْلَ الطَّرَفْ ... فِي غَيْرِ مُسْتَحِقِّها عَمّا اتَّصَفْ
١٦٩٩. بِالحَذْفِ مِثْلَ ما بِقَوْلِهِ وَصَفْ ... إنْ كانَ بَعْضُ الاِسْمِ فِيهِما انْحَذَفْ
١٧٠٠. وَحائِدٌ عَنِ القِياسِ كُلُّ ما ... مِثْلُ: (أَعارِيضَ، أَكارِعَ) انْتَمَى
١٧٠١. وَهَكَذا (رُوَيْجِلٌ) إذْ شَذَّ ما ... خالَفَ فِي البابَيْنِ حُكْمًا رُسِما
١٧٠٢. لِتِلْوِ يا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ ... تَأْنِيثٍ اوْ جُزْءٍ لِمَزْجِيٍّ خَتَمْ
١٧٠٣. مُنَزَّلٌ عِنْدَهُمْ مِثْلَ: عَلَمْ ... تَأْنِيثٍ اوْ مَدَّتِهِ الفَتْحُ انْحَتَمْ

---

(1) في (م): «فعيعل».

١٧٠٣ كَـذاكَ مـا مَـدَّةَ (أَفعالٍ) سَبَقْ ... جَمْعًـا أَتَـى وَمُفْردًا كيْـفَ اتَّفقْ

١٧٠٤ وَبَعْضُهُـمْ بِالجَمْعِ قَيَّـدًا قَدْ نَطَقْ ... أَوْ مَدَّ (سَـكْران) وما بـه الْتحقْ

١٧٠٥ وَأَلِـفُ التَّأْنِيـثِ حَيْـثُ مُـدّا ... فِـي حَـذْفِ مَـدٍّ ثالِـثٍ أُعْتُـدا

١٧٠٦ بهـا وَفِـي سِـواهُ إِنْ تَـوَدّا ... وَتـاؤُهُ مُنْفَصِلَيْـن عُـدّا

[٦٠ب] ١٧٠٧ كَـذا المَزِيـدُ آخِرًا لِلنَّسَـبِ ... كَـ(عَبْقَرِيٍّ) نِسْبَةً فِي العَجَبِ/

١٧٠٨ لِعَبْقَـرِ الجِـنِّ بِزَعْـمِ العَـرَبِ ... وَعَجُـزُ المُضـافِ والمُرَكَّـب

١٧٠٩ وَهَكَـذا زِيادَتـا (فَعْلانـا) ... نَحْـوُ: (عَبَوْثَـرانَ، أَوْ سَـكْرانا)

١٧١٠ مِمّـا الزِّيادَتـانِ فِيـهِ بانـا ... مِـنْ بَعْـدِ أَرْبَـعٍ كَـ(زَعْفَرانـا)

١٧١١ وَقَـدِّرِ انْفِصـالَ مـا دَلَّ عَلَـى ... تَعَـدُّدٍ فِيمـا لِفَـرْدٍ نُقِـلا

١٧١٢ مَـعْ فَقْدِ مَـدٍّ تِلْـوِ ثـانٍ أَوْ عَلَى ... تَثْنِيَـةٍ أَوْ جَمْـعِ تَصْحِيـحٍ جَـلا

١٧١٣ وَأَلِـفُ التَّأْنِيـثِ ذُو القَصْرِ مَتَى ... تَجِـدْهُ رابِعًـا وُجُوبًـا ثُبِتـا

١٧١٤ لِخِفَّـةٍ لا أَنْ يُجاوِزْ فَمَتَـى ... زادَ عَلَـى أَرْبَعَـةٍ لَـنْ يَثْبُتـا

١٧١٥ وَعِنْـدَ تَصْغِيـرِ (حُبـارَى) خَيِّرِ ... بَيْـنَ انْحِـذافِ مَـدَّةٍ وَآخِـرِ

١٧١٦ فَذَلِـكَ التَّخْيِيـرُ فِـي المُصَغَّـرِ ... بَيْنَ (الحُبَيْرَى) فـادْرِ وَ(الحُبَيِّرِ)

١٧١٧ وارْدُدْ لِأَصْـلٍ ثانِيًـا لَيِّنًـا قُلِـبْ ... عَـنْ غَيْرِ هَمْزٍ تِلْـوَ هَمْزٍ فاجْتَنِبْ

١٧١٨ رَدًّا(١) هُنـا إِذا عَلِمْتَ مـا يَجِبْ ... فَـ(قِيمَـةً) صَيِّرْ (قُوَيْمَـةً) تُصِبْ

١٧١٩ وَشَـذَّ فِي (عِيدٍ) (عُيَيْـدٌ) وَحُتِمْ ... إِبْقـاءُ غَيْـرِ اللَّيْـنِ حَسْـبَما فُهِمْ

١٧٢٠ وَذا عَلَـى القَوْلِ الصَّحِيـحِ وَلَزِمْ ... لِلجَمْعِ مِـنْ ذا ما لِتَصْغِيـرٍ عُلِمْ

١٧٢١ والأَلِـفُ الثّانـي المَزِيـدُ يُجْعَلُ ... واوًا وَفِـي الجَمْعِ كَذا مـا أَبْدَلُوا

[٦١أ] ١٧٢٢ عَـنْ هَمْـزَةٍ بِتِلْـوِ هَمْـزٍ جَعَلُوا ... واوًا كَذا ما الأَصْـلُ فِيهِ يُجْهَلُ/

(١) في (م): «وذا».

١١٣

١٧٢٤. وَكَمِّلِ المَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ ما ... تَـرَى البِنـا يخْتـلُّ إنْ مـا تُمِّما

١٧٢٥. فـارْدُدْ إلَيْـهِ مـا حَذَفْـتَ حَيْثُما ... لَـمْ يحْوِ غيْـرَ التّـاء ثالثـا كـ(...)

١٧٢٦. وَمَـنْ بتَرْخِيـمٍ يُصَغِّـرُ اكْتَفَـى ... بِالأَصْـلِ والزّائِـدْ حَتْمًـا حُذفا

١٧٢٧. وَلَـوْ بِلَبْـسٍ أَوْ بِإِلْحـاقٍ وَفَـى ... بِالأَصْلِ كـ(العُطَيْف)؛ يعْني: (المُعْطَف)

١٧٢٨. واخْتِمْ بِتا التَّأْنِيثِ ما صَغَّرْتَ مِنْ ... نَحْوِ: (سَـماءٍ) فَهْوَ بِالتّـاءِ قَمِنْ

١٧٢٩. وَنَحْوِ: (حُبْلَى) حِينَ تَرْخِيمٍ وَمِنْ ... مُؤَنَّـثٍ عـارٍ ثُلاثِـيٍّ كـ(سِـنّ)

١٧٣٠. ما لَـمْ يَكُـنْ بالتّا يُـرَى ذا لَبْسِ ... بِمُفْـرَدٍ وَذاكَ فِـي اسْـمِ الجِنْسِ

١٧٣١. أَوْ عَـدَدٍ مُذَكَّـرٍ فِـي الحِـسِّ ... كـ(شَـجَرٍ، وَبَقَـرٍ، وَخَمْـسِ)

١٧٣٢. وَشَـذَّ تَـرْكُ دُونَ لَبْـسٍ وَنَـدَرْ ... فَمـا أَتَـى مِنْـهُ عَلَيْـهِ يُقْتَصَـرْ

١٧٣٣. كَـذاكَ خالَـفَ القِيـاسَ المُعْتَبَرْ ... لَحـاقُ تـا فِيمـا ثُلاثِيًّـا كَثُرْ

١٧٣٤. وَصَغَّرُوا شُـذُوذًا (الـذِي، التِي) ... مُخالِفِيـنَ لِلقِيـاسِ المُثْبَـتِ

١٧٣٥. بِـأَلِـفٍ أَخِيـرَةٍ مَزِيـدَةِ ... وَ(ذا) مَـعَ الفُرُوعِ مِنْها (تا، وَتِي)

النسب:

١٧٣٦. ياءً كَيا (الكُرْسِـيِّ) زادُوا لِلنَّسَبْ ... لِنَحْـوِ بَلْـدَةٍ وَحِرْفَـةٍ وَأَبْ

١٧٣٧. مَدْخُولُهـا كَصِفَـةٍ عِنْـدَ العَرَبْ ... وَكُلُّ مـا يَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ

١٧٣٨. وَمِثْلَـهُ مِمّا حَواهُ احْـذِفْ وَتا ... لَفْظَـةُ التَّغْيِيـرُ فِيهـا ثَبَتـا

١٧٣٩. بِحَسَـبِ التَّقْدِيـرِ فاعْلَمْـهُ وَتـا ... تَأْنِيـثٍ اوْ مَدَّتَـهُ لا تُثْبِتـا

---

(١) في الأصل: «ثلاثي».

(٢) في (م): «تليه».

(٣) «تا» اسم إشارة للمؤنث، و«لفظة» خبرها، والإشارة إلى لفظة حوت تاء مشددة الواقعة عليها ما من قوله: «مما حواه احذف». اهـ حاشية الأصل.

١٧٤٠. وَإِنْ تَكُـنْ تَرْبَـعُ ذا ثـانٍ سَـكَنْ ... اخْتِيـرَ[١] حَذْفُها وَقَلْـبٌ ما وَهَنْ
١٧٤١. وَفَصْلُهـا بِأَلِـفٍ جـازَ إِذَنْ ... فَقَلْبُهـا واوًا وَحَذْفُهـا حَسَـنْ
١٧٤٢. لِشِـبْهِها المُلْحَـقِ والأَصْلِـيِّ ما ... لَهـا وَلِلمُلْحَـقِ وَصْـلٌ قُدِّمـا
١٧٤٣. وَكَوْنُ قَلْـبٍ راجِحًا[٢] خِلافُ ما ... لَهـا وَلِلأَصْلِـيِّ قَلْـبٌ يُعْتَمَـى
١٧٤٤. والأَلِـفَ الجائِـزَ أَرْبعًـا أَزِلْ ... وَلا تُفَصِّـلْ فِـي الأَصَـحِّ وَنُقِلْ
١٧٤٥. فِـي كَـ(مُعَلًّـى) قَلْبُها وَمـا قُبِلْ ... كَذاكَ[٣] يا المَنْقُوصِ خامِسًا عُزِلْ
١٧٤٦. والحَذْفُ فِي اليـا رابِعًا أَحَقُّ مِنْ ... قَلْـبٍ بَلِ القَلْـبُ شُـذُوذُهُ زُكِنْ
١٧٤٧. إِذْ قِيلَ غَيْرُ (الحانَوِي) ما جاءَ مِنْ ... قَلْـبٍ وَحَتْمًـا قَلْبُ ثالِـثٍ يَعِنّْ
١٧٤٨. وَأَوْلِ ذا القَلْـبَ انْفِتاحًا وَ(فَعِلْ) ... كَـ(نَمَـرِيٍّ) عَيْنَـهُ فَتْحًـا أَنِـلْ
١٧٤٩. وَنَحْـوُ: (تَغْلِبٍ) عَلَـى وَجْهٍ يَقِلّْ ... وَ(فُعَـلٌ) عَيْنَهُما افْتَـحْ وَ(فِعِلْ)
١٧٥٠. وَقِيلَ فِي (المَرْمِـيِّ): (مَرْمَوِيُّ) ... بِـأَنْ يُـرَدَّ يـاؤُهُ الأَصْلِـيُّ
١٧٥١. واوًا وَمـا هَـذا هُـوَ القَـوِيُّ ... واخْتِيرَ فِي اسْتِعْمالِهِمْ (مَرْمِيُّ)
[٦٢أ] ١٧٥٢. وَنَحْوُ: (حَـيٍّ) فَتْحُ ثانِيـهِ يَجِبْ ... وَقَلْبُـكَ الأَخِيرَ واوًا إِنْ نُسِـبْ/
١٧٥٣. وَقَلْـبُ ثـانٍ أَصْلُهُ اليـاءُ اجْتُنِبْ ... وارْدُدْهُ واوًا إِنْ يَكُـنْ عَنْـهُ قُلِبْ
١٧٥٤. وَعَلَـمَ التَّثْنِيَـةِ احْذِفْ لِلنَّسَـبْ ... وَلَوْ مُسَـمًّى بِالذِي بِهِ اصْطَحَبْ
١٧٥٥. إِذا حَكَيْتَـهُ كَمـا هُـوَ الأَحَـبّْ ... وَمِثْلُ ذا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ
١٧٥٦. وَثالِـثٌ مِنْ نَحْـوِ (طَيِّبٍ) حُذِفْ ... لِمَنْـعِ[٥] يـاءاتٍ وَكَسْـرٍ فَيَخِفّْ

(١) في (م): «أجيز».
(٢) في (م): «راجح».
(٣) في (م): «كذا».
(٤) المخطوط الأصل هنا ساقط منه التالي.
(٥) في (م): «لحذف».

١٧٥٧. وَفِـي شَـبِيهِ (أَيِّـمٍ) قَـدِ اخْتُلِفْ   وشـذّ (طائـيّ) مقـولًا بالألف

١٧٥٨. وَ(فَعَلِيٌّ) فِـي (فَعِيلَـةَ) الْتُزِمْ(١)   وَفِـي (فَعُولَـةٍ) على قَـوْلٍ عَلِمْ

١٧٥٩. نَحْـوُ: (شَـنُوءَةٍ) وَقِيـلَ: ذا يَتِمّْ   وَ(فُعَلِـيٌّ) فِـي (فُعَيْلَـةٍ) حُتِـمْ

١٧٦٠. وَأَلْحَقُـوا مُعَـلَّ لامٍ عَرِيـا   مِـنْ تـاءِ تَأْنِيـثٍ وُجُوبًـا حُكِيا

١٧٦١. فِـي غَيْرِ لَفْـظٍ كَـ(كُسَـيِّي) رُويا   مِـنَ المِثالَيْـنِ بِمـا التّـا أُولِيـا

١٧٦٢. وَتَمَّمُـوا مـا كانَ كَـ(الطَّوِيلَـهْ)   وَشِـبْهِهِ فِـي عَيْنِـهِ العَلِيلَـهْ

١٧٦٣. وَفِـي (نُوَيْـرِيٍّ) تَجِـدْ تَمْثِيلَـهُ   وَهَكَـذا مـا كانَ كَـ(الجَلِيلَـهْ)

١٧٦٤. وَهَمْـزُ ذِي مَدٍّ يُنالُ فِي النَّسَـبْ   مِـنْ كَوْنِـهِ حَتْمًـا لِـواوٍ انْقَلَبْ

١٧٦٥. أَوِ البَقـاءُ أَوْ هُمـا عَلَـى الأَحَبّْ   مـا كانَ فِي تَثْنِيَـةٍ لَـهُ انْتُخِبْ(٢)

١٧٦٦. وانْسُـبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ ما   بِمَـزْجٍ اوْ عَجُـزِهِ أَوْ لَهُمـا

١٧٦٧. مُزِيـلَ تَرْكِيـبٍ وَمُبْقِيًـا كَمـا   رُكِّـبَ مَزْجًـا وَلِثـانٍ تَمَّمـا/ [٦٢/ب]

١٧٦٨. إِضافَةً مَبْـدُوءَةً بِـ(ابْـنٍ، أَوَ ابْ)   كَـ(ابْنِ الزُّبَيْرِ) وَكَذا (أَبُو العَرَبْ)

١٧٦٩. أَوْ بَدْؤُهـا بِـ(الأُمِّ) فِيمـا يُنْتَخَبْ   أَوْ ما لَهُ التَّعْرِيـفُ بِالثّانِي وَجَبْ

١٧٧٠. فِيما سِـوَى هَـذا انْسُـبَنْ لِلأَوَّلِ   وَهْوَ المُضافُ كَـ(امْرِئِيِّ) واجْعَلِ

١٧٧١. مِـنْ نـادِرٍ بِنـاءَ نَحْـوِ: (تَيْمَلِي)   مالَمْ تَخَفْ لَبْسًا(٣) كَـ(عَبْدِالأَشْهَلِ)

١٧٧٢. واجْبُرْ بِـرَدِّ اللّامِ ما مِنْـهُ حُذِفْ   حَتْمًـا مَتَى إِعْـلالُ عَيْنِـهِ عُرِفْ

١٧٧٣. وارْدُدْهُ إِنْ بِصِحَّـةِ العَيْنِ وُصِفْ   جَـوازًا انْ لَـمْ يَـكُ رَدُّهُ أُلِـفْ

١٧٧٤. فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَهْ   وَعَيْـنُ مَجْبُـورٍ بِفَتْـحٍ آتِيَـهْ

١٧٧٥. حَتْمًـا لَـدَى عَمْرٍو وَكُـنْ مُقَوِّيَهْ   وَحَـقُّ مَجْبُـورٍ بِهَـذي تَوْفِيَـهْ

---

(١) كذا في «الألفية»، وفي (م) و(ظ): «لزم».

(٢) في (م): «وجب».

(٣) في (م): «يُخَف لبسٌ».

١٧٧٦. وَبِـ(أَخٍ) (أُخْتًا) وَبِـ(ابْنٍ) (بِنْتا) أَلْحِقْ مَتَى يَقُولُ عَمْرٌو قُلْتا
١٧٧٧. وَبِـ(كِلا) أَيْضًا عَلَى ذا (كِلْتا) أَلْحِقْ وَيُونُسٌ أَبَى حَذْفَ التّا
١٧٧٨. وَضاعِفِ الثّانِيَ مِنْ ثُنائِي وَضْعًا صَحِيحًا جاءَ فِي الأَسْماءِ
١٧٧٩. وَذا اعْتِلالٍ مُوجَبًا فِي الجائِي ثانِيهِ ذُو لِينٍ كَـ(لا، وَلائِي)
١٧٨٠. وَإِنْ يَكُنْ كَـ(شِيَةٍ) ما الفا عَدِمْ أَوْ كَـ(مُرٍ) ما حَذْفُ عَيْنِهِ عُلِمْ
١٧٨١. مِنْ كُلِّ ما اعْتِلالُ عَيْنِهِ(١) لَزِمْ فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ الْتُزِمْ
[٦٣أ] ١٧٨٢. والواحِدَ اذْكُرْ ناسِبًا لِلجَمْعِ فِيما أَتَى مُفْرَدُهُ فِي السَّمْعِ/
١٧٨٣. مُوافِقًا فِيهِ القِياسَ المَرْعِي إِنْ لَمْ يُشابِهْ واحِدًا فِي الوَضْعِ(٢)
١٧٨٤. وَمَعَ (فاعِلٍ، وَفَعّالٍ، فَعِلْ) شَبِيهِ (تامِرٍ، وَبَزّازٍ، عَمِلْ)
١٧٨٥. وَوَزْنِ (مِفْعالٍ، وَمِفْعِيلٍ) نُقِلْ فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ اليا فَقُبِلْ
١٧٨٦. وَغَيْرُ ما أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرا مِنْ نَحْوِ: (رازِيٍّ، وَبِصْرِي) نَدَرا
١٧٨٧. فَكُلُّ ما مِنْهُ مُخالِفًا يُرَى عَلَى الذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرا

الوقف:

١٧٨٨. تَنْوِينًا اثْرَ وَقْفٍ(٣) اجْعَلْ أَلِفا وَقْفًا وَلَوْ لِفَتْحِ مَبْنِيٍّ قِفا
١٧٨٩. سِوَى الذِي إِثْرَ انْفِتاحِ التّا(٤) وَفَى وَقْفًا وَتِلْوَ غَيْرِ فَتْحٍ احْذِفا
١٧٩٠. واحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرارِ صِلَةَ ها أُنْثَى مَعَ اسْتِنْدارِ
١٧٩١. مِنْ بَعْدِ نَقْلٍ وَمَعَ اسْتِكْثارِ صِلَةَ غَيْرِ الفَتْحِ فِي الإِضْمارِ

---

(١) في (م): «لامه».
(٢) في «الألفية»: «بالوضع».
(٣) في «الألفية»: «فتح».
(٤) أي: تاء التأنيث، وهذا الاستثناء على الوقف عليها بالهاء كما هو الأفصح. اهـ حاشية الأصل.

١٧٩٢. وَأَشْبَهَتْ (إِذَنْ) مُنَوَّنًا نُصِبْ ... مَعَ اخْتِلافٍ كَيْفَ رَسْمُها يَجِبْ

١٧٩٣. ثالِثُها(١) فِي عَمَلٍ نُونًا كُتِبْ ... فَأَلِفًا فِي الوَقْفِ نُونُها قُلِبْ

١٧٩٤. وَحَذْفُ يا المَنْقُوصِ فِي(٢) التَّنْوِينِ ما ... لَمْ تُلْفِهِ العَيْنَ أَوِ الفا عُدِما

١٧٩٥. كَأَنْ تُسَمِّي بِـ(مُرٍ، يَفِي)(٣) وَما ... لَمْ يُنْصَبَ اوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فاعْلَما

١٧٩٦. وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالعَكْسِ وَفِي ... مَنْصُوبِ الإِثْباتُ مُطْلَقًا يَفِي/ [٦٣ب]

١٧٩٧. كَذاكَ فِي نَحْوِ: (يَفِي) أَيْضًا وَفِي ... نَحْوِ (مُرٍ) لُزُومُ رَدِّ اليا اقْتُفِي

١٧٩٨. وَغَيْرَ ها التَّأْنِيثِ مِنْ مُحَرَّكِ ... بِغَيْرِ فَتْحٍ سَكِّنا أَوِ اسْلُكِ

١٧٩٩. رَوْمًا وَمَفْتُوحٌ بِضِعْفِ المَسْلَكِ ... سَكِّنْهُ أَوْ قِفْ رائِمَ التَّحَرُّكِ

١٨٠٠. أَوْ أَشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضْعِفا ... فِي لُغَةٍ سَعْدِيَّةٍ حَيْثُ انْتَفَى

١٨٠١. سُكُونُ آخِرٍ وَفَتْحٌ وَوَفَى ... ما لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ قَفا

١٨٠٢. مُحَرَّكًا وَحَرَكاتٍ انْقُلا ... مِنْ آخِرٍ تَصْحِيحُهُ قَدِ انْجَلَى

١٨٠٣. وَلَمْ يَكُنْ عَلَى البِنا مُشْتَمِلا ... لِساكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلا

١٨٠٤. وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى المَهْمُوزِ لا ... يَحْسُنُ لِاسْتِلْزامِهِ أَنْ يُخْزَلا

١٨٠٥. عَنْ أَلِفِ التَّنْوِينِ(٤) مِنْ ثَمَّتَ لا ... يَراهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلا

١٨٠٦. وَالنَّقْلُ إِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ ... وَذا بِأَنْ يُفْضِي(٥) لِغَيْرِ ما سُمِعْ

١٨٠٧. مِنْ (فُعِلٍ، أو فِعُلٍ) فامْنَعْ تُطِعْ ... وَذاكَ فِي المَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ

١٨٠٨. فِي الوَقْفِ تا تَأْنِيثِ الاِسْمِ ها جُعِلْ ... لا تا بِحَرْفٍ أَوْ بِفِعْلٍ تَتَّصِلْ

(١) أي: الأقوال المفهومة من الخلاف. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في «الألفية»: «ذي».

(٣) معطوف بإسقاط العاطف، و«ما لم» عطفٌ على «لم تلفه»، فافهم. اهـ حاشية الأصل.

(٤) في (م): «التأنيث».

(٥) في (م): «أفضى».

١٨٠٩. وَتــاءُ الِاسْــمِ قَــدْ تُبَقَّــى وَيَقِلّْ ... إِنْ لــمْ يَكُنْ بسـاكن صحَّ وُصل
١٨١٠. وَقَــلَّ ذا فِي جَمْــعِ تَصْحِيحٍ وَما ... يَأْتِــي مِنِ اسْــمٍ أَوْ يَكُــونُ عَلما
١٨١١. وَأَصْلُــهُ جَمْــعٌ وَلَــوْ فَرْضًــا لِما ... ضاهَى وَغَيْرُ ذَيْن بالعكْس انْتمى [٦٤أ]
١٨١٢. وَقِفْ بِها السَّكْتِ عَلَى الفِعْلِ المُعَلّْ ... بِحَــذْفِ لامٍ جَزْمًا اوْ وَقْفًا حَصَلْ
١٨١٣. كَـ(لَــمْ يَــرَهْ، وَرَهْ) فَــكُلُّ ذا مُعَلّْ ... بِحَــذْفِ آخِرٍ كَـ(أَعْطِ مَنْ سأَلْ)
١٨١٤. وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى ما كَـ(عِ) أَوْ ... قُلْ: لَيْسَ حَتْمًا فِيــهِ أَيْضًا إِذْ تَلَوْا
١٨١٥. بِدُونِــهِ مــا لِتَواتُــرٍ عَــزَوْا ... كَـ(يَعِ) مَجْزُومًــا فَراعِ ما رعوا
١٨١٦. وَ(ما) فِي الِاسْتِفْهامِ إِنْ جُرَّتْ حُذِفْ ... أَلِفُهــا حَتْمًــا لِفَــرْقٍ قَــدْ عُرِفْ
١٨١٧. لَكِنَّهــا إِنْ رُكِّبَــتْ لَــمْ تَنْحَــذِفْ ... أَلِفُهــا وَأَوْلِهــا الهــا إِنْ تقف
١٨١٨. وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى ما انْخَفَضا ... بِاسْــمٍ وَفِيــهِ حَتْمُهُ قَــد يُرْتَضَى
١٨١٩. وَقِيــلَ: لا يَلْــزَمُ فِيمــا خُفِضــا ... بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ: (اقْتِضاءَ مَ اقْتَضى؟)
١٨٢٠. وَوَصْلُهــا بِغَيْــرِ تَحْرِيــكِ بِنــا ... امْنَــعْ وَفِــي دائِمِــهِ إِنِ البِنــا
١٨٢١. ماضِيًــا امْنَعْ وَسِــوَى ذا مِــنْ بِنا ... أُدِيمَ شَــذَّ فِي المُدامِ اسْتُحْسِن
١٨٢٢. وَرُبَّمــا أُعْطِــيَ لَفْــظُ الوَصْلِ ما ... لِلوقْــفِ فِيمــا لِلضَّــرُورَةِ انْتَمَى
١٨٢٣. وَقَــلَّ ذا أَيْ(٥) وَصْلُكَ اللَّفْظَ بِما ... لِلوَقْــفِ نَثْــرًا وَفَشــا مُنْتظما

---

(١) في النسخ الثلاث: «فراعي».

(٢) «الها» ساقطة من الأصل.

(٣) في النسخ الثلاث: «ما».

(٤) سقط من نسخة ألفية الشارح بيت من «الألفية» وهو قول ابن مالك:

وَوَصْــلَ ذِي الهاءِ أَجِــزْ بِكُلِّ ما ... حُــرِّكَ تَحْرِيــكَ بِنــاءٍ لَزِمــا

وهو ثابت في كثير من الشروح.

(٥) في (م): (م) بدلاً من «أي».

الإمالة:

١٨٢٤. الأَلِـفَ المُبْدَلَ مِنْ يـا فِي طَرَفْ ... مِنِ اسْـمٍ اوْ فِعْلٍ أَمِلْ فَهْوَ أَخَفْ

١٨٢٥. والفَتْحَ لِلكَسْـرِ بِسَـبْقِها اتَّصَفْ ... أَمِلْ كَذا الواقِعُ مِنْـهُ اليا خلَفْ/ [٦٤ب]

١٨٢٦. دُونَ مَزِيـدٍ وَشُـذُوذٍ وَلِمـا ... يَصِيـرُ فِـي هَذَيْـنِ يـاءً فُخِّمـا

١٨٢٧. وَفِي (المَـكا) بِالفَتْحِ شَـذَّ وَلِما ... يَلِيهِ هـا التَّأْنِيـثِ ما الهـا عدِما

١٨٢٨. وَهَكَـذا بَـدَلُ عَيْـنِ الفِعْـلِ إِنْ ... تُكْسَـرْ أَوِ اليـا أَصْلُهـا فِيما يَعِنّْ

١٨٢٩. فَـكُلُّ ما فِـي الأَصْلِ هَكَـذا يَبِنْ ... يَؤُلْ إِلَى (فِلْتُ) كَماضِي (خَفْ، وَدِنْ)

١٨٣٠. كَذاكَ تالِي اليـاءِ والفَصْلُ اغْتُفِرْ ... بِحَـرْفٍ اوْ مَعْ ها كَذا إِنْ تَسْـتَقِرّْ

١٨٣١. بِتِلْوِها اليا لَكِـنِ الفَصْلُ حُظِرْ(١) ... بِحَرْفٍ اوْ مَعْ هـا كَـ(جَيْبَها أَدِرْ)

١٨٣٢. كَـذاكَ مـا يَلِيـهِ كَسْـرٌ أَوْ يَلِـي ... فَتْحًـا يَلِـي كَسْـرًا بِغَيْـرِ فاصِلِ

١٨٣٣. نَحْوُ: (كِتـابٍ) فانْفِتاحًـا أَمِلِ(٢) ... تالِيَ كَسْـرٍ أَوْ سُـكُونٍ قَـدْ وَلِي

١٨٣٤. كَسْـرًا وَفَصْلُ الها كَلا فَصْلٍ يُعَدّْ ... إِنْ لَـمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِهـا ضَمٌّ وَرَدْ

١٨٣٥. وَمُطْلَقًـا فِي الهـاءِ هَـذا يُعْتَمَدْ ... فَـ(دِرْهَمـاكَ) مَنْ يُمِلْـهُ لَمْ يُصَدّْ

١٨٣٦. وَحَرْفُ الِاسْـتِعْلا يَكُـفُّ مُظْهِرا ... فِي الِاسْـمِ مِنْ كَسْـرٍ يُرَى مُؤَثِّرا

١٨٣٧. لَوْلاهُ لا يـا من عَلَى(٣) مـا ذُكِرا ... مِنْ كَسْـرٍ اوْ يا وَكَـذا(٤) تَكُفُّ را

١٨٣٨. إِنْ كانَ مـا يَكُـفُّ بَعْـدُ مُتَّصِـلْ ... كَـ(ناصِحٍ، وَباخِـلٍ) فِيمَنْ بَخِلْ

١٨٣٩. وَمِثْـلُ هَذا: (عـاذِرٌ) عُـذْرًا قَبِلْ ... أَوْ بَعْـدَ حَـرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِلْ

---

(١) أي: حين تأخر الياء. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في (م): «أملي».

(٣) في (م): «لا يا وعلى».

(٤) في (م): «ياء كذا»، وفي الأصل و(ظ): «ياء وكذا».

[٦٥أ] ١٨٤٠. كَـذا إذا قُـدِّمَ مـا لَـمْ يَنْكَسِـرْ   فَنَحْوُ: (طالِبٍ، وَصالِحٍ) حُظِرْ/
١٨٤١. فِيـهِ إمالَـةٌ خِـلافَ مـا كُسِـرْ   أَوْ سُكِّنَ[١] اثْرَ الكَسْرِ كَـ(المِطْواعَ مِرْ)[٢]
١٨٤٢. وَكَـفُّ مُسْـتَعْلٍ وَرا[٣] يَنْكَـفُّ   بِالـرّا التِـي تَقَدَّمَتْهـا الأَلِـفُ
١٨٤٣. حَيْـثُ تُـرَى الـرّاءُ إِذَنْ تَتَّصِفُ   بِكَسْـرٍ را كَـ(غارِمًـا لا أَجْفُـو)
١٨٤٤. وَلا تُمِـلْ لِسَـبَبٍ لَـمْ يَتَّصِـلْ   بِـأَنْ يُرَى فِي كِلْمَـةٍ أُخْرَى فُصِلْ
١٨٤٥. لَكِنَّهـا فِـي الهـا وَلِلكَسْـرِ تَقِلُّ   والكَـفُّ قَـدْ يُوجِبُهُ مـا يَنْفَصِلْ
١٨٤٦. وَقَـدْ أَمالُـوا لِتَناسُـبٍ بِـلا   داعٍ فَناسَـبُوا بِـهِ الفَواصِـلا
١٨٤٧. أَوْ أَلِفًـا أُخْـرَى أَمالُوهـا بِـلا   داعٍ سِـواهُ كَـ(عِمـادًا) وَ«تَـلا»
١٨٤٨. وَلا تُمِـلْ مـا لَـمْ يَنَـلْ تَمَكُّنـا   وَلَـوْ تَـراهُ جاءَ عـارِضَ البِنـا
١٨٤٩. وَخُصَّ ذا بِالِاسْـمِ مِثْلَما[٤] عَنَى   دُونَ سَـماعٍ غَيْرَ (ها) وَغَيْرَ (نا)
١٨٥٠. والفَتْـحَ قَبْلَ كَسْـرِ راءٍ فِي طَرَفْ   لَمْ يَتْلُهُ حَـرْفٌ بِالِاسْتِعْلا اتَّصَفْ
١٨٥١. إِنْ كانَ هَذا الفَتْحُ غَيْرَ اليا وَصَفْ   أَمِلْ كَـ(لِلأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ[٥] الكُلَفْ)
١٨٥٢. كَذا الذِي ما قَبْلَ[٦] ها التَّأْنِيثِ فِي   شَـبِيهِ (رَحْمَـةٍ) وَحُسْـنَهُ صِفِ
١٨٥٣. وَ(كُـدْرَةٍ) تَقْبِيحَـهُ والـكُلُّ فِي   وَقْـفٍ إذا مـا كانَ غَيْـرَ أَلِـفِ

التصريف:

[٦٥ب] ١٨٥٤. حَرْفٌ وَشِـبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي   وَما أَتَى فِي (سَـوْفَ) مِنْ تَغَيُّرِ/

---

(١) في «الألفية»: «يسكن».
(٢) في (م): «أمر».
(٣) في (م): «راء».
(٤) في (م): «حيثما».
(٥) في النسخ الثلاث: «تكفى».
(٦) في «الألفية»: «كذا الذي يليه ...».

١٨٥٥. وَفِي (الذِي، وَذا) عَنِ القَيْسِ عَرِي وَمـا سِـواهُما بتَصْرِيـفٍ حري
١٨٥٦. وَلَيْـسَ أَدْنَـى مِـنْ ثُلاثِـيٍّ يُرَى فِعْـلٌ أَوِ اسْـمٌ مُتَمَكِّـنٌ عَـرَى
١٨٥٧. عَـنْ كَوْنِـهِ عَـنْ وَضْعِـهِ مُغَيَّرا قابِـلَ تَصْرِيفٍ سِـوَى مـا غُيِّرا
١٨٥٨. وَمُنْتَهَى اسْـمٍ خَمْـسٌ انْ تَجَرَّدا عَـنْ زائِـدٍ وَفِـي الكَثِيـرِ وَرَدا
١٨٥٩. عَلَـى ثَـلاثٍ وَرُباعِيًّـا بَـدا وَإِنْ يُـزَدْ فِيـهِ فَمـا سَـبْعًا عَـدا
١٨٦٠. وَغَيْرَ آخِـرِ الثُّلاثِي افْتَـحْ وَضُمّْ والآخِرُ الإِعْـرابُ حَتْمًـا فِيهِ أُمّْ
١٨٦١. كَـ(أَسَـدٍ، وَصُرَدٍ) وَكَـ(حُلُمْ)(١) واكْسِـرْ وَزِدْ تَسْـكِينَ ثانِيـهِ تَعُمّْ
١٨٦٢. وَ(فِعُـلٌ) أُهْمِـلَ والعَكْـسُ يَقِلّْ وَ(حِبُـكٌ) فِيـهِ تَداخُـلٌ نُقِـلْ
١٨٦٣. وَلَمْ يَجِئْ مِنْ عَكْسِـهِ غَيْرُ (دُئِلْ) لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِـ(فُعِلْ)
١٨٦٤. وافْتَـحْ وَضُمَّ واكْسِـرِ الثّانِيَ مِنْ فِعْـلٍ لِأَنَّـهُ بِتَحْرِيـكٍ قَمِـنْ
١٨٦٥. والبـاقِ مَفْتُـوحٌ وَذا إِنْ جاءَ مِنْ فِعْـلٍ ثُلاثِيٍّ وَزِدْ نَحْـوَ: (ضُمِنْ)
١٨٦٦. وَمُنْتَهـاهُ أَرْبَـعٌ إِنْ جُـرِّدا وَغَيْـرُ (فَعْلَـلَ) لَـهُ مـا وَرَدا
١٨٦٧. والأَمْـرُ والمَجْهُـولُ فَـرْعٌ عُدِّدا وَإِنْ يُـزَدْ فِيـهِ فَمـا سِـتًّا عَـدا
١٨٦٨. لِاسْـمٍ مُجَـرَّدٍ رُبـاعٍ (فَعْلَـلُ) كَـ(جَعْفَرٍ، وَسَـلْهَبٍ) إِنْ حَمَلُوا
١٨٦٩. فِـي وَزْنِهِ الهـاءَ عَلَى مـا أَصَّلُوا وَ(فِعْلِـلٌ، وَفِعْلَـلٌ، وَفُعْلُـلُ)/ [٦٦أ]
١٨٧٠. وَمَـعْ (فِعَـلٍّ، فُعْلَـلٌ) وَإِنْ عَلا عَنْ(٢) أَرْبَعٍ وَهْوَ الخُماسِي أُصِّلا
١٨٧١. فَأَرْبَـعٌ مِـنْ صِيَـغٍ قَـدْ حَصَلا فَمَـعْ (فَعَلَّـلٍ) حَـوَى (فَعْلَلِلا)
١٨٧٢. كَـذا (فُعَلِّـلٌ، وَفِعْلَـلٌّ) وَمـا غايَـرَ مِنْـهُ نـادِرٌ(٣) إِنْ سَـلِما

---

(١) في (م) كان هذا الشطر مكان الشطر السابق، والسابق مكانه.

(٢) في (م): «من».

(٣) في (م): «نادرًا».

١٨٧٣. مِنْ شَـبَهِ الحَرْفِ فَلَيْسَ(١) كُلُّ ما ... غايَـرَ لِلزَّيْـدِ أَوِ النَّقْـصِ انْتمى

١٨٧٤. والحَرْفُ(٢) إنْ يَلْزَمْ فَأَصْلٌ والذي ... لِعِلَّـةٍ يُحْـذَفُ مِـنْ قَبِيـلِ ذِي

١٨٧٥. كَـ(يَعِدُ) المَحْـذُوفِ فاءٍ والذِي ... لا يَلْـزَمُ الزّائِدُ، مِثْلُ: تا (احْتُذِي)

١٨٧٦. بِضِمْنِ (فِعْـلٍ) قابِلِ الأُصُولَ فِي ... وَزْنٍ وَراعِ هَيْئَـةَ الأَصْـلَ تَـفِ

١٨٧٧. واقْلِبْ أَوِ احْذِفْ إِنْ تَكُنْ مِنْ مُقْتَفِي ... وَزْنٍ وَزائِـدٌ بِلَفْظِـهِ اكْتُفِـي

١٨٧٨. وَضاعِـفِ الـلّامَ إِذا أَصْـلٌ بَقِي ... فِيمـا لِأَرْبَـعٍ وَخَمْـسٍ يَرْتَقِـي

١٨٧٩. فَلامًـا اوْ لامَيْنِ زِدْ فِـي المُرْتَقِي ... كَراءِ (جَعْفَرٍ) وَقافِ (فُسْـتُقٍ)

١٨٨٠. وَإِنْ يَـكُ الزّائِـدُ ضِعْـفَ أَصْلِ ... فَقِيـلَ أَيْضًـا: وَزْنُـهُ بِالمِثْـلِ

١٨٨١. لَكِـنْ إِذا أَرَدْتَ قَـوْلَ الجُـلِّ ... فاجْعَلْ لَهُ فِي الـوَزْنِ ما لِلأَصْلِ

١٨٨٢. واحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ (سِمْسِمِ) ... وَنَحْـوِهِ مِمّـا بِتَكْـرارٍ نُمِـي

١٨٨٣. مِنْ غَيْـرِ حَـرْفٍ صالِـحٍ لِلعَدَمِ ... وَنَحْـوِهِ والخُلْفُ فِـي كَـ(لَمْلِمِ)

[٦٦ب] ١٨٨٤. فَأَلِـفٌ أَكْثَـرَ مِـنْ أَصْلَيْـنِ ... صاحَبَ إِنْ لَمْ تَكُ فِي المَوْزُونِ/

١٨٨٥. يُـرَى كَحَرْفَيْـنِ مُكَرَّرَيْـنِ ... صاحَـبَ زائِـدٌ بِغَيْـرِ مَيْـنِ

١٨٨٦. واليـا كَـذا والـواوُ إِنْ لَـمْ يَقَعا ... مِثْـلَ الـذِي بِأَلِـفٍ قَـدْ سُـمِعا

١٨٨٧. أَيْ: مِـنْ مُضاعَـفِ الرُّباعِيِّ مَعا ... كَما هُما فِـي (يُؤْيُـؤٍ، وَوَعْوَعا)

١٨٨٨. وَهَكَـذا هَمْـزٌ وَمِيـمٌ سَبَقا ... أَكْثَـرَ مِـنْ أَصْلَيْنِ قَطْعًـا مُطْلَقا

١٨٨٩. مـا لَمْ يَقُـمْ دَلِيلُ أَصْلٍ قَدْ رَقَى ... ثَلاثَـةٌ تَأْصِيلُهـا تَحَقَّقـا

١٨٩٠. كَـذاكَ هَمْـزٌ آخِـرٌ بَعْـدَ أَلِـفْ ... بِسَـبْقِها أَكْثَرَ مِـنْ أَصْلَيْنِ صِفْ

---

(١) كما قيده به في «التسهيل»، وبكونه غير أعجمي ولا مركب، وتركتهما لأن الكلام ينصرف إلى المفرد الأصل. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في» أ»: «الحذف».

(٣) في (م): «فستقي».

١٨٩١. وَذا عَنَى بِكَوْنِ هَذِهِ الأَلِفْ ... أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُها رَدِفْ

١٨٩٢. والنُّونُ فِي الآخِرِ كالهَمْزِ وفي ... شَبِيهِ (عُثْمان) مثالُها يفي

١٨٩٣. وَنَحْوِ: (حَسّانَ) بِخُلْفِهِمْ وَفِي ... (غضنفرٍ) أيضاً أصالةٌ كفي

١٨٩٤. والتّاءُ فِي التَّأْنِيثِ والمُضارَعَهْ ... وَبابِ الاِفْتِعالِ فِيه واقعهْ

١٨٩٥. كَذاكَ (تَفْعِيلٌ) وَ(تَفْعالٌ) مَعَهْ ... ونَحْوُ: الاسْتِفْعالُ والمطاوعهْ

١٨٩٦. والهاءُ وَقْفًا كـ(لِمَهْ؟)[2] وَ(لَمْ تَرَهْ) ... وَعَدُّها فِي مِثْلِ هَذا لَمْ نَرَهْ

١٨٩٧. لِأَنَّها حَرْفٌ لِمَعْنًى مُظْهِرَهْ ... والـلّامُ فِي الإِشارَةِ المُشْتَهِرَهْ

١٨٩٨. وامْنَعْ زِيادَةً بِلا قَيْدٍ ثَبَتْ ... فِي الأَحْرُفِ المَذْكُورَةِ التِي مَضَتْ

١٨٩٩. فَدُونَ ذا زِيادَةٌ قَدْ حُظِلَتْ ... إِنْ لَمْ تَبَيَّنْ حُجَّةٌ كـ(حظلتْ) [٦٧]

فصل في زيادة همز الوصل:

١٩٠٠. لِلوَصْلِ هَمْزٌ سابِقٌ لا يَثْبُتُ ... وَصْلًا لِأَنَّهُ لِبَدْءٍ وُصْلَةُ

١٩٠١. فَلَمْ يَجِئْ ما لَمْ تكُنْ[3] ضَرُورَةْ ... إِلّا إِذا ابْتُدِي بِهِ كـ(اسْتَثْبِتُوا)

١٩٠٢. وَهْوَ لِفِعْلٍ ماضٍ احْتَوَى عَلَى ... أَرْبَعَةٍ بِدُونِهِ أَوْ ما عَلا

١٩٠٣. كـ(اسْتَخْرَجَ) الثّاني وَما بِها عَلَى ... أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ: (انْجلى)

١٩٠٤. والأَمْرِ والمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذا ... أَمْرُ مُضارِعِ الثُّلاثِيِّ إِذا

١٩٠٥. أُسْكِنَ ثانِيهِ فَيُعْنَى بِكَذا ... أَمْرُ الثّلاثي كـ(اخْشَ،وامْضِ،وانْفُذا)

١٩٠٦. وَفِي (اسْمٍ، اسْتٍ، ابْنٍ، ابْنُمٍ) سُمِعْ ... وَفِي مُثَنَّياتِها اذْكُرْهُ تُطِعْ

١٩٠٧. أَوْ لِـ(امْرَأَيْنِ، وابْنُمَيْنِ) قَدْ وُضِعْ ... وَ(اثْنَيْنِ، وامْرِئٍ) وَتَأْنِيثٍ تَبِعْ

(١) في (م): «نحو غضنفر أصالة كفي»، وهو كذلك في «الألفية».

(٢) في (م): «كلمة».

(٣) في (م): «يكن».

١٩٠٨ وَ(ايمُـنُ)، هَمْزُ (أَلْ) كَذا، وَيُبْدَلُ   هَمْزُهُمـا دَفْعًـا لِلَبْسٍ يَحْصُلُ
١٩٠٩ لَـوْ حُذِفَـتْ عَلَـى قِيـاسٍ يُنْقَلُ   مَدًّا فِـي الِاسْـتِفْهامِ أَوْ يُسـهَلْ

الإبدال:

١٩١٠ أَحْرُفُ الِابْدالِ (هَـدَأْتَ مُوطِيا)   أَيْ: شـائِعِ الإِبْـدالِ لا مـا رُوِيا
١٩١١ بِقِلَّـةٍ أَوْ لِادِّغـامٍ حُكِيـا   فَأَبْـدِلِ الهَـمْـزَةَ مِـنْ واوٍ ويـا
١٩١٢ آخِـرًا اثْـرَ أَلِـفٍ زِيـدَ وَفِـي   ذا الـواوِ واليا أَلِـفٌ قَـدْ يَقْتَفِي
[٦٧ب] ١٩١٣ بَـلْ أَوَّلًا أَبْدِلْهُمـا بِهـا وَفِـي   فاعِـلِ ما أُعِـلَّ عَيْنًـا ذا اقْتُفِي/
١٩١٤ والمَـدُّ زِيـدَ ثالِثًـا فِـي الواحِدِ   فِـي كَـ(مَفاعِـلَ) بِهَمْـزٍ وارِدِ
١٩١٥ فَلَمْ يَجِـئْ فِي مُشْـبِهِ (المَكائِدِ)   هَمْـزًا يُرَى فِي مِثْـلِ كَـ(القَلائِدِ)
١٩١٦ كَـذاكَ ثانِـي لَيِّنَيْـنِ اكْتَنَفـا   واوَيْـنِ أَوْ ياءَيْـنِ أَوْ مـا اخْتَلَفا
١٩١٧ فِـي جَمْعِ اوْ فَـرْدٍ بِخُلْـفٍ عُرِفا   مَـدَّ (مَفاعِـلَ) كَجَمْـعِ (نَيِّفـا)
١٩١٨ وافْتَـحْ وَرُدَّ الهَمْـزَ يـا فِيما أُعِلّْ   أَوْ هُمِـزَ الـلّامُ بُعَيْـدَ مـا عَمِلْ
١٩١٩ مِـنْ هَمْزِ لَيِّـنٍ ثابِتٍ لَوْ مـا أُعِلّْ   لامًا وَفِـي نَحْوِ (هِـراوَةٍ) جُعِلْ
١٩٢٠ واوًا(١) وَهَمْـزًا أَوَّلَ الواوَيْـنِ رُدّْ   إِنْ لَـمْ تَـرَ الثّانِـيَ طارِئًـا وَمُدّْ
١٩٢١ والـرَّدُّ واجِـبٌ هُنـا ما عَنْـهُ بُدّْ   فِي بَدْءِ غَيْرِ شِـبْهِ (وُوفِيَ الأَشُدّْ)
١٩٢٢ وَمَـدًّا ابْـدِلْ ثانِـيَ الهَمْزَيْنِ مِنْ   جِنْـسِ تَحَـرُّكٍ(٢) بِـأَوَّلٍ قُـرِنْ
١٩٢٣ مُخَيَّرًا فِـي غَيْرِ ما الهَمْـزانِ مِنْ   كِلْمَةٍ انْ يَسْـكُنْ كَـ(آثِرْ، وائتمن)
١٩٢٤ إِنْ يُفْتَـحِ اثْـرَ ضَمٍّ اوْ فَتْـحٍ قُلِبْ   واوًا وَقِيـلَ: إِثْرَ فَتْحٍ يـا يَجِبْ
١٩٢٥ وَذا ضَعِيـفٌ فاقْلِبَنْـهُ إِنْ تُصِـبْ   واوًا وَيـاءً إِثْـرَ كَسْـرٍ ينقلب

---

(١) في (م): «وواوًا».
(٢) في (م): «تحريك».

١٩٢٦. ذُو الكَسْـرِ مُطْلَقًا كَـذا وَما يُضَمّْ ... فالـواوُ فِي الأصحّ فيـه مُلتزِمْ
١٩٢٧. وَقِيلَ: بَعْدَ الكَسْـرِ يـا وَفِي الأَتَمّْ ... واوًا أصحّ ما لم يكـن لفظ أتمّ
١٩٢٨. فَـذاكَ يـاءً مُطْلَقًـا جـا وَ(أَؤُمّْ) ... فِي نَحْوِهِ التَّحْقِيق للإبدال ضُمّْ
١٩٢٩. وَمَـنْ يُجِـزْهُ فِـي (أَئِـنُّ) لا تَلُمْ ... وَنَحْـوُهُ وجهيـن فـي ثانيـه أُمّ
١٩٣٠. وَيـاءً اقْلِـبْ أَلِفًـا كَسْـرًا تَـلا ... كَجَمْعِ (مِصْباحٍ) وَقَـدْ أَوْما إلى
١٩٣١. نَحْـوِ: (غُزَيِّـلٍ) بِقَـوْلٍ شَـمِلا ... أَوْ يـاءَ تَصْغِيـرٍ بِـواوٍ ذا افْعَـلا
١٩٣٢. فِـي آخِـرٍ أَوْ قَبْلَ تـا التَّأْنِيثِ أَوْ ... زِيادَتَـيْ (فَعْلانَ) إِذْ هُـمْ قَدْ رَأَوْا
١٩٣٣. فِي حُكْمِ الِانْفِصالِ تا التَّأْنِيثِ أَوْ ... زِيادَتَـيْ (فَعْلانَ) ذا أَيْضًا رَوَوْا
١٩٣٤. فِـي مَصْدَرِ المُعْتَـلِّ عَيْنًا والفِعَلْ ... مَصْـدَرُهُ آتٍ مِنَ الفِعْـلِ المُعَلّْ
١٩٣٥. عَيْنًـا بِـدُونِ أَلِـفٍ فالعَيْـنُ ظَلّْ ... مِنْهُ صَحِيحٌ غالِبًا نَحْوُ: (الحِوَلْ)
١٩٣٦. وَجَمْـعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ أَوْ سَـكَنْ ... وَأَلِـفٌ فِي الجَمْعِ بَعْدَهُ اسْـتَكَنّْ
١٩٣٧. إِنْ صُحِّحَ اللّامُ الـذِي بِها اقْتَرَنْ ... فاحْكُمْ بِذا الإِعْلالِ فِيهِ حَيْثُ عَنّْ
١٩٣٨. وَصَحَّحُـوا (فِعَلَةً) وَفِـي (فِعَلْ) ... جَمْعًا أَتَـى تَصْحِيحُـهُ وَإِنْ يُعَلّْ
١٩٣٩. وَشَـذَّ تَصْحِيحٌ فَفِيهِ قَـدْ حَصَلْ ... وَجْهانِ والإِعْلالُ[2] أَوْلَى كَـ(الحِيَلْ)
١٩٤٠. والواوُ لامًـا بَعْدَ فَتْحٍ يـا انْقَلَبْ ... لِكَسْرِ ماضٍ واسْـمِ فاعِلٍ نَسَبْ
١٩٤١. وَمَـعَ تـا تَفاعُـلٍ ذا يُصْطَحَـبْ ... كَـ(المُعْطَيانِ يُرْضَيـانِ) وَوَجَبْ
١٩٤٢. إِبْـدالُ واوٍ بَعْـدَ ضَمٍّ مِـنْ أَلِفْ ... نَحْوُ: (ضُوَيْرِبٍ) بِتَصْغِيرٍ وُصِفْ
١٩٤٣. وَ(بُويِعَ) المَجْهُـولُ فِيهِ ذا عُرِفْ ... وَيـا كَـ(مُوقِنٍ) بِذا لَهـا اعْتَرِفْ/
١٩٤٤. وَيُكْسَـرُ المَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَما ... مَـرَّ لِأَجْـلِ يائِـهِ أَنْ تَسْلَما

(١) في «الألفية»: «رأوا».
(٢) في النسخ الثلاث: «والتصحيح»، وهذا غريب مناقض لقوله: «كالحيل»، والتصويب من «الألفية».

١٩٤٥. لِثِقَلِ الجَمْعِ وَهَذا مِثْلُ ما يُقالُ: (هِيمٌ) عِنْدَ جَمْعِ (أَهْيَما)
١٩٤٦. وَواوًا اثْرَ الضَّمِّ رُدَّ اليا مَتى تَجِدْهُ فِي فِعْلِ تَعَجُّبٍ أَتى
١٩٤٧. لامًا كَما بِقَوْلِهِ ذا ثَبَتا أُلْفِيَ لامَ فِعْلٍ اوْ مِنْ قَبْلِ تا
١٩٤٨. كَتاءِ بانٍ مِنْ (رَمى) كَـ(مَقْدُرَهْ) فِي كَوْنِها تاءً تُرى مُقَدَّرَهْ
١٩٤٩. فِي أَصْلِ وَضْعِ اللَّفْظِ لا مُغَيَّرَهْ كَذا إذا كَـ(سَبُعانٍ) صَيَّرَهْ
١٩٥٠. وَإِنْ يَكُنْ عَيْنًا لِـ(فُعْلَى) وَصْفا مَحْضًا يَصِحُّ الياءُ واسْمًا يُنْفى
١٩٥١. تَصْحِيحُها وَغَيْرَ مَحْضٍ وَصْفا فَذاكَ بِالوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ يُلْفى

فصل في اعتلال لام (فَعْلى):

١٩٥٢. مِنْ لامِ (فَعْلَى) اسْمًا أَتَى الواوُ بَدَلْ ياءٍ بِلا عَكْسٍ وَوَصْفًا لا تُعَلّْ
١٩٥٣. أَصْلًا لِفَرْقٍ وَمِثالُ ذِي بَدَلْ ياءٍ كَـ(تَقْوى) غالِبًا جا ذا البَدَلْ
١٩٥٤. بِالعَكْسِ جاءَ لامُ (فُعْلَى) وَصْفا فالواوُ لا اليا صَحَّ واحْكِ الخُلْفا
١٩٥٥. فِي اسْمٍ وَصَحِّحْهُ بِقَوْلٍ أَوْفَى وَكَوْنُ (قُصْوى) نادِرًا لا يَخْفى

فصل في اجتماع الواو والياء، وقلبهما ألفًا وإبدال النون ميمًا:

١٩٥٦. إنْ يَسْكُنِ السّابِقُ مِنْ واوٍ وَيا فِي غَيْرِ تَصْغِيرٍ لِلَفْظٍ بُنِيا
١٩٥٧. بِناءَ جَمْعٍ وَزْنُهُ مُنْتَهِيا واتَّصَلا وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيا
[٦٩أ] ١٩٥٨. فَياءً الواوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِما حَتْمًا لِمِثْلَيْنِ بِقَلْبٍ لَزِما/
١٩٥٩. كَـ(سَيِّدٍ) وَمِثْلِ: (لَيٍّ) فاعْلَما وَشَذَّ مُعْطًى غَيْرَ ما قَدْ رُسِما
١٩٦٠. مِنْ ياءٍ اوْ واوٍ بِتَحْرِيكٍ أُصِلْ فِي غَيْرِ نَحْوِ: (أَيِسَ) الذِي نُقِلْ
١٩٦١. وَغَيْرِ ما أُبْدِلَ مِمّا لَمْ تُعِلّْ أَلِفًا ابْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلْ

١٩٦٢. إنْ حُرِّكَ الثّاني وإنْ يسْكُنْ(1) كفّ — إعْـلالَ عيْـنٍ فـ(بيـانٌ) اتّصفْ

١٩٦٣. وَنَحْـوُهُ بِصِحَّـةِ العَيْـنِ فَكَـفّْ — إعْلالَ غيْرِ اللّامِ وهْي لا يَكُفّْ(2)

١٩٦٤. إعْلالُهـا بسـاكِنٍ غيْـرِ ألِـفْ — كَـ(رَمَيـا، وَفَتَيـانِ) فاعْتَـرِفْ

١٩٦٥. وَ(عَلَـوِيٍّ) فَيَصِـحُّ لِلأَلِـفْ — أوْ يـاءِ التّشْـديدِ فيهـا قـدْ أُلِفْ

١٩٦٦. وَصَـحَّ عَيْـنُ (فَعَـلٍ، وَفَعِـلا) — كَـ(غَيَـدٍ، وَحَـوَلٍ، وَحَـوِلا)

١٩٦٧. إنْ كانَ وَصْـفُ مِنْهُمـا قَـدْ نُقِلا — ذا (أفْعَـلٍ) كـ(أغْيَـدٍ، وأحْوَلا)

١٩٦٨. وَإنْ يَبِـنْ (تَفاعُلٌ) مِـنِ (افْتَعَلْ) — كَـ(اجْتَوَرُوا) فَمِثْلَ ذا القَوْمُ حَمَلْ

١٩٦٩. عَلَـى (تَفاعُـلٍ) فَكُلُّ مـا حَصَلْ — والعَيْـنُ واوٌ سَلِمتْ ولـمْ تُعَلّْ

١٩٧٠. وَإنْ بِحَرْفَيْنِ(3) ذا الإعْلالُ اسْتُحِقّْ — بِـأنْ تَـرَى الشَّـرْطَ كِلَيْهِما لَحِقْ

١٩٧١. فَغالِبًـا مِنْ أجْلِ ضَعْفٍ ما سُبِقْ — صُحِّـحَ أوّلٌ وَعَكْـسٌ قَـدْ يَحِقّْ

١٩٧٢. وَعَيْـنُ مـا آخِـرُهُ قَـدْ زِيـدَ ما — تَخْتَصُّ بِالإسْمِ سِـوَى التّا سَلِما

١٩٧٣. كَـ(صُـوَرَى) فَلَيْسَ عَيْـنُ كُلِّ ما — تَخُصُّ الإسْمَ واجِبٌ أنْ يَسْلَما/ [٦٩ب]

١٩٧٤. وَقَبْـلَ با(4) اقْلِبْ مِيمًـا النُّونَ إذا — سُـكِّنَ(5) لا إنْ حُرِّكَتْ فَشَـذَّ ذا

١٩٧٥. كَما بِـدُونِ البـا فَقِسْ فِيمـا إذا — كانَ مُسَـكَّنًا كَـ(مَـنْ بَـتَّ انْبِذا)

فصل في نقل حركة الواو والياء إلى الساكن قبلهما:

١٩٧٦. لِسـاكِنٍ صَحَّ انْقُلِ التَّحْريكَ مِنْ — واوٍ وَيـاءٍ تَـلَيـاهُ ثُـمَّ إنْ

١٩٧٧. يُلْفَـى بِـلا تَجانُـسٍ أُبْـدِلَ مِنْ — ذي لِيـنٍ اتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَـ(أَبِنْ)

(١) في «الألفية»: «سكن».

(٢) في (م) والأصل: «تكف»، وبالوجهين في (ظ)، وبالياء في «الألفية».

(٣) في «الألفية»: «لحرفين».

(٤) في الأصل: «يا».

(٥) في (م): «أسكن».

١٩٧٨. إنْ لَـمْ يَكُـنْ فِعْلَ تَعَجُّـبٍ وَلا مُوافِقًـا فِعْـلًا بِمَعْنَـى: (أَفْعَلا)
١٩٧٩. وَلَـمْ يَكُنْ تَضْعِيفُ لامِـهِ انْجَلَى كَـ(ابْيَضَّ، أَوْ أَهْـوَى) بِلامٍ عُلِّلا
١٩٨٠. وَمِثْـلُ فِعْلٍ فِي ذا الإعْلالِ اسْـمُ بِـوَزْنٍ اوْ زِيـادَةٍ يُـلَـمُّ
١٩٨١. لا بِهِمـا فَـإِنَّ هَـذا الاسْـمُ[1] ضاهَـى مُضارِعًـا وَفِيـهِ وَسْـمُ
١٩٨٢. وَ(مِفْعَـلٌ) صُحِّـحَ كَـ(المِفْعالِ) كَـ(مِقْـوَلٍ) مُخَفَّـفَ (المِقْوالِ)
١٩٨٣. فَلَـمْ يَكُـنْ بِمُقْتَضَـى الإِعْـلالِ وَأَلِـفَ (الإِفْعـالِ، واسْـتِفْعالِ)
١٩٨٤. أَزِلْ لِذا الإِعْلالِ والتّا الْزَمْ عِوَضْ وَقِيلَ: عَيْنٌ حُذِفَـتْ وَما انْتَهَضْ
١٩٨٥. وَمَنْ يُصَحِّحْ فِيهِما الأَصْلَ مَحَضْ وَحَذْفُهـا لِلنَّقْـلِ رُبَّمـا عَـرَضْ
١٩٨٦. وَما لِـ(الِافْعالِ)[2] مِنَ النَّقْلِ وَمِنْ حَـذْفٍ بِلا تاءٍ لِـ(مَفْعُـولٍ) زُكِنْ
١٩٨٧. والخُلْفُ فِي (إِفْعالٍ) المَذْكُورِ مِنْ حَذْفٍ فَـ(مَفْعُولٌ) بِـهِ أَيْضًا قَمِنْ
١٩٨٨. نَحْـوُ: (مَبِيـعٍ، وَمَصُـونٍ) وَنَدَرْ نَقْـلًا وَخالَـفَ القِيـاسَ المُعْتَبَرْ
١٩٨٩. ما مِثْلُـهُ (مَصْوُونٌ) اذْ فِيـهِ ظَهَرْ تَصْحِيحُ ذِي الواوِ وَفِي ذِي اليا اشْتَهَرْ
١٩٩٠. وَصَحِّحِ (المَفْعُولَ) مِنْ نَحْوِ (عَدا) حَمْـلًا عَلَـى فِعْـلٍ لِفاعِـلٍ بَدا
١٩٩١. وَذا هُـوَ المُخْتـارُ فِيمـا وَرَدا وَأَعْلِـلِ انْ لَـمْ تَتَحَـرَّ الأَجْـوَدا
١٩٩٢. كَذاكَ ذُو[3] وَجْهَيْنِ جا (الفُعُولُ)[4] مِنْ واوِيِّ لامٍ لَكِـنِ الجَمْـعُ قَمِـنْ
١٩٩٣. بِـأَنْ يُعَـلَّا فَهُمـا بِالفَـرْقِ مِـنْ ذِي الـواوِ لامَ جَمْـعٍ اوْ فَرْدٍ يَعِنّْ
١٩٩٤. وَشـاعَ نَحْـوُ: (نُيَّمٍ) فِـي (نُوَّمِ) والغالِـبُ التَّصْحِيحُ فِيـهِ يَنْتَمِي
١٩٩٥. وَما أُعِـلَّ فـاؤُهُ اكْسِـرْ واضْمُمِ وَنَحْـوُ: (نُيّـامٍ) شُـذُوذُهُ نُمِـي

(١) كذا في النسخ الثلاث، ولعل الصواب: «لاسْمُ» باللام المزحلقة.
(٢) في «الألفية»: «لإفعال».
(٣) في «الألفية»: «ذا».
(٤) كذا في «الألفية»، وفي النسخ الثلاث: «المفعول».

فصل في إبدال فاء الافتعال تاءً، وإبدال تائه طاءً:

١٩٩٦. ذُو اللِّينِ فـا تا فِي افْتِعـالٍ أُبْدِلا حَتْمًـا وَفِي الفُـرُوعِ مِثْلَ: اتَّصَلا
١٩٩٧. وَذا لِأَنَّ اللِّيـنِ واليـا ثُقَّـلا وَشَذَّ فِي ذِي الهَمْزِ نَحْوُ: (اتَّكَلا)
١٩٩٨. طـا تـا افْتِعـالٍ رُدَّ إِثْـرَ مُطْبِـقِ وَأَدْغِـمِ انْ تَسْـبِقْهُ طـاءٌ وانْتَـقِ
١٩٩٩. مِـنْ فَـكٍّ اوْ إِدْغامِ انْ لَمْ تَسْـبِقِ فِي (ادّانَ، وازْدَدْ، وادَّكِرْ) دالًا بَقِي

فصل في الإعلال بالحذف:

٢٠٠٠. فا أَمْرٍ اوْ مُضـارِعٍ مِنْ كَـ(وَعَدْ) مِـنْ كُلِّ فِعْـلٍ فـاؤُهُ واوٌ وَرَدْ
٢٠٠١. بَيْـنَ انْفِتـاحٍ وانْكِسـارٍ دُونَ رَدّْ احْذِفْ وَفِي كَـ(عِـدَةٍ) ذاكَ اطَّرَدْ
٢٠٠٢. وَحَذْفُ هَمْزِ أَفْعَلَ (اسْـتَمَرَّ) فِي مُضـارِعٍ لِمُتَكَلِّـمٍ يَفِـي
٢٠٠٣. لِلهَمْزَتَيْـنِ وَعَلَيْـهِ الحَمْـلُ فِي مُضـارِعٍ وَبِنْيَتَـيْ مُتَّصِـفِ
٢٠٠٤. (ظَلْتُ، وَظِلْتُ) فِي (ظَلِلْتُ) اسْتُعْمِلا وَفِـي مُضاعَـفِ الثُّلاثِـي جُعِلا
٢٠٠٥. مُطَّـرِدًا فِيمـا بِكَسْـرٍ شُـكِلا وَ(قِرْنِ) فِي (اقْرِرْنَ)، وَ(قَرْنَ) نُقِلا

الإدغام:

٢٠٠٦. أَوَّلَ مِثْلَيْـنِ مُحرَّكَيْـنِ فِـي إِدْغامِـهِ حَتْمًـا شُـرُوطٌ فاعْرِفِ
٢٠٠٧. فَحَيْـثُ لَـمْ يُصَـدَّرا وَجـاءَ فِي كِلْمَةٍ ادْغِمْ لا كَمِثْـلِ: (صُفَفِ -
٢٠٠٨. وَذُلُـلٍ، وَكِلَـلٍ، وَلَبَـبِ) وَلا مِثـالَ: (إِبِـلٍ) فانْتَخِـبِ
٢٠٠٩. مِـنْ نَحْوِ: (رُدَّ) وَزْنَـهُ كَيْ تُصِبِ وَلا كَـ(جُسَّسٍ) وَلا كَـ(اخْصُصَ ابِي)
٢٠١٠. وَلا كَـ(هَيْلَلَ) وَشَـذَّ فِـي (أَلِلْ) فَـكٌّ عَنِ القِيـاسِ فِيهِ قَـدْ عُدِلْ
٢٠١١. وَ(ضَبِـبَ الأَرْضُ) كَـذا فِيهِ يَقِلّْ وَنَحْـوِهِ فَـكٌّ بِنَقْـلٍ فَقُبِـلْ
٢٠١٢. وَ(حَيِيَ) افْكُكْ وادَّغِمْ دُونَ حَذَرْ إِذْ كُلُّ واحِـدٍ ثُبُوتُـهُ اسْـتَقَرّْ
٢٠١٣. وَرَجِّـحِ الفَـكَّ فَإِنَّـهُ اشْـتَهَرْ كَذاكَ نَحْـوُ: (تَتَجَلَّى، واسْـتَتَرْ)

٢٠١٤. وَمـا بِتاءَيْنِ ابْتُـدِي قَـدْ يُقْتَصَرْ فِيـهِ عَلَى تا فِـي ابْتِـداءٍ إِنْ ظَهَرْ

٢٠١٥. مُضارِعًـا إِذْ غَيْـرُهُ لا يُقْتَصَـرْ فِيـهِ عَلَى تـا(١) كَـ(تبيَّـنُ العبرْ)

٢٠١٦. وَفُـكَّ حَيْـثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَـكَنْ بِجَـزْمٍ اوْ وَقْـفٍ وَرَجِّحْـهُ إِذَنْ

٢٠١٧. وافْكُكْ وُجُوبًا فِي الفَصِيحِ إِنْ سَكَنْ لِكَوْنِـهِ بِمُضْمَـرِ الرَّفْـعِ اقْتَـرَنْ

[١٧٠أ] ٢٠١٨. نَحْـوُ (حَلَلْتُ مـا حَلَلْتَـهُ) وَفِي لُغَيَّـةٍ ضَعِيفَـةٍ عَنْهُـمْ يَفِـي/

٢٠١٩. إِدْغامُـهُ وَقَـدْ عَرَفْـتَ أَنَّ فِـي جَزْمٍ وَشِـبْهِ الجَزْمِ تَخْيِيرٌ(٢) قُفِي

٢٠٢٠. وَفَكُّ (أَفْعِلْ) فِـي التَّعَجُّبِ الْتُزِمْ فِيمـا أَتَـى فَلَـمْ يَجُـزْ أَنْ تَدَّغِمْ

٢٠٢١. وَمُدْغَـمٌ عَلَى الصَّـوابِ لَمْ يَجِمْ والْتُزِمَ الإِدغامُ أَيْضًـا فِي (هَلُمّْ)



---

(١) في النسخ الثلاث: «تاء».

(٢) الظاهر أن تكون هذه الكلمة منصوبة خبر «إن»، ولعل الشارح اعتبر اسم «إن» ضمير شأن؛ حتى يحافظ على ضبط ابن مالك.

الخاتمة

٢٠٢٢. وَمـا بِجَمْعِـهِ عُنِيـتُ قَـدْ كَمَلْ | يَفُوقُ كُتُبَ القَوْمِ حُسْـنًا وَمَحَلْ
٢٠٢٣. وَمـا ضَمَمْتُـهُ لَـهُ قَـدِ اكْتَمَـلْ | نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ
٢٠٢٤. أَحْصَـى مِـنَ الكافِيَـةِ الخُلاصَهْ | لِـذا بِتَرْجِيـحٍ تَـرَى اخْتِصاصَهْ
٢٠٢٥. فَكاسْـمِهِ إِذَنْ غَـدا خُلاصَـهْ | كَمـا اقْتَضَى غِنًى بِـلا خَصاصَهْ
٢٠٢٦. فَأَحْمَـدُ اللهَ مُصَلِّيًـا عَلَـى | خاتَـمِ أَنْبِيائِـهِ مَـنْ أُنْـزِلا
٢٠٢٧. عَلَيْـهِ قُـرْآنٌ لِإِعْجـازِ المَـلا | مُحَمَّـدٍ خَيْـرِ نَبِـيٍّ أُرْسِـلا
٢٠٢٨. وَآلِـهِ الغُـرِّ الكِـرامِ البَـرَرَهْ | والعِتْـرَةِ الطَّيِّبَـةِ المُطَهَّـرَهْ
٢٠٢٩. مَنْ جَمَعُـوا الفَضائِـلَ المُعْتَبَرَهْ | وَصَحْبِـهِ المُنْتَخَبِيـنَ الخِيَـرَهْ

تمت «الألفية» مع التشطير، أوفر الله لناظميها الثواب الكثير، وجعلهما في مقعد صدق عند البشير النذير، وفعل بنا كذلك؛ إنه على ما يشاء قدير، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة نهار الاثنين، ثالث عشر ذي القعدة الحرام، الذي هو من شهور سنة اثنتي عشرة ومئة وألف، أحسن الله ختامها بمحمد وآله، آمين، على يد الفقير إلى مولاه العلي، أحمد بن محمد الحنبلي، عفا الله عنه، آمين.

* * *

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١ـ أسرار العربية، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري ٥٧٧هـ، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٢ـ لأشباه والنظائر في النحو، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، عبد الإله نبهان ـ غازي مختار طليمات ـ إبراهيم محمد عبد الله ـ أحمد مختار الشريف، مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة النشر ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٣ـ لأصمعيات، الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيب بن علي بن أصمع ٢١٦هـ، أحمد محمد شاكر ـ عبد السلام محمد هارون، دار المعارف ـ مصر، الطبعة السابعة، ١٩٩٣م.

٤ـ لأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل، النحوي، المعروف بابن السراج ٣١٦هـ، عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان ـ بيروت.

٥ـ لأضداد، أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري ٣٢٨هـ، محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت ـ لبنان، عام النشر ـ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٦ـ إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي ٣٣٨هـ، عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٧ـ الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٨ـ آكام المرجان في أحكام الجان، محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقيّ الحنفي، أبو عبد الله، بدر الدين بن تقي الدين ٧٦٩هـ، إبراهيم محمد الجمل، مكتبة القرآن ـ مصر ـ القاهرة.

٩ـ ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ٦٧٢هـ، سليمان العيوني، دار المنهاج، ط١، ١٤٣٢هـ.

١٠ـ لأم، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب ابن عبد مناف المطلبي القرشي المكي ٢٠٤هـ، دار المعرفة ـ بيروت، الطبعة بدون طبعة، سنة النشر ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

١١ـ أمالي ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري ٥٤٢هـ، الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ـ ١٤١٣هـ ـ ١٩٩١م.

١٢ـ لانتصار لسيبويه على المبرد، أبو العباس، أحمد بن محمد بن ولاد التميمي النحوي ٣٣٢ هـ، د. زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ـ ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

١٣ـ لإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري ٥٧٧هـ، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

١٤ـ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين بن هشام ٧٦١هـ، يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٥ـ لإيضاح العضدي، أبو علي الفارسيّ ٣٧٧هـ، د. حسن شاذلي فرهود، الطبعة الأولى، ـ ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م.

١٦ـ لبحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي ٧٤٥هـ، صدقي محمد جميل، دار الفكر ـ بيروت، الطبعة ١٤٢٠هـ.

١٧ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ـ لبنان / صيدا.

١٨ـ لبهجة المرضية، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، محمد صالح بن أحمد الغرسي، دار السلام، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م.

١٩ـ تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي ١٢٠٥هـ، مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٢٠ـ تاريخ ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين

الدين بن الوردي المعري الكندي ٧٤٩هـ، دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢١- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ٧٤٨هـ، الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.

٢٢- لتبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ٦١٦هـ، علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٢٣- تسهيل السابلة، صالح بن عبد العزيز بن علي آل عثيمين الحنبلي، بكر أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

٢٤- لتحدث بنعمة الله، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، إليزابث ماري سارتين، المطبعة العربية الحديثة.

٢٥- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري ٧٦١هـ، د. عباس مصطفى الصالحي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٦- لتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي ٧٤٥ هـ، د. حسن هنداوي، دار القلم - دمشق ودار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى.

٢٧- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ٦٧٢هـ، محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، سنة النشر ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٢٨- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني ٨٢٧هـ، الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، الطبعة الأولى، - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٩- لتعليقة على كتاب سيبويه، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي ٣٧٧هـ، د. عوض بن حمد القوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٣٠- لتمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ٤٦٣هـ، مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، عام النشر ١٣٨٧هـ.

٣١ـ توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخباز ٦٣٩هـ، أ. د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ـ جمهورية مصر العربية، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.
٣٢ـ لجامع الصحيح، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة ـ بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
٣٣ـ لجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي ٧٤٩هـ، د. فخر الدين قباوة ـ الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى، ـ ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.
٣٤ـ حاشية ابن حمدون، ابن حمدون، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٥م.
٣٥ـ حاشية الخضري، محمد بن مصطفى بن حسن الخضري الشافعي ١٢٨٧هـ، تركي فرحان المصطفى، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة ٢٠٠٩م.
٣٦ـ حروف المعاني والصفات، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم ٣٣٧هـ، علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.
٣٧ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ مصر، الطبعة الأولى ـ ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.
٣٨ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي ١٠٩٣هـ، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، ـ ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.
٣٩ـ لخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ٣٩٢هـ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة.
٤٠ـ لدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي ٧٥٦هـ، الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
٤١ـ لزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري ٣٢٨هـ، د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢.
٤٢ـ لسحب الوابلة، محمد بن عبد الله بن حميد النجد المكي، بكر أبو زيد، وعبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط١، ١٩٩٦م.

٤٣ـ سفر السعادة وسفير الإفادة، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي ٦٤٣ هـ، د. محمد الدالي، تقديم د. شاكر الفحام، دار صادر، الطبعة الثانية، ـ ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

٤٤ـ سلك الدرر، أبو الفضل محمد خليل بن علي بن محمد مراد الحسيني، دار البشائر ودار ابن حزم، ط٣، ١٩٨٨.

٤٥ـ شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد ابن مالك ٦٨٦هـ، محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

٤٦ـ شرح ابن جابر الهواري، أبو عبد الله بن أحمد بن جابر الهواري الأندلسي، عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، المكتبة الأزهرية للتراث.

٤٧ـ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري ٧٦٩هـ، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث ـ القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون ـ ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

٤٨ـ شرح أبيات سيبويه، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي ٣٨٥هـ، الدكتور محمد علي الريح هاشم، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ـ مصر، عام النشر ـ ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.

٤٩ـ شرح التسهيل، المسمى: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش ٧٧٨ هـ، أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة ـ جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.

٥٠ـ شرح التصريح على التوضيح، أو: التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري ٩٠٥هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٥١ـ شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الإسترابادي النحوي ٦٨٦ هـ، أ. د. يوسف حسن عمر، تاريخ الطبع ـ ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م، جامعة قار يونس ـ ليبيا.

٥٢ـ شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ٦٧٢هـ، عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، الطبعة الأولى.

٥٣ـ شرح المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي ٧٤٩هـ، عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٨م.

٥٤ـ شرح المكودي على الألفية، أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي ٨٠٧ هـ، الدكتور عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت ـ لبنان، عام النشر ١٤٢٥ هـ ـ ٢٠٠٥.

٥٥ـ شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ٦٧٢هـ، د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م).

٥٦ـ شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ٦٧٢هـ، عدنان الدوري، مطبعة العاني، ١٩٧٧م.

٥٧ـ شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان ٣٦٨هـ، أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م.

٥٨ـ شرح مفصل الزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع ٦٤٣هـ، قدم له الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م.

٥٩ـ شَواهِد التَّوضيح والتَّصحيح لمشكلات الجامع الصَّحيح، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ٦٧٢هـ، الدكتور طَه مُحسِن، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٦٠ـ صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ٢٦١هـ، مجموعة من المحققين، دار الجيل ـ بيروت، الطبعة مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في إستانبول سنة ١٣٣٤هـ.

٦١ـ طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ٧٧١هـ، د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

٦٢ـ طبقات الشافعيين، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ٧٧٤هـ، د. أحمد عمر هاشم، د. محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر ـ ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

٦٣ـ علل النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن بن الوراق ٣٨١هـ، محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد ـ الرياض / السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٦٤ـ لفصول الخمسون، زين الدين أبو الحسين يحيى بن عبد المعطي المغربي ٦٢٨هـ محمود الطناحي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٦٥ـ غذاء الألباب، شمس الدين السفاريني، مؤسسة قرطبة، مصر، ط٢، ١٩٩٣م.

٦٦ـ فهرس مؤلفات السيوطي.

٦٧ـ لفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي ١٢٥٢هـ، د. حاتم صالح الضامن، دار الرائد العربي ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٦٨ـ لكامل في اللغة والأدب، محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس ٢٨٥هـ، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي ـ القاهرة، الطبعة الثالثة ـ ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٦٩ـ كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي ٣٧٧هـ، الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة ـ مصر، الطبعة الأولى، ـ ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٧٠ـ لكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب: سيبويه ١٨٠هـ، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ـ ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٧١ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني، المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة ١٠٦٧هـ، مكتبة المثنى ـ بغداد، تاريخ النشر ١٩٤١م.

٧٢ـ للامات، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم ٣٣٧هـ، مازن المبارك، دار الفكر ـ دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٧٣ـ للمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ ٧٢٠هـ، إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث

العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.
٧٤ـ لمجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي ٣٣٣هـ، أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية (البحرين ـ أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت ـ لبنان)، تاريخ النشر ١٤١٩هـ.
٧٥ـ لمحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ٤٥٨هـ، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى، ـ ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.
٧٦ـ مختصر طبقات الحنابلة، محمد جميل عمر بن البغدادي، فواز أحمد زملي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.
٧٧ـ لمرتجل في شرح الجمل، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب ٥٦٧ هـ، علي حيدر، الطبعة دمشق، ـ ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.
٧٨ـ لمزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
٧٩ـ لمسائل البصريات، أبو علي الفارسي ٣٧٧ هـ، د. محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، مطبعة المدني، الطبعة الأولى، ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
٨٠ـ لمسائل الحلبيات، أبو علي الفارسيّ ٣٧٧هـ، د. حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ـ دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م.
٨١ـ لمسائل العسكريات، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي ٣٧٧هـ، د. علي جابر المنصوري، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن، عام النشر ٢٠٠٢م.
٨٢ـ لمسائل الملقبات في النحو، ابن طولون، عبد الفتاح سليم، مكتبة الآداب، ط ١، ٢٠٠٧م.
٨٣ـ لمستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، المعروف بابن البَيِّع ٤٠٥هـ، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

٨٤ـ معاني القرآن للأخفش، أبي الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط ٢١٥هـ، الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ـ ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

٨٥ـ معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج ٣١١هـ، عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى-١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٨٦ـ معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء ٢٠٧هـ، أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ مصر، الطبعة الأولى.

٨٧ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين بن هشام ٧٦١هـ، د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر - دمشق، الطبعة السادسة، ١٩٨٥م.

٨٨ـ لمفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ٥٣٨هـ، د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

٨٩ـ لمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي ٧٩٠هـ، د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرون، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ـ١٤٢٨هـ ـ٢٠٠٧م.

٩٠ـ لمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بشرح الشواهد الكبرى، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني ٨٥٥هـ، أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة ـ جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، ـ ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

٩١ـ لمقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد ٢٨٥هـ، محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب - بيروت.

٩٢ـ لمقدمة الجزولية في النحو، عيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخْت الجزولي البربري المراكشي، أبو موسى ٦٠٧هـ، د. شعبان عبد الوهاب محمد، راجعه: د. حامد أحمد نيل - د. فتحي محمد أحمد جمعة، طبع ونشر: مطبعة أم القرى.

٩٣ـ نتائج الفكر في النَّحو، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي ٥٨١هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ـ ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

٩٤ـ نشأة النحو العربي، محمد الطنطاوي، وادي الملوك، ط٤، ١٩٥٤م.

٩٥ـ نشر فيض الانشراح، أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسي ١١٧٠هـ، محمود فجال، دار البحوث الإسلامية وإحياء التراث، الطبعة الثانية ٢٠٠٢م.

٩٦ـ نظم الفوائد، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ٦٧٢هـ، سليمان العايد، مجلة جامعة أم القرى، السنة الأولى، العدد الثاني، ١٤٠٩ه.

٩٧ـ لنعت الأكمل، محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري، محمد مطيع الحافظ، ونزار أباظة، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٩٨٢م.

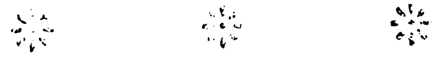
٩٨ـ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني ١٠٤١هـ، إحسان عباس، دار صادر ـ بيروت ـ لبنان.

٩٩ـ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية ـ مصر.

١٠٠ـ هواتف الجنان، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي ٣٢٧هـ، إبراهيم صالح، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ـ ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

١٠١ـ لوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ٧٦٤هـ، أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث ـ بيروت ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

١٠٢ـ لوسيط في تاريخ النحو العربي، عبد الكريم الأسعد، دار الشواف، ط١، ١٩٩٢م.



فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الصفحة

الموضوع

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع — الصفحة

❊ ❊ ❊